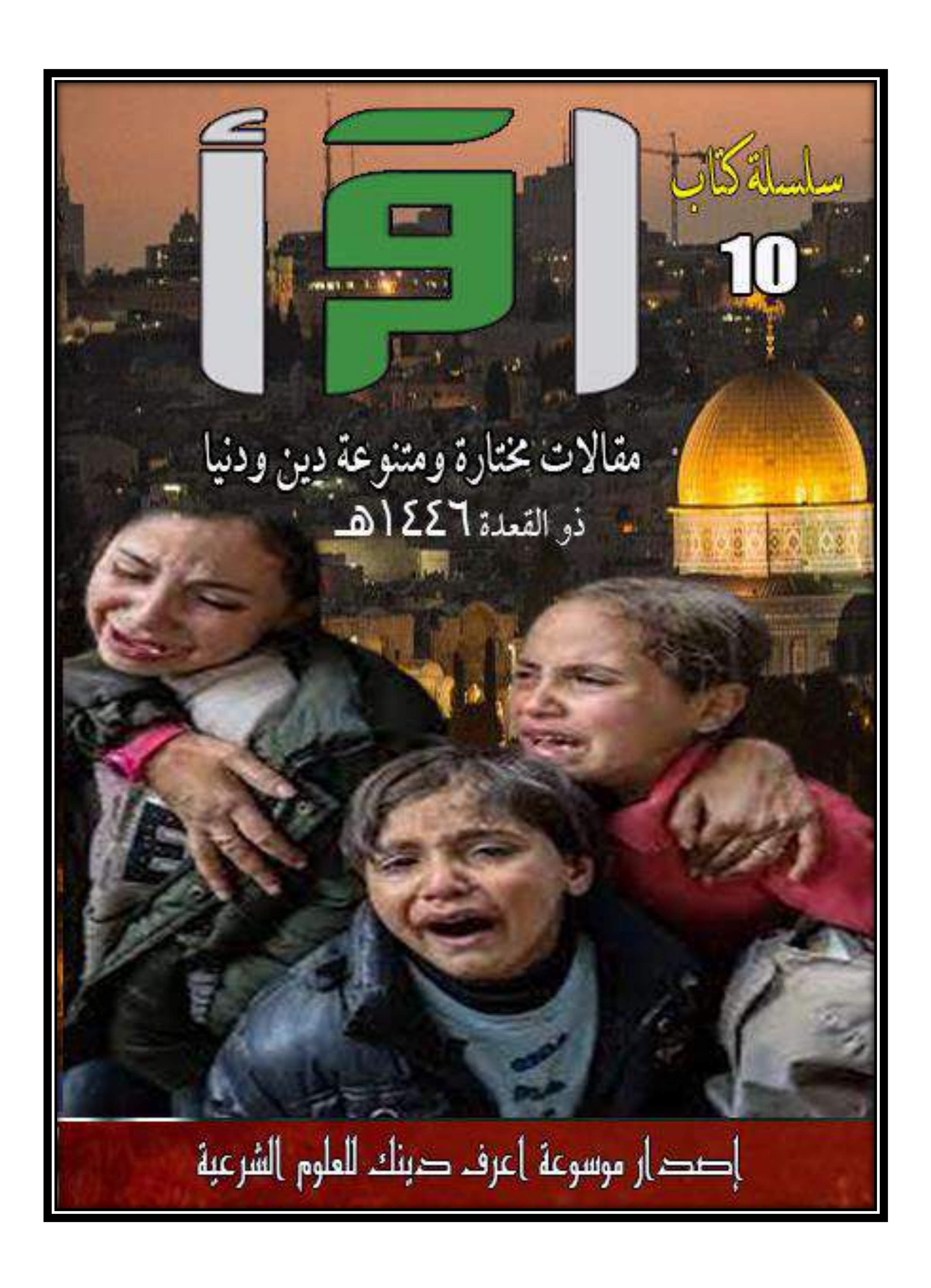

سلسلة كتاب
اقرأ
10
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين وبعد.. يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري العاشر من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد من الأفاضل..

وتجاوز الكتاب ال٤٠٠ صفحة .. وأكتفينا بعدد١٣ من الأفاضل

ـوهذا عدد ذو القعدة المنصرف من العام الهجري١٤٤٦هـ

مع العلم.. للموسوعة منشورات كثيرة منها:

١- مجلة (اعرف دينك) الشرعية والشهرية وهي مجلة الكترونية تصدر كل شهر عربي

٢-جريدة (اعرف دينك) االكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة

٣- كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها

٤-مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية

٥- سلسلة هذا ديننا-مثل سلسلة اقرأ هذه ولكن مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب مخصص له وبغلافة وتحتاج لأذن من صاحبها للنشر .. وكذلك سلسلة جديدة بعنوان فضفضة ومنشورات فوسبوكية مثلها تماماً ..أما هذه السلسلة فليست مخصصه فلا تصدر باسم أو صورة لشخص محدد .

٦-ستقصر هذه السلسلة علي من هم من الأصدقاء للاختصار والمتابعة وغيرذلك لايشترط أذن لأنهم مجموعة من الأفاضل .

والموسوعة دوماً تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



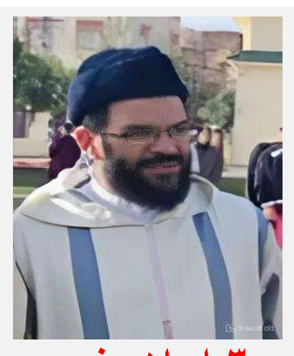




١-د.محمد سرور النجار



٢-مصطفي الأزهري



٣-إبراهيم نوح



٤-عمرو عفيفي



٥-أبو سهل خالد



٦- مدحت أبو الدهب



٧-نور الدين قوطيط



٨-أحمد الجوهري



٩-محمد شلبي



١٠-د.فؤ اد البنا



١١-أحمد الشرقاوي

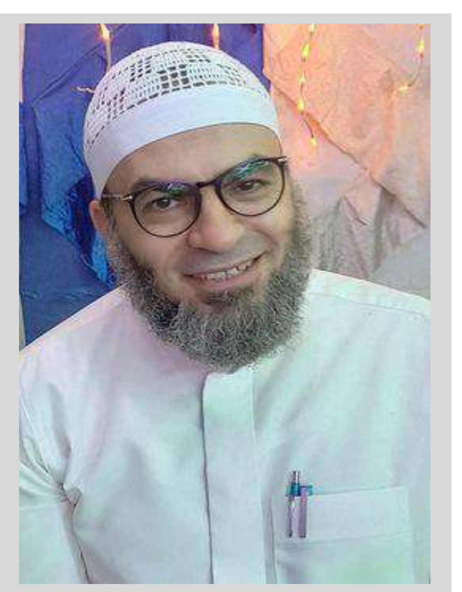


١٢-محمد حمدي رضوان



١٣-عبد الرحمن الصباغ





حماية جناب الشريعة من التبديل والتحريف والتأويل الفاسد؛ من أعظم الجهاد في سبيل الله؛ وهو فرض عين على المتأهلين له المالكين لأدواته، ولا يسوغ لأحد أن يتخلف عن بيان ذلك وهو قادر، ولا أن يقصر، وما يلاقيه المرء من الأذى في سبيل ذلك فهو مما يعظم الله به الأجر ويرفع به الدرجات ويحط به الخطيئات.

وهي عبادة عظيمة في وقت الهرج؛ ولا يعلم عظمة جزاءها ولا يوفيها إلا ربنا الحكم العدل جل في علاه.

وهنا أمران :

أولهما: لا يجوز لمن حبب الله إليه العلم أن يتخلف عن التحصل والتمكن، وأن لا يضيع دقيقة في غير ما فرغه الله له؛ وواجب على أهل الغنى والفضل أن يعينوه ولا يقصروا في الجهاد بأموالهم في سبيل الله.

ثانيهما: من منّ الله عليه من طلبة العلم وقد مكنه الله من الرد والبيان؛ لا ينبغي له أن يتخلف عن ذلك أبدا وليحتمل الأذى في سبيل الله، فإنما هي والله أيام قليلة ويحمد القوم السُّرَى.

وهذا من أعظم النفرة في سبيل الله في زمن الشهوات والشبهات والفتن.

قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ).

سبحان الله العظيم؛ منذ أن شجع ماكرون على التنقص من الجناب النبوي الشريف؛ ولم يرفع الله له راية؛ بل من سفول إلى سفل وفض...يحة يتبعها فض...يحة تسبقها فضا...ئح.

فالله يغضب لنبيه؛ ولو علم اليهود والنصارى ما لنبينا عند ربه وفي صدور المؤمنين به لما وسعهم إلا أن يؤمنوا ملتمسين بركات الإيمان به في الدنيا والآخرة؛ وما وسعهم لو كان حيا إلا أن يمسحوا غبار نعليه الشريفين.

أشهد أن محمدا عبد الله ورسوله؛ ونعمته العظمى المسداة للبشرية أجمع.





والله لو حصل ذلك للكف..ار ظلما ما رضينا به؛ فكيف وهؤلاء مسلمون وإخواننا وجيراننا؛ كيف تطيب النفوس بذلك؛ اللهم هذا منكر لا يرضيك؛ وما رضينا به فلا تؤاخذنا برحمتك.

اللهم لطفك بهم يا بر يا رحيم.

ومهما تأول المتأولون واجتهد المارقون في أن يصرفوا النصوص عن معناها الظاهر، ومهما حاولوا أن يخترعوا أقوالا مصادمة لفعل الصحابة والتابعين وأتباعهم

في قضية التوسل والاستغاثة والتمسح بالقبور والتوسع في التبرك؛ فلا يرتاب عاقل أن هذه الطرق وسائل وذرائع لتعكير التوحيد والوقوع في الشرك والبدع الغليظة.
ومن أراد صراطا مستقيما وهديا قويما فلينظر طريقة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما صح عنهم في هذه الأبواب؛ وتوحيدهم أصفى التوحيد وأنقاه ودعك مما اقترفته أيدي وعقول من بعدهم.
العقيدة: قال الله، قال الرسول، ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم.



أما عن برامج المقالب التي ملأت السوشيال ميديا؛ فمع سخافتها ودلالتها على سوء الخلق وضعف التربية ورقة الدين؛ فإنها محرمة وفيها مفاسد كثيرة منها إفزاع الناس، وترويع المسلمين محرم شديد الحرمة: (قال المناوي في فيض القدير: ترويع المسلم حرام شديد التحريم. اهـ.
وقد عدّه بعض أهل العلم في الكبائر، كابن حجر الهيتمي في كتابه: الزواجر عن اقتراف الكبائر. والشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه الكبائر. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه وإن كان أخاه لأبيه وأمه. رواه مسلم.
قال النووي: فِيهِ تَأْكِيد حُرْمَة الْمُسْلِم ، وَالنَّهْي الشَّدِيد عَنْ تَرْوِيعه وَتَخْوِيفه وَالتَّعَرُّض لَهُ بِمَا قَدْ يُؤْذِيه. وَقَوْله صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمّه. مُبَالَغَة فِي إِيضَاح عُمُوم النَّهْي فِي كُلّ أَحَد، سَوَاء مَنْ يُتَّهَم فِيهِ، وَمَنْ لَا يُتَّهَم، وَسَوَاء كَانَ هَذَا هَزْلًا وَلَعِبًا، أَمْ لَا، لِأَنَّ تَرْوِيع الْمُسْلِم حَرَام بِكُلِّ حَال. اهـ.
وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه ففزع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل لمسلم أن يروع مسلما. رواه أبو داود وأحمد، وصححه الألباني.

وقال أيضا صلى الله عليه وسلم: لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا أو جادا، فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه. رواه الترمذي وحسنه، وأبو داود وأحمد، وحسنه الألباني.

وبوب عليه الترمذي: باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلما.

وهو كذلك من تضييع الوقت وإشغال المسلمين فيما لا يفيد والله سيسألك عن عمرك فيما أفنيته؛ وفيه كذلك ضياع المال ونشر للتفاهة متهمد؛ وإفساد للنشأ وتخريب لعقول الأجيال الصاعدة بدلا من شغلهم بالمفيد النافع وبث البرامج الهادفة.

والدولة عليها دور كبير في منع ذلك والأخذ على يد أصحابه؛ لاسيما أن كثيرا من هذه البرامج يتعمد فيها العبث مع النساء الأجانب؛ وهذا أمر لا مروءة فيه ولا خلق!

الصيف للقرآن فقط؛ لا تهمل ولا تقصر؛ اجعلها عطلة قرآنية فريدة.

فأعظم ما تقدمه لولدك في عطلة الصيف؛ أن تربطه ربطا شديدا بالقرآن، قراءةً وحفظا وتدبرا، وأن تحاول أن توفر لهم بيئة صالحة لهذا الأمر، واستقدم لهم معلما دينا صاحب خلق إن استطعت ولا تقصر، وكل ما تبذله في هذا الباب من مال وجهد فهو خير وبركة ورحمة وسيخلفك الله أعظم مما بذلت.

(إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا)

تنتصر الأمة بقادة زاهدين في الدنيا، لا تحركهم المصالح، همهم الآخرة، قد امتلأت قلوبهم بمحبة الحق، والرحمة بالخلق، ينامون ويستيقظون وأعينهم معلقة بهموم الأمة، ومصالح المسلمين.





شيء فاق الخيال والله؛ اللهم العن الصهاينة ومن والاهم؛ اللهم إنا نعتذر إليك من خذلان هؤلاء الأطهار؛ اللهم أرنا في نصرهم آية بقوتك يا قوي يا متين

.

كنت في مرحلة الثانوي قد أتممت مجموعة المنفلوطي وبعض كتب الرافعي على صعوبة كانت فيها، وكنت شغوفا بشوقي وحافظ وإيليا وكذلك الشابي؛ وكنت شغوفا بكتب الأدب عموما لاسيما الأغاني للأصفهاني؛ فلما دخلت الجامعة وقرأت كتاب الديوان ودرس لي رجل من العقاديين المتعصبين؛ وهو أستاذنا الدكتور عبد اللطيف عبد الحليم أبو همام؛ لم أعد أستسيغ القراءة لشوقي ولا أستطيع تكرار شعره إلا البيت بعد البيت؛ ذاك أنني رأيت كثيرا من معاصري شوقي قد علوه في الجودة والإتقان والصور وصدق الخيال والعاطفة.

وقد خدم شوقي الإعلام وقتها وتقربه من الكبار بلاشك.

على كل حال من كان كثير الدوران على أشعار المعاصرين من أمثال البردوني وإيليا وإبراهيم ناجي وحتى عبد اللطيف عبد الحليم وأحمد بخيت تبين له أن شوقي شاعر متوسط الحال ليس هو في طبقة هؤلاء وقد أخذ من الشهرة ما لا يستحقه بالفعل.

حاولوا تهدوا وبلاش ردود عني..فة في التعليقات 😁



مهما اختلفت السياسات فإن الشعبين المصري والسعودي بينهما من الترابط والتلاحم ما لا يوجد بين أي شعبين آخرين.

ومن اختلط بالسعوديين علم مدى الحب والتقدير الذي يكنه غالب الشعب السعودي للمصريين؛ فغالب المدارس أكثر من كان فيها في غالب التخصصات مصريون وكذلك الجامعات؛ والعمالة المصرية كانت ولازالت أكبر عمالة في المملكة.

والشعبان بينهما نسب ومودة؛ ومصر أكثر دولة يقصدها الخليجيون عموما والسعوديون على وجه الخصوص.

ولو حصلت مشكلة فردية فهي ليست دليلا على توجه عام لدى الشعبين.

وأنا والله أكره تلك العصبيات وهذه النعرات التي تبدو من وقت لآخر وتسلط عليها الأضواء بشكل غير منصف ولا واعي.

هذه في النهاية شعوب مسلمة يجمعها الإسلام والعروبة والمصالح المشتركة والأهداف الواحدة؛ فتحسسوا كلامكم وحاولوا أن تتريثوا في إطلاق تلك الشائعات التي تفصم عرى المودة وتفرق بين الأخوة.

ليس تعصبا والله؛ لكن كانت مصر ولازالت الأم الحنون لكل من لجأ إليها أو نزل بأرضها؛ وكم مر بالعرب والمسلمين من أزمات فكانت الدرع الواقي والجدار الركين؛ وكم قدم المصريون ولازالوا يقدمون؛ فمصر بلد القراء، ومنبت العلم؛ وقلعة الأزهر ودار العلوم ومحضن الحضارة ومستقر خزائن الأرض.

لقد أطعمت مصر العالم الإسلامي حين ضربه الجوع؛ وعلمته حين مسه لفح الجهل؛ وطببته من براثن المرض!

مصر التي كان يعمل بها الأوربيون بحثا عن الرزق؛ لم تحتقر يوما نزيلا ولا أهانت غريبا، بل لم يشعر فيها أجنبي بغربة أبدا؛ وقد نزل بنا أهلنا من سائر العالم الإسلامي فنزلوا سهلا وحلوا أهلا وكانوا كأبناء البلد بل أعز!

وإنه ليحزنني والله أن أسمع عن إهانة مصري هنا أو هناك؛ ويفت في عضدي أن يغادر مصري بلده بحثا عن لقمة العيش فيسام الذل والهوان!

الله المستعان.

ومن المسائل القديمة والتي يكاد يكون الخلاف فيها غير سائغ أصلا بل نقل فيها الإجماع، ولم أر أحدا من الصحابة يختلف في ذلك، وهو المعتمد في المذاهب الأربعة= قضية حرمة المعازف ولا عبرة بعد ذلك بخلاف بعض المتأخرين أو تأصيلات بعض المعاصرين التي تنهار تنظيراتهم ومبناهم الفقهي أمام هذا الكم الهائل من أقوال الصحابة والأئمة المتقدمين وطريقتهم في النظر والفقه...

والمعازف ليس كما يريد البعض أن يروج؛ أنه ليس لها تأثير على النفس والقلب؛ بل تأثيرها كبير وكذلك سائر الفنون كالدراما ويدخل في ذلك الإسهاب في قراءة الروايات وغير ذلك؛ لكنها باب من أبواب الشر عظيم وتكمن خطورتها في أنها تغني عند كثير من الناس عن الوحي؛ وهي في هذه الحالة كالغذاء الفاسد قد تمتليء به البطن لكنه يترك خللا شديدا وأمراضا جمة، ويصعب التخلص من أثره...

الوحي ليس فيه إلا الشفاء التام فهو غذاء صحي كامل للبدن والعقل والروح، ولا يزاحمه شيء إلا أفسد بقدر مزاحمته.

والمعازف كالأدوية الكيماوية تعالج أشياء وتفسد أشياء ولابد لها من آثار جانبية ففيه بعض الشفاء ولكن مفاسده جمة.

ولو استشفى الناس بالوحي لوجدوا فيه الشفاء والنور والبركة والرحمة والهداية التامة ولاستغنوا عن كل ما سواه..

والاستشفاء بالوحي يكون بتعلمه وتعليمه وتدبره والعمل به، ليس مجرد القراءة الباردة التي ليس لها أثر في الروح والنفس والعقل ...

وطريقة الصحابة في ذلك هي أسد الطرق؛ فلم يكن يشغلهم عن القرآن شاغل...

والقلب إذا صلح لم يشبع من الوحي أبدا ولطلب الزيادة دوما...

ومعظم من يتكلم في حل المعازف إنما أصابته لوثة الحداثة والتغريب، وذاب في معطيات العلمنة فأراد أن يطوع كثيرا من أحكام الشريعة المحكمة لذلك؛ فغير معالم الشريعة وثلم في الاجتهاد الصحيح ثلمة عظيمة وأتى بطريقة في النظر والتفقه

مخالفة لما كانت عليه القرون المفضلة والأئمة المتبوعين؛ وخطورة ذلك الطريق= أنه مع الاستمرار فيه يغير المبنى الفقهي المستقر خلال أربعة عشر قرنا بما يعود على الشريعة بالتحريف في نهاية المطاف.

والمعازف قد تزهد في الوحي وتتسبب في الصدود عن عذوبته

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في بيان حال من اعتاد سماع الغناء: "ولهذا يوجد من اعتاده واغتذى به لا يحن على سماع القرآن، ولا يفرح به، ولا يجد في سماع الآيات كما يجد في سماع الأبيات، بل إذا سمعوا القرآن سمعوه بقلوب لاهية وألسن لاغية، وإذا سمعوا المكاء والتصدية خشعت الأصوات وسكنت الحركات وأصغت القلوب "

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: "إنك لا تجد أحدا عني بالغناء وسماع آلاته إلا وفيه ضلال عن طريق الهدى علما وعملا، وفيه رغبة عن استماع القرآن إلى استماع الغناء". وقال عن الغناء: "فإنه رقية الزنا، وشرك الشيطان، وخمرة العقول، ويصد عن القرآن أكثر من غيره من الكلام الباطل لشدة ميل النفوس إليه ورغبتها فيه."

وإذا كان ذلك كلام الأئمة عن تلك المعازف البسيطة في عصورهم وتلك الكلمات الراقية: فكيف لو سمعوا ذاك الصخب وتلك القذارات التي يتغوطها المهزأون في هذا العصر المليء بحرب الله ورسوله؟!

ولو جاءت الشريعة بحل المعازف؛ فإن ما نراه اليوم يوجب على النظر الفقي أن يحظر ذلك لما صاحبها من شر وفساد عريض وتضييع للحقوق والواجبات وأنفس الأوقات؛ فكيف وقد وردت النصوص وتواردت كلمات القرون المفضلة بحرمتها والتحذير منها؟...!

وصيتي لك أيها الجيل الحائر: صادق القرآن؛ أقبل عليه بقلبك وعقلك، وفرغ له مساحات واسعة؛ فلا يمحو وسخ الحداثة والعلمانية والمادية الطاغية، ولا يخرجك من ذاك التيه الطويل إلا طهارة الوحي ونقاء منهجه القويم وطريقه المستقيم...

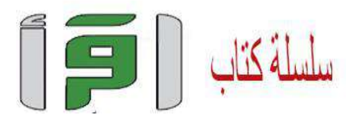




الكل دفع الثمن غاليا ولازال يدفع؛ لكنه والله بيع رابح، رحم الله الشه..يد الدكتور عبد الله مقاط أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بغزة فقد ارتقى مع عائلته؛ قائلا بالحق عاملا به صابرا محتسبا نحسبه والله حسيبه.

وليس أشد على أهل الباطل من عالم عامل بعلمه؛ ولكنه طريق الحق الذي فرش بالأشواك والعقبات؛ لكنه خاتمته أعظم الخواتيم.

اللهم اربط على قلوبنا وأقر أعيننا بنصرة الإسلام وعز الموحدين برحمتك.



كيف نحصن هذا الجيل ضد أمراض الشبهات والشهوات وسائر الفتن؟

يقول ابن تيمية"إذا أدمن العبد النظر في كلام الله وكلام رسوله انفتح له طريق الهدى ."

اربطوا الجيل بالقرآن والسنة وأسمعوه قال الله وقال الرسول، انشروا الكتاتيب ودور تحفيظ القرآن وأكثروا من تذكير الناس بالله وأيقظوا الإيمان في القلوب بالوحي.

تدارس آية وحديثا كل يوم مع أولادك والمحيطين بك في دوائر الصداقة والعمل والقرابات.

قال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيراً﴾.



أفلا أدلك على ما يرفع الله به درجتك ويخفف به عن إخوانك المستضعفين، ولعله أن يكون معذرة إلى ربنا؛ ابدأ الآن فاستغفر ألف مرة أو يزيد وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة أو يزيد؛ ثم اشتغل واجتهد في الدعاء لإخوانك إلى صلاة المغرب؛ فوالله إننا لننتصر بالدعاء والاستغفار والرجوع إلى الله أكثر من انتصارنا بالسيوف؛ فاللهم فارج الهم منفس الكرب مجيب دعاء الداعين، فرج كرب إخواننا واجعل عاقبة أمرهم خيرا...

هو الأخ الطيب الذي بدأ سلم االلتزام حديثا ولم يكمل كتابا واحد في فن من علوم الآلة ولا من العلوم المخدومة، ولم يتمرس حتى بالقراءة الطويلة ولا له باع في الجلوس للأشياخ والسماع منهم، ولا عنده صبر على القراءة والتعلم؛ كيف يتصدر للدروس والخطب ولقاءات المناسبات ليل نهار؟!متى يطلب العلم ويصلب عوده فيه؟! يا أخي لا تتعجل شيئا قبل أوانه فتظل في عماية الجهل وأنت تظن نفسك طالب علم وليس ذلك فقط بل تضع نفسك موضع الأشياخ والمفيدين، لا تزيدوا الطين بلة كفى ما نراه من عاهات وتشوهات في كثير من المتصدرين؛ اتق واصبر واجتهد تنل خيرا كثيرا.

دعوة أهل الكتاب حكامهم ومحكوميهم مطلب شرعي يرسخه الكتاب وتدعو إليه السنة؛ وهو أمر تواصت به الأمة منذ ألف وأربعمائة عام دون نكير؛ والمقصر فيه هو الملوم؛ لكن لا يلام رجل من أهل الفضل لأنه خرج فوجه رسالة إلى حاكم غربي يدعوه فيها إلى الإسلام ويذكره بضلال مسلكه ويحذره عذاب الله سبحانه.

إنما اللوم على أولئك السفه....اء الذين راحوا يسفهون الرجل ويطعنون فيه ويستهزئون به؛ فأي عقل وأي فهم وأي دين يبيح لكم ذلك؟!

على كل حال إذا قام فاضل بما سكت عنه الآخرون وأعذر إلى الله في بلاغه وهو ما يلزمه ليس ما فوق ذلك؛ فنقول له: جزاك الله خيرا وأدام النفع بك ووفقك وكتب أجرك.

بعضهم يتكلم في السياسة وكأنه يملك الحقيقة المطلقة والفهم المطلق وكل من خالفه متهور وضيع الناس أجيالا ويتهمه بشتى التهم التي يريد منها أن يروج باطله بسببها على الناس.

فبعض "المتفزلكين"، بل قل الذين لا تحكمهم مبادئ؛ والذين يفتنون في كل عام مرة أو مرتين من بعض الأحزاب والشخصيات التي تمثلهم؛ مع كثرة تقلباتهم لا يكفون عن مهاجمة خصومهم سواء تمسكوا بأقوالهم القديمة أو حصل لهم مراجعات هي مطلوبة على كل حال، طالما كانت عن اجتهاد طلبا للحق.

طيب ماذا فعل رؤوس هذه الأحزاب والمنتمون إليها في كل موقف؛ يحاولون إبراز مشايخهم بثوب الحكمة ويسلطون الضوء على اختياراتهم اللوذعية وعبقرية رؤوسهم ولابد أن يعتذر لهم الحجر والشجر والبهائم وسائر الدواب وكل من خالفهم الرأي!

يا جماعة الخير؛ مشكلة معارضيكم أنهم إما لا يرونكم أو لازالوا يرون عظم إفسادكم للواقع والدعوة وتصورات الناس الصحيحة؛ مع بغي وكبر ووشاية لا يمكن أن يصدر ممن يزعم النصيحة للمسلمين ومحاولة إصلاح الواقع!

مع كلام في المجالس الخاصة يخالف تماما العنتريات الظاهرة ومحاولة المجاملةلجهات معينة وتحسين اختياراتهم مهما وقع منهم من طوام وكوارث.

لبس ثوب العقل والحكمة لبعض الشخصيات بعد ارتكاب كثير من الكوارث لا يليق؛ لأنه عقل المقيد الذي ابتلاه الله بتزيين الباطل، وغبش الرؤية مع التقلبات العنيفة.

فلا فكر شرعي مستقيم، ولا رؤية واقعية، ولا استشراف لمستقبل؛ وكيف يستشرف المستقبل من عميت بصيرته وحشر نفسه في زاوية لا يستطيع الخروج منها؛ وأراد إجبار الناس كلهم على طريقته المنحر...فة والوشاية بكل من خالفهم وتسفيه كل من ناوأهم حتى وإن كان مجتهدا حسن النية محبا لدينه وأمته مريدا للإصلاح.

الخلاصة: نحن فقط من يقدر ويصيب في كل شيء وسوانا مهما امتلكوا من أدوات فهم مخطئون وينبغي أن يعتذروا لمشايخنا وحزبنا!



تذكير بفرصة عظيمة يغفل عنها أهل البلاء:-

تأتيني شكاوى كثيرة حول المس والسحر والكوابيس وما شابه، أردت فقط أن أقول لهؤلاء: أعظم فرصة لشفائك من تلك الأمراض هي هذه الأيام، فحاول أن تذوب في

القرآن ذوبانا تاما لا تترك دقيقة دون أن تجاهد عدوك به، أكثر من تلاوته إلى أقصى حد ممكن، فالشفاء التام في القرآن.

قال سبحانه: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا)

ولن يعرف الأبناء قدر الآباء إلا بعد تجارب مرة وفقد أليم؛ ويكفي الوالد جلالة وقدرا أنه لا يحب أن يرتفع أحد فوقه سواك؛ ثم يروح يفتخر رافعا رأسه: هذا ولدي وهو فرعي والفخر بالفرع يعود على الأصل بالجلال والجمال.

ويكفي الوالد أنه يتمنى أن تتلاشى أخطاء ماضيه فيك، وأن تتجنب عثرات التجارب التي خاضها.

إنه يفرش قلبه لتمر عليه كي لا تؤذيك حرارة حجارة الأرض وحصبائها.

والوالد والد لن تشعر بهذه الكلمة إلا إن صرت والدا وفقدت ظهرك بفقد والدك.

اللهم ارحم آباءنا وارفع درجاتهم في المهديين.



هذا وإن كان مما يشرح الصدر أن يرفع الله البلاء عن أهل سوريا؛ وأن يعوضهم عن سنين الفقد والهجرة والحرمان والعسف؛ فإن هناك أمورا في هذا السياق:

١-السعودية اليوم بما تفعله وتقدمه وما تمتلكه من أسباب القوة تتصدر العالم العربي والإسلامي بعد أن توارت بعض القوى التي كان لها الصدارة وكانت مقصد القياصرة قبل ذلك.

٢ -صعود أحمد الشرع ونظامه بهذه الصورة؛ ليس من السهل أن يسقط لأسباب كثيرة من أهمها: تعاظم الحاضنة الشعبية؛ وامتلاكه القوى الخشنة وسيطرته على

المفاصل المهمة للدولة؛ مع مجموعة تحالفات قوية من أهمها تركيا والمملكة وفرنسا؛ ليس حبا في زيد ولكن بغضا لعمرو.

٣ -ليس من الفطنة أن يظن الشرع ومن حوله أنه مرغوب فيه كرجل أصولي جاء من خلفيات مرفوضة وهذا عموما فلا الدول الداعمة تريده ونظامه ولا الغرب يأمن له؛ لكنها توازنات مرحلية؛ إن أحسن الرجل استغلالها واللعب عليها سوف تترسخ جذوره ويصعب اللعب معه بعد ذلك؛ لكن المشوار لازال طويلا جدا.

٤ -ملف الكي...ان وإير...ان بل والعراق والمشاكل الداخلية إن لم تحسم بصورة أو بأخرى سريعا ستزلزل الأرض من تحت قدميه.

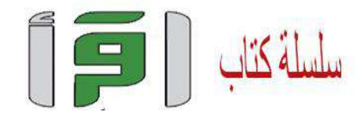
٥ -لا ينبغي أبدا لهذا النظام أن يأمن فلازالت الأرض تسيخ من تحت قدميه؛ لكن وجود أحمد الشرع حاليا في رأس السلطة أمان عظيم لكل الدول المجاورة وللنظام العالمي؛ لأن بفقده ستكون سوريا بقعة يصعب السيطرة عليها وستكون مصالح الغرب والدول المجاورة في مهب الريح، مع ما سيتهدد الكي....ان من مخاطر لازالت أمريكا حريصة على ألا تحدث.

٦ -لازال في يد النظام السوري أوراق كثيرة منها لعبه على الصراع في المنطقة وبين الكتلتين الشرقية والغربية؛ وأظنه غير غافل عن ذلك؛ واتجاهه للكتلة الغربية وتفاهمه معها دليل عقل وفهم سياسي دقيق جدا، مما يبشر بمستقبل أغلب الظن أنه واعد.

٧ -لازلت مصرا أن مصر مهما حصل لها من أسباب الضعف الذي يأتي ويذهب؛ لازالت أعظم وأهم الدول التي ينبغي أن يحصل بينها وبين النظام السوري تقارب وتفاهمات، فمصر وسوريا عبر التاريخ قوتان متلازمتان في الهموم والأفراح والأهداف والغايات؛ ولا يقوم الشرق وتقوى الأمة إلا بوحدتهما؛ ولا تنهار المنطقة وتضعف إلا بتنازعهما.

على كل حال أنا برغم كل الانتقادات متفائل جدا وأرى أن فرج الله لأهلنا قريب جدا.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.



سبحان الله؛ أحمد الشرع كأن السعد يسير في ركابه؛ وإذا أراد الله شيئا هيأ أسبابه مهما مانع البشر...

خطوات واسعة جدا في فترة وجيزة.

رفع العقوبات ستكون خطوة جبارة لنقل سوريا إلى مكان آخر، وأظن أن العالم كله الآن سينظر لسوريا نظرة أخرى وستنهال عليها الخيرات من كل جانب؛ وسيخف ثقل الملف الداخلي وسيحاول جميع الطوائف أن تتصالح وتنضوي تحت ظل الدولة...

لازال الرجل يجتهد في مساحة الممكن وهذا ما يستطيعه الآن فلا يلام فيما أخفق فيه مما لا طاقة له به.

وأقصى ما نتمناه لهذا الشعب الطيب أن يعوضه الله عن سنوات التشريد والفقر والقهر العظيم.





حلمي القاعود كان حائط صد ضد التغريب؛ محبا لدينه وأمته؛ صاحب هم وهمة؛ أثر في أجيال متتابعةأحسن الأثر، وكان ممن تؤرقه هموم الأمة ومشاكلها.

كان ملاذا آمنا لطلبته ومحبيه وكم أفدنا من رواياته ومؤلفاته، ومقالاته المتنوعة.

عقل عالم كبير وقلب طفل وروح سالك عميق.

وهكذا تفقد مصر بفقد هؤلاء جزءا عظيما من عقلها وقوتها الناعمة وروحها الخلاقة.

لم يكن فقد دحلمي فقد رجل عاديا على أي حال؛ لكنه جدار قرن تصدعا.

عوض الله مصر وأمته خيرا وتقبله في عليين



أحيانا يكون اختلاط النساء بالنساء من أعظم أسباب البطر وكفران العشير وخر..اب البيوت؛ وقد كثرت جروبات النساء التي يتناصحن فيها بالإثم والعدوان ومعاداة الرجال؛ معارك مفتعلة وإظهار لعنتريات كاذبة.

توصي كل واحدة صاحبتها بما يفرق الجمع ويشتت الشمل وتذهب لتدفئ بيتها بشتى أنواع الطاعة وحسن التبعل والحفاظ على الأسرة؛ فإذا أثمرت نصائحها لصاحبتها الساذجة توارت عنها وخافت أن تصيبها العدوى وتنكرت لها أشد التنكر...

يا نساء المسلمين اتقين الله في أزواجكن وبيوتكن وأولادكن؛ فوالله لن يجني من صبار تلك النصائح العلقم غيركن.

لا تخرجن أسرار البيوت؛ وتفرغن لجعل البيت دافئا بناء وارضين بما قسم الله لكن واقصرن طرفكن على أزواجكن وما فيه صلاح البيوت وحسن تربية النشء

فكم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة لعظم ما ارتكبت في حق من تعول.

وللرجال نصيحة ذهبية عالية؛ جنبوا نساءكم تلك العلاقات واغمروهن بدفء يعوض ذاك الدفء المصطنع مع خرااا..بات البيوت...

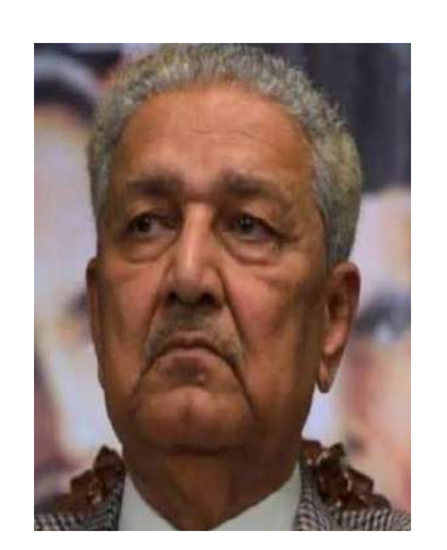
لا بأس بمراقبة تلك العلاقات وتقويم الزوجة ليستقيم لك بيتك وتهدأ حياتك.

اللهم املأ بيوت المسلمين سكينة ورحمة.

بعد تجربة مريرة ستنظر خلفك لترى كم الدمار الذي خلفه ذاك الصبر العظيم على الأماكن الخطأ والأشخاص الخطأ، قليل من العزم كان كفيلا أن ينجيك من تلك الندوب الهائلة والجراحات التي لا يستطيع طبيب مهما بلغ أن يرممها.

لكن لا بأس أن تستدرك مادام في العمر بقية وإن قلت؛ فالاستدراك وإن تأخر قد يعوض كثيرا مما أخفقت في تحقيقه.





عبد القدير خان ذهب وترك الأثر، فله في رقبة العالم الإسلامي منة، ولازالت الأمة تحتاج إلى من يبذل ليكون لها درعا يقيها عادية خصومها.

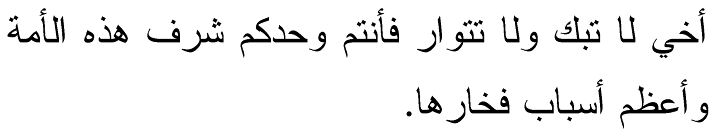
نحتاج إلى رجال همهم الأعظم رفعة أمتهم ونهضة شعوبهم؛ وتجاوز الحضارة الغربية الغاشمة التي دمرت مقدرات الشعوب ونعبت ثرواتها.

إن رجلا واحدا صاحب هم قادر أن يطير بأمته إلى حيث تستحق؛ إنهم شرف تلك الأمة ومكمن عزها وفخارها...

قصة حفرت في أعماق التاريخ بأحرف من نور ولكنها تنتظر أخواتها من قصص البطولة ورجال الملاحم الصادقين.







أخي لا تبك ولا تتوار فأنتم وحدكم شرف هذه الأمة وأعظم أسباب فخارها.

آواكم الله؛ أطعمكم الله؛ سقاكم الله؛ آمنكم الله؛ كان الله لكم وهو وحده حسبكم ونعم الوكيل.

أما نحن فالعار لنا أجمعين!



الشيخ عبد القادر الجيلاني؛ إمام من أئمة الحنابلة الكبار، رجل تتابع من ترجم له على الثناء عليه؛ وكان شيخ الإسلام ابن تيمية يعظم أمره؛ وربما غلا فيه بعض الأتباع، لكنه كان تقيا ورعا مخموم القلب صاحب مكاشفات وكرامات مستقيم المعتقد على طريقة السلف؛ وهو في السلوك يلحق بطبقة الجنيد وسهل التستري ممن يعرفون باستقامة الطريقة وسلامة المنهج.

وليس هو من أصحاب الطرق المبتدعة ولا من أهل الانحراف كما يظنه من لا علم له بسيرة الرجل.

وقال عنه ابن السمعاني:

هو إمام الحنابلة وشيخهم في عصره، فقيه، صالح، دين، خير، كثير الذكر، دائم الفكر، سريع الدمعة.

وقال ابن رجب: وكان الشيخ عبد القادر متمسكاً في مسائل الصفات والقدر ونحوها بالسنة مبالغاً في الرد على من خالفهما...

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: " و الشيخ عبد القادر " ونحوه ، من أعظم مشايخ زمانهم أمراً بالتزام الشرع، والأمر والنهي، وتقديمه على الذوق والقدر، ومن أعظم المشايخ أمرا بترك الهوى والإرادة النفسية " انتهى من "مجموع الفتاوى " (١٠ / ٤٨٨).

من العبادات في الفتن؛ أن يمسك الإنسان لسانه ويبتعد عن مواطنها؛ ويظن خيرا بالناس ما لم يتبين؛ وليسلم قلبه للمسلمين جميعا ويتمنى لهم العافية؛ ويسأل الله الثبات والنجاة؛ لأنه لا أحد كبير على الفتنة ولا بعيد عنها.

والفتن نيران مستعرة تطفأ بالسكوت عنها والابتعاد ومضاعفة الجهد في العبادة والتزكية.

اللهم مقلبَ القلوب ثبت قلوبنا على دينك؛ واقبل توبتنا وامح حوبتنا واعف عن زلتنا؛ وارزقنا حسن الخاتمة.

سلسلة كتاب اقرأ

الرد السريع والمباشر لباكستان دليل قطعي أن هذه الدولة لم تكن تلعب؛ وأظن أن الهند بتغني الآن ظلموه...

والكي...ان يعلن دعمه للهند؛ وذاك صراع قوى كبرى لن يهدأ غالبا في المدى القريب والله أعلم

ولكن للأسف تبدأ الح...رب هكذا مناوشات ثم تأكل الأخضر واليابس فاللهم الطف بعبادك الموحدين...

العالم الآن كله على صفيح ساخن؛ وداخل بركان لا يهدأ؛ في عالمنا الذي يسهل فيه الحصول على المعلومات والذي صار كالغرفة الواحدة كل شيء ممكن؛ فهؤلاء الحوثيون في اليمن يهددون أكبر دولة في العالم وينالون منها ومن مصالحها؛ وبإمكانهم قلب المعادلة في أكثر من منطقة؛ ولازالت المق...اومة في فل...سطين تشت..عل من منطقة لأخرى؛ وهناك قطبان للعالم متصارعان، لم يحسم أحدهما القيادة التامة والسيطرة بعد.

أي دولة الآن في العالم مهما يكن ضعفها تستطيع اللعب على توازنات تحفظ لها كثيرا من مصالحها؛ وأعظم هذه الدول قدرة على ذلك مصر بما تمتلك من طاقات وموارد بشرية وإمكانات مادية كالموقع وكونها رأس حربة الشرق كله وبقوتها تقوى المنطقة بأسرها وبضعفها يضعف شأن الشرق كله.

وسوريا؛ بإدارتها الجديدة رغم الضعف الشديد الذي خلفه النظام السابق إلا أنهم يمتلكون أوراق ضغط كثيرة يمكن بها حفظ مصالحهم وتوقف عدوان الكي...ان المعتدي عليها.

دول العرب والمسلمين قوة مهولة فهم ربع العالم ومواردهم أعظم من موارد غيرهم بشريا وماديا، وبتكتلهم فقط يمكن تحقيق مصالحهم كاملة ولي ذراع النظام العالمي الذي لا يريد لهذه المنطقة أي خير أو تقدم لتظل تابعة يحقق من خلالها أهدافه ويستنزف ثرواتها وخيراتها.

العالم العربي والإسلامي بما يمتلك من طاقات وإمكانيات وموارد ليس ضعيفا ومصالحه واحدة ومتشابكة جدا؛ ويستطيع لو أراد الوحدة والتعاون.

هذه الدول قوية لو أرادت لفعلت؛ ولو فعلت لحققوا ما أرادوا واحترمهم الغرب الذي لا ينظر إليهم إلا أنهم مجموعة من الأعراب الذين لا ينبغي لهم إلا أن يكونوا خادمين للرجل الأبيض.

اللهم هيئ لهذه الأمة أمر رشد برحمتك.



لا أكاد أتخيل ولا يتحمل قلبي أن ملياري مسلم؛ لا يستطيعون إيصال رغيف خبز وشربة ماء لإخوانهم الذين يموتون عطشا وجوعا.

يعتصر القلب ألما والله ويضيق الصدر وتكاد الدنيا تظلم في وجوهنا؛ لما أصاب أهل الإسلام في تلك البقعة الطيبة المجاورة؛ فاللهم إن هذا منكر لا يرضيك.

وهؤلاء أولياؤك أنت وحدك القادر أن تطعمهم من جوع وأن تؤامنهم من خوف، لك الحكمة البالغة والحجة الدامغة لا تسأل عما تفعل.

اللهم العن الصه...اينة ومن والاهم واخذل من خذل عبادك.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



يا شباب

ابتعدوا عن طريق الت.كفير والتبديع والتفسيق؛ فليس كل أحد يصلح لذلك ولا يقبل من كل أحد؛ فهناك أدوات وعلوم كثيرة ينبغي أن يحصلها المرء ليستطيع ذلك.

ولو أخطأ الإنسان في إدخال ألف شخص الإسلام خير من أن يخطىء في إخراج رجل واحد منه.

ويكفيك حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

)من قال لأخيه يا عدو الله أو قال: يا كافر فقد باء بها أحدهما(

قال القرطبي –رحمه الله :-

"باب التكفير باب خطير، أقدم عليه كثير من الناس فسقطوا، وتوقف فيه الفحول فسلموا، ولا نعدل بالسلامة شيئا"

المفهم لما أشكل من تلخيص مسلم (٨١/٩)





رحم الله الدكتور سعد البريك رحمة واسعة؛ فلم يكن الشيخ مجرد رقم في تاريخ الدعوة المعاصر؛ بل كان قلبا نابضا بحب أمته والانغماس في قضاياها؛ وكانت تؤرقه هموم الشباب وقضايا الأمة، تشعر في كلامه بصدق اللهجة وقوة القلب والغيرة العظيمة.

هذا رجل تستطيب كلامه فليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة.

وهذه والله أعظم المصائب على الإطلاق؛ موت أهل العلم والدعوة الذين يتنفسون حب هذا الدين ويذوبون حبا له وفناء في الدفاع عنه.

فاللهم أجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها؛ وإنا لله وإنا إليه راجعون...



ما قاله عبد الله الشريف هو خطأ جرته إليه العاطفة؛ وهو خطأ شديد؛ مخالف للنصوص؛ والمتابعة بين الحج والعمرة من الأمور الطيبة التي دعت إليها الشريعة، وإعمار البيت من علامات الإيمان والتقى؛ ولا أظن المملكة بحاجة شديدة لأموال الحج والعمرة؛ فلديها من الموارد الكثير الذي أفاض الله به على تلك البلاد.

وهذا الخطأ من الأخطاء الكثيرة التي يرتكبها عبد الله الشريف إذا دخل فيما لا يحسنه ولا يحيط به علما؛ وأنا لست معترضا على عبد الله فقط في هذه الأمور الشرعية، بل في كثير من الأمور التي يعرضها؛ وقد تبين فيها خطأه ووضح خلل تصوره.

فلا تصفقوا لكل ما يقوله هؤلاء لمجرد أنهم معارضون للنظام؛ ففي كثير من أحكامهم كذلك ظلم؛ وعدم اتزان في الطرح؛ ونحن مأمورون بالعدل والإنصاف وألا نتجاوز حدود الله حتى مع الأعد..اء ومن بيننا وبينهم خصومة.

ونحن نتمنى السلامة لبلادنا وأن يرشد الله القائمين عليها لما يحبه ويرضاه؛ وأن يهيئ لبلاد المسلمين الخير والرشاد.

اعدلوا هو أقرب للتقوى...



أعظم مشروع يمكن أن تقدمه لأولادك في الصيف؛ أن تدفع بهم لحفظ كتاب الله عز وجل؛ وتتابعه في ذلك متابعة دقيقة، فأنت والله لا تدري البركة التي ستحل عليك وعلى أهل بيتك؛ ثم ادفع به كذلك إلى الرياضة دفعا، ولا تتركه فارغا تتناوشه الأفكار المنح...رفة.

فإن كان عنده فضل وقت فادخل به إلى سوق العمل واغمسه في التعامل مع الناس ليمتن عوده في تعرف الطباع وليستفيد ويستطيع أن يبني حياته بصورة حسنة؛ فالتجربة خير معلم.

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما

وإنني لتبلغني الآفة عن إخواني فيكره قلبي قبل أذني سماعها وأتمنى لهم السلامة والعافية؛ وألهج بالدعاء لهم بالستر والسلامة وأن يردهم الله ردا جميلا؛ يا أهل الإسلام باب النصيحة مفتوح؛ فالزموه؛ ولا تضيقوا على الناس دروب التوبة؛ واتركوا بابا للرجوع ولا تعينوا الشيطان على إخوانكم؛ وانصر أخاك ظالما بأن تأخذ على يديه ولا تتهاون في نصحه حفظا لإخوة الإسلام؛ وإنقاذا لهم من ردخة البلاء؛ وتحسس قلبك حين تسمع ذلك؛ فإن وجدته خائفا وجلا حزينا أن يصيب مسلم سخطا لله؛ غارقا لا يستطيع أن يسبح، فارج له الخير واعلم أنه من أهل الصدق؛ وإن وجدته فرحا بزلة المسلمين قد انتفش عجبا؛ فاعلم أنه ممكور به واقع لا محالة، فالحي لا تؤمن عليه الفتنة.

(وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ).

سلسلة كتاب اقرأ

حين خرج الاستعمار ترك مسمار جحا؛ وحاول دعمه وإثارة نعرته من حين لآخر؛ فحصانه الذي لا يخيب ويستطيع به أن يخضع من شاء؛ هو الأقليات...

وبذاك يمكن اتهام أي دولة مخالفة للنظام الدولي بأنها مضطهدة للأقليات مما يخوله بالتدخل وفرض أي عقوبات شاء.

وأنا أجزم أن الأقليات في كل الدول العربية والإسلامية تحيا حياة لا تحلم بها الأقليات المختلفة في دول الغرب.

فالنصارى في مصر على سبيل المثال يحيون حياة هادئة لا قلق فيها بأي وجه؛ ولهم ما للمسلمين في كل شيء؛ ينالون المناصب؛ ويتاجرون ويستثمرون؛ وهم ونحن أبناء وطن واحد بيننا صداقات وصلات وأعمال مشتركة وذاك منذ دخول الإسلام مصر.

فالتلويح بهذا الكارت أو محاولة استغلاله؛ أو الكلام في الفتن الطائفية كذب كله؛ ومصر لم تعرف الفتنة الطائفية أبدا طول تاريخها؛ اللهم إلا من مثيري الفتن وأصحاب المصالح ومن انعدم ضميرهم.

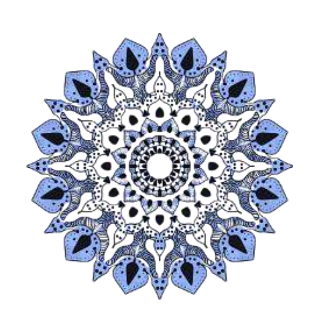
أما أن يقع بعض أهل الفساد في خرق أخلاقي وإيذاء لمن لا ذنب له فيلوح بعض الناس بذلك الملف فهذا والله ما لا ينطلي على أحد، ولابد أن يعاقب الجاني ويسري عليه القانون كغيره؛ وعدم إنفاذ القانون والمساواة في ذلك هو بالفعل الذي يثير الفتن والقلاقل.

وقى الله بلدنا مصر شر الفتن وسائر بلاد المسلمين.



كتب يوسف بن الحسين الرازي إلى الجنيد: «لا أذاقك الله طعم نفسك؛ فإنك إن ذقتها لا تذوق بعدها خيرا.«

قلت: إي والله فالفضل منه وإليه؛ وليس لنا من الأمر شيء؛ فقد أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيئا؛ وجعل لنا السمع والأبصار والأفئدة ثم هدانا وتولانا؛ ولولا ذلك لذقنا خسران الدنيا والآخرة.







أيوه طبعا راااااح نصلي ألف مرّة وألف مَرّة وألف مَرّة وألف مرّة

أصل طَعم العيييييييييشة مُرّة

راح نصلي ألف مرة وراااااح نسلِّم

وانتَ من غير الصلاة عُمرك يِضلّم

سلسلة كتاب اقرأ



بأسلوبه السهل ، يقول الشيخ "الحويني" رحمه الله:(في عبادتك لا تُعامل ربك عز وجل كالموظف الذي يسعى لتسجيل حضوره فقط!"

ثم يضيف موضحاً:(دخلتُ مسجدا لصلاة التراويح فوجدتُ شاباً قاعداً لا يُصلّي ، سألتُه لِمَ لَا تُصلي مع الناس ، قال قد صليتُ في بلدي قبل وصولي إلى هنا)

تبعثرَت نبراتُ الحويني متأسفاً وهو يقول :" المُحبُّ لا يَمل من حبيبه!"

سلسلة كتاب اقرأ

يقول جرير بن عبد الله رضي الله عنه:(كُنّا عِنْدَ النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ، فَنَظَرَ إلى القمرِ لَيْلَةً – يَعني البَدْرَ – فقَالَ: إنّكُمْ ستَرَوْنَ ربّكُم كما تَرَوْنَ هذا القمَرَ، لا تُضامُونَ في رُؤيَتِهِ، فَإنِ استَطَعْتُمْ أنْ لا تُغْلَبُوا علَى صلَاةٍ قبْلَ طُلُوعِ الشّمْسِ وقبْلَ



غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمّ قَرَأَ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشّمْسِ وقَبْلَ الغُرُوبِ} [ق: ٣٩] ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: افْعَلُوا لَا تَفُوتَنّكُمْ.) صحيح البخاري.

النعيم الأعلى هو النظر إلى وجه الله الكريم!

فكم هي العبادة المطلوبة للحصول والوصول ؟!

المحافظة على صلاتي الفجر والعصر!!

انظروا كيف يفرط العبد في جنب الله ، بل كيف يحرم نفسه من عمل قليل ثوابه رؤية الله الجليل!

ليلة مقمرة من ليالي النبي وأيامه صلى الله عليه وسلم!

جاءتنا البشرى فهل نقبل!

فاللهم ارزقنا "الرؤيا" التي (لا يَبغون عنها حِولَا)



................بَكَى فبَكَيتُ!

في معهد "دار الأرقم ــ القاهرة.."

ألقيتُ من سنوات بعض المحاضرات في مادة " السيرة التحليلية!"

التقاني أحد رجال الأعمال بعدها وكان يدرُس في المعهد رغم بلوغه السبعين من عمره!

بلهجة صادقة ، وقلب ملهوف ونبرات آسفة قال:" كلمنا كتير عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد شغلتنا الدنيا عن التعرف عليه .. للأسف سني سبعين سنة ولسه باتعرف على رسول الله.. ثم بكى!"

كانت دموعه أَندَى من كل محاضرة ألقيتُها!

اقتربتُ منه فظن أنني سأهمس في أذنه بشيء فقبّلتُ رأسَه، ثم تعانقنا باكيَين!



..وأسألك باسمك الأعظم الذي إذا دُعيتَ به أجبت ، وإذا سُئلتَ به أعطيت، وإذا استُغِثتَ به أغثت، وإذا استُمطِرتَ به أمطرت.. أن تُفَرِّجَ عن كل مكروب ومحزون ومهموم ، وأن تصرف عنا شر الأشرار وكيد الفجار وما طلع عليه الليل والنهار فلا نهلك وانت حسبنا ونعم الوكيل!

والصلاة والسلام على "ثاني اثنين إذ هما في الغار" .. برحمتك يا عزيز يا غفار..



..............حُفاةٌ فاحملنا!

بعيد عن بيتي ذلك المسجد الذي أحب الصلاةَ فيه!

الإمام شاب نظيف الثياب حسن الخلق ، أزهري ، شديد سواد اللحية ، موفور الأخلاق يحفظ القرآن الكريم كاملا ويصب في قلبك من حلاوة صوته أنغام السماء!

خرجتُ للصلاة خلفه خائفاً ألا أدركه لبعد المسافة!

فجأة سمعتُ مَن ينادي من ورائي!

التفتُّ فإذا هو الإمام الذي خفتُ فواتَ الصلاة عنده!

دعاني لركوب (الفيسبا) وراءه!

قلتُ له ملاطفاً: أنت قائدنا في الدين والدنيا .. تبسم ضاحكا وتنفستُ بعمق من عجائب لطف الله الذي أرسل لي "الإمام" ليحملني بنفسه إلى صلاة العشاء!

وما كنا لنَهتَدِيَ لولا أنْ هدانا الله!

كان العام ١٩٩٢م هي المرة الأولى التي أزور فيها المدينة المنورة!

كانت أولى صلواتي خلف الشيخ محمد أيوب إمام الحرم النبوي رحمه الله!

كان قلبي يجري أمامي يسبق الخطوات!

انتهت الصلاة وبدأ الاحتشاد النفسي يستعد للقاء سيدنا النبي ﷺ

ألقاني الزحامُ فوجدتُني أمام أسعد الخلق!

هنا رسول الله!

تخلصَت روحي من كل غبار عالق!

السـ..

السـ..

السـ..

تعثر لساني في الدموع!

السلام عليك يا..

توقّفْتُ..

يا رسول الله!

انكشف عن الزمن بعضُ الغطاء فرأيتُه ﷺ ساجدا عند الكعبة "أيام قريش" وقد وضعوا بين كتفيه سلا جزور!

تحرك ذراعي بلا وعي في الهواء كأنه يزيل عن الظهر الأشرف ما ألقاه أشقاها!

انهرتُ كأني أشهد المشهد!

لحظاتٌ مَرّت بالتاريخ الهجري كله!

دفعتني جموعٌ دامعة تصلي وتسلم على "الرجل النبيل" الذي أخرجنا الله تعالى به من الظلمات إلى النور!

ﷺ ﷺﷺﷺﷺ





..............عاش للحق ..جاد الحق!

فضيلة الإمام الأكبر جاد الحق علي جاد الحق ــ رحمه الله!

شيخ الأزهر الشريف ، وأحد علماء الإسلام وزُهّاده!

قصدتُ مكتبَه يوماً في "المشيخة" القديمة ومعي شاب فقير ليس له مأوى نبحث له عن شقة يتكفل بها الأزهر!

طلبتُ لقاء الشيخ جاد الحق فلم يقابل طلبي بالرفض فقط كان مشغولا باجتماعات مهمة!

قابلني بكل ترحاب وسعة صدر مدير مكتبه الدكتور محمد حسام الدين!

أعطاني مساحة كافية من وقته الثمين لأشرح مشكلة الشاب!

كانت المفاجأة أنه قال:(إن شيخ الأزهر ــ جاد الحق، نفسه لا يملك أن يوفر شقة لابنه على حساب الأزهر الشريف)!

انتهى اللقاء وقد ترك في قلبي بصمة طيبة من الود والإكبار لعلمائنا الذين عاشوا كبارا ورحلوا زاهدين!



دعاني شوق متجدد لتلاوة سورة البقرة التي أخذها بركة ، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البَطَلَة!

لم تكن في ترتيب الوِرد فهي زاد لقلبي ، تبني مدائن السعادة وتملأ الوجدان ضياءً!

استوقفني ختامُها الحاني ، ووضعتُ أثقالي كلها في قول ربي عز وتعالى :" ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين!"

كررتها كالخائف من هجومٍ مُحتمَل!

ختمتُها وأغلقتُ المصحفَ وفتحتُ "الفيس" لأجد أخبار "الزلزال" تملأ الآفاق!

فسبحان الذي أخفاه عني وحملني على ألواح خواتيم البقرة إلى شاطئ العافية!

ألف ألف حمد وشكر..





..........ورحل القاعود!

جيلنا مَدين لهذا الرجل الفذ أستاذ الأدب والنقد وعضو رابطة الأدب الإسلامي ، والذي قام على حراسة الهوية العربية والإسلامية من التآكل!
كان سلاحه قلمه وحرفه وكانت ثقته في الله تعالى هي مداده الذي لا ينضب!
في أزمنة الصخب والغبار تغيب صورةُ هؤلاء الكبار ، لكن مَن عرف طريقه لن يَضِل ولو نبحت عليه كلابُ السِّكَك!
رحمه الله وغفر له وأسكنه مساكن طيبةً في جنات عدن!

سلسلة كتاب اقرأ

لاحظت أن سورة "الجن" و"الكافرون"و"الإخلاص"و" الفلق" و" الناس! "
خمس سُوَر تتصل في محتواها المقدس!
البراءة من الكفر.
التوحيد الخالص.
منهج التعامل مع شرور الجن والإنس وكل شيء.
وفي الخطوط الأولى لسورة الجن يأتي ما جاء في السور الأربع الأخيرة..
في الجن " وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا"
"وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا"
"وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا"
"وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا!"
حالة من الجمال والبهاء تغمر القلب من عظمة الكتاب العزيز!



............مولانا الراوي!

في اتصال هاتفي مع مولانا الإمام محمد الراوي!
ــ سيدي الإمام طمني على صحة الفضيلة!

ـــ*الراوي: في نعمة مادام الشكر.

ــ نريد لقاء مع القرآن العظيم يا سيدنا.

*الراوي: القرآن هو المائدة العامرة يا أزهري لمَن يقبل الدعوة!

...كانت كلمة السر لفتح قلب ووجدان الإمام الراوي هو أن تذكر له كلمة "قرآن!" وجدتُها فرصة أن أضيف شيئا للحوار يزيد الشيخَ اشتهاء وقبولا للتصوير معي..

قلت له: أنا يا سيدنا تَأسرني جدا مقولة "الجن" لحظة استماعهم القرآن الكريم أن قالوا"إنا سمعنا قرآنا عجبا!"

الجن يا سيدنا هو عالم الأعاجيب فهل كان القرآن العظيم عندهم أشد عجبا؟!

..هنا انطلق "الراوي" كأنه يمرح في روضات الجنة يتنقل من بستان إلى بستان ..

ثم قال كلمته التي تخطف قلبي : أما أنت يا "أزهري" فلكَ العَجب!

ثم يحدد لنا موعد التصوير!

رحم الله الإمام الراوي وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة!



يقول الشيخ أبو إسحق الحويني ـــ رَحَمَهُ اللهُ رحمةً واسعة :((ومِن اللطائف أن الإمام البخاري ـــ رحمه الله ، بدأ صَحيحَهُ بكتاب "بدء الوحي " وختَمَه بكتاب "التوحيد" ، ليقول لك إنه مَن عاش بالوحي خُتِمَ له بالتوحيد))

سلسلة كتاب اقرأ

.............أشواقُ المصطفى ﷺ

قمتُ من نومي هذا الصباح أبكي بكاء الأطفال.. بكاء الظمآن الذي أدرك ماء زمزم بارداً في ظهيرة مكة!

كان بكائي مواساةً لشَوق سيدي أبي القاسم ﷺ إذ طلب من جبريل أن يزوره أكثر من الأول فجاء جبريل عليه السلام بالجواب السماوي:(وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفَنا وما بين ذلك وما كان ربّكَ نسيِاً)!

بكيتُ وبكيتُ حتى ارتويتُ، مواساة للنبي محمد ﷺ ولأني كذلك أحب سيدنا جبريل عليه السلام حُبّاً كبيرا!

فاللهم بشرى خير!



..............تلكَ اليمَن!

هَزّت كيانَ الغاصبيييييييين

نَطَقَت بنبرَتها الضعيفةِ في جُمُوعِ الصامتيين

تلك اليَمَن..

لم تَلتَفِتْ ..

لا لم تَقَدِّرِ ما الثمَن!

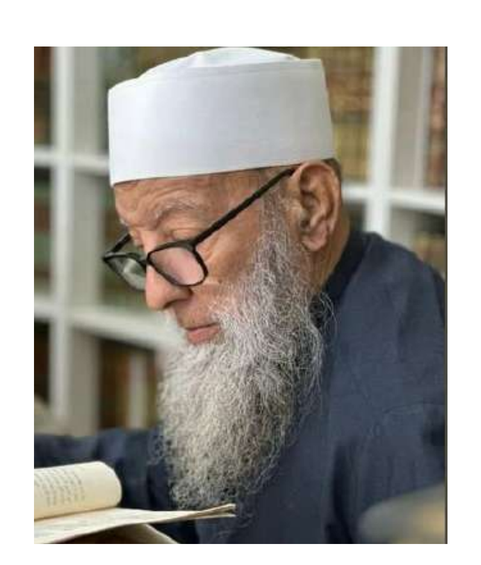
تلك اليمن..





رأيتُ بعيني وراء الكواليس وعلى الهواء مباشرة كيف يكون العلم قرينا للأدب والتواضع!
استضفتُ في برنامج" مع الفقهاء" أكابر العلماء ومنهم أسيادنا (الريان) و(السالوس) رحمة الله عليهما!
كان شيخ المالكية وعميد كلية الشريعة العلامة الدكتور (طه ريان) يتعامل مع علّامة الاقتصاد الإسلامي الدكتور (علي السالوس) كالتلميذ مع أستاذه!
اختلفا على مسألة علمية في الحلقة التي كنتُ أقدمها فقال الريان للسالوس:(أنت على الحق يا سيدي)!
رأيتُ الجبالَ كيف تتعانق!
كنتُ أخرُج بعد كل حلقة معهما كالعائد من "العُمرة!"
نفس المشاعر كانت تُزهِرُ في قلبي بعد كل مقابلة مع الشيخ "الراوي" أو "عطية صقر" أو " جميل غازي " أو "محمد الغزالي" أو "نجيب المطيعي!"
بعضها كان في المساجد وبعضها عبر الفضائيات!
رحمة الله على الجميع!





استيقظتُ اليوم على أذان الفجر وقد غمرتني بشاشةٌ نفسية على رؤيا رأيتُها:(رأيتُني ومجموعةٌ من طلاب العلم نجلس بين يدي الشيخ "الحويني" رحمه الله وغفر له.. وكأن الشيخ في الجنة وفي مكان مرتفع منها وقد فتح "ملف" فيه نور أزرق ومكتوب عليه بالحِبر

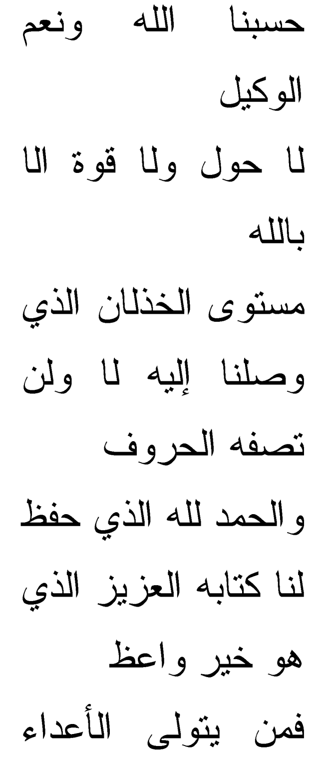
السِّري لا يعرف المكتوبَ فيه إلا الشيخ الحويني وحده وهو ينظر في الملف ويبتسم ابتسامة الواثق المُطمَئن!"

فاللهم بَشرَى..









حسبنا الله ونعم الوكيل

لا حول ولا قوة الا بالله

مستوى الخذلان الذي وصلنا إليه لا ولن تصفه الحروف

والحمد لله الذي حفظ لنا كتابه العزيز الذي هو خير واعظ

فمن يتولى الأعداء

يجد فيه مصيره

ومن تسرب إليه اليأس يجد فيه دواءه

ومن...

فالله غالب على أمره ونصره قريب

فاللهم إنا مغلوبون فانتصر

اللهم ثبت القلوب والأقدام

وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولا قوة إلا بالله

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه



.

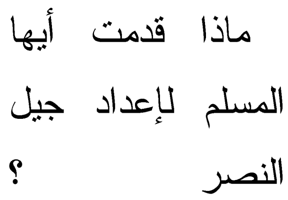


أمريييكا تعاقب السودااان ! هل هي ملياراات الإمارررات ؟:

السم الذي يجري في الحيية متعدد فبالإضافة إلى تدميير السودان وجعله عديم الاستقراار لنهب خيراااته هناك سم يسري في أنيابها هذه الأيام وهو ما مصته من خزااائن بني زااايد خاصة بعد أن حقق الجييش السوداني انتصاارات على فئراان حمييييدتي

هذه السموووم لا توجه إلا إلى شعوبنا في السودان وليبي.ا وغيرهما أما ما يرتكبه حثاالة الامم فلا يستحق القيود!!!

#ملاحظة : نضطر إلى هذه الخربشات ولغة التضيييق لأنهم يفرضون ح.ظرا على عدة كلمات فلا يريدون غير دجله.م



ماذا قدمت أيها المسلم لإعداد جيل النصر ؟



إن ذلك الجيل الذي يكبر في وسط الركام بأمعاء خاوية ويسمع أصوات آلات الحرب وما تزلزل به الأرض لن ينسى ولن يترك الث.أر ولو نسيه إخوانه في بلاد المسلمين ولكن الخوف علينا وعلى الجيل الذي يكبر أمامنا نحن بعيدا عن ما يقع هناك

ألا يكفي خذلان جيل عصرنا وانغماسه في اللهو والسفاسف في الوقت الذي تواجه فيه الأمة هجمات من كل النواحي لنخسر أيضا جيل الأمل

ألا يجدر بكل مسلم أن يعرف أبناءه حقيقة العدو ونفاقه ونفاق عملائه وبشاعة ظلمهم ليكبر مع الجيل هناك حتى إذا جاء الزارع أجله استمر العطاء ووصله أجر بذله وهو في قبره

اللهم ثبت القلوب والأقدام ورد بالغافل وأبرم لأمة خليلك أمر رشد يعز فيه أولياءك ويذل فيه أعداءك وصل يا رب وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه



تصريحات ومصطلحات:

-من يسمع تصريحات الغ.رب ويربطها بمن زرع الكيان ودعمه سيصل إلى نتيجة مفادها أنه يخشى على مشروعه أن يزال وأنه يقصد المت..هور النتن الذي يهدد زرعهم بالحصاد

-إن الإعلام الذي يسيطرون عليه يتلاعب بالمتلقي فيرسخ في ذهنه مصطلحات مضللة وزاااائفة كتسمية

👈(إزراائيل)

و 👈(الحرب على غزة) وكأن غزة كيان مستقل وغرضهم من ذلك أن يسوقوا أنهم يحاربووون غزة وحدها والحقيقة أن حربهم تشمل كل فلسطين بل تجاوزت حدوده أو أنهم يحاربون ح.ماس وحدها وهم قت.لوا آلاف الأطفال والنساء

و 👈(التطبيع) الذي يعني جعل الأمر طبيعي أو رد الشيء إلى طبيعته وهذا تضلييل فمتى كان السرطان طبيعيا في الأجساد

وغير ذلك من المصطلحات

وهذا الإعلام يرسمون خطه الذي لا يسمح لأي مؤسسة تجاوزه وها أنت ترى معي أننا في هذا الأزرق نبعثر كلماتنا لنشتت نظرات الر.قاابة لكي لا يم.سح ما نخ.طه ومنذ أن ولدنا ونحن نسمع في الإذاعات المختلفة وبعد انتشار الشاشات أصبحنا نرى مشاهد العدوان على المسلمين في كل بقاع الأرض ومن يبلغنا الأخبار يسير على طريق أصحاب الخط الذين يريدون أن ي.حبط المتلقي ويضلل ولن تجد من بني جلدتنا ممن يذيع أو يظهر في الشاشات من يستطيع أن يزرع خطاب الث.أر في ذهن المتلقي بل في وقتنا الحاضر أصبح بعض هؤلاء الذين يفترض أنهم منا مخلصين أكثر للخط الذي رسم لهم

=وبما أن العناية مطلوبة لكل زرع فإن هدف التصريحات هو نفسه هدف المصطلحات ولا عجب فمذاق السماد ليس كمذاق الماء لكنهما يشتركان في نفس المهمة وهي مساعدة الزرع على النمو





المسلمون يعيشون غربة داخل وطنهم بسبب انقسامه إلى دويلات وتقديس وطنية الدويلات:

-من المعلوم في ديننا أنه لا نسب ولا جنسية أرفع من التقوى ولا وطن ولا جنسية ولا قومية ولا فضل للمسلم إلا في الإسلام

وما أضعف رابطة الإسلام بين المسلمين إلا انقسامهم إلى دويلات كل دويلة تقدس قماشها وجنسيتها وتقيم الحروب على خطوط خطها الأعداء والله المستعان

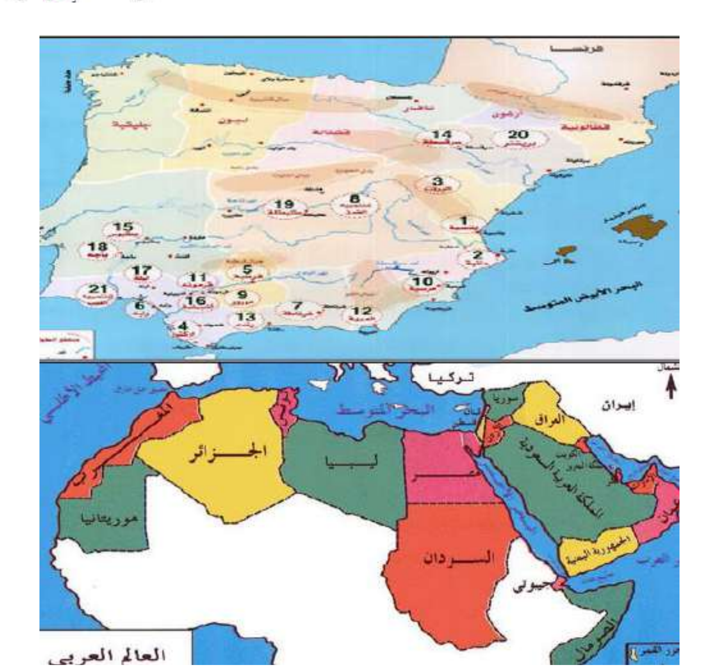
-ومن المعلوم كذلك أن قوانين الأعداء الذين احتلوا البلاد الإسلامية هي من تفرض جواز السفر وغيره وحاربت رابطة الإسلام التي تجمع بين المسلمين

-وبسبب الظروف اضطر بعض المسلمين إلى مغادرة بلدهم إلى بلد أخ لبلدهم فمثلا عائلة العوضي كانت مستقرة في مدينة الرملة (٣٨ كلم شمال غرب القدس) قبل أن تهجر منها بسبب النكبة والعدوان الص&يوني سنة ١٩٤٨ إلى غزة ثم إلى الكويت التي ولد فيها الشيخ نبيل من أم كويتية ورغم أن أمه كويتية سحبت منه الجنسية!

وسحبت الكويت كذلك الجنسية من الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق الذي توفي قبل خمس سنوات رحمه الله ومن ابن بلده الشيخ عبد الله السبت وكلاهما كان مؤسسا لجمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت وهذه القرارات ستضر بالأولاد والأحفاد

فإذا كان الإسلام هدم جاهلية التفاخر بالأنساب فقد زرع الأعداء بيننا جاهلية العصر وهي الوطنية

سلسلة كتاب اقرأ



هل هناك تطابق بين الفترة التي سبقت سقوط الأندلس وعصرنا الحالي؟

الجواب نعم وبكل تأكيد لأن الأمة بهذا النزول تتجه إلى أفول عصر الدويلات وصعود عصر الكيان الموحد الذي أخبرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم

فلا داعي لضرب الأمثلة بألفونسو الجديد الأصفر وطريقة تعامله مع حكام عصرنا فما أشبه اليوم بالبارحة ومن لم يقتنع بهذه النتيجة فدونه تصريحات ألفونسو السابع والأربعين

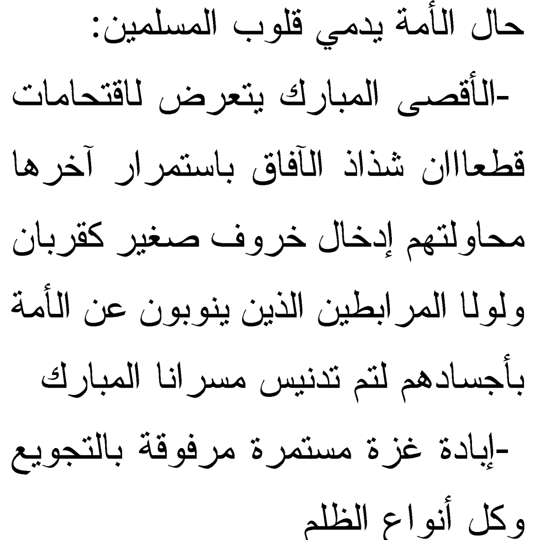


حال الأمة يدمي قلوب المسلمين:

-الأقصى المبارك يتعرض لاقتحامات قطعاان شذاذ الآفاق باستمرار آخرها محاولتهم إدخال خروف صغير كقربان ولولا المرابطين الذين ينوبون عن الأمة بأجسادهم لتم تدنيس مسرانا المبارك

-إبادة غزة مستمرة مرفوقة بالتجويع وكل أنواع الظلم





-الضفة لازالت تهدم منازلها ويهجر سكانها ويهان أبناؤها

-بالمقابل يحل بالخليج قيصر الروم فتبسط له الفرش وتذبح له الذبائح وتقدم له الأموال والهدايا

فإنا لله وإنا إليه راجعون

ولا حول ولا قوة إلا بالله

وحسبنا الله ونعم الوكيل وكفى



الإجرام في حق المسلمين واحد:

فبعد منشوري حول البوليساريو رحل عن صفحتي من لم يعجبه كلامي ولا يهمني من رحل إنما أريد أن أنبه إلى أن الأمة الإسلامية أمة واحدة ومن يجرم في حقها في سلة واحدة كائنا من كان

فالمسلم ينحاز إلى أمته وليس إلى فصيل أو حزب أو إقليم

ولذلك فلا فرق بين حفتر وحميدتي ومن يقود البوليساريو فإضعاف الأمة يأتي منهم جميعا

فسحقا وبعدا لمن يفرق الأمة أو يجعل بيضتها مستباحة ودماء أبنائها مراقة

وحسبنا الله ونعم الوكيل في كل من يضعف وحدة الأمة الإسلامية



تمويل وتحالف لسفك دماء المسلمين في ليبيا والسودان:

لم يعد يخفى التمويل الإماراتي للتحالف الخبيث بين المجرمين العميلين حفتر وحميدتي وقد تحدث السودانيون عن جسر حفتري يدعم قوات حميدتي قبل أشهر وماذا يمنع أن تهرب مليشيات حميدتي إلى ليبيا لتواصل فسادها هناك مادام الدعم والمال متوفرا

فمن لم يسلم منه مسلمو الأقليات الضعيفة في بورما والهند وغيرهما ويدعم الهندوس والبوذيين ضدهم فكيف سيسلم منه غيرهم

اللهم رد كيد هؤلاء المجرمين في نحورهم واحقن دماء إخواننا في ليبيا والسودان وفي كل مكان

وحسبنا الله ونعم الوكيل



-



قال صلى الله عليه وسلم (أنتم شهداء الله في الأرض)

-فيا ويل كل ظالم

-مات قاضي الإعدامات في مصر

-هذا الظالم خاطبه المظلوم محمود الأحمدي رحمه الله بقوله : أنا خصيمك أمام الله يوم القيامة أنا واللي معايا مظلومين وانت عارف دا كويس.

ولم يكن الشاب محمود ومن معه من حكم عليهم بالإعدام بل حكم على الرئيس مرسي رحمه الله والشيخ القرضاوي رحمه الله وغيرهما الكثير

فأي عذاب ينتظره نسأل الله أن يحفظنا من الظلم والظالمين ومصيرهم

فيا ويله كم من الملفات الجنائية التي تنتظره

وكم من الشهود الذين سيشهدون على ظلمه





مأساة اخواننا في فلسطين:

-تجويع وإبادة بغزة

-تعذيب وتنكيل وإهانة بسجون المحتل وقد وثق اعتقال مئات الأطفال بالضفة ناهيك عن الكبار و مثل ذلك في غزة ومنهم من لم يحصهم أحد

-إبعاد مقدسيين وغيرهم لعدة دول حيث يعيشون غربة بعيدا عن أهلهم ...

مأساة نسج خيوطها ما يسمى بالمجتمع الدولي وهيئاته ولا رجاء ولا ملجأ لنا إلا رب العالمين

فلا حول ولا قوة لنا إلا بالله

وحسبنا الله ونعم الوكيل



من أعظم ما حصل به الذل: ترك الجهاد

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

إذا تبايعتم بالعينة
وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع
وتركتم الجهاد
سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه شيء
حتى ترجعوا إلى دينكم

أخرجه أبو داود (3462)



اجتمعت على الأمة أسباب جعلتها لقمة للأعداء في قصعة الذل:

فرغم أن تعداد الأمة اليوم بالملايين إلا أنها كثرة لا فائدة فيها لتفشي مرض الوهن فيها فحب الدنيا وكراهية الموت بالإضافة إلى الفرقة شكلا للعدو ثغرا ينفذ منه ويستهين بقوة المسلمين ولم يلق الشجاعة إلا من ثلة صابرة تدافع عن عار الذل

إن أسباب الضعف كثيرة فالعدو فرق صفوفنا جغرافيا وعرقيا ومذهبيا فسهل عليه الفتك بنا

وإن العلاج يكمن في الرجوع إلى الدين الذي عرفنا نبينا صلى الله عليه وسلم ذروة سنامه الذي يعد تركه أعظم ما حصل به هذا الذل الذي نعيش مرارته

وإن التنازع والفرقة اللذان أضعفا الأمة وأفشلا نهضتها يجب أن يحاربهما كل مسلم

-فلا يسمح لحدود أن تكون بينه وبين أخيه في أي بقعة من أرض المسلمين

-ولا لنزعة عرقية أن تشتت شمله مع إخوانه المسلمين من كل الأعراق فلا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى

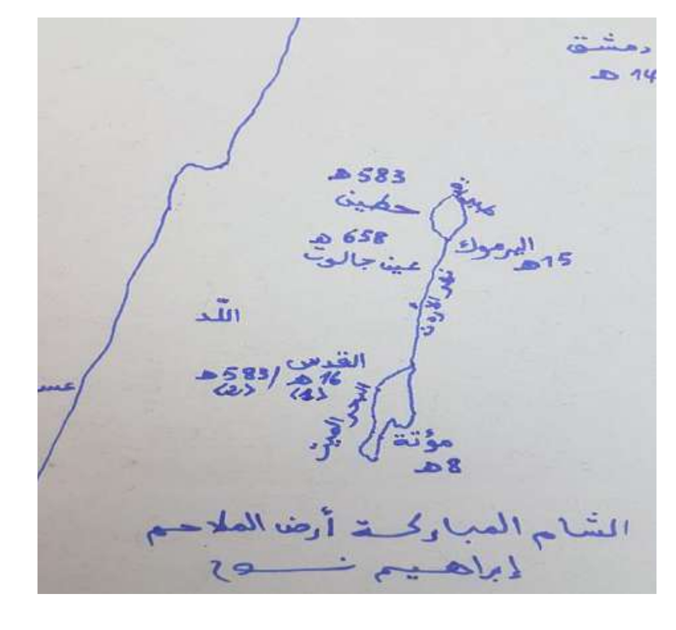
-ولا مذهب يمثل الإسلام الصافي النقي إلا مذهب أهل السنة الذي حفظه الله لنا بالسند

=فإذا حققنا الوحدة وحاربنا الوهن في نفوسنا عاد للأمة مجدها فلا يعقل أن يتوحد أعداءنا الذين ليس لهم سبب يوحدهم إلا عداوتنا ونفترق نحن الذين نمتلك كل مقومات الوحدة

فاللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد يعز فيه أولياءك ويذل فيه أعداءك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه





أرض الملاحم إلى آخر الزمان:
فقد ارتوت أرضها المباركة بدماء ساداتنا الصحابة ومن تبعهم بإحسان طوال هذه المدة التي مضت ووقعت فيها معارك خالدة وستستمر فيها الملاحم إلى آخر الزمان حتى ينزل فيها سيدنا المسيح عليه السلام ويقتل على ترابها الدجال

فصبرا يا أهلنا فيها فسوف يعود لها المجد وتصير معقلا للإسلام وأهله

فقد تكسرت على ترابها جيوش الك.فر المختلفة وستكسر فيها كذلك قطعان حثالة الأمم

فاللهم ثبت إخواننا فيها يا مثبت القلوب والأقدام وانصرهم ووحد صفوف المسلمين وأقر أعيننا برؤية تحرير مسرانا يا رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

موقف الهند الثابت ضد الإرهاب ليس مجرد إظهار للقوة والسيادة الوطنية، بل هو أيضا تعبير عميق عن واجبنا الجماعي في دعم العدالة وصون الإنسانية. إن الخطوات التي تتخذها أمتنا حيوية في إزالة قوى الإرهاب التي تسعى إلى زعزعة السلام والاستقرار في جنوب آسيا، بما في ذلك منطقة كشمير

أعتقد اعتقادا راسخا أن الهند يمكن أن تلعب دورا أكبر في توسيع نطاق الكفاح العالمي ضد الإرهاب. دعونا نصلي ونعمل من أجل نجاح أمتنا المستمر في هذه القضية الصالحة.

إنها المسؤولية الأخلاقية لكل من يقدر السلام والكرامة الإنسانية أن يدعم هذه الجهود. كمواطنين، دعونا نبقى متحدين في الحفاظ على أمن ووحدة وسلامة أمتنا الحبيبة قد يسود السلام والعدالة.



هذا مفتي الهند و"رئيس مؤتمر زايد العالمي للسلام" !

يتحدث عن الارها..ب بينما أحصيت منذ العدوان الهندي استهداف أربعة مساجد في مناطق مختلفة من باكستان!

ولا عجب إذا عرفنا منصبه الأخير

سلسلة كتاب اقرأ

نموذج من الكرم واللؤم بين الدول:

بسواعد أبناء السودان الطيبين بنيت الإمارات

وأخيرا وبعد الثراء السريع دعمت الدعم السريع

فقوبل كرم أبناء السودان وعرقهم بتمرد يذوقون منه عرقا جديدا من النزوح وغيره

وأفظع من ذلك ما تلاقيه حرائر المسلمين هناك من أولئك الوحوش

وحسبنا الله ونعم الوكيل

فأي لؤم هذا ممن يصدق فيهم ص&اينة العرب

وإلى أين يريدون بالسودان الحبيب



* عباد البقر (بعضهم أولياء بعض):



لا نستغرب إذا رأينا الموساد الصهيوني يغرد بوقوفه مع الهند لأنهم يشتركون في عبادة البقر ولا فرق بين العجل المصنوع من الحلي أو العجل الذي نأكله معشر المسلمين

فتعالى الله علوا كبيرا وهو سبحانه ناصر عباده على عبيد المال والبقر

اللهم انصرنا عليهم وعلى كل أعداء الإسلام





الحرب الباكستانية الهندية والموقف السليم للمسلم منها:

من خلال قراءتي لمنشورات بعض الإخوة وجدت أنهم يضعون باكستان والهند في سلة واحدة بحجة أن حكومة باكستان علمانية و .. !

يا أخي الكريم إن الحرب الحالية تستهدف الوجود الإسلامي في القارة الهندية كلها كما هو الحال في فلسطين فقد قرأت تقريرا قبل مدة لأحد المسلمين العاملين في المجال الجمعوي في الهند يتحدث فيه عن إرسال وفود إلى إسبانيا لدراسة كيف تم القضاء على الوجود الإسلامي هناك ليجعلوا من القارة الهندية أندلسا سلبيا جديدا

فهل يستقيم أن أسوي بين من يمثل الوجود الإسلامي على ضعفه مع من يريد قلع جذوره

إن عباد البقر مثل الص&اينة تماما الذين يريدون قلع جذور الإسلام من فلسطين

وأيضا ألا نفرح وندعو لانتصار إخواننا والقرآن الكريم سطر فرح أسلافنا بنصر الروم فكيف لا نقف مع باكستان

اللهم انصر إخواننا في باكستان وفي كل مكان





جرح جديد ستنزف منه الأمة:

اللهم احفظ إخواننا في شبه القارة الهندية في كلا المنطقتين

فالجدير بالذكر أن البلد كان موحدا يحكمه المسلمون ثم احتله الإنجليز ثم لم يخرجوا منه إلا بعد تقسيمه فتشتت المسلمون في مناطقه المقسمة:

حوالي ٢٠٠ مليون بالهند ومثلها بباكستان ومثلها ببنغلاديش

ويعيش المسلمون في المناطق التي يسيطر عليها عباد البقر الهندوس أوضاعا مؤلمة حيث يقتلون ويعذبون بسبب انتمائهم للإسلام

ومحل النزاع الذي هو كشمير كان إمارة إسلامية لخمسة قرون فاحتله الإنجليز ثم باعوه لعائلة هندوسية تخيل يا مسلم إلى هذه الدرجة

فاللهم احقن دماء إخواننا وانصرهم



إذا أردنا أن نصلي في الأقصى ونزيح الإمبراطوريات الموجودة اليوم التي تحاربنا فعلينا أن نغير هذا الحال المزري الذي نعيشه والذي يحول بيننا وبين النصر.



كبير بين المسلمين وأعدائهم قادم وعلى أرض فلسطين



-فعندنا معشر المسلمين أحاديث تؤكد أن هناك صلحا آمنا بيننا وبين بني الأصفر وأنهم سيغدرون ثم تقع المعركة الفاصلة التي سيهزم فيها الكف.ر

-وعند الي&ود والنصارى عقيدة مشتركة تقول بأن معركة اسمها "هرمجدون" ستدور رحاها بأرض فلسطين بينهم وبين المسلمين

=لذلك فهم يخشون من إقامة كيان يجمع المسلمين ويسعون إلى عدم حدوثه وهو آت رغم كيدهم

إن الناظر لحال الأمة يراها مكبلة بأخطر قيد ألا وهو الانقسام السني الشيعي فلو اختفى المذهب الشيعي كما اختفى المذهب الناصبي لتفرغت الأمة لعدوها الحقيقي أما أن يبقى في الأمة من يعتبر غالبية المسلمين نواصب معادين لأهل البيت وغيرها من التهم ويسعى إلى الانتقام منهم ويزرع ذلك في أتباعه فتلك فرصة للعدو يستغلها من أجل إضعاف الأمة

ومن يستهين بخطورة هذا القيد المكبل للأمة فليسأل نفسه من أضاع العراق وغيره بل حتى قضية الأمة الأولى (فلسطين) ينقسم حولها السني والشيعي عقديا

إن ما تمر به الأمة اليوم وما ستمر به لاحقا تحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث يجب أن تتدارسها الأمة لإن تغيير حال الضعف والهوان الذي تعيشه لن يرفع إلا بسواعد أبنائها

ولنا في السيرة النبوية وسير أسلافنا خير قدوة إذا أردنا تغيير الحال فعلا

أولا يجب علينا ترسيخ العقيدة ودفع الخرافة

وثانيا يجب علينا االلتزام بالعبادات وأن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر حسب الاستطاعة

وثالثا يجب أن نلتزم بأخلاق الإسلام وأن ننشرها

فإذا فعلنا ذلك وهو متاح قطفنا ثمرة التمكين في الأرض رغم أنف الأعداء

ومشكلتنا أننا نريد أن ننتصر انتصار بدر والقادسية واليرموك وغيرها بهذا الحال من التشرذم والضعف الديني

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد يعز فيه أولياءك ويذل فيه أعداءك

اللهم انصر إخواننا في غزة وفي عموم الشام وفي باكستان وفي كل مكان

اللهم ثبت القلوب والأقدام

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه





الأمة ولاااااااادة:

ثلة صابرة تواجه جيوش العالم

صوت الملثم فيها يذكرنا بمقولة الصديق رضي الله عنه في القعقاع

وبإذن الله سوف تكون لها الغلبة رغم قلتها لأنها تمثل الحق

ويفرح كل مؤمن

فاللهم ثبت أقدامها وأيدها بمدد من عندك وانصرها يا ذا العزة والجبروت







حين سيأذن الله بنهوض الأمة الإسلامية من جديد سيسود العالم العدل وتنكس أعلام الظلم

فإذا كانت أفغانستان ذلك البلد الفقير الذي أنهكته الحروب قد كسرت غرور أمريييكا فكيف إذا توحدت الأمة

إن القادم لإمبراطوريات اليوم أعظم من صلاح الدين الذي كسر جيوش الصلي.بيين ومن قطز الذي كسر المغول ومن .. إنه سيكون على منهاج النبوة ولن يقف أمامه أي علج

فهون عليك أيها النمر الأصفر فإن المسلم العزيز يراك قطا وانظر إلى الدب الأبيض الذي لم يستطع كسر الأكران رغم هذه الشهور من المحاولة



دعوات فايسبوكية لمقاطعة الحج:

بعد أن ضعف حال الأمة وتسلط عليها عدوها
لم يعد لها كيان يجمعها
فصارت دويلات ضعيفة في كل شيء
فلا نشك في أن الحكم قد انتقض وقد ترتب عن ذلك تصدع في شعيرة الجهاد فلا يتصور جهاد دون راية



فصرنا في حيرة من أمرنا بسبب عدم وجود رأس
فيا مسلم يا عبد الله قبل أن تأمر المسلمين بمقاطعة الحج تذكر هذا الحديث



العلو الكبير للعدو وانخفاضنا:
كثيرا ما نرى غطرسة العدو وظلمه لإخواننا ويصاب بعضنا بالإحباط حتى لا يستطيع الصبر ولا يقبل من يصبره



-أولا هذا العلو والإفساد من عدونا قضاء وقدر رباني يجب الإيمان به
-ثانيا سببه الضعف الذي خفض المسلمين ما جعل عدوهم يرتفع
-ثالثا لا نعلم حكمة الله في ذلك (العلو) وفي سنة التداول كلها التي تسري على جميع الأمم لكننا نعلم بما علمنا الله أن العاقبة لنا

-رابعا نعلم أن الحجر والشجر سينطقه الله لنا معشر المسلمين فهل حققنا عبودية الله

=هل وضع كل واحد منا نفسه في ميزان الكرامة الربانية تلك التي سيسمع فيها عبد الله صوت الحجر والشجر ليرى هل يستحقها أم أنه يتمناها فقط

هل الحل في ذم زماننا والركون إلى الإحباط واليأس أم أن الحل في الاستعانة بالله وطلب العون منه وبذل الجهد في الالتزام بشرع الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إن علو عدونا ليس وليد وقتنا الحاضر بل هو جهد كبير عمل فيه الأعداء بأموالهم ومخططاتهم حتى تمكنوا

وما علينا إلا العمل لكي ترجع إلينا عزتنا

#حتى_ترجعوا_الى_دينكم_



قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ

حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ»

رواه أحمد وأبو داود وصححه الألباني

«العينة» وهي: بيعُ سلعةٍ بثمنٍ مؤجَّلٍ لشخص، ثمَّ شراؤُها منه بثمنٍ أقلَّ. «وأخذتُم أذنابَ البقرِ، ورضيتُم بالزَّرعِ»، أي: انشغلتُم بالزَّرعِ وفلاحةِ الأرضِ، «وتركتمُ الجهادَ»، أي: ابتعدتُم عنِ الجهادِ رغبةً في الدُّنيا، «سلَّط اللهُ عليكم ذلًّا»، أي: صَغارًا ومَسكَنةً وما ينتُجُ عنهما

مشروع بذرة الخير الدعوي

في العقاب بالذل يرفع بالرجوع إلى الدين:

-فهل نحن جميعا مستعدون لتناول الدواء الرباني الذي وصفه لنا من خلقنا ويعلم ما يصلحنا ليزول عنا هذا الداء ؟

=فالعزة في الإسلام والذل في غيره

وكلنا يعلم الإسلام فما التحق النبي صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى حتى بين للأمة دينها

وكلنا يعلم بأن النصر مشروط بنصرة الدين

-فهل نصرنا ديننا بترك الربا وكل التعاملات التجارية المحرمة ؟
-هل فكرنا في الج&اد وتحدثنا عنه وبينا شروطه للعامة ودافعنا عنه أمام من يشوه صورته الشامخة ؟
هل وهل وهل ..
لا بد من تذكير بعضنا بعضا فالأمة غارقة في حب الدنيا وانشغلت بها ونسيت بأنها متاع زائل وأن الآخرة هي دار النعيم المطلق
اللهم رد بنا جميعا إلى دينك ردا جميلا وأبرم لأمة خليلك أمر رشد يعز فيه أولياءك ويذل فيه أعداءك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
#حتى_ترجعوا_الى_دينكم_




رغم هذا الهوان التي تعيشه الأمة إلا أنها سوف تعود إلى قوتها:



ونحن نرى تشرذم أقاليم الأمة وضعف أحوالها إلا أن نبينا صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن هناك أحداثا ستسبق قيام الساعة ومنها تلك الهدنة التي أخبر عنها صلى الله عليه وسلم تكون بين المسلمين وبين بني الأصفر (والهدنة هي المصالحة) وأخبر كذلك أنهم سيغدرون ويأتون المسلمين في جيش تحت ثمانين راية يبلغ تعداده حوالي مليون جندي
ولك أن تتصور يا مسلم كيف لجيش يضم كل تلك الرايات ولعلها رايات دول أن يحتاج إلى مصالحة مع المسلمين إذا لم يكن لهم حينها شأن

وما نرى من تسارع للأحداث في بلاد الشام ما هو إلا مقدمة وما سيأتي عليها أعظم مما نرى

فاللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم إنا نبرأ إليك مما يحدث لإخواننا بغزة

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد يعز فيه أولياءك ويذل فيه أعداءك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه





اليهود يزرعون شجر الغرقد



النيران تلتهم الأشجار التي زرعها المحتل والتي من بينها شجر الغرقد :

-ونحن نرى ضعف الأمة في زماننا لبعدها عن دينها

-ونعلم أن الذي سينطق له الحجر والشجر هو المسلم الذي حقق عبودية ربه

=وعليه فلسنا الجيل الذي سينطق الله له الحجر والشجر

وليس جيلهم الحالي كذلك من سيختبئ وراءه

فعلينا أن ننشغل بزراعة جيل النصر في الوقت الذي سينشغل فيه عدونا بزراعة شجر الغرقد من جديد

فشروط النصر يجب أن تتوفر في الجيل الذي سينطق له الحجر والشجر ونحن زرعنا في بيئة القومية والوطنية القطرية الضيقة ولا بد لجيل النصر من مساحة الأمة كلها ليزرع فيها وشمس ساطعة ومطر من أجل أن ينتج

أما أرض القطرية وغيوم الديموقراطية وغيرها فلن تحصد الأمة فيها إلا ما تحصده اليوم.

أرض الأمة الواسعة خصبة وسماها (الاسلام) بالمطر الذي ينزل منها وشمسها اللذان يشكلان العقائد والشرائع وهما مرتبطان لا بد منهما معا لإنتاج جيل النصر الذي سيسمع بأذنيه كرامة : يا مسلم يا عبد الله.





{ ومن أصدق من الله قيلا }

لا أجد ما أقول لإخواني بغزة إلا تذكيرهم بما قال ربنا جل في علاه في كتابه العزيز

ففي الآية (٣٠) من سورة البقرة تسأل الملائكة الكرام رب العزة عن الحكمة في خلق البشر مع أن من شأنهم الإفساد في الأرض وإراقة الدماء ظلما وعدوانا

فيجيبها الحكيم العليم سبحانه بأنه سبحانه يعلم ما لا يعلمون

فإذا كانت الملائكة الكرام قد سألوا ربنا الخالق سبحانه فكيف بنا معشر البشر الضعفاء وإذا جاءت الأفكار أحدنا وهو يرى الدماء تسال فليتذكر قول ربنا العليم الحكيم سبحانه للملائكة

وليتذكر كذلك الآية (١٤٠) من سورة آل عمران التي ذكر فيها جل شأنه بأنه يمتحن عباده ليعلم المؤمن من غيره ويتخذ منهم شهداء

فما علينا إلا التسليم لأمر الله العليم الحكيم



رغم التنسيق معه

إلا أنه لا يرضى



فيا ليت المتعلقون بالسراب يردون حوض القرآن ليشربوا منه ما يجعلهم يوقنون بأن عدوهم لن يرضى عنهم حتى يتبعوه

وما جدوى اتباع العدو واليقين الذي لا يشك فيه حتى الحجر والشجر بالأرض المباركة أن الدولة الجامعة للأمة الإسلامية قادمة بعاصمتها التي لن تكون لا شرقية ولا غربية





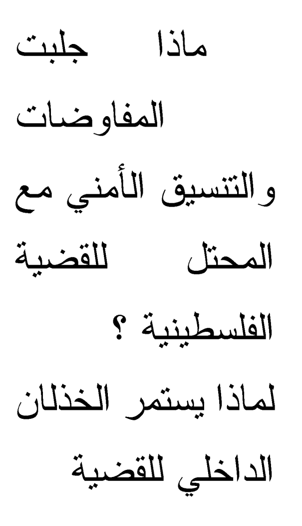
قال الله جل في علاه : { قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون }

نعمة النور لا يعرفها إلا من يوجد في الظلام فنسأل الله أن يفرج عن إخواننا في غزة الذين قطع عليهم الص&اينة الكهرباء شهورا وعزاءنا أنهم في نور الرباط واليقين في موعود الله وما أعد لهم بينما يوجد العالم في ظلام الخذلان حين يسكت عن مأساتهم فكيف إن جعل الله الليل دائما وأزال عن دنيانا الضياء فكيف ستكون حياة البشرية

وكيف ستكون الحياة المتسارعة التي تعيشها البشرية في هذا العصر إذا توقفت الكهرباء في العالم

سبحان الله العظيم والحمد لله على نعمه التي لا تحصى





ماذا جلبت المفاوضات والتنسيق الأمني مع المحتل للقضية الفلسطينية ؟

لماذا يستمر الخذلان الداخلي للقضية





مختارات

من منشورات شهر ذو القعدة ١٤٤٦هـ

٤-عمرو عفيفي



تحياتي

هذه الطفلة التي تتحدث وسائل الإعلام أنها (نجت) من نيران القصف قد رأت أمها وأباها وبعض إخوتها يحترقون في هذه النيران.

وكذلك ابن الدكتورة آلاء النجاة الذي (نجا) قد فقد إخوته التسعة مقصوفين متفحمين.

هذه هي صورة النجاة الموجودة والمسموح بها هناك.

والعقل واللسان عاجزان عن التصور أو الوصف لصورة حياة هؤلاء (الناجين)، وأثر هذه الأهوال على هذه القلوب البكر البريئة.

لا أقصد الندب والنوح ولا أحبه.

لكن الحقيقة أننا في لحظة عسر تاريخي، من النوع الذي يلحق العار والسخط على أهل هذه اللحظات إلا من رحم الله من أهل الميدان والنضال ومن والاهم.

أشبه بما كنا نسمع ونقرأ عنه عند سقوط بغداد على يد التتر أو الحملة الصليـــ بية الأولى وما فعلته في أهل بيت المقدس، أو النكبة الأولى ونحو ذلك.

ومثل هذا يجعل كل من يؤمن بالله واليوم الآخر يعيد النظر في حاله، ويجهز للسؤال جوابا

و(يتخيل) أن الدواوين الآن تكتب، واحد للخائنين وواحد للخاذلين وواحد لأهل الأريكة الغامزين اللامزين، وواحد للمناصرين الصادقين.

ففي أي ديوان يمكن أن يجد اسمه!

وماذا يمكنه أن يفعل حتى ينجح في القفز من على بساط العار والسخط الواسع العريض إلى بساط النجاة!

نسأل الله العفو والعافية.



باعث حسن الاستقبال وسره هو شدة الشوق.

تأمل في حال أم تستقبل ولدها الغائب من سنين؛ أو صديق يستقبل صاحبه المقرب بعد انقطاع، وتأمل كيف يبعث الشوق على حسن الاستقبال، وحرارة العاطفة، وكرم الضيافة.

فمن أراد أن يصل إلى حسن استقبال هذا الضيف الكريم، وهذا الموسم المبارك (الأيام العشر ولياليها) فليوقد في نفسه حرارة الشوق إلى ما في هذه الأيام من خير.

وليُسْمِع آذان قلبه ما فيها من الفضائل، والثواب المضاعف، والأبواب المفتوحة إلى الدرجات العلى من الأجر والعمل.

وليُمَنِّي نفسه ويَعِدُها -بحق- بالبهجة والانشراح الذي يحصل بحسن الصلة بالله تعالى، وكثرة التعبد، وإدامة الذكر والقراءة، وأنها إن ذاقت هذا النعيم يهون بعده كل نعيم، ورمضان ولياليه وأيامه خير شاهد.

وحينها تتوقد نيران الشوق إلى ظلال هذه الأيام، ويَحْسُن الاستقبال، وتَعْلُو الهمة والعزم.



انتبه ... إنهم هنا

الإنسان فيه داع شيطاني إلى التكبر والبطر، وداع بهيمي إلى الشهوة، وداع إنساني إلى المروءة، وهي فعل الجميل اللائق بإنسانيته، واجتناب عكسه.

ومن كبرى علامات المروءة في هذه المواقع في هذه الأيام: أن تكتب وكأن متابعيك جميعا من أهلنا المستضعفين.

أنت هنا في موقع مفتوح، فمن الوارد جدا أن يكون واحد أو أكثر منهم يتابعك، يقرأ كلامك وهو يسمع صوت القصف ولا يدري هل سيناله هذه المرة أو ينجو، أو قد تكون متابعتك هذه الأم التي فقدت اثنين أو أكثر من أبنائها بالأمس، أو هذا الذي يطوي بطنه على جوع منذ أيام.

فمن المروءة، بل هو بابها ودرجتها الأولى أن تضع هذا أمام عينك ولا يغرب عن ذهنك، قبل الضغط على زر النشر، وكأنك تكتب له وحده، فلا تبالغ في المزاح، أو تتناول التافه الوضيع من الموضوعات، أو تبالغ في إظهار فرحة أو زينة...

فلعل شيئا من ذلك يؤذيه ويشعره بغفلتنا عنه، وتجاوزنا وتكيفنا مع مآسيه، ولعل كلمة مواساة أو درجة اهتمام تجبر كسره، وتخفف ألمه وكربته.

قد يُفهم أننا عاجزون عن نصرتهم ومواساتهم بالمال والنفس، لكن لا يفهم أو يقبل أن نعجز عن مواساتهم باهتمامنا بهم، وكثرة حديثنا عنهم، وعدم نسيان وتجاهل آلامهم.

-شعرت بحزن لما سمعت خبر وفاة أحد الدعاة إلى الله تعالى، بعد خروجه من فترة اعتقال طويلة (سبع سنوات) عانى فيها من الإهمال حتى تدهورت صحته، ثم توفي بعد خروجه بقليل (أقل من سنة).

وهو الداعية والأكاديمي السعودي (وليد الهويريني) والذي لم أكن أعرفه قبل ذلك.

-ثم أردت التعرف عليه أكثر من خلال بعض فيديوهاته وكلماته المصورة، فكان انطباعي الأول وفكرتي المبدئية أنه من هذا النمط النادر من الدعاة، المتوقد حماسة للدين والإصلاح، مع انغراسه في قضايا المسلمين، وتبصره بالواقع، وحرصه على جمع الكلمة.

هؤلاء الذين نعدهم على أصابع الأيدي.

فازددت حزنا على حزن ... وإنا لله وإنا إليه راجعون، رحمه الله وتقبل منه، اللهم أجرنا في مصيبتنا به واخلفنا فيه يارب العالمين.

وسأستزيد فيما هو آت إن شاء الله من المعرفة به، وتتبع كلماته وكتاباته.

ولو اعتنى أحد الإخوة المحسنين المحتسبين بجمع تراثه المسموع والمكتوب في موضع واحد لكان محسنا مأجورا بإذن الله.



اليوم فقط قتل من أهلنا ٤١ كالعادة معظمهم نساء وأطفال (وغالبا زاد العدد أثناء كتابة هذه السطور)

وقتل اثنان من موظفي السفارة الإ.سرائيلية في واشنطن.

الآن العالم الغربي كله، سياسيون وإعلاميون وأكاديميون بيتكلموا عن الاتنين، وهينسوا الأربعين (ومن قبلهم قرابة ٦٠ ألف).

وسيدور نقاش حام حول ظاهرة "معاداة الســ. ـــــامية" وكيفية الحد منها ...إلخ.

أوعى تفتكر دا فشل أو تراجع في مشروع "الإنسانية" الغربي، بل هو مجرد مثال على مضمون هذا المشروع وكوامنه، وان المقصود بالإنسان المركزي المؤله، هو الإنسان النموذجي (أبيض البشرة مؤمن بقيم الليبرالية الغربية).

ولأجل ذلك هناك تمييز في المجتمع الإسرا.ئيــلي لصالح الإشكيناز (يهود غرب أوروبا) على حساب السفارديم والفلاش.

ويحاولون دائما تقديم أنفسهم على أنهم يحملون عبأ الرجل الأبيض ومشاعل التنوير والديمقراطية في هذا الوسط الهمجي.

وهذه الدعاية كانت ناجحة جدا إلى وقت قريب.

هناك بالطبع محاولات في الغرب من حقوقيين وتيارات مابعد حداثية ويسارية لتخفيف هذه "العنصرية" ولها بعض نتائج (رئيس أمريكي أسود، رئيس وزراء بريطاني أسود) لكن هذه الأمور الأخلاقية أعمق وأرسخ من كل هذه الجهود.

الخلاصة...

بزعل جدا لما أجد بعض العقلاء يتحدث عن موقف بريطانيا القوي، وقرار أسبانيا المحترم، والبيان الناري للرئيس الفلاني.

أي قوة واحترام بعد قرابة عامين، وقرابة ستين ألف إنسان (انت متخيل الرقم) وكله بدعم وتسليح من هذه الدول.

مسألة الخطابات السياسية بيكون لها حسابات دقيقة مالهاش علاقة بالأخلاق، ممكن يكون الساسة الغربيون شايفين ان النتن خرج عن خطه المرسوم وزودها شوية، أو انه فشل في مهمته، أو تخفيف ضغوط داخلية وحقوقية عليهم.

أيا كان السبب ففي النهاية هذه المواقف هنا وهناك أشبه بإنكار نساء المدينة على امرأة العزيز {إنا لنراها في ضلال مبين} وهما كلهم طينة واحدة وأخلاق واحدة.

إن لم نزدد وعيا وبصيرة بعد كل هذه الأهوال عن الواقع الذي نعيش في الغرب وفي منطقتنا ... فمتى إذا!

سلسلة كتاب اقرأ

من البداهات التي لا تحتاج لشرح أو جدل

أن المدح بالباطل (التطبيل) لأهل السلطة والجاه عمل قبيح، من جنس الكذب والنفاق ولا فرق في ذلك بين أن يفعله مذيع مأجور، أو شيخ سلفي متخصص في العقيدة، أو شيخ أزهري يرد على العلمانيين.

بل هو من المنتسبين للعلم والدعوة أخطر وأضر، لقوة الفتنة بهم، وظهور الحجة عليهم

سلسلة كتاب اقرأ

مذ عقلنا الدنيا والسياسة وأمريكا حريصة على تجميل صورتها أمام الشعوب العربية، وإظهار انحيازها لهم –ولو خداعا–، وإخفاء علاقاتها المشبوهة بالأنظمة.

في بداية الألفية (٢٠٠٤) أنشأت أمريكا قناة الحرة الناطقة بالعربية.

وفي (٢٠٠٩) جاء أوباما في أول زيارة للمنطقة وألقى خطابا في جامعة القاهرة (خطاب إلى الشعوب).

وفي هذه الحقبة (بداية تفتح وعينا السياسي) كان السؤال يرد منهم كثيرا في مقالات ولقاءات: لماذا تكرهوننا!

وبغض النظر عن سخف السؤال، وتعويله على جهل الجماهير –حينها– بعلاقاتهم السامة مع إسرائــيـــــل والأنظمة، لكن هكذا كان الحال.

ووصل هذا الحال إلى ذروته بعد ثورات الربيع العربي.

لكن يبدو أن الأمر قد تغير بعد الثورات المضادة، وأصحبت أمريكا وطرامبو خاصة ترى الشعوب العربية أصبحت محكومة تماما، لا خطر لها، ولا فائدة تذكر من مخاطبتها والتجمل أمامها.

وأصبحت علاقات ما تحت الطاولة، التي تقدم فيها الأنظمة الأموال والتنازلات في مقابل الدعم السياسي والاستقرار تظهر على الملأ.

كل شيء تحت السيطرة، لاشعوب يخشى منها، ولا علماء صادقين مؤثرين تنتظر كلمتهم، ولا قضايا أممية ضاغطة.

مصالحهم فقط تتعلق بهذه الأنظمة، ومطالب هذه الأنظمة هي الدعم والاستقرار لا غير، لا عقيدة تحركهم، ولا أمة تعنيهم، ولا فلسطين ولا غرة، ولا حتى تقدم بلادهم وازدهارها، وإخراجها من الجهل والضعف ... فقط بقاء الكراسي.

هذا الذي حكته الأيام الماضية، وهذا المشهد المؤلم المهين لكل من بقي في قلبة مثقال ذرة من اعتزاز بما ينتمي إليه.

لكن يبقى أنه رغم مأساوية المشهد، فهو ليس نهائيا.

بوعد الله تعالى ورسوله ﷺ، وبما يحمله هذا الدين من عقيدة وعزة وخلق، لا يمكن أن تكون هذه هي النهاية.

ربما يفيق هذا الجيل ويغير مصيره، وربما لا يفيق، ويذهب الله بهم ويستخلف قوما غيرهم ثم لا يكونوا أمثالهم.

لكنها قطعا ليست النهاية.



لمن يهمه الأمر

القدر الذي يمكن الجزم به في الشأن السوري أنه نافع أو ضار حق أو باطل –في ظني– قليل، بسبب تعقد الشأن السوري، وتعقد الساحة الدولية.

ومن هذا القليل الذي يمكن الجزم به.

١–الحاجة إلى التنظير الشرعي.

من جهة إعداد باحثين على درجة كافية من التجرد والعلم والحكمة، يمكنهم وضع الإطار الشرعي الذي يمكن التحرك فيه، والتفريق بين ما هو من السياسة المشروعة وحكمة صلح الحديبية، وما يعد من المصالح الملغاة والتنازل الممنوع ورعونة كامب ديفيد.

ومن جهة الاستماع لهم والاستفادة منهم، والتقيد بإطارهم الموضوع.
-أي محاولة للتقليل من شأن هذا التنظير، أو الاستبداد بالرأي وعدم الالتفات له هي جرعة سم بطئ تتناولها الإدارة الجديدة.
-ارتكاب المحظورات وتقديم التنازلات الباطلة ليس فقط يجلب الإثم، لكنه يرفع يد العون والمدد الإلهي التي نراها ونشعر بها جميعا إلى جوار حكام إدلب الذين فتحت لهم أبواب دمشق، فالتنازل عن ضوابط الشرع يرفع هذه اليد ويكلهم إلى أنفسهم.
٢-الحاجة إلى إحداث تغيرات في المجتمع المسلم حتى يرقى إلى مستوى الاحتكام إلى شريعة الإسلام، واتباع تعاليمه وثقافته.
فالاستعمار والتحديث الغربي لم يحدث تغيرات سياسية وقانونية فقط، بل الأخطر هو التغييرات الاجتماعية والسلوكية، التي جعلت هموم أكثر المسلمين الدنيا لا الآخرة.
وانتماءهم وتعصبهم لأوطانهم ونواديهم الرياضية لا للإسلام وأتباعه.
والفتى المحبوب والقدوة في نظرهم هو المستهلك الوسيم أو الفنان الفاسق وليس الزاهد أو العالم.
وأكبر روابط وأهمها هي الروابط التعاقدية (العمل/التجارة) وليس التراحمية (القرابة/الدين)
-فينبغي أن يكون هناك تخطيط مضاد لإعادة البنية الاجتماعية والسلوكية بقدر المتاح في الواقع إلى ما كانت عليه حتى يكون تمسكها بالإسلام أصلا مستقرا لا مجرد خيار سياسي.
-والحذر كل حذر من فتح الأبواب ليعض صور الاستثمار والاستيراد التي تؤثر على التكوين الاجتماعي والسلوكي والثقافي، بقدر الممكن طبعا.
٣-الحاجة إلى مخاطبة الداخل الإسلامي مع/ أو قبل مخاطبة الخارج، وعدم الاستعلاء على كل ناقد بأنه لا يعرف الشأن السوري ونحو ذلك.
الاستعلاء على مخاطبة المسلمين، وشرح أوجه وأسباب التصرفات التي يرونها، والتي قد يكون بعضها صادما ومخالفا لتوقعاتهم = خطر جدا، وسيؤدي مع الوقت لإضعاف الحاضنة الشعبية، ويمكن أن يتطور لتغذية الفكر الداعشي، وغيره من صور التمرد السني على الإدراة.

تجاوزنا زمن (لو سكت من لا يعلم) الجميع الآن يتكلم، ومن حكمة صانع القرار القدرة على مخاطبة الجميع، وتأليف القلوب، واستيعاب المعارضين، والاستفادة من الناقدين المخلصين غير المتربصين، أو إقناعهم بوجه خطئهم في نقدهم.
وحذار من الأولتراس والكلاب العاوية على كل مخالف، هؤلاء في الحقيقة يعقرون صاحبهم قبل غيره.

-فرق كبير بين أن تكون عاجزا عن نصرة إخوانك، وبين أن تكون غير مبالٍ بهم.
الأولى يرجى فيها العفو والصفح، والثانية يخشى منها المؤاخذة والعقاب.
وأصل الفرق هو ما في القلب من عاطفة وحسرة وحماسة ونصح، والذي يظهر على جوارح العاجز في جميع أحواله:
دعاء لهم لا يفتر، وذكر لهمومهم لا ينقطع، ورغبة في نصرتهم لا تكذب، وحقد على أعدائهم لا يخفت، وعداوة لمن خذلهم أو حاصرهم أو أعان عليهم لا تنخدع بالمظاهر والدعاوى (وطنية، دينية ... كاذبة).
أما أهل الغفلة وعدم المبالاة، فليس لإخوانهم وجود في قلوبهم أو على ألسنتهم أو في سائر أحوالهم، لا خفقة قلب ولا دمعة عين ولا دقيقة ابتهال، وإنما أهمتهم أنفسهم وفقط.
نسأل الله العافية.
تأمل
{لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ- وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ}

سلسلة كتاب اقرأ

لاحظت أن أكثر من تناول قضية الطفل ياسين -حفظه الله ورعاه وعافاه- يتجاهل أو يهمش التفاصيل الدينية في القصة (الطفل مسلم، والمعتدي موظف في الكنيسة،

وشريكته عاملة مسيحية، وتواطؤ وإخفاء وضغط على الوالدين من المدرسة والكنيسة).

وقد تكون الحجة الكبرى في ذلك أن هذه الاعتداءات ظاهرة منتشرة لا تختص بأهل دين معين.

وهذا الكلام وإن كان صحيحا في الجملة لكنه لا يصلح حجة هنا، لأن هذه التركيبة القذرة الشنيعة، من طول مدة الاعتداء (سنة)، ووظيفة الجاني وعمره (مراقب مالي في الثمانين)، وكون شركائه بدرجة مديرة مدرسة ورجال دين ... إلخ التفاصيل = من الخطأ الاقتصار في تفسيرها على أنها انحراف جنسي شائع، ومن التقصير ألا تحملنا القصة على إثارة وفتح بعض الملفات والقضايا الشائكة.

1- منها: خطورة العداوة الدينية، وأن الكا فر (أي: المخالف في الدين) لا يمكن أن يكون أمينا على الطفل المسلم، مهما أبدى تلطفا في الكلام، وتسامحا في الخلق، وبشاشة في الوجه، لكنه عند الاختبار كما وصفه القرآن ... تأمل

{إِنْ يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ}

{كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ}

وهذا المعنى مكرر في القرآن، كلام حسن، وجه طلق، وعند التمكن من الضرر والإيذاء لا رحمة ولا إحسان.

وأذّكر في هذا السياق ما حكاه عضو مجلس رئاسة البوسنة حارث سيلاذيتش عن أن أبشع جرائم الاغتصاب والقتل في حرب البوسنة ضد المسلمين كان يرتكبها الجيران اللطفاء من الصرب.

وأذكر قصة حكاها د.إياد قنيبي عن أستاذه الأمر يكي اللطيف معه الذي قال له في أحداث سبتمبر: لو كنت صاحب قرار لرميت أفغانستان بالقنابل النووية. أو كلاما قريبا.

وما حدث في أبو غريب وجوانتانامو ليس ببعيد.

-فينبغي أن تكون هذه الحادثة نذيرا نستفيد منه في تحذير المسلمين، وتذكيرهم بهذه المعاني القرآنية، فديننا الذي يأمرنا بحسن الجيرة وحسن الخلق وعدم ظلم غير المسلمين، هو نفسه حذرنا من أن فساد العقيدة، وعداوة الدين تجعل الكا فر لا يستأمن على المسلمين، والغالب أنه عند التمكن من الإضرار به وإيذائه لا يتوقف.

-2ومن الملفات الشائكة الهامة هو الفساد الجنسي في كثير من المؤسسات الدينية النصرانية والعاملين فيها.

فمن المعلومات التاريخية الشهيرة مثل شهرة الحروب الصلـــ يبـــ ية أو أكثر الانحرافات التي كانت موجودة في كنيسة روما وما تبعها في عصورهم الوسطى بصورة تفوق القدرة على الحصر والخيال، ومازال هذا الواقع الكنسي موجودا حتى الآن في الفاتيكان، وفيه حمل بعير من القضايا والقصص الفاضحة، التي يصعب إخفاؤها هناك وفي هذا الزمن.

أما في بلادنا فهذا ملف مسكوت عنه، ولا يستطيع أحد فتحه، ويقينا هناك ما لا يحصى من الحالات مثل ياسين من المسلمين والمسيحيين الكبار والصغار لكنهم لم يستطيعوا إيصال صوتهم ولا نيل حقوقهم.

حتى في هذه القضية قد يصل العقاب للجاني نفسه، ولكنه لن يصل إلى المشاركين غالبا.

في حين أن أي شخص مسلم على أي درجة من التدين يقع في أي خطأ من هذا النوع يمتلئ الفضاء العام بالحديث عن التدين الزائف.

ومن قريب طرح هذا الكلام في شخص مجرم تحرش بفتاة صغيرة لمجرد أنهم وجدوا على حسابه كلاما حول رجوعه من العمرة، (والتحذير من التدين السطحي حق لكنه يوظف للأسف لأغراض علمانية)

لكننا في جرم على هذه الدرجة من الشناعة، وعلى هذه الدرجة من الاتصال بالمؤسسة الدينية لا نجد أي حديث عن الدين!

ما لكم كيف تحكمون!



١-أغلب ما يقال عن واقع التعليم الشرعي للنساء في (مصر) صحيح، والمتصدرات له لسن مؤهلات لذلك، ويحصل من تعليمهن وفتواهن ضرر بليغ غالبا.

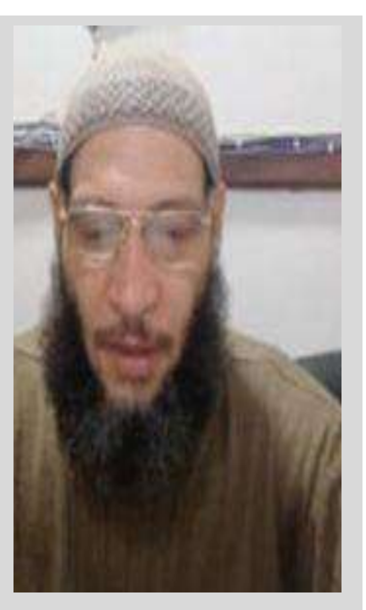
٢-وزاد الأمر في السنوات الأخير بعد ارتفاع موجة النسوية، والخطاب الصراعي التحريضي، وأصاب غبار هذا الخطاب كثيرا من المتصدرات، وأصبحت نصائحهن أشد ضررا، إلا من رحم الله تعالى وعصم.

٣-هذا لا ينفي أن أصل طلب العلم للنساء فضيلة كالرجال، بل منه ما هو فرض عين، لكن واقع مجالس التعليم النسائية لا يحقق هذا الأصل في الغالب، فمن أرادت نصيبا من ذلك فدونها الشبكة العنكبوتية فيها ما لايحصى من المحاضرات النافعة والدورات العملية، ولا أنصحها -في حدود ما علمت وسمعت- بهذه المجالس، وطبعا في الزوايا خبايا، وربما توجد الفقيهة الصالحة هنا أو هناك، ولكن أتحدث عن الغالب.

٤-الطريقة التي يتم بها الحديث عن فنون الطبخ وإدارة البيت، وما فيها من استهزاء واستخفاف من علامات عمق الأزمة التي نحن فيها، ومن غبار الفكر النسوي والخطاب التنموي الدنيوي الذي أخرج (حسن تبعل المرأة لزوجها) من دائرة العمل والنجاح لصالح الحصول على الوظيفة وتحقيق الثروة.

٥-تعلم المرأة لفنون الطبخ وشؤون إدراة البيت من أنبل الأعمال في هذا الزمان، ولم تأت نصوص صريحة تأمر بها لأن هذا كان من الأمور الفطرية الإنسانية التي لا تحتاج لوصية كحب الولد وحب الطعام، لكن الآن في عصر اختلال الفطرة، وسلطة الثقافة الغالبة أصبح من الضروري الوصية والتذكير بذلك.





*فالمسائل المثبتة بالشرع قسمان:

١- نصية قطعية: كالثابت بحكم الكتاب والسنة المشهورة والإجماع؛ مثل وجوب الصلاة، وحرمة الربا، وغيرهما، فلا تقليد فيها للمجتهد.

٢- واجتهادية ظنية: ففيها التقليد.



فحكم نفقة الأولاد على أبيهم يختلف باختلاف الأحوال؛ ومن ذلك:

الأولاد: إما ذكور .. وإما إناث.

الذكور: (أ) إما أطفال .. (ب) وإما بالغون.

الذكور: (أ) إما فقراء لا مال لهم .. (ب) وإما لهم مال يستغنون به.

الذكور: (أ) إما أصحاء بالغون لا كسب لهم .. (ب) وإما أصحاء بالغون يتكسبون.

الذكور: (أ) إما زمنى فقراء .. (ب) وإما زمنى لهم مال.

الإناث: (أ) إما طفلة .. وإما بالغ.

الإناث: (أ) إما طفلة ليس لها ما تستغني به .. (ب) وإما طفلة لها ما تستغني به.

الإناث: (أ) إما زمنى فقراء .. (ب) وإما زمنى لهم مال.

الإناث: (أ) إما بالغ غير متزوجة .. (ب) وإما بالغ متزوجة.

الأب: (أ) إما موسر .. (ب) وإما معسر.

الأب: (أ) إما صحيح مكتسب .. (ب) وإما صحيح غير مكتسب.

الأب: (أ) إما زَمِنٌ له مال .. (ب) وإما زَمِنٌ مُعْدَمٌ.

الأولاد: (أ) إما بارون .. (ب) وإما عققة (عاقون).

١-فيجب على الأب صاحب الحال المرموز لها بـــ (أ) الإنفاق على أولاده (الذكور والإناث) أصحاب الأحوال المرموز لها بـــ (أ) دون الأحوال المرموز لها بـــ (ب).

٢-وتجب عليه النفقة؛ وإن كان ولده عاقًا!



فَاعلَم أَن فَرِيضَةَ كتاب الله تعالى عليك؛ هي:

الْعَمَل بِحكمِه من الْأَمر وَالنَّهْي...

وَالْخَوْف والرجاء لوعده ووعيده...

وَالْإِيمَان بمتشابهه...

وَالِاعْتِبَار بقصصه وَأَمْثَاله.



فاتفاق المذاهب الأربعة على قول؛ لا يعني أن المسألة مُجْمَعٌ عليها!



مختصرات علمية] ٥:

♦الإحرام .. وملابس الإحرام:

يخلط كثير من الناس بين الإحرام .. والتهيؤ بملابس الإحرام.

فيظنون أن التهيؤ بملابس الإحرام هو الإحرام نفسه .. وهذا خطأ!

أما الإحرام؛ فهو: أن تنوي الدخول في نُسك العمرة، أو نُسك الحج؛ وتلفظت قائلا: (لبيك اللهم عمرة) أو (لبيك اللهم حجة).. على أن يكون من الميقات المكاني.

لكنك قد ارتكبت خطئاً؛ وهو أنك أحرمت [أي نويت الدخول في نُسك العمرة، أو نُسك الحج؛ ملبياً] في ملابس عادية.

وعليك أن تلبس ثياب الإحرام بعد نزولك من الطائرة؛ وعليك فدية على التخيير، وهي: صيام ثلاثة أيام.. أو إطعام ستة مساكين؛ لكل مسكين نصف صاع من أرز ونحوه.. أو ذبح شاة.

وعلى العكس؛ فإن لبست ملابس الإحرام؛ ولم تنو؛ فأنت لم تُحرم.

□هَدْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فِي اللَّيْلِ [١]

(1) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ؛ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا. [مي، خ، ت، خز].

(2) كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَلَا يُحِبُّ الْحَدِيثَ بَعْدَهَا. [حم، الروياني، خز].

(3) كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ؛ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ. [مسند السراج].

»] فَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: أَكْثَرُ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْكَرَاهِيَةِ، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِيهِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا، وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِيهِ فِي رَمَضَانَ.

قُلْتُ: إِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ؛ لَمْ يُكْرَهْ لَهُ؛ إِذَا لَمْ يَخَفْ فَوْتَ الْوَقْتِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ: الصَّلَاةُ؛ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ.

أَمَّا السَّمَرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ: فَقَدِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي كَرَاهِيَتِهِ، فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى ظَاهِرِ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ، كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يَقُولُ: لَأَنْ أَنَامَ عَنِ الْعِشَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْغُوَ بَعْدَهَا.

وَرَخَّصَ بَعْضُهُمْ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعِلْمِ، وَفِيمَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنَ الْحَوَائِجِ، وَمَعَ الْأَهْلِ وَالضَّيْفِ، وَأَكْثَرُ الْحَدِيثِ عَلَى الرُّخْصَةِ فِيهِ». [«شرح السنة للبغوي «(٢ / ١٩٢)].



مختصرات علمية ٤:

♦الأخطاء التي تبطل الصلاة بها؛ عند قراءة سورة الفاتحة:

□فاعلم رحمك الله تعالى: أن الخطأ الذي يكون في قراءة القرآن الكريم؛ يُسمّى لحنًا.

●وأن اللحن في قراءة القرآن الكريم نوعان:

oلحن جلي (أي ظاهر).. ولحن خفي. [وإليك بيانهما باختصار]👇.

◊فأما اللحن الخفي: فهو خطأ يطرأعلى اللفظ؛ فيخل بكمال صفاته؛ دون أن يخرجه عن حيزه، وسمي خفيًا؛ لخفاؤه عن عامة الناس.

◊أو هو: الخلل الذي يطرأ على ألفاظ القراءة، فيُخِل بعُرف القراءة دون المعنى، كترك الغنّة، والإظهار، والإدغام، وباقي الأحكام؛ أثناء القراءة.

◊أو هو كما قال أبو عمروٍ الدّاني: تركُ إعطاء الحرفِ حقّه؛ مِن تجويدِ لفظِه.

♦ومثل هذا اللحن؛ لا تبطل الصلاة بوقوعه في التلاوة.

ـــــ ويُكْرَهُ الاقتداءُ بإمامٍ يلحنُ في الفاتحةِ لحنًا لا يغيّرُ المعنى، وتصحّ الصلاةُ خَلْفَه.

◊وأما اللحن الجلي: فهو الخطأ الذي يطرأ على ألفاظ القراءة؛ فيُخِلُّ بمبنى الكلمة؛ سواء أخلّ بمعناها، أم لم يخلّ، ولوضوحه وظهوره، واشتراك علماء القراءة وعامّة الناس في معرفته؛ سمّي جليًّا.

♦ثم اعلم؛ علمت الخير: أن الصلاة لا تبطل بكل لحن جلي؛ بل لذلك ضوابط؛ ومنها:

◊بطلان الصلاة بحصول اللحن الجلي؛ والذي يكون في إبدال حركة الفتحة إلى حركة الضمة؛ عند قراءة: (صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم) فيجعلها هكذا: (صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتُ عَلَيهِم).. وذلك واقع في كلمة (أَنعَمتَ). كما هو ظاهر أمامك.

◊بطلان الصلاة بترك المصلي من الفاتحة حرفا، أو أبدله بغيره، أو لحن لحنا يغير المعنى؛ وهو #قادر على الصواب: فلا تصح صلاته.

◊بطلان الصلاة إذا أبدل حرفًا بحرف آخر؛ مع #القدرة على النطق بالحرف الصحيح، كأن أبدل السين صادًا، أو الدال تاء، أو الذال زايًا: فصلاته كذلك باطلة.

ـــــ وإنما استُثني من ذلك الحروف المتقاربة المخرج؛ كالضاد والظاء، ويرى شيخ الإسلام أن من أبدل الضاد ظاء فصلاته صحيحة؛ لقرب المخرج ومشقة الاحتراز.

♦وكل هذا باعتبار: إذا كان المصلي ممن إذا عُلِّم تعلّم.

ــــ وأما إذا كان عاجزا عن التعلم؛ فصلاته صحيحة.

ــــ وإن كان الأولى عدم الائتمام به.

ــــ وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وأما من لا يقيم قراءة الفاتحة؛ فلا يُصلِّي خلفه إلا من هو مثله.

ثم اعلم؛ أن كل ذلك إنما هو مخصوص باللحن في قراءة سورة الفاتحة في الصلاة؛ وذلك لأن قراءة سورة الفاتحة ركن من أركان الصلاة.



مختصرات علمية ٣:

فائدة في الجمع بين الصلاتين:

فاعلم أن الجمع بين الصلوات: جمع تقديم .. وجمع تأخير.

ولا يُجمع إلا بين كل صلاتين مشتركتين. (أي مشتركتي الوقت).

فيُجمع ــ تقديما أو تأخيرا ــ بين الظهر والعصر .. والمغرب والعشاء.

ولا يُجمع بين: الفجر والظهر .. ولا بين العصر والمغرب .. ولا بين العشاء والفجر.

ويكون الجمع بين كل صلاتين في وقت أحدهما. (تقديما.. أو تأخيرا).



مختصرات علمية ٢:

♦أحوال المسافر في القصر والجمع للصلاة:

فليس كل مسافر له رخصة القصر والجمع!

١)أن يسافر؛ وقد نوى أن يقيم أربعة أيام أو أقل منها: فهذا له أن يقصر ويجمع في هذه المدة.

٢)أن يسافر؛ وقد نوى أن يقيم خمسة أيام.. فأكثر: فهذا عليه أن يُتم؛ ولا يجوز له القصر ولا الجمع؛ بحجة السفر.

٣) أن يسافر؛ ولم يعلم متى تنقضي حاجته من سفره بالضبط، لكنه توقع انقضاءها قبل مضي أربعة أيام، ولم يصدق توقعه؛ فطالت المدة؛ فيجوز له أن يقصر ويجمع.
٤) أن يسافر؛ وقد نوى الاستيطان، أو الإقامة المطلقة: فإنه يُتم صلاته؛ ولا يجوز له القصر ولا الجمع؛ بحجة السفر.

◆والإقامة المطلقة؛ هي: أن ينوي في هذا البلد الذي سافر إليه؛ إقامة غير مقيدة بزمن ولا عمل: فهذه هي الإقامة المطلقة؛ التي تقطع حكم السفر.



مختصرات علمية ١:

◆وهذه فائدة في إنكار المنكر بالقلب.. كيف يكون!

.......»فإن لم يستطع فبقلبه؛ وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم.

والإنكار بالقلب يكون كالتالي :

.

•بُغض المعصية التي رآها أو سمعها...

•التمني؛ وهو أن يتمنى أن لو يستطيع أن يزيل هذا المنكر بيده أو لسانه...

•والدعاء؛ بأن يدعو الله أن يزيل هذا المنكر، وأن يهدي قلب صاحبه إلى الصراط المستقيم.



•فحُسْنُ الخُلُقِ يقوم على أربعة أركان؛ لا يتصور قيام ساقه إلا عليها:

١- الصبر .. ٢- العفة .. ٣- الشجاعة .. ٤- العدل.

فالصبر:

يحمله على الاحتمال وكظم الغيظ، وكف الأذى، والحلم والأناة والرفق، وعدم الطيش والعجلة.

والعفة:

تحمله على اجتناب الرذائل والقبائح من القول والفعل، وتحمله على الحياء، وهو رأس كل خير، وتمنعه من الفحشاء، والبخل والكذب، والغيبة والنميمة.

والشجاعة:

تحمله على عِزّة النفس، وإيثار معالي الأخلاق والشيم، وعلى البذل والندى، الذي هو شجاعة النفس وقوتها على إخراج المحبوب ومفارقته، وتحمله على كظم الغيظ والحلم.

والعدل:

يحمله على اعتدال أخلاقه، وتوسطه فيها بين طرفي الإفراط والتفريط، فيحمله على خلق الجود والسخاء الذي هو توسط بين [التبذير والبخل]، وعلى خلق الشجاعة، الذي هو توسط بين الجبن والتهور، وعلى خلق الحلم الذي هو توسط بين الغضب والمهانة وسقوط النفس.

ومنشأ جميع الأخلاق الفاضلة من هذه الأربعة.



•فمنشأ جميع الأخلاق السافلة، وبناؤها على أربعة أركان:

.

١-الجهل .. ٢ - الظلم .. ٣ - الشهوة .. ٤ - الغضب.

فالجهل:

يريه الحسن في صورة القبيح، والقبيح في صورة الحسن، والكمال نقصاً، والنقص كمالًا.

والظلم:

يحمله على وضع الشيء في غير موضعه، فيغضب في موضع الرضى، ويرضى في موضع الغضب، ويجهل في موضع الإقدام، ويقدم في موضع الإحجام، ويلين في موضع الشدة، ويشتد في موضع اللين، ويتواضع في موضع العزة، ويتكبر في موضع التواضع.

والشهوة:

تحمله على الحرص والشح والبخل، وعدم العفة والتهمة، والجشع، والذل والدناءات كلها.

والغضب:

يحمله على الكبر والحقد والحسد والعدوان والسفه.



♦فكيف إذن حُفظت سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسليما؟

*حفظت بعدة أمور:

ـــــ بالتلقي...

ـــــ والأسانيد...

ـــــ والعمل...

ـــــ والتبليغ.



فالحقوق الحقوق...

وَمَنْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَظَالِمُ؛ وَقَدْ تَابَ عَنْهَا، وَعَسُرَ عَلَيْهِ اسْتِحْلَالُ أَرْبَابِ الْمَظَالِمِ مِنْ حَيْثُ لَا يطّلِعُ عَلَيْهِ إلّا اللّهُ] :فَمَاذَا يَفْعَلُ ؟ ![

فَلْيُكْثِرْ مِنْ الِاسْتِغْفَارِ لِمَنْ ظَلَمَهُ؛ فَعَسَاهُ أَنْ يُقَرِّبَهُ ذَلِكَ إلَى اللّهِ؛ فَيَنَالَ بِهِ لُطْفَهُ الّذِي ادّخَرَهُ لِأَرْبَابِ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَفْعِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ عَنْهُمْ بِإِرْضَائِهِ إيّاهُمْ

فالتقوى الجامعة: يُراد بها الإيمان؛ والعمل بالشريعة...

قال الله تعالى: ﴿الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١–٥].

وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ [النساء: ١٣١].



فمن باب السلامة؛ والتدابير الواقية👇 :

في ظل هذه الرياح الشديدة؛ المتوقعة غداً...

👈أغلقوا شيش الشباك والبلكونات...

👈حتى لا تسقط على أحد من المارة.







ثمة حديث استباقي بأمر عظيم مرتقب يبث الناس فيه ما قد يحدث من هزائم لأن أشهر الطبالين صرح بذلك وتصريحه جس لنبض الأمة والتي بات قلبها يصعق بالكهرباء مرة بعد مرة كي يستفيق وسط هذا اليأس

أريتنا ربنا ضعفنا وهواننا فأرنا بأسك بالمجرمين ونصرك لعبادك المقهورين

تحالفت الأفاعـــي و العَــقاربْ
وأجْلَبَت الذئابُ مــــع الثعالبْ
وأقبلت الوحــــــوُشُ لها نيوب
مُسمّمةٌ تُعاضـــــدِها المخـــالبْ
وحالَفت اليهـــوُدُ بني نُصـــيرٍ
على هدفٍ تُساقُ له المــراكب
يقول المُرْجفــــونَ لقــد غلَبْنا
ولكنّي أقـــــولُ : اللهُ غالِبْ



نصيحة لإخواني في حزب النور

لو اتبعتم النبي صلى الله عليه وسلم كما تتبعون د برهامي لتغير حالكم لأفضل حال والسلام

سلسلة كتاب

اللهم يا ربنا الرحيم كما أيدت شرع سوريا بالبر والفاجر والصالح والطالح والمؤمن والكافر حتى بات أمرهم بحول الله إلى خير

فاللهم يا ربنا الكريم أيد أهلنا في غزة بجند من عندك وانصرهم بنصرك

واخذل عدوهم ومن مع عدوهم اجعل أمرهم في وبال وحالهم أسوا حال

واجعل بلدنا وسائر بلاد المسلمين في أمن وأمان وخير واستقرار





والله الذي لا إله إلا هو إن هذا عين ما يحدث

اهرب يا ولدي فمن يمد يديه ستعمى عينيه عن رؤية الخطأ ويخرس لسانه عن النصيحة

حدثني شيخ كبير ومشهور جدا قال لا يوجد أحد من هؤلاء إلا وقد أخذ هدية لاند كروزر أو لكزس من فلان وفلان

فيستحيل يرفع رأسه

أشهد بالله العظيم الذي لا إله إلا هو كانت لي معارف كبيرة جدا في دولة ما وقد رغب أبي رحمه الله في أمر شرعي فحدثني أن أكلم صديقي - ويسهل عليه جدا فعل ذلك بلا تكلفة - فقلت لوالدي رحمه الله أنا أستطيع فعل ذلك بتكلفة مقبولة فلماذا أكلمه والامر متاح

وبالفعل قد فعلت الأمر وأتممته لأبي رحمه الله خير إتمام

وبعد ذلك دارت الأيام وقد جلست مع والد صاحبي الذي له مكانة كبيرة جدا جدا ووالده بالطبع له مكانة أكبر بكثير من ابنه بلا شك وقد حدث بيننا نقاش شديد جدا فتكلمت بكل حرية وجرأة وقلت ما أرضي به ربي عز وجل

ثم قابلت والدي رحمات ربي تترا عليه وقلت له

تخيل يا أبويا لو كنت طلبت هذه الخدمة من صديقي

هل كنت أستطيع الإعتراض على والده بكل صراحة وجرأة أم كنت سأسكت تماما ولا أستطيع النطق

رحم الله سلفنا الذين علمونا كراهة الدخول على المسئولين وتلقى أعطياتهم ومنحهم نصيحة

اقبل هدية زميلك وحبيبك وأخيك لكن إياك إياك أن تقبل من مسئول أو ممن بيده قرارا أو ممن يتعامل معك بفوقية

لا تكسر رقبتك بنفسك حتى لا يخرس لسانك وتعمى عينيك

الشيخ العلامة الكبير أبي الحسن المصري المأربي وفقه الله ورعاه عاصر لي قصة قريبة مما حكيت وحكم فيها

ولعلها كانت سببا لمحبته لي والله أعلم

وجزى الله سماحة الشيخ العلامة مصطفى العدوي خير الجزاء وأعانه على الطاعة لينال خيرا يوم الجزاء



بداية جديدة لبلدنا الشقيق سوريا

رئيس عاقل حوله الكثير من المصاعب والمتاعب إيران وعصابات الأسد والكيان المؤقت وقد نجاه الله من مكر هؤلاء بفضله وكرمه وإحسانه ثم كذلك بوقوف الأمير محمد بن سلمان والذي أسأل الله أن تكون بداية خير لكل البلاد الإسلامية

مبارك سوريا

مبارك بعد صبر

مبارك بعد دماء سالت بسبب المجرمين

مبارك دولة عظيمة جديدة كما نأمل بإذن الله





قدمت على ربك يا شعبان (من غير مستشار) لانه ليس عند ربك العدل هذه الألقاب

إنما حسنات وسيئات

ولعلك الان عرفت منزلك

لو قدمت خيرا ستجد الخير

ولو شرا فلن تجد غير الجزاء على الشر

لأن الشر هنا ليس في حق الله الذي هو رحيم ودود غفور رحمن عفو

لكن أحمال الناس كثيرة ورد المظالم في الدنيا أيسر وأسهل

خلاصة الأمر

منصب القضاء في الدنيا منصب يتهافت عليه الكثير والكثير والكثير من الناس

لكنه في الآخرة حسرة وندامة لماذا ؟!

يقول سيدي صلى الله عليه وسلم

(القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاضٍ في الجنة. رجل قضى بغير الحق فعلم ذاك فذاك في النار، وقاض لا يعلم فأهلك حقوق الناس فهو في النار، وقاضٍ قضى الحق فذلك في الجنّة. رواه الترمذي)

بالمختصر حتى لو انت قاضي ولكنك غير مؤهل لهذا المنصب الخطير فكل كلمة تقولها حسرة عليك وندامة ونار والعياذ بالله وهذا مع القاضي الذي يحكم بالجور ووالله لن ينفعه اخد

لكن الناجي الوحيد هو ذلك القاضي الذي يقضي بالحق لانه يريد الحق ومؤهل حقا لمعرفته

يا محمود لا تحزن يا ولدي

قد قدم القاضي على ربك كما سبقته انت بأعوام

وها أنتما معا الأن متساويان في كل شيء حيث لا سلطة إلا لمن يملك الدنيا والأخرى وما فيهما سبحانه وتعالى الحكم العدل قاضي القضاة

فيا لبؤس من كان ظالما منكما

ويا لسعادة من كان صادقا مظلوما منكما

وقد اجتمعت عند الله الخصوم وتبين الظالم من المظلوم

اللهم أمتنا يوم تمتنا وليس في ميزاننا حق لأحد في دم أو مال أو عرض

ونجنا من شر عبادك



كل متعشم وفرحان في مرض أحمد موسى ويتمنى موته

وبالنسبة لي وإن كان الأستاذ أحمد صاحب مدرسة فرط طبلجية إلا أن ضرره لا يتعدى بعض الجهلة والمغيبين

وعلى فرض موت الكينج الآن هل ستتوقف مدرسته ؟!

ستظل هذه المدرسة موجودة للآسف ما بقي الدهر

سيظل المؤمنون والمنافقون وسيظل الصادقون والطبلجية الكاذبون أمامنا

لن تنتهي مدارسهم

وليست المشكلة في موت بعض المنافقين والطبالين وأعوان الشياطين وإن كان جميلا أن تتخفف الأرض من ثقل حملهم

لكن

المهم أنت نعم أنت هتكون في أي مدرسة ؟!

تابع لأي فريق

ف محبة الدين والوطن لم تكن أبدا بالكذب والزور والبهتان والتضليل واتهام الناس لا تبنى الأوطان بالكذبة والمنافقين والمطبلين والمدلسين إنما تبنى بالمؤمنين الصادقين العاملين المحبين بصدق وأمانة وإخلاص وليس بنفاق وكذب من أجل مصالح آنية أو مؤجلة

هذا المسكين الذي لا يتكلم لا بدين ولا بشرع وهو طبعا مخطىء لكن الأخطر ألف مرة من مدرسة هذا المسكين ذلك الذي يتكلم بدين وشرع ويحرف الأدلة تبعا لهواه الخطر منه أكبر بكثير من الخطر من شخص لا ينسب قوله إلى الشريعة

ونسأل الله أن يعلي من قدر ديننا وان يحفظ لنا أوطاننا وأن ينصر اخواننا المستضعفين في كل مكان



كل من يتهم المستضعفين ويترك المجرمين فاتهمه في دينه

كل من يدعوك إلى جمع تبرعات (وحده) يدعوك إلى غير الحق

كل من يدعوك للتبرع ويزكي جمعيات في الداخل والخارج لمجرد سماع يدعوك إلى زيادة عدد النصابين

كل من يدعو أولياء الأمور إلى عدم التيسير في الزواج يدعوك إلى غير السنة

كل من يظلم زوجته ولا يضعها في عينيه لأنه لم يتكلف كثيرا في الزواج منها ظالم مجرم رخيص يحاسب على سوء فعله

كل زوجة تتلاعب بزوجها وتقوم بإذلاله لانه كتب على نفس اوراقا وشيكات وقائمة ولا تقوم بحق الزوجية فهي رخيصة منعدمة التربية وستحاسب عند ربها

كل من يدعوك إلى حزبية ضيقة يوالي ويعادى عليها يدعوك إلى مخالفة عقدية لأصول الإسلام

كل من يدعوك إلى السكوت عن كل هؤلاء يدعوك إلى غير الحق

إنما كان أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله

ولا محبة للمؤمنين دون نصرتهم وبغض عدوهم

وجعل الله الزواج رابطا وميثاقا غليظا بين الطرفين كله رحمة ومحبة وتعاون بين الطرفين

ونهانا ربنا أن نؤتى السفهاء أموالنا فكيف بمن جمع بين السرقة والنصب وأكل حقوق الفقراء والفساد في الأرض

اللهم اجمع شمل أمتنا ووحد صفوفها وأنبت في قلوبنا المودة والألفة والرحمة والنصرة لكل مسلم



أعدائي على الترتيب

١-كل من أكل بدينه من العلماء ليطعن في من يدافعون عن دينهم وأرضهم

٢-كل من يدعم الكيان المؤقت من العرب ويعتبرهم أصدقاءه وإخوانه

٣-الكيان المؤقت الغاصب

٤-كل من خذل إخوانه بقول أو فعل حتى لو كان جاهلا

لأن الجاهل يخرس وإذا أراد أن يتكلم فيتعلم أدنى درجات موالاة المسلمين وهي النصرة

٥-كل من يدعم الكيان المؤقت من الغرب

٦-كل من سكت والسكوت في حقه غير جائز بالميثاق الذي أخذه الله على أهل العلم

أو يستمر خرسه للأبد

العمل في المناطق الآمنة في وقت الحاجة الماسة إلى العلماء نوع من أنواع انعدام التوفيق والخذلان

٧-كل من استمر في التمثيل الدبلوماسي بينه وبين الكيان المؤقت رغم انتهاكه لكل العهود والاتفاقات

٨-كل من لا يبالي أصلا بما يحدث لإخوانه ليل نهار والأمر كله لا يشغله

ولا يعيش إلا عيشة الأنعام يأكل ويشرب ويتمتع ولا يعنيه دينه ولا وطنه

اللهم إني أبرأ إليك من كل هؤلاء

كل بدرجته وجريمته وسوء فعلته

اللهم نصرك للمستضعفين

وهزيمتك للكافرين وأعوانهم



لو كلب نبح على الكيان المغتصب المؤقت لشكرته

لا لأنه كلب بل لأنه نبح على المجرمين

شكرا يا حوثية اليمن على ما فعلتموه بالكيان سدد الله رميكم وبارك في جهودكم ضد الكيان فقط

هذا منهجي أثني على الخير وأعترض على أعمال السوء

أما أهل السنة اللي أنا منهم

لما نبقى مؤمنين صادقين نبقى نتكلم

أقولكم

لما نبقى رجالة يبقى لينا عين نفتح فمنا وننتقد

بلا خيبة





النحلة وضرب الامثال

(والحديث حمال وحمال)

أحيانا حينما يعيش الانسان بدينه وبكل مشاعره لإخوانه قد تخونه بعض الألفاظ لأنه جهل أنه يحدث قوما بلا شعور وأحاسيس

فعش إنسانا لو شئت وإن أردت فتيس

ما الجدوى العظمى حينما يفعل المرء الشعائر ويضيع الشرائع

وما فائدة تشييد المآذن والقلوب مقابر

هل القلوب التي ضيعت الشرائع

أقامت حقا الشعائر ؟!!

أطنان تسيل من الدماء ولقطرة تحفظ لمسلم من الأنام أعظم عند الله من المسجد الأقصى والبيت الحرام

الكعبة وما أدراك ما الكعبة

ما أعظمها وأعظم حرمتها

والمؤمن عند ربه أشد عند الله حرمة منها

قد تمدح الكلمة وقد يمدح عكسها

حسب قائلها وحسب المقصود

لو قصدنا وجه ربنا الخالق المعبود

هيا فلتطفئوا أخر الشموع لتعيشوا في ظلام

والكلام للأوجه حمال و حمال

فمن أراد الوجه الحسن سيجد ألف مبرر ليصيب الحق

ومن أراد التغابي والتخدير سيجد المبرر ليطير بالباطل ويعيش كالبعير

شرفني ربي بالأمس لمناقشة علامة فذ كم ظلمناه واحتقرنا رأيه لقصور في أفهامنا

فعينه لم تكن يوما كعيوننا

لذلك كنا نحكم بخطئه لأننا لم نبصر بنفس عينه

كدت أن أقول لمعاليه في نهاية الحديث

الفرق بينكم وبيننا كالفرق بين الحديث ولهو الحديث

لكنني قلت بهذا المضمون أراك كالفراشة و النحلة لا تقف إلا على الجميل من الأزهار لتستخرج الشهد وتجمع الكلمة وتوحد الصف

وأرى فيك صدق مقولة ابن القيم

والعاقل اللبيب هو الذي يضرب مع كل قوم بسهم ويعاشر الناس على أحسن ما عندهم

واستحييت أن أقول له وكنا كالذباب لا نطير ونقع إلا على القذر والأخطاء والعيوب ولا نقيل العثرات ونضخم الأخطاء والذنوب

شكرا صاحب الفضيلة والمعالي

الأستاذ الدكتور محمد سليم العوا

أطال الله بقاءه ونفعنا بعلمه وذكاءه





أحسن الله عزاءنا في فضيلة الشيخ سعد البريك رحمه الله رحمة واسعة وغفر له
كان داعية من الطراز الأول في زماننا وله جهد ملموس وكبير
وممن دخل على الملوك والسلاطين ولم يظهر عليه أي شيء من التغير وقد عصمه ربي من الزلل في هذا الباب في حدود ما نعرف
فكان سعد البريك الذي نحبه
ومات سعد البريك الذي نحبه
ونرجو الله أن يكون قد مات على ما عاش عليه فلم يغير ولم يبدل رحمه الله رحمة واسعة وغفر له ووالدي وجميع موتى المسلمين



أدعو كل أخت وهبها الله علما مقبولا وأسلوبا طيبا وسعة في الوقت أن تفتح صفحة للإستشارة والسماع من بناتنا وأخواتنا طالبات الجامعة خصيصا ومن في سنهن ليجدن من يفضفضن لهن
بدلا من التلقف من الذئاب البشرية التي لا تراعي فيهن دينا أو خلقا
الأمر غاية في الأهمية
فاهتمي بأختك بدلا من ضياعها



والله أنا اللي بتعب في نفسي

لما اتناقش مع ناس نسبتهم مع الرأفة 1.17% يعني ولا شيء لا وزن ولا ثقل ولا يحترمهم أحد ولا ليهم تلاتين لازمة

لأ ومسميين أحدهم رئيس ((الكتلة البرلمانية)) !!!!!!!

كتلة مين يا ابني هههههههه أمال لو كنتم ٢٤% لما كنا معاكم كنتم قلتوا على نفسكم ايه ؟!!!

إذا كانت دي أمخاخهم يبقى لا تعد المصائب اللي ممكن تحصل منهم كعادتهم

المشكلة الحقيقية أنهم ينسبون أنفسهم للسلف!!!!!

والله الذي لا إله إلا هو لا دخل لهم بتصرفات السلف

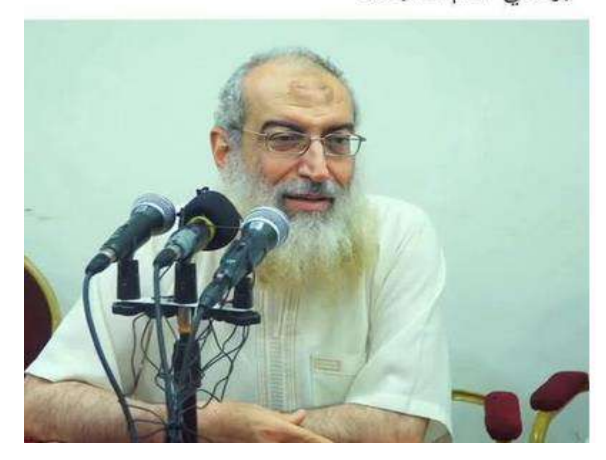
شوية خلف خليفة خلف الله خلاف خلاف الميكافيلي

بصوت الأخنف (احنا في أمان ما دمنا في الكيان)

اللهم احفظ الدين والبلاد والعباد من شرهم ومكرهم







صلى الله وسلم على جميع الأنبياء والرسل

وتعس عبيد الكيان أخزاهم الله

هؤلاء المجرمين لا دين ولا خلق ولا اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم

بل اتباع لكيان خبيث قذر (وسخ)

اللهم وفق من لم يتأذى منهم أحد لتوبة قبل الموت

وحرم متولي كبرهم من قول لا إله إلا الله عند الموت

فقد عاش مخبرا كذابا وبإذن الله يموت

على ما عاش عليه من التلون والنفاق

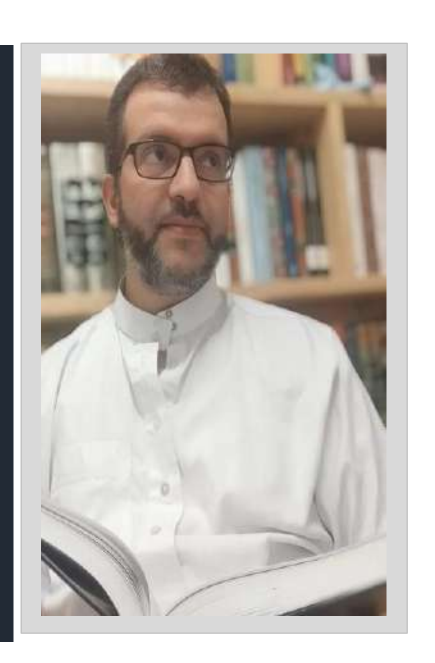
مختارات

من منشورات شهر ذي القعدة ١٤٤٦هـ

٧-نور الدين قوطيط

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق





🎯 استمعت الآن لمداخلة عدنان إبراهيم في الندوة التي أقامتها جامعة ابن زايد للعلوم الإنسانية في الإمارات حول الإخوان المسلمين.



🎯 أستطيع أن أقول :

🎯 صحيح أن عدنان إبراهيم دجال من الطراز الرفيع، منافق عليم اللسان، لكن إذا نظرنا إليه على أنه مشروع، فهو قد انتهى، ولم يعد أكثر من "درويش" يجيد الكلام والتلاعب بالكلمات. ولن ينخدع به من الشباب والبنات إلا: جاهل غبي، أو منافق شقي.

🎯مداخلته التي استمرت ٢٣ دقيقة، إذا نظرنا إليه بمنظار المنهجية أي بغض النظر عن قيمة المحتوى، نجد أنها مداخلة متهافتة، ممزقة، تشبه حكايات رواد المقاهي، فقط عدنان يجيد التلاعب بالكلمات والتنسيق بين ألفاظه وحركات جسد ليكون التأثير في المتلقي ذا فاعلية قوية.

والشباب والبنات الذين قد يعجبون ويتساءلون: كيف يمكن هذا، ألا يخاف هؤلاء المشايخ والمفكرون ربهم، والجزاء يوم القيامة؟ والجواب هو: تذكر أن إبليس من أعلم خلق الله بالله، وقد كان يرى الملائكة وعجائب صنع الله في الوجود، ومع ذلك يوم جاء الأمر الإلهي بالسجود لأبينا آدم عليه السلام رفض واستكبر، وأبى واغتر، وآثر اللعنة الإلهية الأبدية على أن يسجد سجدة واحدة لآدم، فلم ينفعه لا علمه، ولا عقله، ولا ذكاؤه، ولا اطلاعه..... وتذكر أن في عصر النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك جماعة من صناديد المنافقين [ودعك من المشركين]، يعاشرون النبي صلى الله عليه وسلم، ويفهمون أسرار النظم القرآني ومستوى إعجازه البلاغي والمعرفي، وكانوا يشاهدون الأخلاق النبوية، وسموها ورقيها، ومع ذلك آثروا النفاق والكفر والخلود في نار جهنم على إخلاص الإيمان وصدق اليقين والاتباع له صلى الله عليه وسلم...... وتذكر أن اليوم هناك ألوف في الشرق والغرب من العلماء والمفكرين والفلاسفة والباحثين يدركون حقيقة الإسلام، ويعرفون الإسلام أكثر من جماهير هائلة من المسلمين أنفسهم، ومع ذلك يفضلون الشرك والكفر,

أما الصورة الثانية، فهي تعريف الجامعة بالندوة، فقف عند ما تحته خط أحمر.. فالمشكلة الكبرى للإخوان (وهذا ما ذكره حتى عدنان) هي الخلافة الإسلامية، ومطالبتهم بها، والترويج لها، والحث عليها، والتذكير بها. وهذا فيه خطر كبير جدا على الحكومات العلمانية، فهي تفضل دول إقليمية ذات حدود معينة، لأن هذا ما يخدم أهواء المسؤولين فيها، ويحقق لهم شهوة السلطة والحكم، عكس لو كانت هناك خلافة كبرى، فسيُحرمون من ذلك كله... الطريف أن عدنان (وهناك أمثاله كثيرون ممن باع نفسه في سوق نخاسة العلمانية العربية) يتهم الإخوان بأن لديهم حب للسلطة.





على الحكام العرب؟ لا، فهم يعلمون أنه بقوله هذا يكذب

على أهل عزة؟ لا، فهم يعلمون أنه بقوله هذا يكذب

علينا نحن المتابعين؟ لا، فنحن نعلم أنه بقوله هذا يكذب

أم تراه يخدع التاريخ والأجيال القادمة؟

أم تراه يخدع أهل السماء؟

أما الرب سبحانه، فقد قال: ﴿سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ﴾ [الزخرف ١٩]

سلسلة كتاب اقرأ



ومن يدري، فربما بسبب إيمان بني قرظية العميق، هم وحلفاؤهم على الأقل الغربيين، يبذلون جهودهم لإطالة أمد الحرب إلى أبعد ما يمكن، لأن المؤكد أن زلزال ما بعد توقف الحرب على بني قريظة سيكون أعظم بكثير من زلزال عملية الطوفان نفسها.

وعلى كل حال؛ فنحن لدينا أصل شرعي يقيني هو اضمحلال كيان بني قريظة، أخبرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولابد أن يكون الأمر كذلك حتى ولو بعد ألف عام من الآن.

لكن هنا سؤال مهم: هل سقوط كيان بني قريظة وتفككه يترتب عليه قيام الخلافة الإسلامية؟

الجواب: لا يلزم، فقد يسقط الكيان ويتفكك لاعتبارات متشابكة، ربما يكون بعضها من حلفائه الغربيين أنفسهم عندما يكتشفون أن مصالحهم الاستراتيجية على المدى

البعيد تفرض عليهم "قطع الحبل" الممدود لبني قريظة، لأن الدول الكبرى تكون لديها استراتيجيات ثابتة تتحرك داخلها مهما تغيرت حكوماتها، وعلى هدي هذه الاستراتيجيات البعيدة المدى تبني مصالحها وعلاقاتها الدولية.





🎯تصحيح: ((والدافع: كراهة الإسلام أو قل كراهة الله ورسوله))، أما ((الإسلاميون)) فهم مجرد ((شماعة)) لخداع العقول الساذجة، مثل قصة ((الإسلام السياسي)).

ولأن الإمارات تكره الإسلام تقوم بنفس الوظيفة التي يقوم بها بنو قريظة، فإنك تجد الإمارات في كل بلد مقسّم أو في طريق التقسيم والفوضى، كليبيا، وسوريا، واليمن والسودان، كما تجدها تحرّض أوروبا على المسلمين.



س: كيف تفسر سماح الرجل خروج زوجته متبرجة؟

ج: بمعنيين اثنين:

١-يريد أن يقول للناس في الشارع، الإدارات، الأسواق، المتنزهات: انظروا، لدي زوجة جميلة، وجذابة، ومغرية.

٢-اصطبغت نفسه بالدياثة، فهو ممسوخ الرجولة، منزوع الغيرة، مطموس البصيرة، مغلوب على أمره معها.



أخبار الوحي، حركة التاريخ، دلائل الواقع، طبيعة الإنسان = كل هذا يؤكد على أن الحضارة التقنية المعاصرة إلى زوال.

في تقديري سيكون الزوال بسبب:

✓إما صراع نووي.

✓إما حدث كوني.

وفي جميع الاحتمالات، فالنتائج الحتمية ستكون:

١-ملايين هائلة من القتلى في مدة زمنية قصيرة جدا.

٢-مجاعات شديدة وأزمات اقتصادية خانقة.

٣-اضطرابات اجتماعية عنيفة جدا.

متى يحدث هذا؟ الله أعلم، لكن من المؤكد أن شيئا كبيرا، بل كبيرا جدا سيحدث.



(منذ تعرض الرئيس الفرنسي ماكرون للنبي صلى الله عليه وسلم، وهو يتعرض للإهانة كل مرة)

قلت:

هذا المعنى تراه متكررا في وسائل التواصل، والحقيقة أنه كلام باطل لا معنى له:

١-يشكل المسيحيون بمختلف اتجاهاتهم حوالي ٣ مليار نسمة.. وهم يعتقدون عقيدة فاسدة ومهينة في حق الرب سبحانه.

٢-الغرب ما زال منذ قرن من الزمان على الأقل ينفق مليارات الدولارات لتشويه صورة الإسلام، ونبي الإسلام، والمسلمين.

٣-هناك مئات الملاحدة العرب، الأمازيغ، الأكراد، وغيرهم في طول وعرض الجغرافية الإسلامية يسبون ويشتمون الله ورسوله والقرآن.

٤-هناك ملايين العلمانيين/الليبراليين/الحداثيين (أي المنافقين بالمصطلح الشرعي) يسبون الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم بالطعن في دينه.

٥-الحكومات القائمة في بلدان المسلمين تسب الله ورسوله سبا قبيحا، وذلك بمحاربة شريعته، وإقصائها، وإجبار المسلمين على التحاكم لقوانين وضعية.

خذ فقط هذا، ليكون السؤال: لماذا ماكرون استثناء من كل هؤلاء؟؟

جناب النبي صلى الله عليه وسلم عظيم، وجناب الله تعالى أعظم، لكن، لا أعتقد أنه من الحكمة أن يكون المسلم ساذجا في ربط حوادث معدودة لشخص معين بموقفه من الله أو رسوله..

ماكرون وغيره، حسبه هوانا وذلة ما فيه من الكفر، وإن مات كذلك، فحسبه نار جهنم خالدا فيها أبدا..





طالب جمعيات حقوق الرجل، وجمعيات حماية الرجل، بضرورة التدخل السريع لرد الاعتبار للرئيس ماكرون، وحمايته من هذا العنف النسوي غير المبرر 😔

عزيزي ماكرون، نعلن تضامننا ودعمنا لك 😊

سلسلة كتاب

عدت الآن إلى فيسبوك، في الصفحة الرئيسة طلع لي فيديو عجيب غريب حول الموضة الجديدة للنقاب: الفيديو هو لمدربة مصرية تقدم مادتها التدريبية، وهي تلبس لباسا ضيقا، لكنها منتقبة..

قلت: هذه الموضات للنقاب والحجاب = هدفها تفريغ الواجب الشرعي من مقاصده الشرعية، ليتحول إلى مجرد موضة تمارسها الفتاة/المرأة من باب التنويع للجاذبية والإغراء..

وهذا الأمر صورة من صورة "تسليع التدين" أو "علمنة التدين"، بحيث يكون التدين شكليا، لكنه فاقد للمقاصد الشرعية المرادة منه، فيكون من باب التحايل على الشرع، تماما كما كانت تفعل يهود: حرّم الله عليهم الصيد يوم السبت، فكانوا يقيمون الشباك

يوم الجمعة لتعلق فيها الأسماك يوم السبت، ويأخذوها هم يوم الأحد، وبهذا فهم ظاهرا قد التزموا بالواجب الشرعي، لكن في الواقع قاموا بعملية تحايل أفقدت الأمر شرعي قيمته ومعناه ومقصده... فهذا ما تفعله صاحبات "النقاب/الحجاب الموضة."

ولقد حذّر الرب تبارك شأنه من هذا التحايل، ونبّه المسلمة على عدم التلاعب والتحايل على الأمر الشرعي، فقال سبحانه: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَـٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَـٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَاۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ .... وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور ٣١]، فقف عند قوله: [وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ]، فهذه حركة بسيطة "الضرب بالرجل" لكن غرض الرأة هي هو تنبيه الرجال والشباب إليها تنبيها لهم على وراء "المستور" منها.





من جميل ما وردني :
ستطول أزمةُ العربِ مادام للحاكم فيها صحفيّ يبيّض سوادَه.. وسياسيّ يخدع بلادَه.. ومفتيّ يضلّل عبادَه.. وعسكريّ يخدع أسيادَه.. وشعب يعشق جلادَه . #أعجبني
Twitter for Android

هناك عنصر ناقص وهو :

١-ونخبة تفضل البقاء وراء الأبواب المغلقة المكيفة وتنتظر أن تثور الشعوب لتأتي هي بعد ذلك وتأخذ بأزمة الحكم والسلطة، معتقدة أنها تستحق ذلك لأنها كانت تنشر المنشورات والمقالات حول ذلك إذن فهي السبب في الثورة لهذا من حقها أن تترك الشعوب السلطة لها.

=2ونخبة أخرى تتمنى التغيير والتحرير لكن بدون عرق ولا دماء ولا صدام ولا مواجهة، بل تتمنى لو تقدم الحكومات العلمانية استقالتها بهدوء، ويعلن الغرب تركه

العالم الإسلامي بسلام، ويطوى ملف قرن كامل بل يزيد من اذلالهم للشعوب المسلمة ونهبهم لثروات وخيرات بلادهم.

ربما النخبة "علماء، دعاة، مثقفون، مفكرون، متدينون" عندنا من بين جميع الأمم يريدون التحرير والاستقلال بدون دفع فاتورة "العرق والدماء!!"

هذا شيء لم يحدث قط في التاريخ، والقاعدة العامة هي أن ما لم يكن في الماضي لا يكون في الحاضر ولا يكون في المستقبل، لأن سنن الله تعالى في حياة البشرية واحدة، لا تتغير ولا تتبدل.

بل هذا الأمر "التحرير والتغيير" لم يحدث للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم، وهو سيد الخلق، وهم سادات الصالحين، بل قد دفعوا فاتورة ضخمة من العرق والدماء.

النخبة عندنا تعيش في أوهام كبيرة جداً، تريد أن تتغير سنن الله في الحياة لأجل هذه الأمة في هذا الزمان، وهي بهذا تصادم طبيعة التاريخ، وطبيعة الحياة، وطبيعة الواقع، وطبيعة النفس البشرية ذاتها! يريدون أن تأتي العلمانية العربية والغرب بقيادة أمريكا يقولون لهم: يا جماعة الخير، نحن نعتذر، فقد أسأنا إليكم منذ قرن من الزمان على الأقل، وهذه استقالتنا، سننسحب ودبروا أموركم بأنفسكم، نحن فعلا نعتذر عما تسببنا فيه لكم!!

ويا عجبي كيف لم يتعظوا ولم يعتبروا من عشرة قرون خلت.. منذ عشرة قرون على الأقل اختارت النخبة "السلمية" خيار استراتيجيا، بدعوى درء الفتنة، فكانت النتيجة: هجوم التتار الوحشي، الحروب الصليبية العنيفة، سقوط الأندلس، أخذ العلمانية مقاليد الحكم وإقصاء الشريعة، حتى صارت الأمة اليوم أذل أمم الأرض وأهونها من بين سائر شعوب الأرض... ومع هذا فالنخبة لا تزال تتحدث "التغيير والاصلاح لكن بدون عرق ولا دماء، ومراعاة المصالح والمفاسد!!"

يحق لنا أن نتساءل، إن كانت النخبة عندنا لديهم عقول تفكر تفكيرا موضوعيا أم يؤثرون العيش في الأبراج العاجية والتفكير هناك بعيدا عن واقع التاريخ، وواقع حقائق الحياة، وطبيعة دلائل الواقع!!

مهما امتلكت من أسباب القوة والعظمة.



لا أظن أنه توجد حالة من حالات المشاكل الزوجية أو الطلاق إلا ومرت عندي أكثر من مرة، أو على الأقل عامة هذه الحالات والصور قد مرّت علي.

آخر ما مر علي، كما مرت عليه بعض الحالات الشبيهة:

الأب يطلب من صهره تطليق ابنته، أو يخضع لرغبتها ورغبة أهلها في الخروج للتنزه والفسح والخييم معهم. والـــ "المدام" مصرة على ذلك مثل أهلها: إما أن تخضع وتتنازل عن هذا الشيء الذي تسميه رجولة وكرامة وإما الطلاق، علما أن الزواج لم يمر علي عام كامل.

قلت :لقد مرت علي بعض الحالات الشبيهة بهذه، وبعضها أعرف أطراف القصة معرفة شخصية: الأهل هم من سبب خراب زواج ابنتهم، أو على الأقل يسايرونها في طيشها وتهورها، بدعوى (أبوك لا يزال حيا، وبيت أبيك مفتوح لك أبدا).

فأي زمان هذا الذي نعيش فيه !!

إلى وقت قريب كان الرجل إذا طُلّقت ابنته فكأن القيامة قامت، ويرى في ذلك فضيحة الدهر ومذمة العمر، بل إلى وقت قريب كانت المرأة إذا أحست برغبة زوجها في طلاقها لم تطرف لها عين ولا تهدأ لها نبضة قلب إلى أن تبذل ما يمكن لتفادي الواقعة قبل وقوعها = أما اليوم، فالنساء يفتخرن بالطلاق على أنه إنجاز عظيم، والآباء يحرّضون بناتهم على الطلاق.

نعم؛ إنه عصر الآباء السفهاء..



عجبت لمن يسعى للوظيفة في هذا الزمان في:

١-الجيش والأمن

٢-المخابرات

٣-المؤسسة الدينية الحكومية

٤-الإعلام الحكومي

لابد وبشكل حتمي وقطعي أن تجد نفسك في تعارض مع أحكام الشرع، مرتكبا لكبائر عظيمة، هذا إذا لم تتلبّس بما يكون حكمه الشرعي فوق كونه كبيرة من الكبائر.



فيديو متداول: جنود لواء غولاني الصهيوني يتدربون مع الجيش المغربي في مناورات الأسد الإفريقي على اقتحام الاتفاق..

قلت:

الآن :أين المشايخ والعلماء في إصدار الحكم الشرعي فيمن سيشارك في قتل المسلمين في عزة؟ هل هو معذور لأنه ينفذ الأوامر؟ أم يُعتبر قاتلا مرتكبا لكبيرة من الكبائر؟ وهل فعل ذلك لاستحلال قتل مسلم فيكون مرتدا عن الإسلام؟ أم فعل ذلك تحت الإكراه فيكون مقترفا لكبيرة عظيمة؟ وما حكم القادة الذين يوافقون على طلب بني قريظة إرسال جنود مغاربة إلى غزة لقتل المسلمين هناك؟

مشايخ المغرب، والمتخصصون الشرعيون الأكاديميون جاء الوقت ليبرئوا ذمتهم أمام الله، فلا



حين ترى حشود هائلة من البشر، في الشرق والغرب، والشمال والجنوب، من أديان مختلفة، واتجاهات مختلفة، وإيديولوجيات مختلفة، وطبقات اجتماعية مختلفة =
حين ترى هؤلاء جميعا منذ بداية الإبادة الجماعية التي يمارسها بنو قريظة في غزة، بدعم هائل جدا من الحكومات الغربية والعربية، يخرجون للتظاهر ضد ما يجري، الطلبة يغامرون بمستقبلهم الدراسي، الموظفون يغامرون بمستقبلهم الوظيفي، الأكاديميون يغامرون بمستقبلهم الأكاديمي، بل كثير من هؤلاء فصلوا وطردوا أو على الأقل ضيق عليهم جدا=
ثم تلتفت فتجد شيوخ المداخلة، وشيوخ الميوعة، ومثقفي السلطة، والذباب االلكتروني، وحشدا من الاعلاميين والصحفيين العرب، وأصحاب شعار "بلدي أولا/ تازة قبل غزة"، تجد هؤلاء منذ بداية الإبادة الجماعية قد جندوا أنفسهم في صف السردية الصهيونية، ويدأبون ليلا ونهارا في الطعن في المقاومة، وتحميل سكان عزة المسؤولية لوجود المقاومة بينهم=
أنت هنا إذن أمام حشود من المنافقين المجرمين، الذين مسخت فيهم الفطرة، وانتكست فيهم المعاني الإنسانية، لا الأخوة الإسلامية نصروا، ولا المروءة الكريمة احترموا، بل نصروا الصهاينة وتواطؤوا معهم ضد المسلمين في عزة.
لكن، لنذكر أنه عبر التاريخ ما زال يوجد منافقون خبثاء نصروا أعداء الأمة ضد الأمة وقدموا لهم خدمات جليلة على حساب الأمة، فأين هم الآن؟ الجواب: في مزبلة التاريخ، كلما مررنا عليهم في صفحات التاريخ لعناهم، والجواب أيضا: هم في عذاب جهنم لم يغن عنهم نفاقهم شيئا، ولم يغن عنهم طواغيتهم شيئاً.



تأمل..

عندما أرسل الله تعالى رسوله موسى صلى الله عليه وسلم إلى الطاغوت فرعون مصر، ماذا كان موقف فرعون والمسؤولين وعلية القوم المنتفعين بالأوضاع القائمة؟ لقد تعاملوا مع القضية على أنها مجرد "صراع سياسي/دنيوي".. خلّد القرآن هذا الموقف:

﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُمۡۖ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ١١٠﴾ [الأعراف ١٠٩-١١٠]

فهم أبعدوا قضية الإيمان والتوحيد والحق والهدى والقيم، بل حصروا الأمر في بُعد دنيوي محض، وصراع على الجغرافيا والسلطة.

وها نحن أولاء اليوم نشهد تكرر نفس المشهد مع أحفاد فرعون.. فالعلمانيون اليوم في معركتهم ضد الإسلام والإسلاميين يُبعدون قضية الإيمان والتوحيد والهدى وحق الله تعالى في الحكم والتشريع، بل يعتبرون الأمر (أو يصورون الأمر لأتباعهم والغوغاء) على أنه مجرد "صراع سياسي/دنيوي" على السلطة لا أقل ولا أكثر.

وكما قال المسؤولون في عهد فرعون "يريد أن يُخرجكم من أرضكم"، يقول العلمانيون اليوم "يريد الإسلاميون حرمانكم من الحريات، والتطور، والحضارة، والعودة بكم إلى عصور التخلف والظلام والعنف" = نفس منطق ترهيب الشعب لتنفيره من دعوة الحق والهدى من خلال الضرب على وتر الشهوات والطموحات المادية القريبة الصغيرة.

لكن المثير في الأرض، هو أن بعض الإسلاميين بسبب الضغوط الهائلة من الإعلام العلماني (المنافق المرتد) حرفوا البوصلة، فصاروا يركزون في القول بالشريعة على البُعد المادي الدنيوي: نحن نريد الشريعة لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية. مع العلم أن الأصل هو أن الحكم بالشريعة هو حق الله تعالى ومقتضى التوحيد ولازم الإيمان، بغض النظر عن أي شيء آخر، فقد قامت الدولة النبوية مدة عشر سنين، ومات صلى الله عليه وسلم ولم يشهد "التنمية الحضارية المادية" في واقع المجتمع والدولة التي أنشأها.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



عندي صديق متزوج منذ سنوات طويلة، لكن منذ أشهر لا كلام بينه وبين زوجته إلا للضرورة القصوى!

لماذا؟ لأنهما قبل أشهر وقع نقاش حاد بينهما، ومنذ ذلك اليوم لا كلام بينهما، كل طرف ينتظر مبادرة الطرف الآخر للاعتذار والإصلاح!

✍قاعدة تنفعك: «لا تحاور بينك وبين زوجتك إذن أنتما في الطريق الصحيح نحو الطلاق، ويسبق ذلك حدوث برود، جفاف، تصحر عاطفي بينكما، ثم تفكك وتمزق الوشائج النفسية بينكما، ثم تصلان إلى لحظة حتمية الطلاق، وحتى إذا تعذر لسبب ما فستعيشان الطلاق عمليا رغم أنكما تحت سقف واحد.«

📌البعض يستهين بفكرة «سأعاقبه بالصمت والمقاطعة الكلامية، لكنه لا يدري أنه في اللحظة التي قرر إغلاق باب التواصل وعقوبة الصمت يكون قد بدأ في حفر قبر العلاقة الزوجية بينه وبين الطرف الآخر.«

سلسلة كتاب اقرأ

🔥المال هناك لا مثيل له في أي مكان آخر 🔥

في غفلة من الأمة، وتحت شعار "اصبروا درءا للفتنة"، وخديعة "يجب طاعة ولي الأمر" = أهدر الطواغيت والفاسدون خلال هذا القرن فقط (دون كلام عن القرون السابقة) ألوفا من المليارات، أموال هائلة جدا لا يمكن حتى تخيلها، هي كفيلة أن تجعل المسلمين قاطبة يعيشون في بحبوحة من العيش، وتجعل بلدانهم فراديس أرضية، ودولتهم في غاية القوة والأبهة والهيبة

=لكن هذه الجريمة ضد هذه الأمة والتي ربما لم تحدث لأية أمة خلت في التاريخ، لم يقم بها فقط الطواغيت الذي حادّوا الله ورسوله، بل شارك فيها كثير من النخبة الشرعية والثقافية والعسكرية والإعلامية =

وعند الله ستجتمع هذه الأمة بهذه العصابة المجرمة، فاللهم انتقم منهم انتقاما يضارع الجرمة التي ارتكبوها في حق أمة نبيك الكريم صلى الله عليه وسلم.

سلسلة كتاب اقرأ

لو سألني يافع ابن ١٦ أو ١٨ عاما فما بعدها، نصيحة وتوجيها عاما لحياته؟ لقلت له:

١-ذكّر نفسك دائما بأنك منذ سن بلوغك لم تعد طفلا أو قاصرا، بل منذ هذه اللحظة (حوالي ١٣ إلى ١٥ عاما) أنت مسؤول مسؤولية كاملة أمام الشرع، وقد فتح الملائكة الحفظة سجلك لتدوين الحسنات والسيئات. وأنت مكلف بحقوق الله تعالى عليك،

ومسؤول عن مصيرك الأبدي بعد الموت الذي لا تدري متى ينزل بك. فاحذر أن يخدعك والداك أو العائلة أو عامة الناس (أنت لا تزال صغيرا).

٢-اجتهد واحرص على تعلم لغة أو لغات البرمجة، وما تستطيع من شؤون الحاسوب وعالم الإنترنت. وتعلم لغة أو لغتين أجنبيتين. احرص على هذا حتى وإن التزمت بمتابعة دراستك العمومية.

٣-احرص على تعلم الأمور الأساسية لأعمال المنزل مما يتعلق بالإصلاحات، مثل ما يتعلق بالكهرباء، الماء، إصلاح ما تكسر من الأثاث، وما يشبه هذه الأمور التي نحتاجها باستمرار. فهذا سيرفع عنك مستقبلا الحرج أمام نفسك، أمام زوجتك، أمام الناس. لقد رأيت بعض المتزوجين لا يحسنون تغيير قنينة الغاز أو إصلاح تسرب الماء في المطبخ .

٤-إياك وأصدقاء السوء، وهم صنفان: صنف أهل انحرافات سلوكية، أو على الأقل يعيشون في تافهة وسخافة لا يعرفون سوى التسكع في المقاهي والنوادي والشوارع والفضاءات العامة. وصنف ملتزمون بالصلاة وليس لهم دخل بعالم العلاقات بالبنات، لكنهم سلبيون جدا: لا يتعلمون، لا يثقفون أنفسهم، لا يطورون شخصياتهم، فالأخ من المسجد إلى البيت وما بينهما يقضيه في المواقع وعالم التواصل الاجتماعي. هذان الصنفان (رغم تباين السلبية بينهما) يعملان فيك عمل المخدر، حتى وإن كنت قوي الجسم لا تستطيع الحركة.

٥-خصص على الأقل ساعة ونصف الساعة يوميا للقراءة في الثقافة الشرعية والإسلامية، والأدبية والفكرية والتاريخية، والثقافة العامة، فأنت تعيش في واقع شياطين الإنس يتربصون بك لتزييف عقلك، لسلخك عن دينك وعقيدتك، لتكون فردا في القطيع، وهؤلاء منهم من يتوسل لذلك بالخطاب الشرعي الزائف (المداخلة مثال ذلك) ومنهم من يتوسل بالعقلانية والتحضر والتطور والعلم.

٦-في العطل الطويلة، كعطلة الصيف لا تهدرها في التسكع هنا وهناك، بل احرص على استغلالها كما ينبغي: تخصيص حفظ حزب واحد في كل عطلة صيفية + العمل مع بعض أصحاب الصناعات اليدوية كما ذكرنا في النقطة ٣ لكي تتعلم الأولويات

والأمور المهمة المتعلقة بها + أو البحث عن عمل تربح منه مالا لتدرب نفسك على العمل والمال.

----إذا أهملت نصيحتي، ماذا سيحدث لك؟

الذي سيحدث لك عندما تبلغ سن ٤٠ عاما ستعض يديك ندما، ستدرك أنك ضيعت عمرك في لا شيء: لا لغة أجنبية تعلمها، لا شهادة مهارة حصلت عليها، لا صناعة يدوية أتقنتها، لا خبرة في الحياة جمعتها، لا شيء، بل كنت ككثيرين: يدرسون للحصول على الشهادة لاللتحاق بوظيفة عمومية، فإذا لم تتيسر لهم الوظيفة كانوا عالة على الأهل والناس.





اللهم لا تقبض روحه حتى يتمنى الموت فلا يجده.. آمين

في مصر؛ كل فشل وفضيحة يهرع جنود الحكومة في وسائل التواصل والإعلام والصحافة لاتهام الإخوان بذلك.

لكن، يبدو أن "شماعة الإخوان" لم تعد "صنع في مصر حصريا" بل ها نحن نرى حتى فرنسا تزاحم مصر في ذلك.

تخيل، فرنسا تتهم الإخوان بتقويض القيم العلمانية وتعمل لذلك عبر خطة محكمة وخفية😂

لكن لم تنطل هذه الحيلة على كثير من الشعب الفرنسي، فقد أدركوا أن شماعة الإخوان هدفها:

.1رفع زيادة التضييق على المسلمين في فرنسا (الإسلامفوبيا).

.2الإلهاء عن مشاكل قوية في فرنسا، وعلى رأسها الاقتصاد والمعيشة.

فاليمين المتطرف في فرنسا يصور للناس أن فرنسا يمكن أن تتحول إلى فردوس على الأرض، لكن.... آآآآه.... فقط لو يخرج المسلمون من فرنسا، فهم السبب في منع تحقق الفردوس الفرنسي

في المدة الأخيرة، ربما عام أو عامين، إذا تواصلت معي امرأة حول شخص تقدم إليها يعيش في أوروبا = لا أشجعها على ذلك.

ببساطة الأمور تزداد سوءا بوتيرة متسارعة، ورغم أن بلداننا علمانية لا تحكم بالشريعة، ورغم الفساد المتغلغل في كل شيء، ورغم الفسوق والإنحرافات المنتشرة، لكن مع ذلك فالامر اهون مما عليه في أوروبا وسيزداد سوءا في المرحلة القادمة.

اليوم في الغرب ابنك لا تستطيع أن تربيه كما تريد، بل قد تعرض نفسك للسجن وسحبه منك اذا حاولت ذلك .فهذا مثال واحد.

يوما ما سيجد المهاجرون أنفسهم أمام الاختيار بين الإسلام وهذا يعني فرارهم من الغرب أو التنازل عن الإسلام للعيش في الغرب.

نعم أنا لا أشجع البنات على الموافقة على الزواج من شباب يعيشون في الغرب. أوروبا وكندا وأمريكا.



أيها الشاب المسلم:

١-شيوخ الطاغوت العلماني يراهنون على جهلك بالإسلام ومقالات علماء السلف = وهؤلاء يريدون تعبيدك للطاغوت رغم أنك قد تكون تقوم الليل وتقرأ القرآن يوميا.

٢- مثقفو طاغوت الجاهلية المعاصرة يراهنون على جهلك بدينك وجهلك بمرجعية الفكر الغربي = وهؤلاء يريدون تعبيدك للجاهلية رغم أنك قد تكون متدينا في سلوكك وأخلاقك.

✍القرار بيدك أنت، تساعدهم على توقعاتهم منك فتكون ضمن القطيع، أو تذهب تبحث وتقرأ وتدرس لتعرف حقيقتهم الخبيثة الماكرة



عجبتُ:

١-بعض المفكرين الإسلاميين يتعاملون مع واقع الدولة اليوم كأنها دولة إسلامية شرعية، والسيادة التشريعية للإسلام، لكن هناك فقط بعض المشكلات الخفيفة التي يمكن التعامل معها بمرونة لتجاوزها!!

٢-بعض الشرعيين يتعاملون مع واقع الدولة اليوم كأنها دولة إسلامية شرعية، والسيادة التشريعية للإسلام، ولهذا يكررون كلام الفقهاء السابقين يوم كان الأمر كذلك، دون أن ينبه هؤلاء المعاصرون على اختلاف الواقعين!!

وهذا لا شك يوقع الشباب في الوهم واللبس وسوء التصور للواقع القائم، وطبيعة توصيفه توصيفا شرعيا مؤصلا، لأن الحكم الشرعي المتعلق بالواقع يدور مع مواصفات هذا الواقع، وبهذا سيكون بالإمكان ضبط الموقف الشرعي الواجب على المسلم، سواء من الناحية العقدية أو الناحية الفقهية.

لكن، يبدو أن بعض هؤلاء يحبون الكلام الفضفاض، الضبابي، المطلق، المرسل، الهلامي، وهذا ليس شأن العلماء الذين أخذ الله عليهم الميثاق لبيان الأحكام الشرعية كما يجب عليهم. والله المستعان.



سأتخيل نفسي أمام حشد من المشايخ والأكاديميين، فأقول لهم:

أيها السادة؛ نحن العوام لا نريد منكم أن تنشروا في صفحاتكم "الأدعية" للمسلمين في غزة، ولا نريد منكم أن تنشر في صفحاتكم "أخبار غزة".. فأما الأدعية فعامة المسلمين

يفعلون ذلك من صميم قلوبهم حتى بدون أن يطلب منهم ذلك أحد. وأما الأخبار فنحن نذهب إلى مواقع الأخبار وقنواتها، وهي تُعد بالمئات أو الآلاف.

ما نريده منكم هو "التحليل" و"التوجيه ..

١-التحليل وفق منظور مُركب لما يجري، تتداخل فيها معطيات الوحي الإلهي، مع معطيات سنن الله تعالى في التاريخ، مع مؤشرات الواقع القائم، مع حتميات مآلات الأفعال.

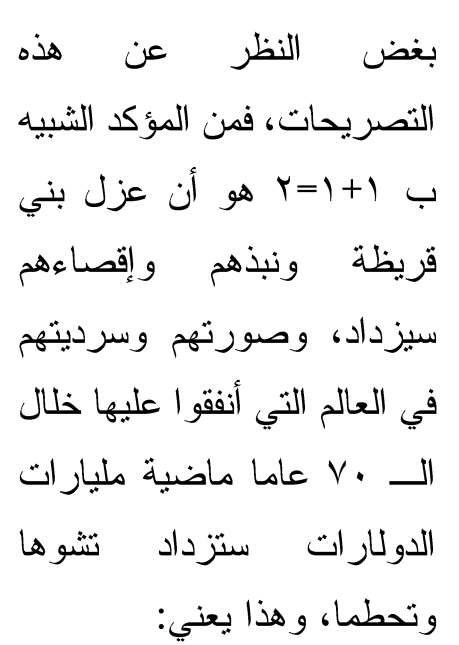
٢-التوجيه وفق منظور مركب لتحقيق الهداية والاعتصام من التأثر السلبي لضغط ما يحدث، ولتشويش شيوخ النفاق/المداخلة والذباب الإلكتروني، وعدم اليأس من غوث الله لهذه الأمة.

هذا ما نريده منكم، لأننا نحن العوام نريد أن نرتقي إلى أفق الوعي البصير بما يجري وفق رؤية شمولية ومتكاملة، ولا نريد أن نظل أسرى الانفعالات السلبية الكئيبة. هذا واجبكم، وإلا ما الفرق بيننا وبينكم؟!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك







بغض النظر عن هذه التصريحات، فمن المؤكد الشبيه ب ١+١=٢ هو أن عزل بني قريظة ونبذهم وإقصاءهم سيزداد، وصورتهم وسرديتهم في العالم التي أنفقوا عليها خلال الـــ ٧٠ عاما ماضية مليارات الدولارات ستزداد تشوها وتحطما، وهذا يعني:

١–شعوب العالم كله سترتفع وتيرة تحررها من تلك السردية السبعينية، بعد أن صارت هذه الشعوب تكتشف أنها سردية زائفة، وهذا يعني أن النفوس ستزداد باطراد شحنا وامتلاء بالكراهة والنبذ والإقصاء لبني قريظة، لأن صورتهم التي تتشكل منذ بداية الطوفاااان هي أنهم يمارسون إبادة همجية، ويتلذذون بالقتل والدمار والخراب.

٢–المسؤولون في دوائر القرار والبحوث الغربية سيزيدون من مستوى الضغط على بني قريظة، لأن استمرار الصمت عنهم يعني تفكك الأجندات الاستراتيجية في قلب العالم الإسلامي، والتي تمثل بنو قريظة عنصرا مركزيا في تنفيذها باعتبارهم جماعة وظيفية أنشئت لتحقيق أهداف معينة ضمن شروط معينة. فارتفاع وتيرة الضغط ليس لعيون سكان غزة أو لأن الضمير الأخلاقي تحرك في المسؤوليين الغربيين، بل لأجل الحفاظ على أجنداتهم ومصالحهم الاستراتيجية على المدى البعيد.

وبعد؛ فيوما ما سيرفع المسلمون أيديهم بالدعاء الخالص لتلك العقول الجبارة التي صاغت ونفذت عملية الطوفاااان، وسيدركون أنها ليست مجرد عملية عسكرية وانتهت القصة، بل هي حقا طوفان ساحق ماحق حطم عروشا، وأسقط رؤوسا، وفكك سرديات، وكشف حقائق.... وعسى أن يكون قريبا.

نشرت البارحة منشورا عن أخ خطب ثم عقد، فاكتشف أن هذه المرأة دون توقعاته في المظهر بكثير، من جهة شعرها وشكلها.

نشرت هذا الصباح عن أخ خطب أكثر من امرأة فرُفض رغم أنه صاحب عمل جيد وله منزل خاص، وذلك بسبب شكله ومظهره.

نعم، فيما يعشق الناس مذاهب، لكن، التعليقات في المنشور الأول، وتعليقات مشاركات المنشور أي من البنات متوترة، حادة، هجومية، أكثر بكثير جدا من التعليقات في المنشور الثاني 😉

أما أنا، فأتفهم موقف الأخ الذي صُدم من شعر المرأة التي خطبها ثم عقد عليها، وشكلها مظهرها بعد أن تخففت قليلا من الحجاب الواسع الفضفاض... كما أني أتفهم أن البنات اللواتي رفض الأخ الذي لم يعجبهن في شكله ومظهره.

أتفهم هؤلاء وهؤلاء، ولست من الذين يعيشون في الأوهام _أو أحرص ألا أكون منهم_ بالقول: المهم هو الدين، من غض بصره رأى زوجته جميلة جدا، وما يشبه هذه المعزوفة الباردة... بساطة لأن الطبيعة الإنسانية هي هي، سواء كنتَ مؤمنا أم ملحدا، صالحا أم طالحا،

ولهذا تكلم العلماء قديما عن عنصر الجمال في الطرف الآخر، وحثّوا على مراعاته واعتباراه، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي الذي أخبره أنه خطب ولم ير المرأة [اذهب انظر إليها فذلك أحرى أن يؤدم بينكما]، وقال في مواصفات الزوجة [إذا نظر إليها سرّته].

إن النبوات لا تأتي بما يصادم الفطرة، ويقمع الغرائز الإنسانية، بل فقط بما يهذبها ويضبطها... أما اليوم، فترى الأخ أو الأخت يصلي الفرائض ويقرأ القرآن أحيانا، فيُظهر نفسه أو تُظهر نفسها على أنه فوق البشر بغرائزه وطبائعهم ونزعاتهم..... وهؤلاء هم من يدفع الفاتورة لاحقا بعد الزواج حين يكتشفون أن الطبيعة البشرية غلاّبة.

إذن كن وكوني موضوعيا: نعم أحب الجمال، لكن ليس بالضرورة الجمال الفائق، بل يكفي في الحد الأدنى الجمال المقبول، وإذا توفر الجمال الفائق مع الدين والعقل (في الرجل) والحياء (في المرأة) فذلك خير ونعمة.

عندما شاهدت فيديو يوثق فرحة عارمة بين حشود من الأوربيين بسبب هزيمة "إسرائيل" في نهائي "يوروفيجن".. تذكرت قولي في منشورات سابقة:

يوشك أن يأتي اليوم الذي تعود العقلية والنفسية الغربية تنظر إلى بني قريظة نفس نظرتها إليهم خلال القرون السابقة، وقد كانت نظرة مشحونة بالبغضاء والحقد والاحتقار، ويومئذ يلقى بنو قريظة من الغربيين أنفسهم الويلات.

وهذا _وفق منطق التاريخ_ لابد أن يحدث، ومن المحتم أن يكون. وحينئذ فالويل ينتظر بني صهيون من الشعوب الأوروبية والأمريكية، كما كان الشأن قبل زمان قليل، لأنهم سينظرون إليهم بأنهم سبب البلاء والكوارث السياسية والاقتصادية.
الأمر مسألة وقت،

من الأمور التي استوقفتني في تاريخ الأمة، أن النخبة عندنا لم تراجع مواقفها الفكرية والشرعية في علاقة الحاكم والشعب، بالرغم من:

١-واقعة هجمة التتار

٢-واقعة الحروب الصليبية

٣-واقعة سقوط الأندلس

٤-واقعة التقسيم الجغرافي للعالم الإسلامي

فلو أخذنا فقط هذه الوقائع الأربعة، تجد أن الأمور بقيت على ما هي عليه، لا حراك ولا نشاط، ولا تغيير ولا مراجعة، بل استمر الطغيان يتغول ويتمدد ويعمّق جذوره في الأمة، واستمرت زاوية الابتعاد عن منهج القرآن والسنة في الحكم وعلاقة الحاكم والشعب تزداد انفراجا، وهنا نذكر ما كنت قلته في منشور سابق: لقد اختارت النخبة السكون والهدوء درءا للفتنة خيارا استراتيجيا، فكانت النتائج والمآلات لهذا الخيار أن الأمة اليوم أذل أمم الأرض، وأهونها حتى على عُباد البقر والحجر .

وتدخل بلادها وأقطارها فلا تكاد تجد فروقا كبيرة بينها وبين غيرها من الأمم الجاهلية في شرق الأرض وغربها، لانتشار الفساد، والفجور، والفسوق، والتبرج، والطغيان، والظلم، أما التخلف الاقتصادي والعسكري والتقني والعلمي فالأمة تشبه فيه أمم الشعوب الصغيرة التافهة في إفريقيا وأمريكا الجنوبية. وقاصمة الظهر أن التشريعات المنظمة لنشاطاتها المختلفة هي منظومة قوانين وضعية.

وإلى الله عاقبة الأمور، {قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ}، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔا وَلَـٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ﴾ [يونس ٤٤]



يقول الفيزيائي الملحد ستفين هوكنج: «كثير من الملحدين لا يحبون فكرة أن الزمن له بداية، ربما لأن ذلك يدل على أن تدخل إلهي«

(الإلحاد يهزم نفسه. سامي عامري، ص ٦٨، مركز رواسخ، ٢٠٢٤)

قلت:

فكرة أن الكون له بداية تمثل رعبا حقيقيا للملاحدة (الزعماء وليس الغوغاء)، لأنها تتضمن:

١-الكون نتيجة فاعل خارج عنه هو الذي قرر وجوده

٢-الكون مصمم بهذا الشكل بالذات لأهداف مقصودة

٣-بما أن الكون له بداية إذن فهو حجة للإيمان وليس للإلحاد

٤-بما أن الكون له بداية إذن فوجود الإنسان له معنى وغاية

ولهذا وسوس إبليس لبعض هؤلاء الزعماء بهراء سخيف عسى أن يشوشوا على تقرير العلم أن الكون له بداية، وذلك من قبيل القول بفرضية الأكوان المتعددة، أي هناك مليارات الأكوان وكوننا واحد منها .

وهذا كما ترى لم يحل المشكلة، بل زاد المشكلة على الملحد أضعافا مضاعفة، لأننا إذا قلنا بأن كونا واحدا يلزم عنه لوازم تهدم القول الإلحادي، إذن فبالأولى سيكون القول بوجود مليارات الأكوان أكثر إلزاماً.

وهذا عدا عن القول بوجود ملايين أو مليارات الأكوان قول سخيف كما قلت، يدخل في باب الخيالات الجامحة، لأن السؤال هنا: من أين عرفت يا ملحد بوجود ملايين أو مليارات الأكوان، وقد صدعت رؤوسنا بضرورة الدليل التجريبي؟





المغرب يقول كما تقول مصر والأردن والخليج وغيرها من الحكومات العربية: طز فيك يا عزة، طز فيكم يا شعوب مسلمة، طز في الدين والعقيدة والأخلاق والقيم، طز في التاريخ والأجيال القادمة، طز في الآخرة والحساب والجزاء والثواب والعقاب... ومن لم يعجبه موقفنا ليشرب ماء البحر، فنحن نفعل ما نريد، لأننا نعلم أنكم شعوب ذليلة، مهينة، أقصى ما يمكنكم بعض الصراخ في وسائل التواصل وبعض المظاهرات وحتى هذه تكون بمراقبتنا... طز فيكم أيتها الشعوب المسلمة لانكم لا تجدون قادة شرعيين وثقافيين يستطيعون نفخ روح التحدي فيكم تجاهنا، لأنهم قادة جبناء قمنا بترويضهم بالوظائف الأكاديمية والتفريق بينهم فهم أعداء بعضهم بعضا..

سلسلة كتاب اقرأ

ما حدث في حصار العراق لمدة عشر سنوات من طرف أمريكا وحلفائها في الخليج وبريطانيا وأوروبا، ثم لاحقا غزوه من أمريكا وحلفائها في الخليج وبريطانيا وأوروبا. وما حدث في سوريا بتغول حكومة بشار الأسد، وتقاسم إيران وأمريكا وروسيا للجغرافيا السورية. وقبل ذلك أفغانستان بعد غزو أمريكا وحلفائها في أوروبا والخليج وإيران.

ثم حصار عزة منذ سبعة عشر عاما، ثم منذ أكثر من عام حرب تحالف فيها بنو قريظة مع أمريكا وبريطانيا وأوروبا والخليج ومصر والأردن، وباقي الحكومات القائمة في المجتمعات المسلمة.

كل هذا، رسالته الوحيدة من الحكومات العربية لشعوبها هي: أنتم مجرد حثالة، مجرد عبيد، لا قيمة لا لدينكم، ولا لهويتهم، ولا لمشاعركم، ولا لأصواتكم، أنتم بلا قيمة، بل نحن نفعل ما نريد.

قلت: اللهم أنزل لعناتك وغضبك على كل من يساهم في إذلال أمة نبيك الكريم: من سياسي، وشيخ، ومثقف، وإعلامي، وكاتب، وصحفي، وقاض، وعسكري، وشرطي، وغيرهم، فإنهم لا يعجزونك... آمين



هب أنك تؤيد الحكام العرب (وباقي الشلة من مشايخ وذباب، وإعلام، ومثقفين) في منع نصرة عزة!

هب أنك تؤيد المناصرين لعزة!

أنت واقعا لا قيمة لك، لا في هذا التأييد، ولا في ذاك، فلا أحد من الطرفين يأبه لك أو يستفيد منك!

لكن، تأيد أولئك أو نصرة هؤلاء يعود عليك أنت بنتائجه، ويحسب لك في سجل الآخرة.

مع الأولين أنت تقف مع المنافقين الظالمين، ومع الآخرين أنت تقف مع الصالحين المظلومين.

حين تسجل موقفك مع الآخرين، فحتى وإن كانوا لا يأبهون لك، ولم يسمعوا بك.. فأنت تسجل موقفك هذا لكي تشعر أنك مسلم.. ولكي تشعر أنك إنسان..

وقوفك مع الموالين لبني قريظة، يشكك في أصالة وعيك بالإسلام وربما يترقى بك الأمر إلى مرحلة التشكيك في إسلامك، فالولاء والبراء ركن ركين في العقيدة الإسلامية.

وقوفك مع الموالين لبني قريظة، يشكك في أصالة إنسانيتك، وشعورك بمعانيها السامية، وعلى رأسها رفض الظلم والجبروت والطغيان. فلا كمال لإنسانيتك وأنت تقف في خندق الطواغيت.



»كان من عادة الفراعنة زمن المملكة المصرية تربية أبناء غير مصريين، فقد أسس "تحتمس الثالث" عادة استقدام أبناء الأمم المهزومة لتربيتهم في مصر، ليكونوا لاحقاً حكاماً في أقوامهم ملخصين للفرعون. وكشف بحث لــ "بتسي براين" أن عدة أطفال يحملون أسماء أجنبية قد ترقّوا في وظائف الدولة إلى مراتب عالية.«

(الوجود التاريخي للأنبياء وجدل البحث الأركيولوجي. سامي عامري، ص ٣٨٠، مركز رواسخ، ط ٨، ١٤٤٣-٢٠٢١)

قلت: هذا ما تحرص عليه حكومات أوروبا وأمريكا، استقدام الأبناء الأذكياء من مختلف دول العالم، لتلقي التعليم والتدريب عندهم، وخلال يتشرّبون القيم الغربية، والرؤى الغربية، والنماذج الغربية في السياسة والاقتصاد والاجتماع، وبهذا عندما يعودون إلى بلدانهم يكونون جنودا مخلصين للغرب بدون أن يدفع لهم الغرب درهما واحدا، فهم عملاء مجانا.

من الأسئلة التي لا يتوقف عندها كثيرون، سؤال:

ما هو معيار كون البلد الفلاني بلدا مسلما؟

هل هو الحكم بالشريعة؟ أم مجرد وجود مسلمين فيه؟

إذا كان المعيار هو الحكم بالشريعة إذن بلدان المسلمين اليوم ليست بلدانا مسلمة، بل فقط مناطق جغرافية يتواجد فيها جماعة من المسلمين ذات كثافة عددية يمارسون بعض المظاهر الإسلامية !

واذا كان المعيار هو مجرد كثافة عددية للمسلمين وبعض المظاهر الإسلامية الحجاب والصلاة والمساجد، إذن هل المناطق الجغرافية شرقا وغربا كالصين وأوروبا وروسيا بلدان إسلامية؟

نشبت الحرب الثالثة بينهما؛ لأن الزوجة اعترضت على كثرة الضيوف بشكل شبه

كلمة السر في هيمنة الغرب على العالم هي "إدمان"، على الشهوات، على المال، على الشهرة، على الجنس، على الإباحية، على النجاح المادي.. الخ.

لكن لماذا؟ الجواب: لأن هذا الإدمان والهوس والسعار المجنون بما ذكرنا يقوم بعملية تفكيك داخلي لشخصية الإنسان، فيجعله متمركزا على اللحظة، على الذات، على الدنيا، ناسيا وغافلا عن الروح، عن القيم، عن الله، عن الآخرة. وهذا بالضبط ما يجعله هشا يمكن بسهولة التحكم فيه، وتنميط أفكاره، مشاعره، معاييره، أحلامه، طموحاته.

لكن، هناك دين واحد هو الوحيد الذي يمكنك الوقوف جبلا شامخا في وجه "كلمة السر" في هيمنة الغرب على العالم... إنه الإسلام !

لماذا؟ الجواب: لأن الإسلام يعطي المسلم الانضباط، أي القدرة على ضبط رغباته وشهواته، لا بما تهوى نفسه وهذا ما تريده العلمانية الرأسمالية والمادية الحداثية، بل بما يريده الله، بما يريده الشرع، وهذا بالضبط ما يجعل المسلم قادرا على تجاوز أفق التمركز حول الذات والدنيا إلى أفق أعلى وهو الله والروح والقيم والآخرة.

تذكر: أنت ملتزم إذن عدو للغرب، وأنت متدين إذن خطر على العلمانية الرأسمالية.

ولهذا يبذل الغرب الجهود الضخمة عبر الحكومات الموالية له في العالم الإسلامي لتفريغ الإسلام من مضامينه، وتفريغ تدينك والتزامك من معانيه وأهدافه.



الشعوب المسلمة لن تثور حتى تثور النخبة "العلماء، الأكاديميون، المثقفون."

النخبة لن تثور حتى تفهم أنه لا تغيير ولا تحرير بدون تقدمهم الصفوف الأمامية في المواجهة.

لكن النخبة اختارت عدم المواجهة والاكتفاء بالدعاء والمنشورات والمقالات ونقل الأحداث والتنديد والاستنكار = اختارت هذا خيارا استراتيجيا.

إذن؛ سيظل الحال على ما هو عليه.

عبر القرون الأخيرة؛ بين طغيان وفساد الحكام، وصمت النخبة بدعوى درء الفتنة وشعار الاستضعاف، وتواطؤ المرجئة مع الحكام = ضاعت الأمة.

لهذا منشور أمس قال: النخبة في العالم الإسلامي = ظاهرة صوتية.



سُورَةُ المَائِدَةِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥١) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ (٥٢)

✍وأنت تعرض أمامك زيارة ترمب والفرحة العارمة الغامرة من حكومات الخليج به.. تذكر هاتين الآيتين، وقف طويلا عند قوله تعالى:

✓(ومن يتولهم منكم فإنه منهم)، فالموالاة كفر وردة، وكما تكون بالقول تكون بالفعل وتكون بالضمير.

✓(في قلوبهم مرض يسارعون فيهم)، فهم لم يتولونهم إلا لأن في قلوبهم مرض النفاق، عدم تعظيم الرب سبحانه، ولهذا هم منغمسون في هذه الموالاة والتواطؤ والذوبان في أجنداتهم.

✓(فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده)، كلمة عسى من الله للتحقيق المؤكد، الفتح عسكريا، أو أمر من عنده أبهم الله طبيعة هذا الأمر ليترك المجال مفتوحا للاحتمالات ليسقط هؤلاء المنافقون.

والله أعلى وأعلم



نصيحة لك أيها الأخ الفاضل:

لا تغتر باستدلالات كثيرين بنصوص القرآن والسنة وأحداث السيرة على ما يجري اليوم لتبرير ما يجري ..

فليست العبرة أن تحشد آيات أو أحاديث أو أحداثا من السيرة، بل العبرة في مدى موافقة النص وحدث السيرة لما تريد أنت من تبرير الواقع القائم..

تذكر أن فرق المتكلمين المبتدعة كانوا أيضا يحشدون بعض النصوص الشرعية لتأييد بدعهم الكلامية، وأيضا الصوفية المنحرفة فعلوا الشيء نفسه..

واليوم هناك كثيرون يذكرون لك الآية أو الحديث أو حدثا من أحداث السيرة، وعند التأمل واعتبار سياق الآية أو الحديث أو حدث السيرة، تكتشف أنه لا علاقة بين الأمرين..

خذ مثالا:

يحتجون بأن النبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكة عشر سنين لم يرفع السلاح، وكان يرى بعض أصحابه يعذبون ولم يستطع أن يفعل لهم شيئا. ثم يرتّبون على هذا القول بأنه لا بأس أن نترك عزة أو السودان أو غيرهم من المسلمين الذين يتعرضون للسحق والقتل، لماذا؟ لأن الأمة ضعيفة.

هنا ما لديك؟ لديك حدث السيرة المذكور، وهو صحيح تماما، لكن، هل بينه وبين الواقع المعاصر علاقة موضوعية؟ الجواب هو (لا)، بل هذا من الكذب على سيرة، وخداع المسلمين، والشيخ الذي يذكر ذلك من المنافقين الذين يغشّون الأمة.

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كان مستضعفا، لم يكن معه من الصحابة إلا أقل من ٣٠٠ شخص كما يقال، والسلاح كان منعدما، والمكان الجغرافي لم يكن بأيدهم.

إذن لديك ضعف عددي + ضعف عسكري + ضعف جغرافي.

أما اليوم، فلو أخذنا فقط مصر + الأردن + الخليج = نجد عدد جيوشهم يقارب ٣ مليون جندي + الخليج وحده ينفق سنويا عشرات المليارات على الأسلحة المتنوعة + تدريب الجيش مستمر منذ عقود طويلة على مختلفة الأسلحة + ميزانية الدولة في الخليج مثلا، تساوي مئات المليارات سنويا + الجغرافية ملك لهذه الدول والجيوش.

فأين العلاقة بين واقعة كون النبي صلى الله عليه وسلم في مكة، وبين المعطيات المعاصرة؟؟؟

وقس على هذا حدث صلح الحديبية، وحدث هَم النبي صلى الله عليه وسلم أن يعطي ثلث ثمار المدينة لقبيلة غطفان لكي يفرّق تحالف قريش ضده، وغير هذا.. وقس على هذا ايضا أقوال بعض علماء السلف حول طاعة ولي الأمر..

تذكر: العبرة ليست بحشد الآيات والأحاديث وأحداث السيرة وأقوال السلف، بل في مدى موافقتها للواقع القائم. وشيوخ النفاق فضلا عن غيرهم يستغلون غفلة الشباب عن اعتبار السياق والفروق الجوهرية بين الواقعين، فيعرضون لهم بعض الآيات والأحادث وأحداث السيرة لكي يوهموهم أن موقفهم حق يصادق عليه الإسلام.



ما فائدة دعوات المقاطعة لمنتجات الشركات التي تدعم بني قريظة، وها هي دول الخليج تمد أمريكا بمئات المليارات؟؟

قلت:

١-نعم، لقد أفتى عبيد الطاغوت/ المداخلة بعدم جواز مقاطعة هذه الشركات، لأن ولي الأمر لم يأمر بذلك. وعلى كل حال، لا أعتقد أن عاقلا يبالي بكلام هؤلاء المنافقين الذين باعوا آخرتهم بثمن بخس بالوقوف في خندق الطاغوت ضد الأمة، ولصالح أعداء الأمة.

٢-نعم، دول الخليج أمدت الولايات المتحدة بكنز هائل جدا من الأموال (وهي شرعا أموال المسلمين يحرم على الحكومة العبث بها وهدرها في الأباطيل، فضلا عن دعم العدو بها ضد المسلمين). لكن، هل قال أحد بأن المقاطعة ستجبر الشركات على إعلان الإفلاس؟ لا، فهي شركات عملاقة، قد تسبب لها المقاطعة بعض الضرر، لكنه من المؤكد أنه لا يصل إلى الضرر الوجودي بالنسبة لها.

ولهذا، فأنت حين تقاطع فأنت تمارس هنا قاعدتنا الذهبية التي كررتها لك في أكثر من منشور ومناسبة: (واجبك القيام بواجبك حسب إمكانياتك)، ومن هنا، فأنت بهذه المقاطعة التي لا تشعر بها أصلا الشركة العملاقة تكون قد قمت بواجبين اثنين: الأول هو إنكار المنكر حسب إمكانك، والثاني دعم المسلمين حسب استطاعتك، وفي حكم الشرع لست مطالباً بأكثر من ذلك، فالرب سبحانه قال: (فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ مَا ٱستَطَعتُم) [التغابن:١٦]

وهناك معنى آخر في غاية الأهمية وهو :

١-المقاطعة ترسل رسالة للعالم بأنك حيّ القلب، واعي العقل، يقظ الفكر، ولست عنصرا من القطيع الذي لا هم له سوى الأكل والشرب واللذة والمتعة، بل لديك بوصلة هادية ومرجعية معيارية للحق والباطل.

٢-المقاطعة ترسل رسالة لإخوانك المسلمين بأنك تدعمهم وتقف في صفهم وأنت معهم فكرا وشعورا وسلوكا، حتى وإن كان ذلك ليس في مستوى ما جيب، لكن هذا ما تستطيع الآن.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



معنى الاستقبال الحافل لترمب في الخليج:

شكرا سيدنا ولي الأمر فخامة الرئيس ترمب على الجهود الضخمة التي قدمتها الولايات المتحدة في شكل أطنان من أنواع الأسلحة الفتاكة وملايين الدولارات لكيان بني قريظة طيلة ١٨ شهرا لمتابعة قتل، سحق، تدمير عزة وسكانها الذين أرادوا أن يسببوا لنا صداعا لتأليب شعوبنا المسالمة، الوديعة، الهادئة علينا بنقل عدوى الثورة ضدنا للخروج والانعتاق من قبضتنا والخنوع لإرادتنا... شكرا جزيلا سيادة الرئيس المحترم، ولهذا سنقدم لكم جزية في غاية السخاء والكرم كما لم تفعل دولة أبدا معكم.



قصة يهود مع نبيهم موسى عليه السلام فيها الكثير من التشابه مع واقع الأمة اليوم... خذ هذا المشهد منها:

عندما كان بنو إسرائيل في مصر، كانت حكومة فرعون تتفنن في إذلالهم، ومع طول الزمن على ذلك، اصطبغت الشخصية اليهودية بصبغة الذل والمهانة، وهذا قاعدة عامة في كل المجتمعات، عندما يمارس الحاكم الإذلال على الشعب أو طائفة منه، فإنه مع مرور الزمن تتشكل نفسيهم في قالب الذل والهوان، فهو يجري فيهم مجرى الدماء في العروق، فترى فيها الشخصية المهينة، الذليلة، الوقحة، النذلة، والأخلاق السلبية، والآداب المنحرفة، والسلوكيات الفاسدة.

فعندما جاءهم موسى عليه السلام ليخرجهم مما هم فيه من الذل والهوان، عانى منهم الكثير من المخالفة والعناد، لأن التغيير والتحرير يحتاج للتضحيات الجسام، وهؤلاء قد تطبعت نفوسهم بطابع الذل والهوان والكسل والفشل. ولهذا عندما خرج بهم من مصر بعد هلاك فرعون، وأمرهم بالجهاد والقتال ضد العمالقة الجبارين في فلسطين: ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾، وبشرهم بالنصر والغلبة عليهم رغم فارق ميزان القوة بينهم وبين هؤلاء العمالقة الجبارين، وحذرهم من مغبة معصيته في النكول عن الجهاد والقتال: ﴿وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾، ماذا كان جوابهم؟ لقد قالوا له: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾، فكما ترى، فقد تعللوا في معصية نبيهم برفض الجهاد، أن هؤلاء قوم جبارون، ونحن لا طاقة لنا بهم، فهم معهم القوة العددية والآلات العسكرية، فمحاولة قتالهم مغامرة خطرة بل انتحار محقق. لهذا وضحوا له عليه السلام موقفهم النهائي: إذا خرج هؤلاء العمالقة الجبارون من الأرض المقدسة، حينها لن نتردد في دخولها والاستقرار فيها: ﴿فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾، فهذه النفسية المهزومة، الذليلة، المهينة كانت هي نفسية الجموع العامة مع موسى عليه السلام، حتى إنه لم ينطق بغير قولهم إلا رجلان أنعم الله عليهما بالإيمان والعقل والفهم: ﴿قَالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا، ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾،

فهل راجعوا أنفسهم قليلا؟ لا، فقد غلبت عليهم نفسية الهوان والذلة وحب الكسل والفشل، لأن نفوسهم تشربت ذلك جرّاء طول إذلال حكومة فرعون في مصر لهم، ولهذا أعادوا جوابهم النهائي: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾. والواقع أن هذه قاعدة في الشعوب الذليلة، فهي بسبب تطبع نفوس أفرادها على الذل والهوان والفساد العقلي والأخلاقي، لا يعودون قادرين على التفكير في إمكانية الحياة خارج دائرة الذل والكسل والتفاهة والخنوع لأصحاب السلطة، فلهذا يرفضون خوض غمار التغيير والتحرير، لا لأنهم يكرهون حياة العزة والكرامة والمجد، بل لأنهم يكرهون دفع فاتورة التغيير، يكرهون أن

تسيل منهم الدماء، يكرهون تحمل الضغوط والمعاناة، وشعارهم هو: حي ذليل مهين أفضل من ميت عزيز كريم.

وبعد؛ تأمل هذا المشهد وانظر هل يختلف حال الأمة اليوم (النخبة والعامة) عن حال بني إسرائيل مع نبيهم موسى عليه وسلم... أليس الأمة (النخبة والعامة) تريد التغيير والتحرير لكن بدون عرق، بدون دماء، بدون معاناة، بل تنتظر لو تقدم الحكومات الطاغوتية ورقة الاستقالة، أو تنتظر لو تنزل الملائكة من السماء يقومون بمهمة الجهاد والدفاع والقتال بدلا عنهم.

من أجل ذلك، قضى الله تعالى أن يضرب على هذا الجيل الذي خرج مع موسى عليه السلام التيه في الصحراء أربعين عاما، لكي ينشأ جيل جديد في الصحراء حيث الصبر، والمعاناة، والتحمل، والتضحية، والرجولة، والقوة، فجيل الصحراء هو الذي سيحرر لاحقا الأرض المقدسة من العمالقة الجبارين: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾، وهذا بالضبط ما يكون مع هذه الأمة، فأجيال الذل والهوان اليوم آخذة في التراجع، وأجيال القوة والصلابة آخذة في النشوء، وعلى أيديهم سيكون بإذن الله النصر، لا على أيدي أجيال الكسل والفشل وشعارات التدرج والسلمية والصراخ والحسرة في مواقع التواصل وبعض اللقاءات..... فلتنتظر البشرية وعد الله، فجيل النصر يُصنع الآن، لم تصنعه كلمات النخبة [مشايخ ودعاة وعلماء ومثقفين ومفكرين] بل تصنعه الوقائع والظروف، فإن ضغط الحكومات الطاغوتية وإعطاء ولائها لأعداء الأمة هو نفسه أحد أكبر أسباب ظهور جيل النصر القادم.... الأمر مسألة وقت فقط

سلسلة كتاب اقرأ

فيديو لفتاة فرنسية تتحدث عن حقوق الرجل، كيف ينبغي احتواؤه، التذكير بما يقوم به لأجل زوجته وأسرته، ماذا يريد من المرأة... فماذا كان؟

خرجت الحربائيات السلافع يهاجمنها، فخرجت هي في فيديو تقول لهن: أكثر من ٩٠ بالمئة من فيديوهات تيك توك تتحدث عن رغبات المرأة، ماذا تريد من الرجل، ما هي احتياجاتهن، فلما جئت أنا أتحدث عن الرجل وكيفية تحقيق السلام والحب في

الأسرة والعلاقات، ماذا يريد من المرأة وما هي احتياجاته، ما هي تضحياته لأجل زوجته وأسرته، سبب لكن هذا مشكلة! وجئتن تهاجمنني بأني خاضعة للرجل، أمة مطيعة، تابعة ذليلة؟! طيب، هل ترفضين ما أقول أن يكون زوجك سعيدا؟! ابنك سعيدا؟! صديقك سعيدا؟! أخوك سعيدا؟! ونقدم لهم الدعم والمؤازرة ونتحدث عنهم، ماذا يحتاجون، ماذا يعانون!!

قلت: الحربائيات السلافع نسخة واحدة شرقا و غربا.. ترى نفسها مركز الكون، وسر الوجود، ويجب على الجميع أن يكون رهن إشارتها ورغباتها، وإلا فالجميع يتآمر عليها!

نهضة كل أمة تحتاج لجيل واحد فقط، والجيل يكون حوالي ٤٠ عاماً. تكون النهضة خلالها مثل الكائن الحي، تمر بمرحلة الطفولة (حوالي ١٥ عاما)، ثم مرحلة الشباب (حوالي ١٥ عاما)، ثم تدخل إلى مرحلة الاستواء والقوة.

يمكن أن نستأنس هنا بقول الله تبارك شأنه لبني إسرائيل بعد أن رفضوا خوض معركة التحرير والتغيير: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَـٰسِقِينَ﴾ [المائدة 26]، فهذه الأربعون في التيه المراد منها أن يتراجع جيل الجبن، والتفاهة، والفسوق، والخنوع، ويتقدم جيل جديد يعيش في الصحراء، فتشب شخصيته صلبة، قوية، متعاونة، لا تقبل الذل والهوان، ولا تعرف الكسل والوهن.

فهي إذن قاعدة من قواعد النهضة:

كل قوم يريدون النهضة يمكنهم تحقيق ذلك خلال جيل واحد فقط، فإذا مرّ هذا الجيل ولم يتحقق شيء، فهناك بالضرورة خلل ما، يرجع في أساسه إلى أن الذين بأيديهم مقاليد الحكم والسياسة والتدبير لا يريدون هذه النهضة، ويرفضونها، وإن تظاهروا بالرغبة فيها، وأكثروا الكلام حولها، لأن النهضة تتطلب الالتزام، والصرامة، والمراقبة المستمرة لقادة ومسؤولي هذه النهضة، وهذا يتعارض مع رغبات النفوس في التكاثر المالي، والاستبداد بالسلطة دون الآخرين.

خذ مثالين معاصرين:

١-اليابان والصين، انطلقوا من الصفر بعد أن دمرت الحرب والعدو كل شيء لديهم، لكن القادة في اليابان والصين كانت لديهم الرغبة في النهضة، فاجتهدوا فيها، فكانت النتيجة أنها تحققت لهم، وها نحن أولاء نشهد كيف يصعدون باطراد في مراقي النهضة الحضارية: اقتصاديا، عسكريا، تقنيا.

٢-الدول العربية والإسلامية، بدأوا تقريبا مع اليابان والصين، فأين هم الآن بعد ثلاثة أجيال من ذلك؟ في الحضيض، في ذيل الأمم، يعانون في ذل وهوان وحقارة أمام العالم كما لم يحدث ذلك قط. إذن لماذا؟

ببساطة، لأن الذين بأيديهم مقاليد الحكم والسلطة يرفضون هذه النهضة، لهذا سخروا إمكانياتهم كلها لإجهاض كل دعوة وكل رغبة في النهضة، بل ما زالوا ينشرون في الشعوب المسلمة كل أسباب الذل والهوان، والضعف والوهن، والخنوع والخضوع، لأن النهضة تتعارض مع عشقهم وهوسهم بالحكم والسلطة، ولديهم حقد أسود على الإسلام وأهله، وقد جنّدوا لإجهاض ذلك: مشايخ، وعلماء، وأكاديميين، وإعلاميين، وقضاة، بالإضافة طبعا إلى جيش العسكر والشرطة والمخابرات. فهم في هذا يشبهون قادة إفريقيا، فإفريقيا مليئة بالكنوز التي من شأنها جعل الأفارقة يعيشون أبهة الحضارة، لكن القادة فضلوا رفض النهضة وبقاء شعوبهم في الجهل والتخلف والصراعات.

منذ قرنين على الأقل، والغرب (وصبيانه عندنا) يروج لمجموعة من الافكار عنه:

✓الغرب حضارة استطاعت تجاوز الأديان المتوحشة ودخل عصر الانسانية وقيمها الجميلة الرائعة.

✓الرقص والموسيقى تعمل في تهذيب النفوس والارتقاء بها إلى القيم الإنسانية أكثر من الأديان.

✍لكن، دعنا نقوم بجرد سريع ومقتضب للحالة الغربية:

١- الحرب الغربية العظمى الأولى، قُتل فيها نحو ١٧ مليون بشر في أربع سنوات.

٢-الحرب العالمية العظمى الثانية، قُتل فيها نحو ٨٠ مليون بشر في أربع سنوات.

٣-شن الغرب بقيادة أمريكا بعد الحرب الثانية عشرات الحروب، الانقلابات، قتل فيها من شعوب العالم عشرات الملايين.

٤-من أعلى نسب أعمال عنف وقتل وسرقة واغتصاب وإجهاض ومافيات موجودة داخل المجتمعات الغربية .

٥-الحرب الروسية الأوكرانية الأخيرة قُتل فيها حتى الآن عشرات الآلاف وعشرات الإصابات من الطرفين، ودعك من الخراب والدمار.

✍السؤال: إذن لماذا لا يحل الغرب مشاكله بالزهور والياسمين والعناق والقبلات الدافئة؟ لماذا يتعامل بمنطق القوة والعنف، سواء داخل مجتمعاته أو في العالم؟! هل فشلت الموسيقى و الرقص والقيم الإنسانية والحضارية الجميلة في تهذيب الشخصية الغربية!!!!





عندما يخرج الأكاديمي الإماراتي، وهو علماني قح، وكان مستشارا لشيطان العرب = عندما يخرج بهذا المنشور، فذلك يعني أن القوم في دوائر الحكم في الخليج وصلتهم الرسالة كما ينبغي.

**يقول حقد دفين على دول الخليج التي تعيش عصرها الذهبي:

نعم، عصرها الذهبي في النفاق والفساد، والتلفاز والفيديو والهاتف لا يكذبون.

الحقد على ماذا؟ هل على صناعاتكم الحربية؟ أم على قوة اقتصادكم المتنوع؟ أم على إبداع التقنية الفائقة؟ أم على استقلال قرار الحكم دون واشنطن؟ أم على وقوفكم على بني صهيون علانية وصراحة؟ أم... ماذا بالضبط؟؟

تركيا على مرمى حجر منكم، خلال عشرين عاما فقط ها هي تخطو في مضمار التقنية الحربية، وصارت طائراتها الدرون العسكرية مشهورة عالميا بدقتها وفعاليتها، أما أنتم لو أمسكت الأرض نفطها لعدتم إلى ما كنتم عليه، لأن الله تعالى فجّر تحت أقدامكم أموالا هائلة جدا منذ ستين عاما على الأقل، لكنكم كما قال ترمب صديقكم العزيز الذي جاء يحلبكم كما فعل في المرة السابقة: (الخليج لديهم أموال كثيرة لا يعرفون ماذا يفعلون بها)



أخي المسلم السوري..

أرجوك؛ لا تعش وهم نهضة سوريا العظيمة، فهذا من المستبعد جدا أن يكون، نعم قد تتغير الأحوال، لكن احذر دغدغة النهضة والازدهار، لكي تتفادي صدمة المستقبل، وإحباط التوقع الشرود.

ببساطة؛ هناك ثمن، بل ثمن ضخم ستدفعه سوريا بعد قرار رفع العقوبات عنها، بل من المؤكد أن القرار لم يخرج للعلن إلا بعد موافقة سادة دمشق الجدد على دفع هذا الثمن.

وكل هذا، يمنع تحقيق ((حلم نهضة سوريا العظيمة = كما كتب بعضهم))، لأن فاتورة رفع العقوبات، إضافة إلى المعطيات الإقليمية [الكيان + الخليج + الأردن] لا يمكن أن تسمح بتحقيق ذلك، لأن خطر داهم على المشروع الاستراتيجي لهؤلاء جميعا إضافة إلى الولايات المتحدة.

والذين يقولون ((من يده في الماء ليس كمن يده في النار))، يقال لهم ((الخطاب موجه للعقلاء وليس لمن يتعامل بمنطق اللقمة)) والذين يقولون ((من يده في الماء ليس كمن يده في النار))، يقال لهم ((الخطاب موجه للعقلاء وليس لمن يتعامل بمنطق

اللقمة))، وعلى كل حال، فمن يقولون هذا، هم أنفسهم من قالوا ذلك عن عزة ومطالبتهم بالاستسلام والخضوع والالتحاق ببيت الطاعة الأمريكصهيوني خليجي.



معنى العقوبات الأمريكية ورفعها:

وضع العقوبات تعني: لقد خرجت عن النظام، ومساحة الهامش المسموح لك، فيجب أن تعاقب.

رفع العقوبات تعني: طيب يبدو أنك بدأت تعدل سلوكك بما يتوافق مع النظام، ولهذا عفونا عنك.

لكن، اسمع يا عزيزي، رفع العقوبات لا يعني أنك تفعل ما تشاء بما يخالف النظام عند صناع القرار في واشنطن، بل نحن نراقبك، لهذا ففي:

١-حال فكرت تواجه كيان بني قريظة جيرانك، لأنهم أخذوا الجولان، سنعود إليك بالعقوبات.

٢-حال فكرت تضيق على الليبرالية والحريات المنحرفة، سنعود إليك بالعقوبات.

٣-حال فكرت تطبق الشريعة في قوانين الحكم والقضاء، سنعود إليك بالعقوبات.

٤-حال فكرت أن تسمح لعناصر مقاومي بني قريظة بالعمل في بلدك، سنعود إليك بالعقوبات.

✍قالوا وقلنا بعد سقوط الأسد: ستحرص امريكا والخليج على احتواء الثورة، وتفريغها من مضامينها وأهدافها، سيبذلون في سبيل ذلك كل شيء، وسيقدمون كل المغريات، وستكون المواجهة العسكرية حلا أخيرا. لماذا؟ لأن نجاح أهداف الثورة أي بناء مجتمع مسلم حسب تعاليم الإسلام، وإعادة صياغة المجتمع السوري حسب تعاليم الاسلام يعني انتقال "العدوى" إلى دول الجوار، وتحفيز شعوب الجوار على الاقتداء بالثورة السورية، وهذا يعني سقوط عروش وتفكك كيانات هذه الحكومات، وهذا ما لن يسمحوا به أبدا، بل سيواجهونه إلى نهاية الرمق الأخير.

📌لمن ذاكرته ضعيفة: قبل مدة قريبة جدا من سقوط الأسد كان الخليج يستقبله بالأحضان والسجاد الأحمر، لاعتقادهم أنه يمكن ايجاد حل ليبقى في الحكم وتجهض الثورة وتنتهي القصة.





توتير يكاد ينفجر بفرحة السوريين برفع أمريكا العقوبات عن سوريا..

إذلال وأي إذلال أن تقول أمريكا: سنرفع العقوبات عن بلد كذا، كأن العالم "قاصر" و "مشاغب" وأمريكا المعلم أو الشرطي الذي يؤدب القصّر والمشاغبين..

إذلال وأي إذلال أن تقول حكومة عربية: لقد توسطنا عند أمريكا لكي ترفع العقوبات عن البلد المسلم الفلاني، ففي هذا برهان على أنه لا عزة الإسلام ولا نخوة العروبة..

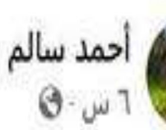
ثم؛ إني _ولي الحق في التعبير عن رأيي _🙂لم أكن أحب للمسلمين في سوريا أن يخرجوا بهذه الفرحة العارمة.. نعم، لقد مرّوا بأوقات وأوضاع حرجة جدا، لكن، هناك شيء آخر يتعلق بالدلالات القيمية والدينية للفعل..

رسالة أمريكا لسوريا ولغير سوريا: لقد عفونا عنكم، لو شئنا أن نقتلكم قتلا بطيئا لفعلنا.. ورسالة الفرحة العارمة في الشوارع: شكرا ترمب، شكرا أمريكا على هذا العفو، وشكرا ابن سلمان على التوسط لنيل العفو الأمريكي..

لا أتذكر أنني قرأت شيئا مثل عن أفغانستان..

على كل حال؛ اللهم هيئ لهذه الأمة من يعيد لها عزتها وكرامتها..
على كل حال؛ اللهم أنزل لعناتك وغضبك على المسؤولين الذي أذلوا أمة محمد أمام الدنيا كلها.. آمين





فحص هاتف الزوجة والعيال في هذه الأيام من حين لآخر = تصرف صائب.
فاطمئنان المرء أنه لا يمكن أن يفتش أحد خلفه = يجعله يتساهل في تصرفات غير سديدة.

نعم؛ كثيرات يصرخن: هاتفي خصوصيتي!

قلت: هكذا إذن؛ وأين تكون الخصوصية عندما تدخلون غرفة النوم، أم إن الخصوصية تتجزأ؟ النوم معا في فراش واحد، والتجرد من الملابس أمام الطرف الآخر، والاستحمام معا، كل هذا يعني في منطق الزواج أنه لا خصوصية بين الزوجين، وليت شعري، كيف لزوجة تمنع هاتفها عن زوجها، بدعوى الخصوصية، لكنها في نفس الوقت قد تقول له (أنت زوجي حبيبي، أو تقول له نحن روح واحدة في جسدين).... هذه واحدة

والثانية، الزوج مسؤول عن هذه الزوجة، وعن هذا البيت، فالمسؤولية الكبرى تقع عليه هو، وهو المطالب أكثر من الزوجة بالحفاظ على هذا الزواج والأسرة من كل المشوشات والمنغصات والآفات، وإلا ما معنى أن الشرع وضع في يده حق القوامة على زوجته، وجعل حقه عليها أعظم من حق كل الناس عليها؟

وبناء على هذا، فمن واجب هذا الزوج _وليس من حقه فقط_ أن يسهر على أمن زواجه، وأسرته، وبيته من كل ما قد يهدد سلامته وتماسكه، وهو هنا بمراقبة زوجته (وأبنائه) يشبه المدير الذي يراقب الموظفين والعمال في مؤسسته، باعتباره المسؤول الأول والأكبر عن أمن هذه المؤسسة وسلامتها وسلاسة عملها وأداء وظائفها.

اليوم قد كثر الذي يخببون الزوجات على أزواجهن، في التلفاز، في وسائل التواصل، وأحيانا حتى من طرف الأم، أو الأخت، أو الصديقة، بأسلوب مباشر أو غير مباشر، وأحيانا يأتي الخطر الداهم من مركز تحفيظ القرآن أو جمعية دعوية، فضلا طبعا عن فضاء الوظيفة إن كانت الزوجة موظفة.

قد تقول لي: لكن قد يكون بين الزوجة وفلانة كلام لا ينبغي أن يطلع عليه الزوج؟ فأقول: وما هو هذا الكلام؟ إن كان مشاكل تتعلق بتلك الفلانة، فمن واجب الزوج (وليس من حقه فقط) أن يمنع زوجته أن تدخل مشاكل الآخرين إلى بيته، بل العاقلة تدرك جيدا هذا المعنى وتحرص على إبعاد مشاكل الآخرين والأخريات عن بيتها.

ولهذا فمن يقول هذا تجسس، والتجسس حرام، يقال له: أصلا لا يكون هناك تجسس، بل يراقب الزوج زوجته كما أبناءه علانية، وفي أي وقت، وأمام ناظريها.



📌ملحد: هناك مئات الأديان في العالم، أتباع كل دين يزعمون أن دينهم هو الحق وإلههم هو الحق!

✍مسلم: وأنت تريدني أن أصدق أنك اطلعت على هذه المئات من الأديان ودرستها وبعد أن اكتشفت أنها كلها خرافات قررت أن تكون ملحدا 😏

📌الملحد: لدي شغل الآن سأذهب.

✍المسلم: مهلا، مهلا، دعنا من جوابي، لكن أخبرني بيني وبينك: لماذا أنتم معشر الملاحدة ترددون دائماً هذه المعزوفة (هناك مئات الأديان) ولا أنت ولا كل أصدقاؤك في الإلحاد درستم هذه المئات لو سلمنا جدلا أن هناك حقا مئات الأديان؟

📌الملحد: شوف يا صديقي، بيني وبينك، الصراحة نحن بهذه المعزوفة نصطاد بها المراهقين والشباب الغبي، كما نثبت بها على الإلحاد القطيع الملحد أصلا، فلعلك تعلم أن تكرار هذه المعزوفات يوهم القطيع تبعنا أنها حق لا شك فيه!

✍المسلم: هكذا إذن؛ حسنا، يمكنك الانصراف 🙂





عزيزي ترمب ((مبروك)) عليك الجزية السخية التي ستعود بها هذه المرة أيضا من الخليج.. من المؤكد أنها ستكون أكثر سخاء من جزية فترة رئاستك السابقة.

قلت: تأمل يا مؤمن كيف ملأ الله قلوب هذه الحكومات ذلا وهوانا، حتى لم يعد لديها أدنى شعور بالعزة والكرامة والمروءة.. دولة أخرى تصرح علانية أنها تقوم بحمايتهم وحفظ عروشهم، ومع ذلك فالأمر عادي جدا، والواقع لأنهم لا يستطيعون تكذيب كلام ترمب والمسؤوليين الأمريكيين.

وهكذا يفعل الله بالطواغيت.. فهذه الدول منذ سبعين أو ثمانين عاما والأرض تتفجر تحت أقدامهم بمئات المليارات، حتى قال ترمب مرة: ((الخليج لديهم ثروات هائلة لا يعرفون ماذا يفعلون بها))، فبدل أن يجتهدوا في بناء قوتهم العسكرية والاقتصادية والتقنية، ويكونون أمنا وآمنا مع شعوبهم يرفعون قيمتهم في العالم، اختاروا السير في طريق آخر، هو هدر تلك الأموال الهائلة جدا في الأباطيل، فلو أمسكت الأرض نفطها اليوم، لوجدوا أنفسهم بعد شهر أمام شبح المجاعة.

الصين الملحدة، بدأت انطلاقتها أيضا قبل سبعين أو ثمانين عاما، ثم أين هي الصين الآن؟ لقد اجتهدت فصارت اليوم "بعبع" أوروبا وأمريكا: عسكريا، واقتصاديا، وتقنيا، ولا أوروبا ولا أمريكا تجرأ اليوم على النيل من الصين، ففي حرب ترمب الجمركية الأخيرة، أجبرت الصين أمريكا على الركوع، فصارت أمريكا نفسها تبحث عن حلول مقبولة مع الصين. فأين هو السر بين الصين والخليج ((وباقي الدول العربية من مصر إلى الجزائر إلى المغرب))؟؟ السر في كلمة واحدة: الصين وجدت قيادة

لها عزة النفس وكرامة النفس، تبحث عن المجد الدنيوي، لهذا اجتهدت وعرفت كيف تدير ثروات بلادها، وكيف توجه الطاقات نحو بناء حضارة صينية جديدة.

بل دعك من الصين، خذ تركيا، فقبل حوالي عشرين عاما جاء أردوغان وكانت تركيا غارقة في الديون، وأسيرة بالكامل لأوروبا وأمريكا، فكان أن قضى ديون تركيا كلها، وبذل جهودا ضخمة في بناء القوة العسكرية، واليوم طائرات الدرون التركية لها شهرة وسمعة عاملية، فخطى بكل خطوات شاسعة في طريق القوة والكرامة والعزة رغم أن طريق التحرر الكامل لا يزال ممتدا أمام تركيا، لكن المهم أنها حققت في حوالي عشرين عاما إنجازات فائقة .

نعم كما قال ترمب: الخليج لديه ثروات هائلة لا يعرف ماذا يفعل بها. قلت: ينفقها في الفساد والباطل واللهو، ومحاصرة الإسلام.



الجميع يلعن "سايكس بيكو"، لكن، مهملا، متى كانت هذه الاتفاقية؟ لقد كانت عام ١٣٣٤ هجرية، ١٩١٦ إفرنجية، يعني نحن هنا نتحدث عن حدث منذ ١٠٩ أعوام.

طيب، خلال هذا القرن من الذي ثبت تقسيم اتفاقية سايكس بيكو، والتزم بها، وتعامل على أساسها، وسن القوانين في إطارها، وصاغ السياسة في قالبها؟

الجواب: إنها الحكومات العربية العلمانية، ولاة الأمور في هذه البلدان، فهم الذين نفذوا ولا يزالون، المخطط التقسيمي، وترسيخه في وعي الشعوب وواقعها!

ثم، ماذا فعلت النخبة (العلماء، الدعاة، المثقفون، الأكاديميون، المفكرون، المراكز، الجمعيات، الأحزاب) لاختراق هذه الاتفاقية، وإسقاطها، وتحطيم الحدود المختلقة بين الشعوب المسلمة؟

الجواب: لا شيء، لم تفعل شيء، بل اكتفت بالولولة والحوقلة والاسترجاع والتحسر على واقع التفكك والانقسام، ولا شيء وراء ذلك. إذن «قُل هُوَ مِن عِندِ أَنفُسِكُم» [آل عمران:١٦٥]

✍عدوك يفعل فيك ما يراه مصلحة له، لكن المسؤولية الواقعية والتاريخية والشرعية والأخلاقية تقع عليك أنت: هل تخضع له أم لا؟ هل تنفذ فيك مخططه أم لا؟ هل تقاوم أم تستسلم؟

وإلى الله عاقبة الأمور





هل تذكرون يوم قال هذا المنافق المرتد عن الأطهار الأبرار ما قال كما في الصورة؟

اليوم هو وباقي أعضاء عصابة فتح الموالية لبني قريظة ضد المسلمين، وجه لهم ترمب صفعة سيخلدها التاريخ في سجلهم الأسود.

لقد كانت هناك مفاوضات، بين أمريكا وحماس تجاوزت سلطة عصابة فتح، كما تجاوزت النتن ياهو، ترتب عليها الإفراج عن أسير أمريكي.

تخيل فقط تخيل، لو أن العصائب استجابت لهذا المرتد اللعين؟ ماذا كانت تكون النتائج؟؟



هدية بمليارات الدولارات.. قطر ستهدي ترامب طائرة رئاسية فاخرة



أول جزية لترمب قبل وصوله إلى دول الخليج.. ننتظر جزية باقي المجموعة الخليجية، ونقول لترمب: "ألف مبروك عليك."

هكذا يعبث الحكام الذين أمسكوا بمقاليد الحكم في البلاد العربية = بثروات المسلمين ...

شركة صينية قبل مدة قريبة ابتكرت محرك ذكاء اصطناعي بتكلفة لا تتجاوز ٦ مليون دولار فقط، فتربع على عرش محركات الذكاء الاصطناعي الغربية.

على كل حال، للمسلمين رب ينتقم لهم يوم القيامة.



لو سألني يافع أو شاب عن توجيه في كلمة واحدة؟ لقلت له: »احذر الحماسة المتهورة.«

هل هذا يعني القول أن يعيش في تردد وحيرة؟

لا، بل فقط ضرورة أن يتريث، يبحث، يسأل، يستشير، فإذا عزم فليتوكل على الله، راجيا التوفيق.

نعم، لابد أن تخطئ في جملة من قراراتك، واختياراتك، في كثير من جوانب الحياة، وهذا الخطأ من حيث المبدأ صحي ومهم جدا لتكوين عقلية رشيدة، وبناء شخصية متماسكة، فلولا أخطاء الحياة المختلفة لما كان الحكيم حكيما.

لهذا من المهم الحذر من الحماسة المتهورة لا لتجنب الوقوع في مطلق الأخطاء، بل لتجنب ذلك النوع من الأخطاء الذي قد تدفع فاتورتها الباهظة سنوات طويلة أو ربما مدى العمر.

أشقى وأغبى وأتعس وأبأس الخلق هم جنود الطواغيت، من مشايخ وعسكر وقضاة وإعلاميين وشرطة ومخابرات وغيرهم، حتى العوام الأنصار والأتباع..

هم كذلك لأن هؤلاء الطواغيت يتعاملون معهم على أساس أنهم كائنات وظيفية أشبه بكلاب الحراسة، لا أقل ولا أكثر، ولهذا يمكن التخلي عنهم بسرعة..

يتخلى الطاغية عن جنوده بسهولة في الدنيا، يوم يشعر بالخطر الداهم، فهنا يفر إلى الوجهة التي يكون مسبقا قد أعدها لنفسه وأهله لأنه يعلم أنه يوما يسقط، وهكذا يترك هؤلاء الجنود لمصيرهم المجهول..

ويتخلى الطاغية عن جنوده بسهولة في الآخرة، يوم يكون وجها لوجه مع نار جهنم، فهنا لا يعترف بهؤلاء الجنود، ولا يذكر لهم تفانيهم في تثبيت حكمه وسلطانه في الدنيا، انظر كيف يصوّر القرآن مشهد الطاغية في الآخرة مع جنوده:

﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ. قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾. هذا هو جواب: إنّا كلّ فيها. إذن أيها الأتباع والأنصار في الدنيا لا تزعجونا الآن.

وفي مشهد آخر: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾.. هكذا باختصار: لو هدانا الله لهديناكم.

ولكن؛ مشكلة الأتباع والأنصار دائماً أنهم يعتقدون أنهم في براءة من التبعة والمسؤولية أمام الله تعالى لأنهم مجرد أتباع وأنصار. ولهذا يذهبون في معصية الله وإعلان التحدي له كل مذهب لأجل سعادة الطاغية، وراحته، وتثبيت سلطانه.

ولكن، الشرع الإلهي له قول آخر.. إنه لا يعترف بشيء اسمه "أنا عبد المأمور" أو "لو رفضت لطُردت من شغلي"، ولهذا حمّل المسؤولية كاملة لهؤلاء الأتباع والأنصار، لأنهم واقعاً طواغيت مثل الحاكم والمسؤولين الكبار، كل ما في الأمر أنهم طواغيت أقزام.

يقرر القرآن هذه الحقيقة المرعبة.. حقيقة أن كل نفس مسؤولة عما فعلت من خير فيا لسعادتها، أو عملت من سوء فيا لشقائها: ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾.

ولقد يرى الأتباع والأنصار ما جرى لأتباع وأنصار طاغية آخر، في زمانهم أو قبل زمانهم، ومع ذلك يستمرون سادرين في بغيهم وطغيانهم، خدمة لحاكمهم الطاغية، معتقدين أنهم استثناء لا يمكن أن يدركهم ما أدرك أشقاءهم في التفاني في خدمة الطاغية.

وما العذاب الذي ينتظر هؤلاء الطواغيت الأقزام، من مشايخ ودعاة مثقفين وقضاة وعسكر وشرطة وغيرهم ممن كانوا السبب الأكبر في تمكين الطاغية من التفنن في ظلم الناس؟

لا أحد يستطيع تصور ذلك، ففي جهنم من العذاب ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر... أليس إذن هؤلاء الأتباع والأنصار في غاية الغباوة والتعاسة والشقاء إذا باعوا آخرتهم الأبدية لدنيا تساوي على أقصى تقدير ٧٠ عاما، لا يجنون خلالها من خدمة الطاغية إلا الفتات؟؟



الطواغيت [كل مسؤول] أغبياء جدا، لأنهم لا يتعظون بمن مضى من الطواغيت عبر التاريخ، كما لا يتعظون بمن هلك أمام أنظارهم وأسماعهم، بل لا ترى طاغية إلا وتجده يظن نفسه حالة استثنائية، متفردة، خارج الزمان والمكان فلا تدركه أبدا سنن الله تعالى في الطواغيت والمسؤولين المجرمين.

----ويل لجبّار الأرض من جبّار السماء، ويل له ويل له، سيتمنى منذ لحظة الغرغرة أنه لم يُولد ولم يخرج إلى الوجود.





دراسة مصرية: النكد يقوي قلب الزوجة ويطيل عمرها

أقطع ذراعي إن لم تكن القائمة أو القائمات على هذه الدراسة = زوجات نكديات 😂

على كل حال؛ نحن ندعو كل مصري متزوج أن يجتهد يوميا في "نرفزة" المدام، لكي يرتفع فيها منسوب النكد، لكي يطول عمرها،

نرفزة الزوجة أعظم هدية يمكن أن تقدمها لها أيها الزوج الطيب، واصبر واحتسب نكدها عليك، إذ بدون نكد يقصر عمرها، فهل تريدها يعني أن تموت سريعا؟

مواجهة الأمة مع الحكومات وجيوشها = قادمة لا محالة، فهي حتمية قدرية لا مفر منها، الأمر مسألة وقت فقط.

وهذه الحكومات وجيوشها لن تسقط بسهولة، بل ستدافع عن وجودها ضد الأمة إلى آخر رمق، ثم يهرب القادة ويبقى جنودهم لمصيرهم المجهول.

الحتميات القدرية لا يمكن تفاديها، بل كما وقعت في الماضي حين تكاملت شروط حدوثها وانتفت موانع هذا الحدوث، كذلك لابد أن تحدث في الحاضر والمستقبل.

واليوم يجمع عقلاء الأمم على أن المرحلة القادمة مرحلة مفصلية في تاريخ البشرية القادم.

يتعجب كثيرون لموقف باكستان في سرعة الرد؟ والجواب ببساطة، أنه لا يوجد في باكستان:

١-المداخلة كسليمان الرحيلي وسالم الطويل

٢-حزب الزور المصري وياسر برهامي

فلو كان هؤلاء في باكستان، لوجدت خطاب التخذيل وشعار: الجيش الذي يريد المقاومة يعاني من خلل نفسي (كما قال ياسر برهامي عن مجاهدي عزة)، وشعار: أيها جاهد بالسنن (كما قال هشام البيلي أحد رؤوس المداخلة في مصر)

فهؤلاء هم "فيروس" الأمة في العصر الحاضر، وظيفتهم القذرة هي إشاعة الوهن، وقبول الذل والهوان، والاصطفاف في خندق الطواغيت = باسم السلف واتباع منهج أهل السنة ((القوم يكذبون على الشرع فلا عجب ألا يكذبوا على السلف))



قبل زمان قريب؛ كان الشاب يبلغ ١٦ أو ١٨ سنة وهو رجل قائم بواجباته ومسؤولياته، يعمل ويشتغل، ومتزوج، وربما عنده طفل.

أما اليوم، فالشاب يبلغ ٢٠ عاما وأكثر وهو لا يزال يطلب من والده يشتري له ملابسه، وأجرة الحلاق، وثمن الذهاب إلى الحمام!

لماذا؟ الجواب، لأنه قديما كان الابن منذ صغره يتعلم مهارات الحياة مقلدا في ذلك والده وأعمامه وأخواله وجيرانه وعامة المجتمع. أما اليوم فمنذ صغره أهله يغرسون فيه: ادرس لكي تتوظف عندما تكبر! فيتعلم الكسل والعجز والتواكل منذ صغره! ولهذا لا يخوض غمار الحياة والتقلب في أطوار ظروفها، ومن ثم، لا تتهذب شخصيته، ولا يتفتح عقله!!

قبل زمان قريب؛ كانت الفتاة تبلغ ١٦ عاما وقد أتقنت عامة شؤون الطبخ وسياسة تدبير المنزل، أما اليوم فهي قد تبلغ ٢٠ وأكثر وإذا قدمت لها لحما وخضارا لتصنع لك طعاما فإنها تقدمه لك كأنها صنعته برجليها!!

لماذا؟ الجواب، لأنه قديما كانت الفتاة تعيش يوميات التدرب على شؤون البيت كلها في بيت أهلها، وتكون أمها هي القدوة الأولى والأساسية لها في ذلك. أما اليوم، فلا تجد ذلك، بل الأم قد تجدها تعمل على تدليل ابنتها دلالها فاحشا مطالبة لها بالتركيز على الدراسة فقط لتنال الشهادة العليا!!

بعض المشايخ، والدعاة، وطلبة العلم، والمفكرين = سبب انتفاخهم يرجع إلى المعجبين والأتباع والمحبين لهم، فهؤلاء هم الذين _بسبب سخائهم معهم في المديح والألقاب_ ينفخون فيهم العجب والغرور والتضخم!

يمكن أن أستحضر هنا موقف الرئيس المسلم للبوسنة، علي عزت بيجوفيتش وقد دخل مسجدا للصلاة، فأفسح له المصلون الطريق، فلما وصل إلى الصف الأول التفت إليهم وقال: هكذا تصنع طغاتكم.

ولقد صدق رحمه الله.. فبالمديح والإطراء، والتعبير عن الإعجاب والعظيم، يصنع الأتباع والمعجبون الطغيان الخفي في الشيخ، والداعية، وطالب العلم، والمفكر، والكاتب، والمثقف.

وهذا يذكرنا بموقف بعض المشايخ أيضا حين تراهم يقدمون الإجازات لكل من هب ودب لمجرد حضورهم مجلس درسه في كتاب معين، أو حين تراهم يكيلون المديح لبعض الشباب النبهاء من طلبة العلم، وهم لا يعرفونهم حق المعرفة... أتذكر قبل سنوات قليلة، كان بعض المفكرين يكيلون المديح لبعض الشباب المكثرين من القراءة والتأليف، ثم لاحقا كتب شيئا لم يعجبهم فكان الذم له تصريحا أو تلميحا.

أيها الإخوة، لا تصنعوا طغاتكم من المشايخ والدعاة والمثقفين..

ولو شئت لقلت: إنما يفعل ذلك (سخاء المديح والإطراء والتعظيم) الذي يكون في نفسه شيء من الذل والهوان والشعور بالضآلة والحقارة.



أنت ابن/ أنت بنت ١٥ عاماً = إذن اعلم أن أهلك، الناس، قد كذبوك وخدعوك حين يقولون لك: أنت لا تزال طفلاً صغيراً.

يا ولدي؛ أنت إذا دخلت سن البلوغ، تكون قد دخلت مرحلة التكليف الشرعي الكامل عليك، فتكون منذ هذه اللحظة مسؤولاً عن اختياراتك وقراراتك وتصرفاتك وقناعاتك، ومن هنا، ستكون تحدد مصيرك الأبدي بعد الموت في الجنة أو النار.

يا ولدي؛ قديماً كان يكون أبناء دون العشرين قادة جيوش، يخوضون الحروب الشرسة، والمعاركة الطاحنة، مما يعني أنه كانت تكون لديهم خبرة ممتازة جدا في مجال الحرب وفنونه، مما يعني أنه كانوا منذ صغرهم وهم يتمرسون ويتدربون على الصلابة والخشونة.

يا ولدي؛ قديما كان يكون أبناء دون العشرين قضاة بين الناس، ومفتين يقدمون الفتاوى للناس، وهذا كان يكون بإذن مشايخهم الذين حصلوا العلم على أيديهم، مما يعني أنه كانت لهم وهم في هذه السن خبرة جيدة جدا بعلوم الشرع، وتدربوا على ذلك منذ نعومة أظفارهم.

لكن؛ حين وصلنا إلى عصر الجاهلية الثانية، وعلا سلطان العلمانية والمادية، تطلبت الخطة عند صنّاع القرار العالمي في الغرب أن يبثّوا في أبناء شعوب الدنيا الوهن، والتفاهة، والميوعة، وساعدهم في ذلك الحكومات القائمة في هذه الشعوب، فصار أبناء هذه الشعوب يبلغ أحدهم العشرين وهو شبه طفل صغير، لا عقل يفكر، ولا شخصية قوية، ولا هوية ثابتة، ولا فهم للحياة.

أنقذ نفسك، ولا تبرر بأن والديك لم يقدموا لك التربية الرشيدة، فقد كنتَ معذورا يوم كنت دون سن العاشرة، أما الآن فلا عذر لك في التفاهة والميوعة والليونة والسذاجة، بل يجب عليك أن تشحذ همتك لإعادة صياغة شخصيتك، وتربيتها من جديد. نعم، سيتطلب الأمر منك بذل جهود ضخمة، وسيأخذ الأمر منك زمانا طويلا، لكن هذا قدرك إذا أردتَ أن تعتق نفسك من الحضيض الذي حبسك فيه الأهل لجهلهم، والإعلام لتواطئهم، والحكومة لخضوعها لإملاءات مراكز القرار الغربي .

والسلام

قسمات وجهه!



الحقيقة التي لا ينبغي على السوريين والأردن، فضلا عن الفلسطينيين = الغفلة عنها، والتناسي لها، وهي:

مهما حاولت حكوماتكم التواطؤ أو المناورة مع القوى الإقليمية والغربية، فإن الملاحم العظيم ستقع في منطقتكم، وهي ملاحم عظيمة هائلة.. ستسيل فيها دماء، وتزهق فيها أرواح، وتستنزف فيها نفوس.

الملاحم القادمة، قدر كوني، مضت بتحققها الإرادة الإلهية الأزلية، ولن يستطيع مخلوق _ولو اجتمعت الإنس والجن_ منع حدوثها. هذا قدركم يا سكان الشام الكبير، وهذا مصيركم المحتوم، فمن رضي فله الرحمة والرضا، ومن سخط فله الغضب واللعنة.

من أجل ذلك؛ بادر بإعداد نفسك، فما يدريك، لعل زمان الملاحم الكبرى قد أظلّك، وستكون حيا يوم وقوعها. الإعداد هنا:

١-معرفي، بمعرفة عقيدتك وقيم دينك ومبادئ شريعتك،
٢-نفسي، بتقوية الإيمان وتعزيز اليقين وتزكية النفس،
٣-تجديد النية، بأن تكون في فسطاط أهل الحق والإيمان،
٤-الرغبة في الشهادة، فكم من نيّة رفعت صاحبها في الجنة عاليا.
وإلى الله عاقبة الأمور. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



رأيت شخصا يحذر من الزواج بالموظفات لكثرة الميوعة فيهن، كما يحذر العاقلات من الزواج بهذا الصنف من الموظفين الذين يتهافتون على الميوعة مع الموظفات..
إلى هنا، كل شيء تمام، فلا أحد من العقلاء ينكر أنه في هذا العصر قد شاعت الميوعة في الموظفات، والتفاهة في الموظفين، بسبب الاختلاط اليومي لساعات طويلة..
(ولا أحد من العقلاء يقول بأن كل موظفة فاسدة، أو إن ميوعة الموظفات تعني انحلالهن السلوكي وإمكانية سقوطهن في الزنا)
لكن، مع ذلك خرج جماعة من "المتدينين" (وهي حسابات حقيقة ليست وهمية)، يضحكون ويسخرون من هذا الكلام.. فتخيل ما شئت أن تتخيل!!
على كل حال؛ أنا دائما أقول لكل عاقلة: إذا تقدم إليك شخص يقول لك بأنه لا مشكلة لديه في الوظيفة، فاهربي منه، حتى وإن أقسم لك أنه يقيم الليل ويصوم النهار ويختم القرآن كل يوم، وحتى وإن حاول خداعك بمعزوفة تكريم الإسلام للمرأة، والأمة تحتاج لجهود المرأة، والمسلمة مستخلفة في الأرض.... ماذا تصنعين برجل بلا رجولة ولا غيرة ولا مروءة؟؟؟

من الحقائق المرعبة التي لا تناقش كثيرا، أن بني قريظة دولة نووية، وهم في اللحظة التي يجدون أنفسهم أمام حقيقة الزوال من المستحيل تصور عدم استعمالهم للنووي،

بل بعض المحللين يذهب إلى اليقين أنهم في لحظة ما سيجدون أنفسهم مندفعين لاستعمال النووي ضد إيران، وهنا ستكون نقطة اللاعودة في تدمير الشرق الأوسط برمته، مع ينتج عن ذلك من قتل ملايين السكان.

الأغبياء فقط هم من يثقون في المعاهدات والاتفاقيات. فقبل عشرين عاما كانت هناك معاهدة بين روسيا والولايات المتحدة و أوكرانيا لنزع نووي أوكرانيا مع ضمان حمايتها ومساعدتها، ثم ماذا حدث قبل عامين؟ حرب شرسة بين روسيا والولايات المتحدة و أوروبا على الأراضي الأوكرانية.

كانت هناك معاهدة واتفاق بين الهند وباكستان حول المياه، وعدم قطع الهند المياه عن باكستان، ثم قبل ثلاثة ايام نسيت الهند المعاهدة وقطع المياه، ويبدو أن هناك حربا تلوح في الأفق بينهما.

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين



١٢ س ·

لقد تعبت من التقية وكتمان الحقيقة، وحان الوقت لأن أتكلم بوضوح. أكثر التناقض الذي وقعت فيه كان بسبب التردد والخوف من التصريح. واليوم أقولها بلا تردد: أحمد الشارع رجل كافر، لا يختلف اثنان في كفره، ولا يشك فيه من عرف الحق. كنت أختار السكوت درءًا للفتنة وحرصًا على المصلحة، لكن زيارته لفرنسا وابتسامته الغبية في وجه رئيسها، الذي يدعم كل من يسيء إلى الإسلام، ويؤيد كل وسيلة تهاجم النبي صلى الله عليه وسلم، كانت الحد الفاصل. بعدها لم يعد السكوت ممكنًا، ولا الصمت مقبولًا.

باب في أن الابتسامة الغبية في وجه كافر = كفر وردة عن الإسلام 😂

صحيح كما يقال عندنا في المغرب (كثرة الهم كضحك)

السؤال: من يكون حسام الدين الشامي؟

ظاهره من جماعة د اعش، وباطنه الله أعلم بحقيقته، فقد يكون من بني صهيون، أو من بني صليب، أو من بني طائفة سورية موتورة.

ألا يا معشر الشباب احذروا هذه الحسابات التي إن كان أصحابها من بني جلدتنا وينتمون لديننا، فهم على الأقل جبناء، تراه لا يكتب اسمه الحقيقي، ولا يضع صورته الحقيقية، لماذا؟ قال: لدواع أمنية، لكن، تراه يوزع صكوك التبديع والتكفير والتخوين على خلق الله، فهلا عذر الناس كما عذر نفسه في إخفاء هويته الحقيقية؟

(تنبيه: ليس من شأني هنا التعليق على زيارة الشرع لفرنسا ودلالات ذلك، فلستُ ملزما بالتعليق على كل حدث، ولا أنا وكالة أخبار يجب عليها ذلك.. وشكرا كثيرا على تفهمكم الجميل 🙂)



لعلها فائدة لكَ:

سألني بعض المتابعين ما معناه: مقبل الزواج، وأنا سأستقل بحياتي الزوجية عن الأهل، أستطيع ذلك من أول يوم. طيب، هل أعيش مع أهلي بعض الوقت إلى أن تتعلم زوجتي الصغيرة شؤون الطبخ وما تعلق بالبيت؟

قلت له:

لا أظن أنها فكرة جيدة، ولا خطة رشيدة، وذلك للآتي ذكره:

١-الأشهر الأولى من الزواج، من أحلى مراحل عمر الحياة الزوجية، فهذه المرحلة تكون ممتلئة بالذكريات الجميلة، المرحة، الماتعة (طبعا إذا كان الزوجان لهما قلوب رقيقة وعقول راقية). فإذا قضيتها في بيت الأهل حيث الوالدين والأخوات والإخوة، تكون قد حرمتَ نفسك وزوجك هذه الذكريات والأوقات الرائعة جدا. يكفي أن تتذكر أنك لن تجد راحتك مع زوجتك، ويكفي أنها لن تستطيع أن تعيش يوميات أنوثتها كما تريد بسبب وجود الأهل والأخوات والإخوة.

٢-كون زوجتك لا تعرف شؤون الطبخ هذا بالضبط ما سيكون سبب إحراج لها أمام والدتك وأخواتك في حال كنّ يتقن شؤون الطبخ. وربما قد "تفلت" من إخداهن كلمة سلبية، تصريحا أو تلميحا، يكون وقعها شديدا على نفسية زوجتك فلا تنساها أبدا، أي فكرة (أنت لا تعرفين شيئا رغم أنك بنت ١٨ او ٢٠، كان ينبغي أن تتعلمي في بيت أمك قبل التفكير في الزواج).

٣- تعلم شؤون المطبخ وتدبير شؤون البيت ليس بالمشكلة العويصة والمعضلة الكبيرة، بل يمكن تعلم أي شيء في مدة قريبة جدا، فقط أنت ينبغي الحذر أن تكون مثل بعض الشباب الذين يحرصون على تصوير أنفسهم أنهم لا يبالون بالمعدة (لاحقا يدفعون الثمن)، بل أكّد لزوجتك أنك تحب (القلب والمعدة معا)، ولهذا يجب أن تحرص على تعلم فنون الطبخ. ومن هنا، فمع الحرص والهمة لن تمر عليها أشهر قليلة جدا حتى تكون قد قطعت أشواطا بعيدة في التعلم.

٤-بل اذهب من أول يوم إلى بيتك، واحرص ودع زوجتك تفهم هذا الحرص منك على أن تعيش حياتك الزوجية بأسلوب مختلف عن الآخرين، احرص ودعها تفهم حرصك على أن تعيش حياة زوجية مليئة بالذكريات والإيجابيات والرومانسيات، مليئة بالتعاون والتفاهم والتضحية. فلستما أنت وهي مجبران على عيش حياتكما الزوجية كما يعيشها كثيرون فالزواج في حقهم كابوس مرعب ومأساة يومية لا تنتهي.



هل استيقظتَ..

إذن يجب أن تكون ممتنّاً للرب تبارك شأنه على أن منحك يوم حياة آخر..

هذا اليوم الذي أضيف إليك، يمكنك أن تحقق فيها:

١-أداء خمس صلوات الفرض

٢-اثني عشر ركعة سنة مؤكدة

٣-ركعتي الضحى (أو أكثر إن شئت)

٤-قراءة حزبين (الحرف الواحد بعشر حسنات)

٥-الصلاة والتسليم على رسول الله (كل مرة تعادل عشر صلوات ربانية عليك)

٦- الأذكار: سبحان الله، الحمد لله، الله أكبر، لا إله إلا الله، لا حول ولا قوة إلا بالله (الحسنة مضاعفة، وهذه الأذكار غرس لك في الجنة، ومواد بناء قصور لك فيها)

٧-يمكن تقديم مساعدة لمن يحتاجها (الله في عونك ما كنتَ في عون عباده)

٨-ساعتين من القراءة النافعة (إسلاميات، فكر، تاريخ، ثقافة، علوم.. إلخ)

وغير هذا من كثير من الأمور التي بتوفيق الله وعونه، ثم بهمتك ونشاطك وحسن إدارتك لوقت = أن تقوم بها.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



وجهت باكستان ضربة قوية للهند، لكن، هناك جانب آخر في القصة..

لقد وجهت الصين بنفس الضربة الباكستانية ضربة قوية لسلاح الجو الغربي، خصوصا فرنسا.. فلطائرات الباكستانية صينية الصنع، والطائرات الهندية فرنسية الصنع.

هنا، انتبه الغرب لحقيقة أخرى صادمة في الصين.. سلاحها في الجو ليس أقل كفاءة من صدمات محرك الذكاء الاصطناعي Depp seek الذي تفوق على كل محركات الذكاء الاصطناعي الغربية، وليس أقل كفاءة من سيارتها العبقرية BYD التي تفوقت أو كادت على فخر السيارات الكهربائية الأمريكية تسلا.





رسالة إلى الجيش الباكستاني..

أيها الباكستاني، جاهد بالسنن، وأقم التوحيد، وانشر العقيدة، إن كنت صادقا، ودعك من عُبّاد البقر، فنحن نحب الجهاد، لكن ما تفعلونه ليس جهادا..

(صاحب الصورة هو هشام البيلي، أحد كلاب طاغوت العلمانية العربية = المداخلة، وهو صاحب المقولة الشهيرة عند بداية طوفان الأقصى: يا أبا عبيدة جاهد بالسنن، يعني دع عنك جهاد بني صهيون. إنه هشام البيلي الذي قلت عنه مرة: عندما أرى صورته أرى على وجهه مسحة الشيطان)



عندما اكتشفت المفكر الراحل عبد الوهاب المسيري رحمه الله؛ كان من أكثر ما شدني إليه هو تركيزه على فكرة: النموذج المعرفي أو المرجعية الكامنة عند هذا الفرد أو عند هذا المجتمع أو في هذه الفلسفة.

كل إنسان، كل مجتمع، كل حضارة، كل فلسفة هناك نموذج معرفي كلي تنبثق عنه مجموعة من النماذج، يكون وتكون هي "مصنع" الأفكار والقناعات، التي تؤطر سلوكياتهم، وتوجه طموحاتهم، وتضبط علاقاتهم.

وهذا المعنى "النموذج المعرفي / المرجعية الكلية" نفسها تتحكم في الحكومة السياسية التي تدبر شؤون المجتمع، فعنه تصدر منظومة القوانين المتعلقة بمختلف المجالات: الأسرة، الاقتصاد، التعليم... إلخ.

وقضية "النموذج المعرفي" قضية مركزية في الخطاب القرآني، أكتفي بهذه الآية: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [ص ٢٧].

فهذه الآية تبين أن النظرة المادية، التافهة، العبثية للوجود والكون والحياة، هي نظرة "الذين كفروا"، وبسبب هذه النظرة تكون مخرجاتهم في الفكر والقناعات والقوانين والسلوك مناسبة لمادية الوجود وعبثية الحياة. فهذه الآية جاءت في سياق الكلام عن الحكم والتشريع، مما يعني ما أشرت إليه آنفا وهو أن التشريعات وثيقة الصلة بطبيعة النموذج المعرفي الذي تتبنّاه "الحكومة"، هل هو إيماني إسلامي، أم علماني ليبرالي؟

إذن؛ توجيه مفيد لك أيها الطالب الجامعي: احرص على اكتشاف أنماط النماذج المعرفية المختلفة، فإنك إذا حققت ذلك، سيكون بإمكانك بسهولة تصنيف الأفكار والأقوال والأشخاص، سواء وهم يتحدثون في الفكر، أو يفسرون التاريخ والواقع، أو يشرّعون القوانين، أو ..... إلخ، وإلا فبدون وعيك بهذه النماذج المعرفية ستكون كمن يسير في صحراء بلا بوصلة، أو كمن يمشي في ظلمات بلا مصباح منير.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

كنت مع صديق فمررنا على محل لبيع الملابس وأراد أن ندخل لنرى معروضاتهم.
ولأنه صديق مقرب، قلت له مازحا: الحق عليك أن تشتري حتى للمدام هدية !
فنظر إلي شزرا، ماذا قلت؟ الآن تأكدت أنك أحمق! قلت له: لماذا، هل قلت منكرا من القول؟

قال :أجل أنت أحمق لأنك تطلب مني شراء هدية للمدام، هي تشتغل، ولديها مالها، فلتشتر لنسفها ما تشاء!

قلت له لمزيد من رفع الضغط له: عجيب، حتى زملينا الفرنسي كنت معه وكان نفس المشهد معه، ورد علي بنفس قولك!

قال: لهذا قلت لك أنت أحمق، تطلب منا شيئاً لا ينبغي أن يكون!

قلت: العجب أيضا أنني كنت في المغرب جالسا مع أحد الإخوة وهو أستاذ ويعمل في مجال الدعوة تبعا لبعض الحركات الإسلامية الشهيرة في المغرب، فأخبر بالتالي: مرة قالت لي زوجتي، يا فلان لماذا قبل الزواج كنت كل مرة تقدم لي هدية، ثم بعد الزواج لا أكاد أرى منك أية هدية!! فتعلل لها صاحبنا ببعض القول!

قلت: فأخبرني هل أنت والمغربي والفرنسي متفقون على هذا 😏

قال: اسمع دعني أقول لك شيئا: قبل الزواج من الطبيعي أن تقدم لخطيبتك أو محبوبتك الهدايا، لكن بعد الزواج تكون قد ظفرت بها، فلماذا تقدم لها الهدايا، نعم بما أنها تتشغل اذا اشترت لك شيئا فمن الطبيعي أن تشتري لها انت أيضا.

✍قلت: ما لا يدركه كثير من الرجال أن الهدية لها مفعول السحر في نفسية الزوجة.
والزوجة المعتدلة المزاج، السوية الأنوثة تفضل هدايا صغيرة ولو قطعة شوكولاته مرة في الأسبوع على هدايا ثمينة كل بضعة أعوام .

فالهدية المتبادلة بين الزوجين من أكبر أسباب المودة بينهما، وزيادة مستوى الحب، والمشاعر الدافئة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تهادوا تحابوا.«





الترجمة: ((إذا لم يكن القانون الجنائي سيعكس قناعاتي الإيديولوجية إذن لا داعي منه أصلا)).... وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي.

قلت:

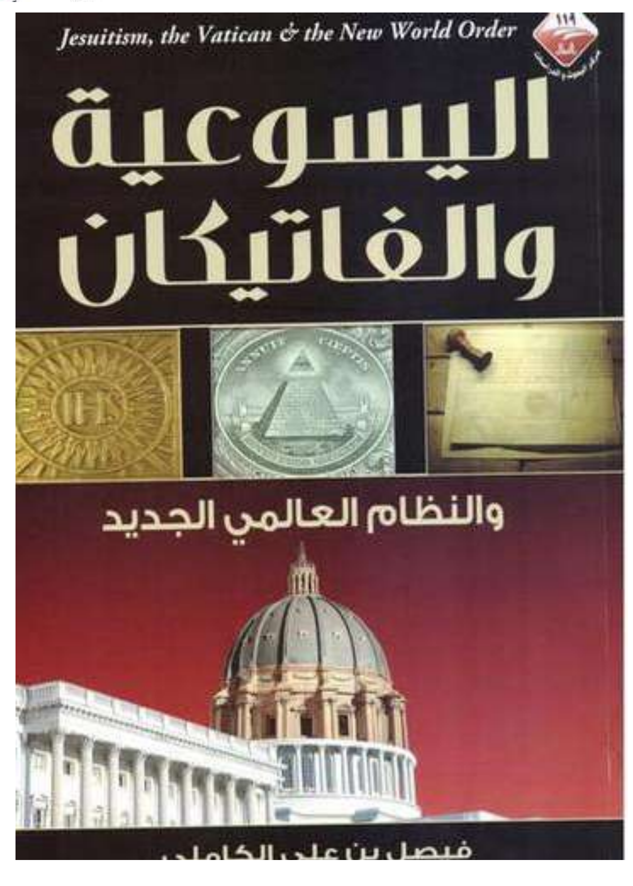
نعم، لقد صدق، فمنظومة أي قانون وتشريع إنما تعكس قناعة المشرّع والمقنّن، وطبيعة رؤيته الوجودية، والإيديولوجيا التي يؤمن بها .

الذي يؤمن بالله وأن الدنيا مرحلة عابرة، وأن هناك حسابا وجزاء بعد الموت يترتب عليه المصير الأبدي في الجنة والنار، بحسب مدى التزام العبد بمنظومة التشريع الإلهي = هذا لابد أن يتلزم أولا منظومة القوانين التشريعية الإسلامية، ولابد في مجال المصالح المرسلة الجزئية أن يحرص على التزام الضوابط والقواعد والأصول والمقاصد لمنظومة التشريع الإسلامي.

أما العلماني الذي إذا آمن بالله فهو يؤمن به "إلها متقاعدا"، لا دخل له في شؤون الإنسان، ولا يجب أصلا السماح له بالتدخل في شؤون الحياة، فدوره محصور في خلق الإنسان والكون والحياة وكفى = هذا المسؤول العلماني لابد أن يلتزم في تقنينه للقوانين والتشريعات للشعب بما يعكس طبيعة رؤيته الكونية تجاه الله، والإنسان، والحياة، والمصير بعد الموت. ومن هنا لابد أن تكون هذه القوانين الذي يشرّعها مطبوعة بطابع المادية والدنيوية، ولا يبالي بما يترتب على ذلك من الظلم والفساد على الأقل على المدى المتوسط والبعيد.

إذن وزير العدل المغربي بما أنه علماني حداثي، فهو يحرص على أن تنعكس صورة الإيديولوجيا العلمانية الحداثية في ترسانة القوانين التي تقدمها وزارتها لـــ "الشعب المغربي الذي هو في الأصل مسلم يعتقد أن دينه لديه منظومة تشريعية شاملة ومتكاملة"... فتأمل





إذا شئت معرفة السر وراء سعي الحكومات العربية لتفريغ المقررات الدراسية من أية قيمة موضوعية لها صلة بالهوية الإسلامية..

وإذا شئت معرفة السرة وراء سعي هذه الحكومات لتحطيم الأواصر الاجتماعية، بدء من كيان الزواج والأسرة..

إذا شئت هذا.. فاقرأ المائة صفحة الأخيرة من هذا الكتاب: اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد..



بعض الشباب تبلغ بهم السذاجة العقلية والسطحية الفكرية إلى حد أنهم بمجرد أن يروا شخصا يعرّف نفسه ب: "باحث إسلامي/ مفكر إسلامي"، إذا بهم يتعاملوا مع كلامه كأن الوحي يتنزل عليه من السماء،

فلو قلنا بأن هذا الصنف من الشباب لو خرج إبليس وعرّف نفسه بأنه "باحث إسلامي/مفكر إسلامي" لوجدناهم يقولون: دعونا نسمع ماذا لديه، فربما يقول حقائق أخفاها عنا الفقهاء والعلماء طيلة ١٥ قرنا = لو قلنا هذا لصدقنا!

هؤلاء الشباب السُذّج لا يفهمون، ولا يريدون أن يفهموا بأنهم يتعرّضون لقصف فكري، إيديولوجي، عقائدي، هائل جدا، وخبيث جدا، وماكر جدا، والذين يقومون

بذلك، لا يقولون لهم مباشرة: اكفروا بالله، أو الإسلام دين باطل، بل يتوسلون بوسائل في غاية الخبث والمكر، مستغلين سذاجة هؤلاء الشباب. من ذلك:

١-اليوم هناك زنادقة يرفعون شعار "باحث إسلامي/ مفكر إسلامي" مدخلهم لهدم الإسلام في نفوس الشباب هو شعار "تدبر القرآن"، فتراهم يمارسون لعبة الألفاظ، لتحريف معاني الوحي، التي غايتها النهائية هي غرس بذور الشك في نفوس الشباب والمتابعين في الصحابة وعلماء الأمة طيلة ١٥ قرنا.

٢-اليوم هناك زنادقة يرفعون شعار "القرآن" ويكفرون بالسنة النبوية، ويخدعون الشباب بقول الله تعالى "وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا"، ومن هنا، يغرسون في نفسهم بأن الصحابة وعلماء الأمة حرّفوا القرآن، وتلاعبوا به من خلال اختراع السنة، ونسبتها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. وبهذا يغرسون الشك في نفوس الشباب.

هذا بعض مكر هؤلاء الزنادقة الذين يقدمون أنفسهم في بعض البرامج والبودكاسات على أنهم "باحث إسلامي/مفكر إسلامي."

✍ويحك أيها الشاب المسلم الجاهل، غيرك يشنّ عليك حربا قذرة، مستغلا رفضك تعلم دينك، ومستغلا سذاجتك التي تشبه سذاجة قول: "لقد أعطانا شوكلاته، لا يبدو شخصا سيئا."

مررت بفيديو لمقدمة برنامج تلفزي، تكاد تصرخ وتستغيث برغبتها في الزواج.. تؤكد على أن رغبتها في الزواج، ورغبتها في أن تكون مع رجل، فطرة طبيعية، هكذا خلق الله الأنثى، وهذا ليس نقصا أو عيبا فيها، لأن رغبة فطرية طبيعية.

✍قلت:

أما مسألة أن الزواج، الأسرة، الرغبة في شخص من الجنس الآخر = فطرة طبيعية، فهذا حق، فكل ذلك فطرة فُطر عليها الرجل والمرأة، والرغبات الفطرية ليست نقصا ولا عيبا، لأن الرب سبحانه هو الذي خلق الرجل والمرأة كذلك لتحقيق مقاصد الحكمة العليا في الوجود.

لكن الإشكال أين؟

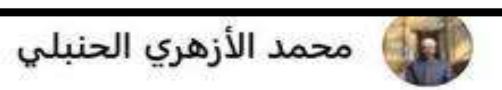
الإشكال هو أن هناك صنفا من النساء [والآباء] تتجارى بهن أهواء وأوهام سنين طويلة.. أهواء تحقيق الذات ماديا، وأوهام أنا جميلة متى شئت أتزوج، ويذهب هذا الصنف يلهث وراء سراب الطموحات الدنيوية، في غفلة عن مضي العمر بسرعة، ثم لا تستفيق إحداهن حتى تكتشف أنها على مشارف الأربعين، وهنا تكون مواجهة الحقيقة.. مواجهة الفطرة.. مواجهة ما ظلّت سنوات طويلة وهي تعمل على خنق صوته في أعماقها في سبيل مجد الماديات والطموحات،

لكن، وقد بلغت هذه السن، تريد أن تبادر لللالتحاق بقطار الفطرة قبل فوات الأوان، غير أنها تكتشف أن "الرجل الشرير" حتى وهو في الأربعين إنما يريد فتاة على أقصى تقدير لا تتجاوز الثلاثين، وقد ينزل إلى شرط أن تكون بنت العشرين،

الحديث هنا عن هذا الصنف فقط، وليس عن الصنف الآخر.. التي تريد الزواج حتى وهي ابنة ١٦ عاما، لكن سبق القدر لما يعلم الرب سبحانه من الحكمة بعدم تيسير لها، ربما حتى تبلغ الثلاثين أو الأربعين أو بعدمه إلى حين وفاتها، ابتلاء لها لرفع درجاتها في الجنة إن كانت من الصالحات القانتات.

أما ذلك الصنف من الآباء "المجرمين" الذين يحرمون بناتهم من الزواج، بل يفرضون عليهن الشغل بمبرر "نحن لم ننفق عليك طيلة هذه السنوات لكي تمكثي في البيت للأكل والشرب والنوم"، هذا الصنف حسبه أنهم انسلخ عن معاني الإنسانية الكريمة، وذنوبه في صحيفته يجدها يوم القيامة.





نبذة مختصرة

دكتور أصول الفقه بامتياز ومرتبةالشرف الأولى كليةالشريعةجامعةالأزهر
من نسل الحسين بن علي عليهما السلام

دكتور أصول الفقه = فهمنا، وعادي جدا، كما يكتب بأنه دكتوراه فيزياء أو تاريخ أو لغة أو....

لكن.. ما سر "بامتياز، ومرتبة الشرف الأولى"، هل يريد أن نُسلّم له كل كلامه حتى ما يهري به لأنه دكتور "بامتياز ومرتبة الشرف الأولى😉"

لكن.. ما سر "من نسل الحسين بن علي عليهما السلام"، هل يريد أن نقدم له طقوس التقديس لأنه "من نسل الحسين بن علي عليهما السلام😉"

كنا نعرفه بأنه محمد الأزهري الحنبلي = فجأة أراد منا أن نعرفه بأنه من نسل الحسين بن علي = كما فعل زعيم الطريقة الكركرية المغربية، كان يقدم نفسه "محمد فوزي الكركري" ثم لما اتسع القطيع الذي يلهث وراء، فجأة صار يقدم نفسه ويقدمه أتباعه في كل شيء "حفيد رسول الله"

وعلى كل حال، الحمد لله أنه قدم لنا فقط نبذة مختصرة 🙃



**س: لماذا لا تحرص على تخصيص بعض الساعات أسبوعيا للقراءة في المعارف الشرعية والثقافة الإسلامية؟

**ج: مهلا، لكني لست متخصصا في الدراسات الشرعية والإسلامية، بل أنا أدرس تخصص طب/ بل أنا أدرس تخصص فيزياء/ بل أنا أدرس تخصص علم الاجتماع... إلخ

✍قلت:

هذا الجواب هو الفكرة المسيطرة على طبقة واسعة من الطلبة الجامعيين، بل وحتى طبقة واسعة من الدكاترة الأكاديميين.. يعتقدون أن القراءة في المعرفة الشرعية، وعلوم الوحي، والثقافة الإسلامية شيء يخص فقط المتخصص في ذلك،

وربما بعض هؤلاء قد تكون له قراءات، لكن في كتب المنافقين الذين يهدمون الإسلام من داخل الإسلام، كحال الهالك المجرم محمد شحرور، ومحمد أركون، وغيرهما من هذه العصابة التي حبست أعمارها على معاداة الله ورسوله والمسلمين واختارت تنفيذ هذه المعادات بهدم الإسلام من داخله.

وسبب آخر لهذه الفكرة (لا أقرأ في علوم الوحي والشرع والإسلام لأنه ليس تخصصي) هو اعتقادهم أن ما تعلق بالوحي [القرآن والسنة] لا يدخل في نطاق العلم، بل ينظرون إلى الوحي نظرتهم إلى أي دين آخر، كالنصرانية والهندوسية وغيرهما، وحتى إذا فتح أحدهم القرآن فهو يفعل لــ "البركة وثواب القراءة فقط"،

وهذا الموقف من هؤلاء من أعظم صور [هجر القرآن]، ومظاهر [الطعن في الوحي]، من أجل أن الرب تبارك شأنه أنزل القرآن وبعث محمدا صلى الله عليه وسلم ليقدم للناس كل الناس إلى يوم القيامة منهجا شاملا ومتكاملا، في المعرفة والتفسير والتأطير والتوجيه، وليعيد صياغة تفكيرهم تجاه الله، الإنسان، الكون، الحياة، مرجعية القيم والتشريع، تفسير حركة التاريخ، المصير بعد الموت.

ويا عجبي؛ لمن يقول أنا مسلم طالب جامعي أو أنا مسلم دكتور أكاديمي، ومع ذلك لا يحرص على معرفة كتاب ربه، وسنة نبيه، وحقائق الدين الذي ينتمي إليه، وأصوله، وقيمه، وضوابطه، وقواعده، وجُمل أحكامه. بل ما من شك في أن هذا من صور قلة تعظيم الله، وتقدير رسوله، ففي عالم البشر، إذا عظّمتَ "فيلسوفا، مفكرا، عالما، مصلحا، أديبا، شاعرا" فإنك تكون تلقائيا شديد الحرص على تتبع إنتاجه، ومشاريعه، وكل ما تعلق به.. فكيف إذن يدّعي مسلم أنه مسلم ومع ذلك لا يبالي أن يكون جاهلا بالله ورسوله؟؟ نعوذ بالله من الخذلان

رأيت فيديو رجل تركي قتل طليقته بمسدسه، وهل اكتفى برصاصة واحدة؟ لا، بل رماها برصاصة فسقطت ميتة، ثم اقترب أكثر، وأفرغ باقي الرصاصات في رأسها وجسدها.

قلت: يبدو أن علاقته بها بلغت في السوء مبلغا عظيما.. وقد تذكرت ذلك الأخ الذي أخبرنا أن علاقته بزوجته وصلت إلى حد أنه لم يعد يطيق مجرد النظر إليها.

وسبحان الله، كيف يعشق الناس المأساة، والمعاناة، وحياة الجحيم.. ماذا سيخسر المرء إذا لم يتفاهم مع الطرف الآخر، رغم بعض محاولات الإصلاح، أن يجلس كالعقلاء ويتفقا على الطلاق، كما أمر الشرع "الطلاق بإحسان"، ويذهب كل طرف

لحال سبيله ينتظر فرصة زواج أخرى ربما تكون أفضل وأجمل، وإذا كان هناك ابن أو أكثر، يتفقان على التعاون لتقليل التأثير السلبي للطلاق على هذا الابن أو هؤلاء الأبناء.

ماذا يخسر المرء أن يسلك هذا المسلك؟ لا شيء، ولكن، كما قلت، هناك نفوس همجية، تعشق المأساة والمشاكل والصراع، تعشق التلذذ برؤية الآخر يتعذب ويعاني ويختنق... نعوذ بالله من شياطين الجن والإنس.

كانت غزوة الخندق (تسمى أيضاً الأحزاب) في سنة ٥ بعد الهجرة المباركة، وكانت شديدة عنيفة جداً، فقد وصف الله تعالى هذا الحدث بقوله :

﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠. هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب:١٠-١١]

فهذا تصوير بليغ جدا للحالة النفسية في تلك اللحظات التي استمرت حوالي شهر كامل.

وهنا، نجد القرآن قد سجّل موقف المؤمنين وموقف المنافقين.

1.موقف المنافقين، سجّله القرآن في تسع آيات، فصّل فيها حالتهم النفسية، الهشّة، المتوترة، المضطربة، لأن الإيمان لم يخالط قلوب هؤلاء المنافقين، فكانت النتيجة أن أساؤوا الظن بالله ورسوله، وأخذوا يرجون للشائعات بأن وعد الله ورسوله كان غرورا، وخداعا، لتوريطنا في معركة غير متكافئة: [وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا] إلى قوله: ﴿يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَـٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب:٢٠]

2.موقف المؤمنين، سجله القرآن على النحو التالي: ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَـٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَـٰنًا وَتَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٢٢]، فهنا رصد للحالة النفسية، الثابتة، المستقرة، المستيقنة بوعد الله

ورسوله، رغم الضغوط الهائلة التي تمر بها بسبب تكالب تحالف قريش ضد هذه الجماعة المؤمنة المباركة.

✍هذا المشهد ما زال يتكرر في كل زمان ومكان.. عند الأحداث الكبرى، وعند الوقائع المزلزلة، ينقسم الناس إلى فريق المؤمنين، وفريق المنافقين ..

🎯المؤمن يكون ثابت اليقين والثقة الكاملة بوعد الله ورسوله لهذه الأمة، وأن لها العز والمجد إلى آخر الدهر، حتى وإن تخلل ذلك فترات ضعف وذلة وهوان، فهذه الأمة قد تنهزم لكنها لا تموت، قد تضعف لكنها لا تفنى، فيظل المؤمن في خضم الأحداث العظيمة، والحروب الشديدة ثابت القلب، ثابت العقل، ثابت الضمير، لا يتزلزل ولا يتردد ولا يحتار، لأن معه العلم الإلهي النبوي بمسار الأحداث في خط المستقبل.

🎯وأما المنافق، فتراه يصرخ، ويولول، ويبكي، ويندب، ويتوعد جماعة المؤمنين إذا لم يستسلموا بالويل والثبور، وأنهم يغامرون مغامرة فاشلة، ويقسم لهم أنه يحب الجهاد مثلهم، ويحب الأمة مثلهم، لكن هذا الذي يقومون به ليس جهادا بل انتحارا، وهل يكتف بالصمت محتفظا بموقفه ورأيه وقناعته بينه وبين نفسه؟ لا طبعا، لأن غريزة النفاق لا تساعده على ذلك، بل تدفعه دفعا إلى ترويج الفشل، وإشاعة الخذلان، وبث الاستسلام بكل ما يستطيع من حيلة القول، وخديعة المبررات.

📌وبعد؛ فاعلم أيها القارئ الكريم أن مشاهد السيرة النبوية التي خلّدها القرآن في سوره وآياته، لم يفعل لتكون لك فرصة للاطلاع على بعض أخبار التاريخ البعيد، بل من أهم مقاصدها هو الذي ذكرته لك آنفا، أي تسجيل مواقف المؤمنين والمنافقين والمشركين، ورصد الأحوال النفسية والقناعات الفكرية لكل فريق، والطريق الذي تسلكه كل جماعة تبعا لحالتها النفسية وقناعتها الفكرية. وبهذا يضعك القصص القرآني وجها لوجه أمام الحقيقة.. حقيقة موقفك، سواء كنت في فسطاط المؤمنين أو كنت في فسطاط المنافقين.

اللهم استرنا وعافنا، وثبتنا وأيّدنا، ووفقنا للاصطفاف في فسطاط أهل الحق والإيمان.

آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك





سامح بلح وزير العطور
١ س ·

انا إتجوزت واحدة على اسم إنها مُحفظة قرآن ومُدرسة علوم شرعية وبتقول قال النبيُ (بالضمة) صلى الله عليه وسلمَ (بالفتحة)
وبتقول جزاكم الله الفردوسُ الأعلى من الجنة بتعطيش الجيم
وفي الاخر طلعت مبتصليش ولا بتعرف تقرء القرآن
وطلعت بتتلقي العلم علشان تُتقن الكذب والجدال والنشوز والسرقة
وطبعاً إتروق عليها وطلقتها



خالد الاحمدي
٢ س ·

من أسبوعين تقريباً اتصل بي أحد الآباء يريد زوجة لابنه وشرطه أن تكون طالبة علم منتقبة فنصحته خذها من بيت أصول الرجل أقصد أبوها صاحب القرار قيم على بيته والبنت مؤدبة تقيم الفرائض تعرف حق زوجها تعي معنى القوامة أفضل من كثير من طالبات العلم إلا من رحم الله... وهذه قصة لشاب مهندس وطالبة علم .. من المعروف عن المهندسين أن عملهم شاق؛ يعني تقريبًا يخرجون مع بداية النهار ويرجعون مع بداية الليل، عملٌ شاق طوال النهار، فيه صراخ، وإشراف، وتركيز.

المهم، بداية القصة أراد صديقي هذا أن يتزوج امرأة. فلما بحث، بحث عن امرأة صالحة، طالبة علم، يظهر على ملامحها الدين والتقوى. وبالفعل، وجد امرأة تظهر عليها ملامح الصلاح، وكانت شيخة مُجازة في الكتب والمتون والقرآن. تزوجها وبنى بها.

فلما مر وقتٌ على زواجهم، رجع في مرة من المرات إلى بيته، فوجد "الشيخة" تجلس في الصالة، واضعة الكتب أمامها، تقرأ ومعها الدفاتر وتذاكر. فقال لها:
- يا فلانة، أين الأكل ؟!
قالت: ما أعددت طعامًا، اذهب فاشترِ لنا طعامًا من السوق.

فنظر إليها في غضب، وقال: ولماذا لم تُعدّي الطعام يا فلانة ؟!
قالت: كنتُ عند الشيخ فلان أحضر درس علم
فقال: أوَ لا تعلمين أن حق الزوج أهم من طلب العلم، وأوجب عند الله ؟!

هذا ما نقوله دائما للشباب: يجب أن تبحث عن زوجة أنثى، تفهم معنى كونها أنثى، ومعنى كونها زوجة، ومعنى أنك رجلها، ومعنى أن زواجها وبيتها فوق كل اعتبار، وأن زوجها جنتها ونارها. ثم إن كانت مع هذا حافظة للقرآن وتحفظ مئات المجلدات وتكون شيخة الإسلام في عصرها، ف (أهو زيادة الخير خيرين)..

وهذا ما نقوله دائما للبنات الملتزمات: زوجك رجل قبل أن يكون متدينا، فهو يريدك وتزوجك لتكوني له زوجة أنثى، لكي يشعر أنه يعيش مع أنثى وليس مع رجل، لكي يعيش معك قصة زواج مستقرة وسعيدة وثرية بالمشاعر والذكريات والتجارب الدافئة والرقيقة والعميقة..

لكن، بعض الشباب تراه يعيش الأوهام العريضة: أريد زوجة طالبة علم لكي ندرس العلم معا 😂وهي تقول لك: أريد زوجا طالب علم لكي نربي جيل صلاح الدين، وهي لا تحسن عمل قصعة كسكس مغربي 😉

**قصة: عقد الزواج يقتضي الاستمتاع لا الاستخدام = يبدو أنها لم تكن وصلت بعد إلى درس أن الفقهاء قد يقررون الحكم تقريرا تقنيا محضا أو لنقل قانونيا محضا، دون أن يعني ذلك أنهم ينفون ما تعلق به وما يقتضيه في مجاري العادة. ولهذا فقول الفقهاء لا يتعارض مع قول النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه على حث الزوجة إحسان التبعل زوجها، وأن ذلك من أعظم صور جهادها وقرباتها عند الله... ولكن، حين نقرأ حرفا هنا وحرفا هناك ويلعب الشيطان في دماغنا فنظن أننا "شيخ الإسلام وسلطان العلماء" هكذا تكون النتائج نخرّب بيوتنا بأيدينا ونحن نحسب أننا نحسن صنعا





علقت عند الشيخ الكريم يقولي:

آن للشيخ علي حفظه الله وغيره من النخبة، أن يتذكروا حقيقة في غاية الأهمية، وهي أن الشعوب عبر التاريخ لم تتحرك من تلقاء نفسها، بل دائما كان هناك قادة يتقدمون صفوفها في معركة التحرير والتغيير ..

الشعب أو الأمة بدون نخبة تتقدم صفوفها في أرض الواقع لم يوجد في التاريخ ولن يوجد، فما لم يكن في الماضي لن يكون في الحاضر ولا في المستقبل ..

النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفضل الخلق، وأكرم الخلق، نزل مع الشعب وتقدم صفوفه في مواجه طاغوت قريش وحلفائها، وتحمل صلى الله عليه وسلم نصيبه من الأذى والدم والعرق والتعب ..

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا بأنه في آخر الزمان يظهر رجل من نسله يكون هو قائد الأمة، بعد أن يكون المسلمون عاشوا دهرا طويلا في الظلم والفساد والطغيان ..

فلولا مركزية النخبة وتقدمها الصفوف في الواقع لما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، ولما سيفعل ذلك عبد الله المهدي..

وجود النخبة في مقدمة صفوف المواجهة مهم لأنه ينفخ في الشعب روح التحدي، وينفض عنه غبار الغفلة، ويمزق عنه حجب التردد، ويكسر عنه قيود الخوف والجبن.. ولهذا كان وجود النخبة في مقدمة الصفوف في أرض الواقع سنة من سنن الله تعالى في التاريخ، بين الشعوب المؤمنة والشعوب الكافرة..

وإلا فليذكر لنا السادة شعبا تحرر وغيّر واقعه هكذا من تلقاء نفسه بدون أن يكون هناك قادة هم من يوجهون البوصلة، وهم من ينفخ روح التحدي وقوة الإرادة والتحمل، وهم من يكونون القدوة في دفع فاتورة التحرير والتغيير..

وإذا قال المشايخ والمثقفون وعموم الشرعيين والأكاديميين: نحن نقوم بدورنا بالدعوات تحفيز الهمم، وإلا ما عسانا أن نصنع؟ يقال لهم: والشعوب أيضا ممتلئة حماسة ورغبة في التحرير والتغيير، وتنتظر من يأخذ بيدها، وإلا ما عساها أن تصنع من تلقاء نفسها!

في يوليو ٢٠٢٤ سقطت الطاغية الشيخة حسينة واجد رئيس الوزراء في بنغلاديش بعد مظاهرات ومسيرات حاشدة، بسبب طغيانها وفسادها هي وحكومتها، وقد فرّت إلى الهند.

سقطت الحكومة الفاسدة، فهل تغير شيء؟ لا.

هذه الأيام هناك احتجاجات بعد أن خرجت لجنة إصلاح شؤون المرأة في الحكومة العلمانية المؤقتة بمجموعة من المقترحات القانونية، أبرزها:

١-منح النساء المسلمات حقوقًا متساوية في الميراث.

٢-حظر تعدد الزوجات قانونيًا.

٣-الاعتراف بالعاملات في مجال الدعارة.

قلت:

هل أثار انتباهك شيء في هذه المقترحات؟

أجل، الأمر كما فهمتَ، فهي نفس المقترحات التي تروج في البلاد العربية، وأيضا كما فهمتَ، لأن مصدر مطالبة الحكومات العلمانية في بلاد المسلمين بسن مثل هذه القوانين = نفس المصدر!

نفس المصدر يطالب بل يفرض على الحكومات في البلاد العربية والإسلامية إجبار الشعوب المسلمة على التحاكم إلى منظومة علمانية وضعية، وفك الارتباط بكل شيء له صلة بمنظومة التشريع الإسلامي، إلا بعض الأحكام الجزئية هنا وهناك.

لكن، مع هذا، يؤكد لنا كثير من المشايخ والمشتغلين بالعلم الشرعي، أن (الأمور تمام سمن على عسل)، وهذه حكومات شرعية إسلامية، وهي لم تتلبّس بالكفر البواح الذي عندنا فيه من الله برهان، بدليل أن لدينا مساجد، مراكز تحفيظ القرآن، المرأة لديها حرية لبس الحجاب [أتساءل ويبدو أنك أيضا تتساءل: ما هو الفرق إذن بين هذه الحكومات وحكومات أوروبا وأمريكا وكندا وروسيا بما أن الأمر يتعلق بالمساجد وتحفيظ القرآن والحجاب؟]..

الجواب ببساطة: هؤلاء المشايخ والباحثون الشرعيون آثروا الدنيا على الآخرة، فلا مشكلة عندهم أن يلبّسوا على المسلمين دينهم ويزيّفوا في عقولهم الحقيقة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك





تنبيه:
احذروا الاندفاع في تفسير النيران التي ظهرت في فلسطين المحتلة...حذار...من التفسيرات العاطفية...لله في خلقه شؤون...والله أعلم وهو العزيز الحكيم...فإن هناك رياحا قوية تقتلع خيام النازحين في غزة.

كأن الحرائق شبت في أهل مدينته في المغرب😉 !!

هذا المدخلي المغربي الذي رضي لنفسه بالاصطفاف في

خندق التخذيل، والتنفير، وطبعا باسم الدين والواقعية والمنطق..

هذا المخلوق الذي يتعاطى العلم الشرعي يعلم أنه في هذا المنشور كذاب، ولكن، حب النكاية أعمى بصيرته.

فهو يعلم أن ما يصيب المسلمين من البلاء كفارة لذنوبهم، وحظهم من العقوبة على عموم المعاصي والمخالفات الشرعية في الأمة. وما يصيب المشركين فهو العذاب الأدنى الذي يصيبهم في الدنيا قبل العذاب العظيم في البرزخ ثم جهنم.







البارحة رأيت فيديو لأكاديمي فرنسي متخصص في الاستراتيجية، يقول بأنه قبل يومين أو ثلاثة أيام من هلاك بابا الفاتيكان، كان هناك مبعوث لأمريكا، وهو لم يذهب ليقول للبابا (أتمنى لك الشفاء)، بل كانت زيارته سياسية بامتياز. وأمريكا الترمبية تسعى للسيطرة على الفاتيكان الممثل لطائفة الكاثوليك النصرانية، وترمب يتبع طائفة البروتستانت.

وقلت وللفائدة ولو من بعيد، احرص على قراءة كتاب: ((الكيان: خمسة قرون من جاسوسية الفاتيكان)) للكاتب إريك فراتّيني.

لكن، لماذا ترمب رفع السبابة، هذا تطور خطير جدا







هؤلاء السلافع المسترجلات، تجدهن :

*إما مطلقة ساخطة،

*أو عانس ثائرة،

*أو متزوجة من مسخ مشوه،

ويستحيل استحالة ١+١=٣ أن تكون الواحدة منهن: تقية، صالحة، عفيفة الدين والعقل

(للعلم؛ فهذه المسيرة التي حشدت لها بعض الجمعيات، مدعومة من "الأمم المتحدة"

= هل فهمتَ الهدف؟ ممتاز)

سلسلة كتاب اقرأ

من يشاهد بعض الفيديوهات من الغرب، خصوصا أمريكا، والمتعلقة بالتظاهرات لأجل دعم عزة، وكيف تتعامل معهم الشرطة بعنف وقسوة وهمجية [حرية التعبير حُذفت فجأة من قاموس الديموقراطية الغربية العريقة [😉، ومؤخرا هاجم أنصار لبني قريظة متظاهرين في أمريكا، وبقيت الشرطة الأمريكية تراقب دون أي تدخل منها لصالح المواطنين الأمريكيين..

أقول من يشاهد ذلك يجزم ويتأكد مما سبق أن ذكرته بما معناه :

يوشك أن يصير بنو قريظة منبوذين في أوروبا وأمريكا، مطاردين، محاصرين، بعد أن ترى الشعوب الغربية كيف أن حكوماتهم تدفع المليارات لكيان بني قريظة

في حين تطالبهم هم بخفض الاستهلاك، وبعد أن ترى هذه الشعوب كيف أن حكوماتهم تقف في خندق بني قريظة ضد حريات شعوبهم في التعبير والتظاهر..
وهذا _وفق منطق التاريخ_ لابد أن يحدث، ومن المحتم أن يكون. وحينئذ فالويل ينتظر بني صهيون من الشعوب الأوروبية والأمريكية، كما كان الشأن قبل زمان قليل، لأنهم سينظرون إليهم بأنهم سبب البلاء والكوارث السياسية والاقتصادية..
ولهذا كان من أعظم انتصارات طوفا*ن الأقصى، أنه حطم سردية بني صهيون في اللاشعور الغربي، وهذا أيضا أحد الأسباب التي تقف وراء ارتفاع توتر حكام بني قريظة، لأنهم أنفقوا خلال العقود الطويلة الماضية مئات الملايين من الدولارات، واستثمروا في الكثير من الوسائل لبناء سرديتهم في اللاشعور الغربي، ثم ها هم أولاء اليوم يرون رأي العين كيف تتحطم تلك السردية، وتتساقط جدرانها. وليس تغول الشرطة الأوروبية والأمريكية ضد المتظاهرين إلا مظهراً من مظاهر هذا التوتر، ومحاولاتهم إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل السقوط النهائية للسردية..
دعنا نراقب وننتظر.. فالتاريخ لا يكذب، والمستقبل ليس سوى صورة معدلة عن الماضي: ﴿۞ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا﴾ [محمد ١٠]، أجل، صدق الله، فللكافرين أمثالها إلى يوم القيامة. ذلك أن التاريخ صنع الإنسان، ونتائج هذا الفعل في الحاضر والمستقبل قضاء الله تعالى العادل، فالمحكمة الإلهية تبدأ هنا في الدنيا، ثم تكتمل فصولها وجلساتها يوم القيامة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



من العجيب أن بعض "النخبة" لا يزال "يهري" بالتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على اليافعين والشباب، وعلى البيوت والعلاقات، وعلى القيم والعقيدة والأخلاق والسلوك..

هؤلاء بدل أن يبحثون عن كيفية التعامل مع وسائل التواصل، وما هي واجباتهم تجاه شباب الأمة، بحكم أن وسائل التواصل واقع لا مفر منه، بدل هذا، تراهم يعيشون في أبراجهم العاجية، ويتفلسفون حول "التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.."

طيب، فهمنا أن لوسائل التواصل تأثير سلبي، ثم ماذا؟ فهل ستختفي هذه الفضاءات التي يتشكل فيها وعي كثير من اليافعين والشباب، وقيمهم، وأحلامهم، وطموحاتهم، ونظراتهم لأنفسهم، وللحياة، وللوجود.. أكيد لا، إذن؟

حال هؤلاء عشاق التفلسف البارد، يقول: لا شيء، فقط سنظل نتفلسف في أبراجنا العالية، وإلا بالله عليك، ماذا سنفعل فيها إذا لم هذا الأمر الواقع من مواضيع تنظيراتنا وتحليلاتنا؟



نساء ورجال يلبسون "مئزر المطبخ" للدعوة إلى تثمين الأعمال المنزلية



الفتاة التي تقبل الزواج من شاب متنسون = تستحق المعاناة التي تقاسيها في زواجها..

الشاب المتنسون؛ هو ذلك الشاب الذي مُسخت فيه معاني الرجولة، وانتُكست فيه قيم الفحولة، فصار خلقاً بين خلقين: لا هو ذكر كامل الذكورة، ولا هو أنثى كامل الأنوثة..

ولقد كثر في مجتمعاتنا هذا الصنف من الشباب التافه، السخيف، البائس، فهو في ميوعته، وليونته، يشبه الفتاة المدللة دلالا زائدا..

نعم؛ هناك فتاة امتلأت رأسها بأوهام النسوية، وتحقيق الذات، والمساواة، ولهذا تفضل زوجا تعيش معه بهذه الأوهام، ولا يمكن ذلك إلا أن يكون زوجا مسخاً، بلا رجولة ولا مروءة..

لكن؛ لا يمضي كثير وقت بعد الزواج، حتى تبدأ الحقيقة المرة تغزو أعماقها.. حقيقة وجود خلل ما في هذه العلاقة الزوجية.. حقيقة كونها تفتقد شيئا هو من صميم فطرتها الباطنة.. حقيقة أنها تريد أن تشعر أنها تعيش مع رجل وليس مع امرأة، مع رجل تتمثل فيه معاني القوة والنضج والحكمة والصرامة.... وهنا، تبدأ تحتقر هذا المخلوق الذي تعيش معه، بل وتلعن اليوم الذي وافقت فيه عليه.

**بخصوص الصورة: سبق أن رأيت بعض فيديوهات لفرنسيات، وأمريكيات، يصرحن بشكل مباشر: لا أريد أن يدخل زوجي معي إلى المطبخ، أنا أريد زوجي أن يكون رجلا، يهتم بشؤون الرجال.

شاهدت فيديو لبعض الاستشاريين الأسريين يحكي عن كثرة الشكاوى التي تردهم في المكتب، فتذكرت ما كنت تكلمت عنه، وهو بما معناه:

الخيانة الزوجية سببها الأكبر قلة التقوى، وعدم مراقبة الرب سبحانه.

لكن، ليس هذا هو السبب الوحيد، وإن كان الأهم كما قلنا.

هناك سبب آخر، وهو: عدم اهتمام الزوجين بتلبية الاحتياجات العاطفية، وإشباع الاحتياجات الجنسية لبعضهما. فما يكون؟

يكون أن الطرف الآخر يكون يعاني فراغاً عاطفيا، ونفسيا، وجنسيا، وهذا ما يجعله مهيّئا للسقوط إلا أن يعصمه الله تعالى.

وقد قلت أيضا في هذا السياق ما معناه: أيتها الزوجة زوجك رجل قبل أن يكون متدينا أو حافظا للقرآن أو داعية أو طالبا للعلم. أيها الزوج زوجتك أنثى قبل أن تكون متدينة أو حافظة للقرآن أو طالبة للعلم.

الذي يحدث (في سياق الكلام عن الزوجين المتدينين، وهم أساسا من يعنينا شأنهم) هو أن بعض هؤلاء يعتقدون بما أن الطرف الآخر متدين، إذن فهو بلا رغبات عاطفية يريد إرواءها، وبلا رغبات جنسية يريد إشباعها، بدعوى أن الاهتمام بقضايا الأمة الكبرى (كما يقول بعضهم) أهم من هذه الأمور التي جاءتنا عبر غزو الأفلام والروايات (كما يعتقد/تعتقد).

يجب أن يتذكر كل رجل، وأن تتذكر كل امرأة، أننا اليوم (الرجال والنساء) نعيش في أجواء جنسية عارمة، هناك الكثير جدا وعلى مدار الساعة من المهيجات والمثيرات: وسائل التواصل، التلفاز، الشارع، أماكن الشغل، التبرج الصارخ، وهناك الاختلاط الذي يمثل القدّاحة للهيجان العاطفي والجنسي.

الذي يهمل زوجته ولا يبالي بإشباع احتياجاتها العاطفية والجنسية فهو عمليا يهيئها للسقوط أو لمعاناة صامتة إن اتقت الله. والتي تهمل زوجها ولا تبالي بإشباع احتياجاته العاطفية والجنسية فهي عمليا تهيئه للسقوط أو لمعاناة صامتة إن اتقى الله.

(العزاب لن يفهموا هذا المنشور، لأنه أمر يتعلق بالتجربة، لهذا لا تبالي أخي العزب بهذا المنشور فهو ليس موجها إليك)

سلسلة كتاب اقرأ

لابد من تعليق مختصر عما يجري في مصر هذه الأيام، أعني قضية الرجل الثمانيني النصراني الذي اغتصب طفلا صغيرا مسلما لمدة عام كامل، بمساعدة بعض النساء المسيحيات المسؤولات في المدرسة الخاصة التي وقعت فيها الجريمة.

١- بعض الآباء المسلمين في سبيل أن يتعلم أبناؤهم لغة أجنبية أو بدعوى تلقي تعليم جيد، لا يبالون أن يرسلوا أبناءهم وبناتهم إلى مدرسة يقوم عليها إبليس نفسه. هذا الصنف من الآباء لديه سذاجة تتجاوز كل الحدود، فهم يعتقدون أن ابنهم أو ابنتهم يذهب يتعلم اللغة وكفى أو يتعلم دروسا لا صلة لها بالدين والإيديولوجيا التي ينتمي إليها القائمون على هذه المؤسسة. وكم فرّخت المدارس الأجنبية في بلاد المسلمين حشودا من الشباب والبنات لا صلة لهم بالإسلام إلا شهادة الميلاد، لأن آباءهم قذفوا بهم منذ سن مبكرة تحت شعار: المدرسة العمومية لا فائدة منها، بل سأدفع الأموال

على مدار سنوات لكي يتعلم ابني/ابنتي تعليما جيدا، فهذه مدرسة/مؤسسة أجنبية دولية ممتازة

٢-بعض الآباء صلتهم بأبنائهم صلة واهية إلى أقصى درجة، فكيف يمكن تصور تعرض طفلك للاغتصا١ب مدة عام كامل وأنت أيها الأب أو أيتها الأم لا تلاحظ شيئا، إلا إذا كنتما تعيشان في عالم آخر بعيدا عن طفلكما. وهذا كمن تتعرض ابنته الصغيرة/المراهقة للاغتصاب من طرف [أحد أفراد العائلة، كالعم الشاب، أو أحد أبناء العم/الخال/العمة/الخالة، بدعوى هو مثل أخيه، أو هذا أخي هل أطرده من البيت، ومع ذلك لا تنتبه لما جرى لها؟

وأنا شخصيا عُرضت علي بعض هذه الحالات، فتجزم بأن الأب والأم يتمتعون بغباء لا يمكن التعبير عنه. لكنهم حين تقع الواقعة يبدؤون في الصراخ والعويل والولولة.

٣-حين تصمت عن تأديب من تجاوز حده معك، هنا أنت تعطيه الفرصة للتغول أكثر، والجرأة أكثر. وهذا بالضبط ما يحدث في بلاد المسلمين، يصمت النخبة عن الأقليات وعن الملاحدة والمنافقين، فيقوم هؤلاء بمزيد من التغول والجرأة، والنخبة الإسلامية صامتة صمت القبور، يكتفون بالحوقلة والاسترجاع، والتحسر على أوضاع الأمة، ولا أحد يفكر فيهم في تجنيد جماعة من المحامين لخوض معارك القضاء ولو استمرت سنوات، وجماعة من مشاهير وسائل التواصل لتظل القضية حية في النفوس، بل كما قلنا يلزمون الصمت، والاكتفاء ببعض المنشورات المطبوعة بطابع الدروشة. وهذا الموقف من أكبر الدلائل على أن النخبة عندنا لا تحسن إدارة المعارك مع خصوم الأمة في الداخل فضلا عن الخارج، واستغلال المساحة الممكنة والأدوات المتاحة. فليت شعري، لماذا نحن سذج أكثر مما ينبغي؟ ليت شعري لماذا لا نتعلم على الأقل من الآخرين كيفية إدارة المعركة؟ ليت شعري لماذا يلعن كثير من النخبة دروشة المتصوفة وهم أنفسهم يتعاملون بمبدأ هذه الدروشة؟

وإلى الله عاقبة الأمور... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



مما ينبغي معرفته على كثير من الشباب والبنات المقبلين على الزواج:
١-أنتَ؛ افهم أن امرأة قضت ١٥ عاما تخرج يوميا للدراسة [من الابتدائي إلى الجامعة والحصول على الإجازة] = لهذا، فالأصل هنا أنه سيترسخ فيها أن الخروج هو الأصل، أو على الأقل هو حق أساسي لها لا محيد عنه.
٢-أنتِ: افهمي هذا المعنى النفسي في رغبتك في الخروج الدائم، وبمجرد أن يأمرك زوجك بضبط خروجك أو يرفض خروجك أحيانا لبعض الاعتبارات، يقفز إلى ذهنك: إنه يحرمني حقا طبيعيا لي.
✍إذا فهمتَ ِ هذا،
فافهم أيها الرجل أن هذه المرأة في ذمتك، وأنت مسؤول عنها، وراعٍ لها، وأنت واجب عليك الحرص على الحفاظ على حياتك الزوجية، وحياتك الأسرية، من كل ما يشوّش عليها، فضلاً عما يمكن أن يتسبب في خرابها وسقوطها. ولهذا يجب عليك أن تضبط رغبة زوجتك في الخروج والتواجد في الخارج، تحت أي مبرر.
ومن أظهر المبررات (زوجي لا يحسن شراء الأغراض المطلوبة منه، كالمواد الغذائية والخضار والفواكه وغير ذلك، لهذا يجب علي أنا من يخرج لاقتنائها). ومن مبررات ذلك (يجب علي أن أخرج إلى المسجد أو المركز لحفظ القرآن، أو لتلقي الدروس الشرعية، أو حضور محاضرات الشيخ فلان والداعية علان). وقد علم الناس، وأكد الواقع والماجريات أن بيوتا تهدمت أو على الأقل توترت وتضعضت بسبب هذا الخروج.
فمن أجل ذلك قلت (يجب ضبط)، لكي تفهم أن المقصود ليس دفن زوجتك: لا زيارة لأهلها، لا صديقات، أو ما يشبه ذلك.
ولهذا افهمي أيتها الزوجة أن زوجك حين (يضبط) خروجك فهو يفعل ذلك من منطلق مسؤوليته في حماية زواجه وأسرته، فما أجدرك أن تفهمي ذلك، لكي تكون حياتك الزوجية والأسرية فوق كل اعتبار. فلا حفظ القرآن واجبا عليك فضلا عن أن يكون خروجك لذلك واجبا، ولا تحصيل العلم الشرعي واجبا عليك إذ الواجب ما هو ما لابد منه يمكن تحصيله بسهولة في بيتك. أما الصديقات، فقد كان يقال (خراب بيت المرأة يكون على يد امرأة مثلها). واحذري أشد الحذر "المشايخ، الدعاة،

الإسلاميين" الذين تشرّبت نفوسهم المقولات النسوية والعلمانية وصبغوها بألوان إسلامية شرعية، فهؤلاء عمليا دعاة خراب البيوت.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



من الحقائق التي يجب على كل شاب متدين وكل فتاة متدينة = استيعابها واستحضارها دائما، الحقيقة التالية:

كل طريق يختار المرء السير لابد أن يدفع فاتورته، والفاتورة هنا هي آثار السير في هذا الطريق، والنهاية التي ينتهي إليها هذا الطريق.

*اختار الإيمان أو الإلحاد

*اختار الإسلام أو دينا آخر

*اختار الطاعة أو المعصية

*اختارت الحجاب أو التبرج

*اختارت الوظيفة أو القرار في البيت

*اختار العزوبية أو الزواج

*اختار صف الأمة أو صف الطاغوت

*اختار......... إلخ

تذكر هذه الحقيقة مهم جدا، فمن نتائجه عدم السقوط في الصراع النفسي ودخول دوامة (لماذا؟)... وهذه الحقيقة تستند إلى قاعدة مركزية من قواعد الحياة وهي [الغُنم بالغرم]، أي لا يمكن أن تحصل على شيء بدون مقابل تخسره.

في صحيح مسلم، أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن خروج الدجال فيعيث في الأرض فساداً، ثم ينزل النبي عيسى عليه السلام، وهو الآن حي في السماء الثانية، فيقتل الدجال، ثم يبقى عليه السلام مع المسلمين سبع سنين في الأرض، يعيشون فيها الهناء والغناء والصفاء، ثم يبعث الله تعالى ريحاً طيّبة تقبض أرواحهم جميعاً.

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فَيَبْقَى شِرَارُ النّاسِ فِي خِفّةِ الطّيْرِ وَأَحْلَامِ السّبَاعِ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، فَيَتَمَثّلُ لَهُمُ الشّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟

فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.«

قلت:

١–قف عند قوله «خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ» = فهؤلاء قوم انتشرت فيهم التفاهة والسخافة، ومساوئ الأخلاق وذميم الآداب، فعقولهم خفيفة، ونفوسهم همجية. وهذا شيء قد كثر في هذا الزمان، تجد الرجل الحسن الهندام، موظف كبير، معه شهادة أو دبلوم ممتاز، لكنه خفيف العقل، لا يعرف ربّه، ولا يعرف لماذا هو هنا، ولا يعرف ماذا ينتظره عن الموت. قد تمركز حول ذاته بما فيها من شهوات منفلتة، وطموحات مادية، ورغبات جامحة.

٢–قف عند قوله «يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ» = فهؤلاء قوم وثنيون، ملاحدة، لا يعرفون ديناً ولا يعبدون إلهاً، نسوا اللهَ والدار الآخرة، قد أعجبتهم عقولهم، وغرّتهم علومهم، وكيف لا؟ وهم يعيشون مظاهر الحضارة، وعلامات التقدم والمدنية، فهم في هناء من العيش، ورغد من الحياة، قد توفرت بين أيديهم ما تهفو إليهم نفوسهم من الماديات والشهوات.

✍إذن نقول للملحد الذي يحلم بالفردوس الإلحادي، والملحد يؤكد لنا _حتى إنه ليكاد أن يقسم لنا الأيمان المغلظة_ أنه لو اختفت الأديان، وسقطت خرافة الإله، لعاش الناس بسلام وهناء، ولتحقق لهم الفردوس المنشود، حيث يسود الحب والتسامح = نقول للملحد: لا تستعجل، سيتحقق لكم ذلك في نهاية الزمان، فهذه عقيدة ثابتة عندنا، لكن قد أخبرنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم عن بعض مظاهر ذلك الفردوس الإلحاد المنتَظر، حيث تكون الجماعة الإلحادية في ذلك الوقت موصوفة ب «خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ»، رغم ما أنهم سيكونون «دَارٌّ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ»، والبشرى الثالثة لك يا ملحد، هي أنه على جماعتك الإلحادية هذه ستقوم القيامة، ثم.... مرحبا بكم في عالم الجحيم الأبدي، عذاب يتبعه عذاب، بلا أمد ولا نهاية ولا انقطاع، كلما استغثتم من شدة العذاب يقال لكم: ﴿ٱخسَـُٔوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون ١٠٨]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

Ahm Ahm
دكتور قالي له صديق دكتور نسا بيقوله أنه
بيعمل حركة في المريضة من تحت بصباعه إذا
كانت شمال بتتجاوب و اذا كانت محترمة و
اعترضت يهب فيها و يقولها جرى ايه يا مدام
امال جاية تكشفي ليه و يعمل فيها شريف

عجبي لا ينقضي من:

١-زوج، يترك زوجته تذهب إلى الطبيب وحدها

٢-أب يترك ابنته تذهب إلى الطبيب وحدها

٣-امرأة تذهب إلى الطبيب وحدها

٤-هؤلاء كلهم لا يستنفذون البحث أولا عن أخصائية نسائية

((معزوفة: لماذا إذن ترفضون عمل، وبعد ذلك تبحثون عن طبيبة؟ هذه المعزوفة احتفظ بها لنفسك وشكرا جزيلا...... فليس كل البنات يتوجهن إلى تخصص طب، وليست كل الطبيبات يعملن لخرافة تحقيق الذات، أي إنك واقعاً لديك طبيبات كثيرات، في مدينتك وفي المدينة المجاورة، ولست مضطرا في كل الأحيان أن تذهب إلى طبيب رجل))



مع كثرة انتشار صور: المؤلف فلان، المؤلفة فلانة = يوقع كتابه، وترى حشودا [حسب شهرة الكاتب/الكاتبة] تقف صفاً ينتظر كل واحد منهم دوره للفوز بتوقيع الكاتب/الكاتبة..

سؤال موضوعي: ما هي الدلالة النفسية والمعرفية لحفل توقيع الكتب؟ لماذا الشباب يتسابقون للفوز بتوقيع المؤلف على النسخة التي دفعوا ثمنها؟

(كما تعلم، فالموقعون من مختلف الاتجاهات والمشارب، ومختلف مواضيع الكتابة.. من الكتابات الإسلامية إلى الرواية إلى الفكر إلى...)

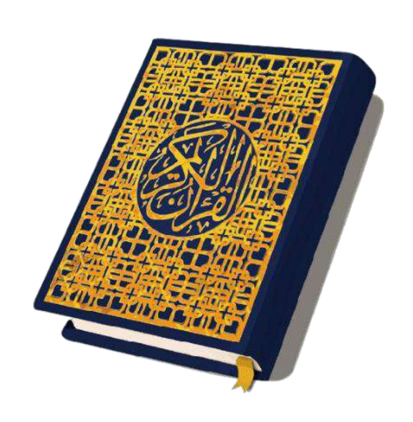


دخلت على صفحات : دكاترة + باحثي دكتوراه.. والجميع تخصص شرعيات وإسلاميات

القوم كأنهم يعيشون في كوكب آخر، لا علم لهم بما يجري في كوكب الأرض، ولولا مفردة "الدكتور" أو "باحث دكتوراه" في التعريف بأنفسهم، لحسبتَ أنها صفحات بعض شباب المقاهي..

لهذا، عندما تسمع بعض هؤلاء النماذج يصرخون ويولولون ويتباكون على تصدر الجهال في وسائل التواصل لمناقشة قضايا كبيرة، أو عرض آرائهم وتوجيهاتهم في مجالات مختلفة = أقل شيء معهم أن تقول له (ألا تخجل من نفسك يا هذا، فأنت لم تقم بواجبك الشرعي في البيان والتوجيه، ثم مع هذا تصرخ وترسل دموع التماسيح على العلم والحقيقة... فعلا، إذا لم تستح فاصنع ما شئت)









أحب أن أرى الشيخ الأزهري القوي الذي يحاضر في دولة غربية أو عربية: يلبس الزي الأزهري الكامل.

-وأحب ذلك للخطيب الماهر.

-وأحب ذلك للمدرس المتقن.

-وأحب ذلك للداعية الذي يسعى في الناس.

-وأحب ذلك لصاحب الخلق الحسن.

-وأحب ذلك لصاحب كلمة الحق.

-وأحب ذلك لمن يحمل هم الإسلام.

-وأحب ذلك لمن يدعو لوحدة المسلمين.

-وأحب ذلك لمن يقوم على مشروع خيري.

أحب ذلك وغيره من كل أزهري صالح، من أجل أن نعيد لهذه المؤسسة العظيمة هيبتها وعزتها ودورها الرائد.

لقد غلب على الناس الظن بأهل هذه المؤسسة الغالية أنهم بخلاف ذلك كله من أجل الفئة القليلة التي يُظهرها الإعلام.

والأمر – والله – كما قيل: كم في الزوايا خبايا، وكم في الناس بقايا، والفضلاء في الأزهر وخريجيه بعدد حبات المطر، لكن الجولة ليست لهم.



كان (الإمام) من أئمة الإسلام يتروّى في الانتقال من مذهب إلى مذهب، من فكرة إلى فكرة الأيام والليالي والأسابيع والشهور ذوات العدد.

بعض (القراء) اليوم يمسي على مذهب من المذاهب في طرف ويصبح على مذهب غيره في الطرف المقابل.

يبيع نفسه لكل صدمة ونظرة ولفتة ونسمة!!



أنا ممن يقول للمقاوِم في غزة عند كل قرار يتخذه بشأن بلده: أحسنت أحسنت.

هم أهل الذكر في هذا الشأن يقبلون بالمكروه اضطرارًا، أو يرفضون المعروض عزة، أو يأخذون ويدَعون حسب وجهة نظرهم وما بين أيديهم من معلومات وأطروحات ونظرات واجتهادات.

أعانهم الله وسدّدهم وعجّل فرجهم وأدام ثباتهم.

ستجدون أقوامًا يحدّثونكم الأيامَ القادمة عن "عشر ذي الحجة"، ويذكُرون لكم في فضائلها: أن العمل فيها أفضل مِن الجهاد في سبيل الله تعالى.

فلا تظنّوا بالكلام الذي يقولونه شرًّا.

إن الكلام صواب.

والخطأ فيهم هم.

ومنشأ الخطأ في أن أولئك المتحدثين قد أخذوا ما قاله أمس قائد كريم ﷺ في أمة (عزيزة) لا تقعد عن واجباتها، وخاطبوا به اليوم أمة (ذليلة) قاعدة عن واجباتها راضية بالدون في دينها ودنياها.

وهذا خلاف الحكمة، وهي: قول ما ينبغي، في الوقت الذي ينبغي، على الوجه الذي ينبغي.

.

سلسلة كتاب اقرأ

السكوت عندي أفضل مِن جملة: "رغم اختلافي مع فلان إلا أنني ..".

مهما تكن العبارة التي تأتي بعد هذه الجملة.

وهل يلزم إذا ناصرت فلانًا في شيء أنّي أوافقه في كل شيء!!

لن تزيدني الأيام غير بصيرة في الرجال الذين قاموا بالعبور المبارك: كرام ذوو نظر ثاقب، وفيمن يضادهم: لعين أو عبيط.

ومن لم يفهم المخطط قبل عقد مِن الزمان كيف يفهمه اليوم، فكيف بمن شارك ويشارك فيه!



شيخي، هل المصائب بحجم الإيمان؟

-إذا كان صاحبها مثل أسيادنا (حمدي وآلاء) فنعم.

بلغني أن الدكتورة آلاء لما جاءها خبر استشهاد أبنائها التسعة كانوا يقولون لها: أبناؤك ماتوا، وهي تقول: بل أحياء عند ربهم يرزقون.



إذا ربّى الشيخ مَن حوله مِن الطلاب والأتباع على الولاء لشخصه والعداوة عليه :

يهلّلون لقوله.

ويبرّرون لخطئه.

ويعادون مَن ينتقده.

فالحق أنه لا ينبغي لواحد من هؤلاء أن يقول: إن عُمْر الشيخ في الدعوة كذا وكذا، أو كان الشيخ يدعو إلى الله قبل أن تولد.. إلخ هذه الكلمات التي يردّدونها في مثل هذه المناسبة.

فإن هذه ليست دعوة إلى الله تعالى.

باختصار: إذا كانت هذه نتيجة عمل شيخك فقد كان عمله لنفسه وليس لله.



أجتهد على قدر ذنوبي!

لا تغترّ بما أنشره وتقول: ما شاء الله يتابع أحوال المسلمين ويأمر وينهى.
تلك أسباب أتعلق بها رجاء أن يغفر الله لي وهو خير الغافرين.
وإنما يجتهد كل منا على قدر ذنوبه.



السيد "المعصراوي" الجليل
أسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يشفي شيخ القراء فضيلة الشيخ الدكتور "أحمد المعصراوي" شفاء لا يغادر سقمًا، وأن يحفظه ويبارك عمره ويزكيه.
قدر الله أن يكون حظنا من قاماتنا الكبيرة تلك أن نسمع أخبارهم:
عن بُعد.
متأخرة.
ناقصة.
وأن يكون جوابنا عليها هذه الكلمات الباردة التي نكتبها.
لكن حسبنا ما بيننا وبين الله لهم من الدعوات في أشرف الأماكن والأحوال والأوقات.



الشيطان يعظ!
يا عين أمّه، (المجرم) اجتهَد في تعلّم اللغة العربية ليعلّمنا وينصحنا ويعظِنا ويوجّهنا.
إلى متى ستبقى بلادنا المنكوبة يعلّمها الجاهل، وينصحها عديمُ التربية، ويعظها الخالي مِن العمل، ويوجّهها عديم الفهم!





أما رأيتَ خبر استشهاد أبناء أختنا آلاء التسعة، يا شيخنا.

-رأيته وكسر فقار ظهري، يا أختي الكريمة.

ما رأيتُك كتبتَ عنه!

-وجدتُ كلمات الدنيا لا تفي بحق هذا الموقف فسكت، ورأيتها وإخوانَها يعظوننا بالفعل فاستحييت أن أعظهم بالكلام.

طيب ألن تقول شيئًا لعلي أبلغه لها.

-أقول: عزاؤك يا سيدتنا أنها دنيا والحياة الحقيقية عند الله، وإن كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بشّر التي تقدم ثلاثة عاديين بل اثنين بأنهم حجابها مِن النار، فكيف بتسعة شهداء؟!

نحن والله الذين نحتاج إلى مَن يعزينا في مصيبتنا.



يجب أن يحرز المسلم ماله عن نفع المشركين، فلا يبيعهم ولا يشتري منهم كل ما يستطيع الاستغناء عنه، مطلقًا أو بغيره.

ويتأكد هذا في حال الحرب معهم.



الذنوب نوعان:

-ذنوب لها كفارة.

-وذنوب ليس لها كفارة.

ويشترط في التوبة من النوع الأول: أداء الكفارة، فلا تتم التوبة إلا بذلك.

وهذا الشرط يغفل التنبيه عليه كثير من المتحدثين عند ذكر شروط التوبة : الندم، والإقلاع، والعزم.

في التوبة من حقوق الله.

والندم، والإقلاع، والعزم، ورد الحقوق إلى أهلها أو التحلل منهم.

في التوبة من حقوق العباد.

وهذا الشرط (أداء الكفارة) يدخل في حقوق الله مثل: الجماع في نهار رمضان، وفي حقوق العبد مثل: القتل.



ما رأيت مثل القرآن في إمداد الخطيب على المنبر والمدرس على الكرسي بجزيل الألفاظ وجميل المعاني، وصائب التحليل وناجح العلاج، وخطاب القلب وإقناع العقل ..

وقل ما شئت.

فمن جعل القرآن مادة دعوته في الخطب والدروس والمواعظ سلم وسبق وأفاد وأجاد.



لا ينبغي أن يجعل الخطيب أو الداعية هدفه في عمله كله: إثارة المشاعر وإلهاب العواطف.

مَن يحرص على هذا يقع في الكذب والخرافات ولا بد.





ما أحلاه وأبهاه عندما يكون على رأسٍ واعية بدينها، حاملة لهموم أمتها، ساعية في نهضتها، داعية إلى مجدها وعزتها.

الطريفي، السكران، المنجد، العودة، الهويريني.. أمثلة.

وكم في الزوايا خبايا، وكم في الناس بقايا، كثّرهم الله وزكّاهم ونفع بهم وضاعف أمدادهم وأعدادهم في كل جيل.

سلسلة كتاب اقرأ

إني أبغض "الشيخ" ليس له همّ في الليل والنهار غير إثارة الشبهات وشغل العاملين بالرد عليه.

وبينما إخوانه منه في نصب الرد والتفنيد لشبهاته تجد أهل الفساد والبغي منه في مأمن وطمأنينة.

أفٍّ لمن كان كذلك.

ثم أفٍّ له.



أحمد الجوهري

٤٥ د

أولى الناس بتطبيق "المقاطعة" العلماء والشيوخ والدعاة، وجَلّ مَن لا يَسهو.

الشيوخ أولى

حضرت مع بعض الوزراء قبل مدة طويلة في ندوة، فلما وضعت زجاجة المياه أمامه تناولها وأزال ورقتها ثم أعادها إلى مكانها.

وجمعني مجلس قريبًا مع بعض الأساتذة الكرام في عقد زواج بنات شيخ مِن شيوخنا فلما وضع الماء والعصير أمامنا مد يده فطرحهما على جانبيهما.

والغرض من هذا وهذا واضح لا ريب.

هذه العناية يجدر أن تكون كذلك في الشيوخ والدعاة، وقبلهم يجب أن تكون مِن عمل مَن يصحبهم ومَن يرتب الأمر قبل حضورهم.

وما يفوت مرة مِن أجل كثرة الشغل وطرو النسيان لا ينبغي أن يفوت في كل مرة.

فإن أعين الناس عادة تسبق إلى نقد السيئة قبل مدح الحسنة.



لو كنتُ طالبَ دنيا – وهي حقيرة – لم أداهن أحدًا مِن أجل تحصيلها.

فكيف وأنا أطلب هذا الدِّين العظيم!

إن ما أعتقده – بفضل الله تعالى – أقوله، وأراعي في هذا الوقتَ المناسب والطريقةَ المناسبة وأقيم على ذلك كله الحجة، أحب ذلك مني مَن يحب وكره ذلك مني من يكره، فكل نفس بما كسبت رهينة.

يصفق لباكستان على قدراتها في مواجهة الهند، ويعيب على المقاومين ضعفهم في مقابل الاحتلال.

يا غبي!

من مِثل هذا الضعف وبالإصرار على انتزاع الحق صعدت باكستان.

ولو كنتَ أنت وقت ضعفها موجودًا وأفتيتَها بجواز تسليم العِرض من أجل المحافظة على النفس لم يكن لها اليوم قوة ولا وجود.

تدري أين الخير؟

في أن تكون أنت عدمًا.

أو في أن يغلقوا آذانهم فلا يسمعون صوت مثلك.



أنا قرأت "رسالة إلى ترامب" بعَين الداعية الذي ينبغي عليه أن يقول لكل عاقل غير مسلم:

-أنت مخلوق لله الواحد.

-وأنت ميت لا محالة فلا خلود في هذه الدنيا.

-ولا سعادة لك بعد الموت إلا أن تكون عبدًا لله تعالى في حياتك.

فكل اللي على راسه بطحة – ترامب أو غيره – إذا وصلته هذه الرسالة فقد تمّ المقصود.

ولو وصلته من شخص ساخرٍ من هذه الرسالة.

أنت رأيتها بعين "السخرية" أو "الازدراء" هذا شأنك، وننتظر مِنك ومِن غيرك أن يفعلها في الصورة المثلى المليئة بكل الحكمة!

ثم إن لنا عذراً في مدح حسَن القصد إذا قال وأخطأ – في رأيك – ، وليس لنا أمل في شيطان أخرس أو كاذب مدلّس – في رأي العقلاء كلهم! -





أنا إذا خطبت أتمثل هدي النبي ﷺ في خطبه:

-يبدأ بخطبة الحاجة.

-ويرفع الصوت.

-ويقرن العبارة والإشارة أحيانًا.

-ويفخم أمر الخطبة.

-ويجزل كلامه.

إلى آخر هديه المبارك ﷺ في خطبه."

كتبتها من ذاكرتي..

وأظنها في "سفينة حياة."

مضارّ الجبن أعظم بكثير من مضارّ الشجاعة، لكن يخاطَب بهذا: الأحياء العقلاء الكرام المؤمنون

وأرانا نلقي بهذه الصفات واحدة بعد الأخرى أو نكتفي منها بالحد الأدنى!



نحزن ونغتم، واليقين – والله – ملء قلوبنا أن لنا يوماً سنأتي فيه على كل ثاراتنا، من الكلاب وأذنابهم!

ارتبطوا بالكبار في قراءاتكم ومطالعاتكم، فإن ذلك مما يرتقي باهتماماتكم وعقولكم.

أذكر أنا عقدنا مجالس سماع لبعض الكتب القصار في شهر رجب وشعبان، فأحببت إطلاع المتابعين على عقول الإسلام الكبيرة التي شاركت في بنائه الضخم :

العز ابن عبد السلام.

التقي ابن تيمية.

الموفق ابن قدامة.

التقي السبكي.

العلاء ابن العطار .

الزين ابن رجب.

الشهاب ابن حجر.

الخلال.

ابن فارس.

الفريابي.

الجهضمي.

ابن أبي الدنيا.

القشيري.

أبي خيثمة.

الخطيب.

ابن الجوزي.

ابن هشام.

الملا علي القاري.

وأمثالهم من المتقدمين والمتأخرين.

ومن الملحوظ تنوّع مشاربهم وأطيافهم، وتعدد تخصصاتهم وطرقهم، وتباين أساليبهم وأدواتهم، وعلى جهودهم جميعاً قامت سوق العلم.

إنني أهيب بطالب العلم الذي يريد أن يخدم دينه ويكون عطاؤه في خدمته شيئًا مذكورًا مؤثرًا نافعًا: أن يوسع صدره ويقلب نظره في تراث أمتنا كله، ويستفيد منه ما ينفع واقعنا ويداوي أمراضنا ويهدينا سبلنا ويرفعنا، ولا يشغلنا بما لا يساعد على ذلك.

والله الهادي إلى سواء السبيل.



يا له من دين!

في أقوى مراحل ضعفه :

قد عطلت عوامل نصره، ودعمت عوامل هزيمته، وعوقت عوامل نهضته وبعثته.

اجتمع عليه أعداؤه، وتخلى عنه أولياؤه، وأهمل الجد له أبناؤه.

أقصيت غايته، وشتت أهدافه، وفرغ مضمونه.

ومع ذلك ما يزال مهابًا:

يكيده أعداؤه كأنه في أقوى أدواره.

ويدنسون مقدساته كأنها تمد الساحات بالأبطال.

ويعملون على إغاظة أبنائه كأنهم يصطفون لمحاربتهم.

قد أرهقهم في مرضه، وخوفهم في ضعفه، وأرهبهم بصمته.

فكيف لو عوفي، كيف لو قوي، كيف لو تكلم وزمجر؟!



دياثة

لا أعلم وصفًا يناسب رقص البنات بهذه الطريقة على الشاشات أمام العلج الأمريكي إلا أنه الدياثة التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم: "ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق والديه، والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال، والديوث."



ويل لكم أيها الظلمة!

إذا كان الله قد سجل في القرآن أن (قابيل) يبوء بإثم (هابيل) وإثمه وهو بهذا ظالم ومن أصحاب النار وهذا فرد واحد.

فكيف بمن يقتل أمة كاملة بالجوع والنار وعلى بعد خطوات منها طعام الدنيا وأمان الدنيا.

مسجد الضرار ذاك لا يؤذي مشاعر المسلمين دخولُ العلوج فيه أو إغلاقه ليوم أو عدة أيام.



حسبي أن الإسلام ديني

لو كنت أطلب نسبًا لما فضّلت جهة على الأزهر الشريف، فإن شرف الانتساب إليه لا يدانيه – عندي – شرف الانتساب إلى غيره.

ورغم هذا فإني لا أنتسب إلى شيء بعد الإسلام وأرى أن النسبة إلى الإسلام تكفيني.

والأزهر الشريف صاحب تاريخ مجيد في خدمة الإسلام يفوق جهود كثير من الجهات والجماعات والأطياف الموجودة اليوم..

فهل تراني أدع الانتساب إلى الأزهر وأنتسب إلى غيره، لا ريب أن هذا عجيب.

لكن أنا خادم لكل مَن يعمل لخير ونفع هذا الدين وحمايته من كل شر وضر.

وحسبي أن الإسلام ديني.

لو اجتمع العاملون للإسلام اليوم من كل الأطياف ما بلغوا عُشر العدد المطلوب لنصرة قضايا الإسلام والوقوف أمام المخاطر التي تتهدد وجوده.

فكيف وهم يتناحرون؟

يَختلقون أو تُختلق لهم المعارك فيَضيعون معها ويُضيعون جهودَهم فيها.

فتأمل هذا تدرك أي وهدة عميقة وقعنا فيها مع غباء التفرق والشتات والتحزب هذا !

لو لم أتزوج لوددت أني تزوجت، ولو لم أبكر إلى الزواج لوددت أني بكرت، ولو استنصحني طالب علم: أتزوج أم أتمهل؟ لقلت: لا تؤجل زواج اليوم إلى الغد.

واعلم أن إصرارك على طريقك اليوم وأنت أعزب هو الذي يرتب خطة حياتك غداً وأنت متزوج؛ إن إهمالًا فإهمال وإن شغلًا فشغل.

شاهدت موقف ملاحقة شاب داخل المسجد من قبل مجموعة من الناس.

لست معنيًّا بتفاصيل الموقف.

غير أن الفكرة النهائية عندي من خلال الموقف أنه يجب على الدولة حفظ اعتبار المسجد.

والمنوط به المطالبة بهذا الأمر ومتابعته وزارة الأوقاف ثم من تتصل به هذه المسألة بعدها.

والله من وراء القصد.

أمسكوا في صورة الثلاثة ونسوا أعظم آيات (العزة) وأعظم آيات (الذلة) في المشهد:

-من اجتهد وصل: {فسنيسره لليسرى}.

-نحن ندفع الجزية: {فسنيسره للعسرى}.

وكلاهما تحت الاختبار إلى أن يأتيه الموت، فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها.

تريد أن تعرف ما هي الأخوة الإسلامية؟

-أن يلمَس سمعَك خبرٌ سيئ عن أخ لك في الإسلام ليس بينك وبينه التقاء مصالح ولا تبادل منافع فينخلع لذلك قلبك ويقفز من مكانه إلى رئتك ثم لا يستقر رغم تأكيد مَن حولك أنه خبر طائش!

كلهم ذكروا الزلزال الذي جرى عليهم لثوان معدودة، وأكثرهم غفل عن الزلزال الذي يجري على القلوب والأبدان في أرض العزة منذ ٦٠٠ يوم!

لكم الله يا كرام.

وهو نعم الحسب والكافل.

أشتاق– بشدة – إلى أن أعيش اللحظة التي أرى فيها مَن حولي مِن الفقهاء والعلماء جميعًا – أو معظمهم – يناقشون مسائل الحياة الكبيرة والمتوسطة والصغيرة الواقعة في عصرهم وما قبله إلى جوار التراث.

نعم يستمرون في الحديث عن حكم الصلاة في النعال، حكم التيمم بتراب المسجد، وجه المرأة عورة أم لا، حكم أخذ ما زاد على القبضة من اللحية.. إلخ هذه المسائل التي تعلقت بهم وتعلقوا بها.

لكن توضع في المرتبة العاشرة من اهتماماتهم ويشتاق الناس إلى ذكرها مِن قلة ورودها على ألسنتهم.

لنراهم شغوفين بأحداث الساعة الجارية يبينون فيها الواجب والمندوب والمباح والمكروه والحرام والصحيح والفاسد والرخصة والعزيمة.

سلام – يومئذ – على الدنيا.

وسلام – عندها – يغمر القلوب.





أكل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما بلحات مختلفات الحجم والطعم وشربوا معها ماء باردًا عند بعض الصحابة.

تدري ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم؟

قال: "والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة؛ ظل بارد، ورطب طيب، وماء بارد."

لن أقول: ألا يعلم أولئك الملوك والأمراء أن الله تعالى سوف يسألهم عن النعيم الذي يملكونه ويتمتعون به – وإن ذلك لواقع – ولكن أقول: عن أموال المسلمين التي يعطونها لهؤلاء سفاهة وأطفال المسلمين ورجالهم ونساؤهم لا يجدون ما يأكلون؟!

ويل لهم!

وويل لشيوخهم ومعمميهم!



عندما يعترض الجاهل بسوء أدب!

يسألني: هل كنت قلت بأن مَن ترك سورة السجدة يوم الجمعة وأتى بسورة العلق – مثلًا – ليسجد بها ففعله هذا حرام ولو فعله بعد علمه بالتحريم فإن صلاته باطلة، وأنه إذا ترك قراءة سورة السجدة أصلا أو قرأها ولم يسجد فيها فإن صلاته صحيحة؟!

«فتاوى الرملي» (١/ ١٣٢)

(سئل) عن إمام صلى بجمع من المسلمين وقرأ بسورة غير {الم تنزيل} في صبح يوم الجمعة ليسجد، فهل تصح صلاته أم لا؟ لقصده زيادة سجدة ليست بسنة، وما العمل عليه، وما المفتى به، وهل في المسألة نقل صريح أم لا؟

(فأجاب) بأنه لا تصح صلاته على المعتمد إن كان عالمًا بالتحريم، فقد قال النووي: "لو أراد أن يقرأ آية أو آيتين فيهما سجدة ليسجد فلم أر فيه كلامًا لأصحابنا، وحكى ابن المنذر عن جماعة من السلف أنهم كرهوه، وعن أبي حنيفة وآخرين: أنه لا بأس به، ومقتضى مذهبنا: أنه إن كان في غير الوقت المنهي عن الصلاة فيه وفي غير الصلاة لم يكره، وإن كان في الصلاة أو في كراهتها ففيه الوجهان فيمن دخل المسجد في هذه الأوقات لا لغرض سوى صلاة التحية، والأصح أنه تكره له الصلاة" اهـ.
فأفاد كلامه أن الكراهة للتحريم أن الصلاة تبطل به، وبه أفتى الشيخ عز الدين بن عبد السلام، أي لأن الصلاة منهي عن زيادة سجدة فيها إلا السجود لسبب، كما أن الأوقات المكروهة منهي عن الصلاة فيها إلا لسبب، فالقراءة بقصد السجدة كتعاطي السبب باختياره في أوقات الكراهة لفعل الصلاة.

وقد جرى على كلام النووي جماعات، منهم مختصر كلامه وغيره، وعبارة الأنوار: "ولو أراد أن يقرأ آية أو سورة تتضمن سجدة ليسجد فإن لم يكن في الصلاة ولا في الأوقات المنهية لم يكره، وإن كان فيهما أو في أحدهما فالحكم كما لو دخل في الأوقات المنهي عنها المسجد لا لغرض سوى التحية، وقد سبق" اهـ.

وقضية كلام القاضي حسين جوازه، وظاهر أن الكلام في قراءة غير {الم} في صبح يوم الجمعة، فقول البلقيني: إن ما ذكره النووي ممنوع، فإن السنة الثابتة في أنه ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة في الصبح في الركعة الأولى {الم تنزيل} فظهر منه أنه عليه الصلاة والسلام فعل ذلك عن قصد، ولذلك استحب الشافعي أن يقرأ في الركعة الأولى من صبح يوم الجمعة بالسورة المذكورة ولا بد من قصد السنة، وذلك يقتضي أنه قرأ السجدة ليسجد

-قلت: نعم.

قال :هذه فتوى تضحك منها الثكلى!

قلت: هذه فتوى أئمة الإسلام من الشافعية فقل للثكلى تضحك عليهم معي!!

ما بال بعض الناس يحشر أنفه فيما ليس له فيه، ولو أنه يحشرها ليتعلم من جهل.. كان، وإلا فهو ممن يتكلم في دين الله بغير علم والمتكلم في الدين بغير علم مفتر ظالم كذاب، ومثل هذا إلى التوبة أحوج منه إلى التعليم.

قال ثكلى!

نلحقها من صاحب "الشافعي وأبو الشافعي" ولا من صاحب "الثكلى" هذا؟!





احرص بين الحين والآخر على تدبر الآيات والأحاديث، تدرب على استنباط الأحكام والفوائد منهما.

كان فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني – طيب الله ثراه – بارعًا في هذا الباب.

وكان يقصد إلى ذلك الأمر قصدًا.

وله سلسلة من المحاضرات في هذين البابين ذكر أنه أراد أن يضرب بهما المثل في هذا الأمر، وهما:

١ -قصة موسى والخضر – عليهما السلام- سلسلة في ٥ محاضرات / ٦ ساعات.

وهذه في استنباط الفوائد من آيات القرآن الكريم.

٢ -الغواص.

سلسلة من ٢٣ محاضرة / ١٢ ساعة.

وهذه في استنباط الفوائد من أحاديث السنة النبوية.

فاحرص على الاستماع لهذين العملين الكريمين وتعلم منهما وانسج على منوالهما بعناية.



خرج رفاعة من بيته يريد الصلاة في المسجد..

كان الوقت بعد غروب الشمس..

وقد أذن المؤذن لصلاة المغرب قبل قليل

كان رفاعة يحث نفسه على المضي في الطريق بين الماشي والساعي ليدرك الصلاة حتى أجهده السير..

وكانت حركة نفَسه ظاهرة..

كل ذلك يخشي أن تفوته الصلاة في الجماعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولما وصل إلى المسجد كانت أذناه تسبق خطاه حتى يسمع قراءة أو نحوها تطمئنه..

وقد أفزعه أنه لا يسمع شيئًا..

وخشي أن تكون الصلاة قد انتهت..

لكنه لما دخل وجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ووجدهم في الركوع..

بادر إلى الصف فأخذ موقفًا..

أحرم، وكبّر وركع.

ثم إنّ النبي صلى الله عليه وسلم اعتدل من ركوعه واعتدل وراءه رفاعة

لقد كان رفاعة سعيداً غاية السعادة؛ لإدراكه الصلاة، وإدراكه الركعة..

فلما اعتدل وراء النبي صلى الله عليه وسلم قال :

))ربّنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيبًا مُباركًا فيه.((

وما درى رفاعة أن هذه الكلمات سوف تسطر في سجل الخلود على أوسع نطاق..

ما عرف أن هذه اللحظة من اللحظات الفريدة من نوعها في اتصال السماء والأرض..

وأنها ستظل مذكورة محفورة بأحرف النور وألسنة الخير تتردد أبد الدهر في السماء وفي الأرض..

وأنها سيكون لها في الناس وفي الملائكة وفي الدنيا وفي الآخرة شأن أي شأن!

كان رفاعة منتظماً في الصلاة خلف سيدنا النبي حتى أتم صلى الله عليه وسلم صلاته واستدار إلى الناس يكشف عن بعض هذه الحقائق الغالية..

كان أول شيء عمله:

سأل:

-من المتكلم في الصلاة؟

فلم يتكلم أحد!

سكتوا ولم يجيبوا..

-ثم قالها الثانية: من المتكلم في الصلاة؟

فلم يتكلم أحد!

سكتوا أيضاً ولم يجيبوا..

خافوا أن يكون حدث شرٌّ..

ورجوا أن يقع العفو عنه إذا تأخروا.

بل قال رفاعة في نفسه: "فوددت أني خرجت من مالي وأني لم أشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة.."

يحسب أنه فعل خطأ ..

-ثم قالها ﷺ الثالثة: "من المتكلم في الصلاة؟ ولم يقل بأساً."

كأنه صلى الله عليه وسلم لما رأى سكوتهم فهم سببه فعرّفهم أن المتكلم لم يقل بأسَا.

هنا قال رفاعة: أنا يا رسول الله، أنا قلتها، لم أرد بها إلا خيراً.

-فقال له سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف قلت؟

فذكر ما قاله: ((ربّنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيباً مُباركًا فيه)).

-فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيّهم يكتبها أول."

الله!

يا للسعادة

والفرحة

والهناءة

والسرور!

وفيها رواية أخرى عظيمة كذلك..

لكن قبل أن ننتقل إليها تفكروا معي..

لماذا "بضعة وثلاثين ملكًا"؟!

البضعة: ما بين ٣ و ٩

يعني: ما بين ٣٣ و ٣٩ ملكًا

وهذا عدد حروف الجملة التي قالها رفاعة..

فبعد تفكيك الحرف المشدد إلى حرفين

لأنه معلوم أن كل حرف مشدد هو عبارة عن حرفين:

أولهما: ساكن

والثاني: متحرك.

وبالعد تجدها: ٣٥ حرفًا.

يتوفر على كتابتها: ٣٥ ملكًا.

قال ابن الجوزي: وسمعتُ الوزير ابن هبيرة؛ وقد قرِئ عنده هذا الحديث... يقول: فطفقتُ والجماعة عندي أفكِّر في معنى تخصيص هذا العدد من الملائكة، فنظرتُ فإذا حروف هذه الكلمات بضع وثلاثون حرفًا إذا فكّك المشدّد، ورأيتُ أنه من عِظَم ما قد ازدحمت الملائكة عليها، بلغوا إلى فكِّ المشدّد، فلم يحصل لكلِّ ملك سوى حرفٍ واحد، فصعد به يتقرّب بكتابته.

الرواية الأخرى التي أريد أن أذكرها..

يقول فيها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((لقد رأيتُ اثني عشر ملكًا يبتدرونها، أيُّهم يرفعُها)).

وظني والله أعلم..

أنهم: اثنا عشر ملكًا آخرين، غير البضعة وثلاثين..

فالأوائل كانوا يكتبونها.

والأواخر كانوا يرفعونها إلى السماء بعد كتابتها..

وفي ذلك المعنى يقول أستاذنا الدكتور/ فهمي القزاز:

مجموع كلمات ما قاله الصحابي: ثماني كلِمات، ولو أضيف لها قوله: "سمع الله لمن حمده"، لأصبح مجموعها اثنتي عشرة كلمةً.

فرواية البخاري – الأولى – اختصّت بكتابة حروفها، فكان مجموعها بضعةً وثلاثين حرفًا.

ورواية مسلم – الثانية – تطرّقَت لرفعها للسّماء فكان مجموع كلماتها اثنتي عشرة كلمة.

فكما كان لكلِّ حرف ملَك يكتبه فكذلك كل كلمة لها ملَك يرفعها.

والله أعلم بالصواب.

والسؤال: ما هي الحكمة في سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم عمن قال هذه الكلمة؟

والجواب: الحكمة هي في أن يتعلم السامعون كلامه، فيقولوا مثله.

ونحن ..

فلنقل مثله.

-لا تنسوا بعد الرفع من الركوع أن تقولوا:

"سمع الله لمن حمده، ربّنا ولك الحمدُ حمداً كثيراً طيبًا مُباركًا فيه."

اللهم صلّ وسلّم وزد وبارك على سيدنا محمد..

وعلى آله..

وجميع صحبه..

وكل من تبع هديه إلى يوم الدين ..

واجعلنا منهم..

بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين.

#كبسولات_إيمانية



المبادئ لا تتجزأ يا شباب!

عندما انتقدت د.علي جمعة بسبب وقوعه في شيخ الإسلام "عثمان بن سعيد الدارمي" وشيخ الإسلام "أبي إسحاق الشاطبي" صفق شباب السلفيين وسعدوا.

فلما انتقدت الشيخ مصطفى العدوي بسبب وقوعه في شيخ الإسلام "ابن القيم" وشيخ الإسلام "عبد القادر الجيلاني" ساءهم هذا وحزنوا.

وهذا عجيب، فإن المبادئ – كما يتفق العقلاء جميعاً – لا تتجزأ.

الشاب السلفي الواعي – بارك الله فيه – سيترك فكرة المقالة ويمسك في الاسمين المذكورين.

ثم يورد قول الشاعر: السيف أمضى من العصا!

دعنا من موقف هذا الشاب.

ولنتوجه بالكلام إلى الكل – سلفية ومتصوفة :-

اجعلوا حميتكم للدين ولشيوخ الإسلام مثل حميتكم لشيوخكم وعندها والله سترون الحق وتنتصرون للدين من مواقفكم هذه اليوم.



يجب أن يعود الشباب "السلفي" أنفسهم على احتمال النقد، ومناقشة الرأي.

وكذا الشباب "الصوفي"، فإن مواضع الانتقاد عليهم كثيرة، وهي – في الجملة – في صالحهم وليست في ضد ذلك.

لا يستقيم أن يكون لسان حال البعض دائماً: كل يؤخذ من قوله ويرد عليه "إلا شيوخنا" فيؤخذ منهم كل شيء ولا يرد عليهم شيء!



نصرة الدين ونصرة الشيوخ

إذا أنا سكت عن خطأ شيخي واجتهدت في تبريره وتمريره، وفعلت أنت مثلي مع شيخك، وفعله الثالث والرابع والخامس مع شيوخهم.. ضاع الدين!

ولا ريب أن نصرة الدين ونصرة الشيوخ واجبة إذا اجتمعا، فإن افترقا فإن نصرة الدين واجبة بتقريره على الوجه المنزل، ونصرة الشيوخ واجبة بردّهم إلى هذا الوجه المنزل.

وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا."



إذا كنت داعية / مدرس شريعة.. فاحرص على أن تعطي أبناءك حقهم مما تحمل مِن الهدى، واجتهد في هذا وسعك، فهم أولى الناس بخيرك، وفي الكتاب العزيز : }وأنذر عشيرتك الأقربين.{



أحمد الجوهري
١ س ·

أخطَئ الشيخ "العدوي" كثيرًا، لكن لن يستوي عندي أبدًا بغيره - الهلالي وعلي جمعة وكريمة على سبيل المثال -.
فرق بين المخطئ في فرع عن عدم علم مع حسن قصد، ومن يحرِّف الثوابت عن مواضعها وهو يعلم!

المنشور للدفاع عن الشيخ العدوي بالعَدل.

ومع هذا

-يراه الغالون فيه انتقاصاً.

-ويراه الجافون عنه مبالغة.

والحق وسط بين الغالي فيه والجافي عنه.

*تخيل أن مِن الغالين من يقول: "كيف تضع الشيخ مع هؤلاء في جملة واحدة."

والله تعالى يقول: {الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت} فتأمل ماذا قال ربنا جل جلاله في سطر واحد؟

والآية لمجرد التمثيل.

*وتخيل أن مِن الجافين عنه من يقول: "الشيخ علي جمعة مفيش حد يتحط قصاده"..

مع أن د. سعيد فودة – وهو من نفس منهج الشيخ علي جمعة ويقدره – يقضي بأن الشيخ علي خالف المعلوم من دين الله بالضرورة في كلامه عن اليهود والنصارى!!

فالمقصود أن دين الله تعالى وسط بين الغالي فيه والجافي عنه .

والله تعالى – يا عبد الله – ما أمر عباده بأمر إلا اعترض الشيطان فيه بأمرين لا يبالي بأيهما ظفر : إما إفراط فيه وإما تفريط فيه.

فدع عنك الغلو والجفاء!

لا تحسبن أثر "هذه الدعوات" ونفعها يتوقف عند حد التنفيس عن صدور أصحابها.

من ظن شيئاً من هذا فقد أساء فهم الشرع وأخطأ فهم الطبع.

مع أنه لو كان كذلك – معاذ الله – فليس بقليل.

سلسلة كتاب اقرأ

مكتوب على باب العلم

المنهجيّة تفتح لك أبواب العلم، وهمتك في المطالعة هي التي تحملك إلى غايتك، فلا تذم المنهجية إذا لم تصل وقد قعدت همتك عن فتح الأقفال بعدما أوتيت مفاتيحها.

أنت وقتها أولى بالذم.

سلسلة كتاب اقرأ



شيخ الإسلام عبد القادر الجيلاني من أئمة الزهد والعلم وقدوات المسلمين الكبار.

برع في الفقه وكان شيخ الحنابلة في عصره.

وهو ممن جمع الله له بين العلم والعمل، فقد أجمع الأمناء من مؤرخي الإسلام على صلاحه وتدينه وورعه وخيريته، وحكوا عن كثرة ذكره ودوام فكره وسرعة دمعته وحسن سمته وطول صمته وقيامه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يقطع معه قارئ سيرته أنه من أولياء الله الصالحين.

وهو على طريق أئمة الإسلام الأولين – مثل أحمد بن حنبل – في العقيدة والسلوك.

وهو ممن ابتلي بمن كذبوا عليه ما لم يقله ولم يفعله فأساء بعض الناس الظن به أو أساءوا القول فيه، ومعلوم يقيناً أن هذا لا يضره في قليل أو كثير.

والتحقق والتحري واجب وفرض والعدل والإنصاف حق وحتم، وكل – بعد الرسول صلى الله عليه وسلم – يؤخذ من قوله ويرد.

نسأل الله أن يرضى عن سادات شيوخ المسلمين في كل زمان ومكان ويغفر لنا ويرحمنا.



كُل

والعب

لم يقل لك أحد: لا تفعل.

لكن تأدّب في حضرة الجَوعَى وأخف هزلك عن أعين المبتلين.

لا تجمع عليهم بقلة فطنتك :

-قِصَر اليد عن مساعدتهم.

-وعدم المبالاة بمِحنتهم.

ما لزماننا هذا وما لمن يعيشون فيه قد صار أوضح الواضحات يحتاج فيه إلى توضيح!



أمس

استمرارًا لفترة التعب – اللهم شفاء وأجرًا-

لم أقدر على الجلوس فترة طويلة للكتابة.

تناولت كتاب "سلسلة الأحاديث الصحيحة" للشيخ أبي إسحاق الحويني – أسكنه الله الفردوس.-

ومررت على الجزء الأول منها (٥٠٠) حديث أقرأ نص الحديث فقط.

وصورت منها عشرات الأحاديث من أجل أن أغذي بها مشاريعي.

الحمد لله على بقاء نور النبوة بيننا.

والحمد لله على نعمة اتصال أسانيدنا بالنبي صلى الله عليه وسلم.
والحمد لله على نعمة أهل الحديث الذين يبينون لنا المقبول والمردود.
والحمد لله على نعمة (أبي إسحاق) في هذا العلم.



الحياة الطيبة

قال لي طالب علم: انصح لي بنصيحة أعمل بها في صفحتي، أجدها في صحيفتي!
-قلت: انشر كل يوم آية واحدة في أول النهار، ومعها ما يستفاد منها.
واستعن في هذا بكتاب (أيسر التفاسير) للجزائري.
وانشر كل ليلة حديثًا، ومعه شيء من المعنى المتعلق به باختصار.
واستعن في هذا بكتاب (تطريز رياض الصالحين) للمبارك.
واجتهد في العمل بما تنشر.
فأي حياة تلك التي يكتنفها القرآن وتفسيره في النهار والسنة وشرحها في الليل ثم لا تطيب في الدنيا والآخرة!



إذا لم تستطع – أخي – أن تقول الحق أو تكتب الخير من خلال صفحتك.. فليس أقل من أن تسكت عن الباطل وكتابة الشر.
إنك موقوف وحدك بين يدي الله يومًا..
وإنه جل جلاله سائلك.
فاعمل لهذا اليوم.



قالوا: تاب!

التوبة – يا إخوتي! – ليست كلمة تقال.
هذا عقد له شروط.
فمن أتى بهذه الشروط قلنا عنه: تاب.

ومن اكتفى بالكلمة.. علمناه كيف يتوب، ولم نهلّل لكلمة منه لا تسمن ولا تغني من جوع!

الصلوات المفروضة والمستحبة في اليوم والليلة:

-الفرائض (١٧) ركعة.

-السنن الرواتب المؤكدة (١٢) ركعة.

-السنن الرواتب غير المؤكدة (١٠) ركعات.

-سنة الضحى (٨) ركعات.

-سنة الزوال (٤) ركعات.

-سنة الوتر (١١) ركعة.

مجموعها (٦٢) ركعة، وربما تزيد على هذا، والعاقل من يسأل نفسه كل يوم – إذا لم يكن مشغولًا بما هو أهم –: كم حصل من هذا الخير؟!

سلسلة كتاب اقرأ



قبل سنوات كان بعض الأساتذة يرد على ضلالات د.الهلالي في قناة الناس – إن لم أكن واهمًا.-

وقد ضايق ذلك د.الهلالي وضايق زوجته وأبناءه ومن حوله وحولهم من الأصدقاء والمعارف.

حسب تعبير د.الهلالي في جلسة عقدت للصلح (!!) بينه وبين هذا الأستاذ.

وبعد هذه الجلسة لم يعد هذا الأستاذ يذكره حسب ما وصلني.

ولو كان الذي بينهما خصام على شيء شخصي لم تنفض القصة هكذا سريعًا.

لكنها انفضت رغم أن الخصومة في الدين.

لا أذكر الأحداث الآن كاملة..

فقد بعُد العهد بها.

لكن بقي في ذاكرتي التساؤل عن هذا الموقف، لقد كان الصلح المزعوم سبباً في استمرار د. الهلالي في نشر ضلالاته على ذات الخط بينما سكت عنه مَن كان يرد عليه!

ولئن كان هذا غريباً فإن الأغرب منه أن قنوات دينية أخرى – من أشقاء قناة الناس يومها – قدمته لجماهيرها على أنه الفقيه اللامع الذي يتناول القضايا الفقهية المعاصرة.

ولم نسمع لهذه القنوات صوتاً ينكر عليه بعدها بالتفصيل مثلما قدمته للجمهور بالتفصيل.

ولو عن طريق استضافة المتخصصين الذين يفندون كذبه وضلاله!!

كم هي بارعة تلك القنوات في هذه الظاهرة المرة مرارة الحنظل ثم إننا لا نراها تندم، فمن نجومها :

-مظهر شاهين.

-هشام البيلي.

-سالم عبد الجليل.

وغيرهم.



ابتزاز فاجر!

الذكَر يهدد امرأته السابقة بنشر صور فاضحة لها مِن أجل استرداد المهر وزيادة!

عن ميمون الكردي، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ – لا مرة، ولا مرتين، ولا ثلاثة، حتى بلغ عشر مرار –: "أيما رجل تزوج امرأة بما قل من المهر أو كثر، ليس في نفسه أن يؤدي إليها حقها، خدعها، فمات ولم يؤد إليها حقها، لقي الله يوم القيامة وهو زان."

فكيف بمن يسترده - وزيادة - بمثل هذا الابتزاز؟!

غزة هاشم

نزلت مجاعة بمكة سنة من السنوات، فأغاثها عمرو - جد النبي صلى الله عليه وسلم - بخبز كان يهشّمه يعني يكسّره؛ ليكفي أكبر عدد منهم.

ومن يومها سمي "هاشم."

وكان قد جلب دقيقه من "غزة" التي كان يرحل إليها كثيراً، وبها توفي.

"غزة" التي أغاثت "مكة" تلك السنة - وأكثر من سنة نتيجة رحلة الصيف - تجوع اليوم ولا تجد الخبز أو الدقيق، ومكة - وغير مكة - عنها غافلة!

ما عجز الأوغاد عن أخذه بالقوة لن يأخذوه - بإذن الله - عن طريق التجويع، ومن نصر الأشاوس عليهم وهم قلة سوف يغيث الصابرين مِن الملهوفين والمعترّين.

اللهم بك نلوذ وبك نعوذ!

من كان اليوم - في الداخل أو في الخارج - في تثبيت المبتلين، أو بث الأمل في قلوب الآيسين، أو فضح المحتلين، أو دعم الأبطال المقاومين، أو استنهاض همم القاعدين.. فهو في سبيل الله تعالى.

ومن كان في خلاف هذا.. فهو في سبيل الشيطان.

فلينظر كل إنسان إلى مقامه.

كل "إثنين" نتحلق لمدة ساعتين - تقريبًا - حول كتاب من تلك الكتب النافعة المفيدة التي حققها فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني - طيب الله ثراه - ننهل منها معرفة وعلمًا ونقبس منها أدبًا وهديًا.

قرأنا – بعون الله تعالى – في المجالس الثلاثة السابقة الكتب التالية:

١ -الزهد، للحافظ أسد بن موسى.

٢ -الأحاديث القدسية الأربعينية، للملا علي القاري.

٣ -فضائل فاطمة رضي الله عنها، للحافظ ابن شاهين.

ونقرأ – بمشيئة الله تعالى – في المجلس الرابع غداً:

-جزء فيه مجلسان من أملاء الإمام النسائي.

رضي الله عنهم أجمعين!



نعم .. ليس المطلوب من العالم أو الداعية أن يصبح محللًا سياسيًّا ويعلّق على كل حادثة.

فهو لا يجيد ذلك، وليس مختصاً فيه.

لكن هناك من القضايا الشرعية يوميًّا – تقريبًا – ما يجب عليه بيان حكم الله تبارك وتعالى فيه فمن لها إذا تأخر كل العلماء والدعاة!

وإذا تركوا القضايا رغم عدم جواز هذا فكيف يتركون النكبات العظمى والمصائب الكبرى!

الفتنة ليست هي حرب أهل الإسلام مع أعدائهم ومَن يشايعهم بالفعل أو بالقول.

وعليه فإن الراكب في هذه الحرب خير من الماشي والماشي فيها خير من القائم والقائم فيها خير من القاعد.

والساكت مع العلم والمتكلم بغير الحق آثم.

بخلاف الفتنة التي تكون بين فريقين من أهل الحق من المسلمين.



يقولون: لو سلك الكل مسلك (صنعاء) لبقي الكيان في مكانه "متكتف" وجبن عن كثير مما يفعل.

وأقول: بل – والله – لو علم الكيان كراهيتهم لما يفعله لما جرؤ على الفعل مِن أصله وفكّر ألف مرة قبل أن يخطو نحوه خطوة.

لم يستطع الكيان بقضه وقضيضه ونفسه ورفده كسر إرادة الأشاوس فلهذا يحاول عن طريق منع كِسرة الخبز عنهم وعن حاضنتهم!

آه لو أدرك قومنا قيمة هذا الجيل العظيم الذي نضيعه بصمتنا وجبننا وتخاذلنا، وقدر ضعف عدونا وجبنه وخوره وذلته وهوانه

لا أدري ما سبب عزوف الشيوخ عن مناقشة قضايا عصرنا الذي نعيشه وإهمال الشيوخ الدفاع عن الدين ضد المعتدين عليه من الأحياء الذين يتكلمون فيه الآن، ورحيل الشيوخ الدائم إلى مناقشة قضايا زمن فات ومناظرة شيوخ أموات؟!

-أدعو كل مَن ينوي مِن إخواننا وأخواتنا الذهاب للحج مرة ثانية – تطوعًا – إلى أن يؤثروا إخوانهم وأخواتهم مِن أهل غزة بنفقات هذه الرحلة فهم أولى بهذه النفقات وإنفاقها فيهم واجب.

ولن يضيع ثواب الحج على من يؤثر إخوانه بنفقاته بل سيوفى ثواب الحج وزيادة – بفضل الله الشكور جل جلاله.-

-وأحث مَن ينوي حج الفريضة – المرة الأولى – هذا العام أن يتوكل على الله تعالى ويؤدي فرضه، ولا يستمع لدعوة تثبّطه عن عزمه، وليجعل إخوانه في قلبه، يدعو لهم ويتضرع إلى الله من أجلهم، ويطلب ممن حوله من الحجاج أن يتذكروهم في دعائهم ويهتموا بقضيتهم كذلك عند عودتهم إلى بلادهم.

والله من وراء القصد.



-الوشق، قبل مدة.

-البقر، هذه الأيام.

كأنهما خرجا من رأس واحدة!

أدعوكم إلى عدم الركون إلى الأوهام والمحتملات – ولو ظهر صدقها –، واجتهدوا في نجدة إخوانكم بما تتيقنون أنه يعذركم بين يدي ربكم!



أيها الأخ الصغير

اسمع مني أنصحك.

أقدّر حماسك، وأثمّن إخلاصك، وأشدُّ على يدَيك في طريقك طريق الخير والعلم والهدى..

ولهذا أتيتك خاصة من المستقبل؛ للنصح.

فهل تقبل؟

أيها الكريم، اسمع مني لتحفظ قلبك وعقلك ووقتك لنفع دينك وأمتك ووطنك ونفسك: ستعايش أناسًا يشتغلون ويشغلونك بقضايا أصلية تتعلق بالعقائد، وفرعية تتعلق بالفقه، وقع فيها الخلاف بين الأولين وما تزال رحاه تدور بين المتأخرين والمعاصرين، ولن تنتهي!

فوصيتي لك حيال ذلك:

"اقرأ، وادرس، وتشبع، ولا تتكبر على معلومة من أي مصدر، حتى يتوفر لديك مخزون وتتكون لديك ملكة، ويكون لك نظر.

فانظر ساعتها بهذا المنظار ودقق ولا تغلق سمعك وبصرك عما تراه الحقيقة، وادرس عنه وناقش فيه وناظر حوله، واعلم أنك كل يوم ستتعلم جديدًا، وتغيّر – ربما – جذورًا وأصولًا وثوابت.

ويلزمك حيال ذلك الآن:

-اجتهد في التحصيل.

-لا تضيع وقتك الآن في الجدل.

-لا تجزم بخطأ أحد.

-لا تسارع إلى غلق الباب في وجه فريق.

-ضع المسائل المناقَشة في حدود الأصول العامة (الوحدة والأدب).

-تعاون في المتفق عليه (عمليًا)، وناقش في المختلف فيه (نظريًا).

-اجعل كل مقال في مقامه، فللدرس مقام، وللدعوة مقام، وللخاصة مقام، فلا تخلط.

وفقني الله وإياك لمرضاته وجعلني وإياك ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته.

آمين!



عجيب أمر الإنسان!

-يستر الله تعالى "بدنه"، ويدعوه المفسدون إلى العري فيجيبهم ويعري جسده ويبدي عورته ويظهر منه ما أمر الله بستره.

فيظهر علينا – الرجل أو المرأة – بهذا المنظر القبيح

-ويستر الله تعالى عليه "ذنوبه" التي يعملها في الخلوات أو "حسناته" التي يوفقه إليها في السر، فيدعوه الشيطان إلى المجاهرة في الأولى وإلى الرياء والتسميع في الثانية فيجيبهم ويتكلم أو يكتب!

-ويستر الله تعالى "فكره" إلى أن يتعلم ويتفهم ويمارس الحكمة، وتدعوه وسائل التواصل إلى كتابة ما في ذهنه وعدم الانتظار به فيجيبها إلى ذلك ويكتب في دين الله تعالى بلا علم ولا فقه ما به يهلك ولا ينجو ويأثم ولا يثاب!

فيا أيها المستور..

يا من ستره ربه عز وجل بستره الجميل: لا تكشف ستر الله عليك!



تدّعي محبة النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لا تصلي عليه إلا..

-إذا ذكر اسمه الشريف.

-أو طُلب منك ذلك.

فأين المحبة؟!

إن المحب حق المحب له صلى الله عليه وسلم من رتب على نفسه وردًا في الصلاة والسلام عليه لا ينزل عنه، أدناه ما ورد في أذكار الصباح والمساء، وليس لأعلاه حد: مئة أو مئات، أو ألف أو آلاف.

قد دللتك فاغتنم.

ابدأ رحلة "تدبر القرآن الكريم" مبكرًا، إن كنت تطلب العلم الشرعي أو لم تكن كذلك اجعل القرآن الكريم في مقدمة أولوياتك:

-تتلوه كثيرًا.

-تسمعه كثيرًا.

-تقرأ أحد تفاسيره وتكرره كثيرًا.

-تقف معه وتتأمله كثيرًا.

لن تنفق عمرك في شيء أعظم من فهم القرآن والاهتداء به في أقوالك وأفعالك وأحوالك.

وأعجل لك بسر من الأسرار سوف تكتشفه بعد مدة طويلة: لن يكفيك العمر لتشبع من القرآن فاجتهد أن تبدأ مبكرًا، واجتهد أن تحشد له قوتك وتوفر له وقتك وتبذل فيه وسعك.

وفقك الله وسددك!

الانشغال في هذا الوقت ببحث: (هل هذه حروب آخر الزمان أم غيرها) يأتي بعد القيام بالواجبات.

أما قبل هذا فهو – على حد تعبير الفقهاء –: "الانشغال بغير المطلوب إعراض عن المطلوب."

والمطلوب هنا: واجب، ومضيّعه: آثم.



المؤبّد

حكمة الشريعة في تشريع العقوبات والحدود تتلخص في نوعين:

١ -زواجر، ينتهي بسببها الناس جميعًا عن فعل المعاصي، فلا يتجرأون عليها وقد رأوها تطبق على غيرهم.

ومن هذا أن يقلع العاصي الذي يباشر المعصية ولم تنزل به العقوبة عن معصيته حذر عقوبته، وأن لا يكرر من عوقب المعصية نفسها أو غيرها مرة أخرى خشية العقاب.. إلخ.

وهذا جانب الردع.

٢ -جوابر، تصلح بها أحوال العصاة ونفوسهم، وتكفِّر عنهم من سيئاتهم، وتؤهلهم لبدء الطريق إلى الله تعالى من جديد.

وهذا جانب الرحمة.

والأول عام في المسلم وغيره.

والثاني خاص بالمسلم.

وليس من الصواب أن يقتصر نظر المتحدث على جانب منها دون الآخر أو جزء من الأجزاء في جانب من الجوانب.

ومن هذا أن يقال: إن عقوبة المؤبّد التي جاء الحكم بها على المعتدي (لو يستقر عليه إلى النهاية بعد الطعون ودرجات التحاكم) خير من الإعدام!

فإن قائل ذلك إنما ينظر إلى جهة عقوبة الفاعل دون جهة زجر أمثاله وغيرهم معه.

بينما الحقيقة أن حكم الإعدام أوقع في نفوس الناس وأقوى تأثيرًا في حفظ قيم المجتمع من المؤبد أو غيره، وهو الجانب الأهم في الردع.

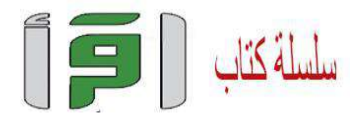
هذا عن تلك النظرة التي يتحدث بها بعض الفضلاء هنا عن الأمر، وقد رأيتها شائعة اليوم في أقلام كثيرة.

وأما بالنسبة للحكم نفسه فلا تعليق لي عليه، بل أشكر كل من ساعد في الوصول إليه من الطفل فالأب والأم.. فالشعب، ثم المحكمة.

وأرجو أن يكون هو النهائي وإن كثرت عليه الطعون.

ليسوا آدميين!

النظام العربي أو الإسلامي أو الإنساني الذي يشارك اليوم في نجدة الصهاينة بإطفاء الحرائق يخون الله ورسوله والمؤمنين والإنسانية.



مراجعات

-وسط هذه الأهوال التي نراها ونسمع بها هنا وهناك – خاصة في أرض العزة – تهون علينا أمور كثيرة كنا نسميها خطأ مصائب.

●والواجب أن نعود إلى هذه التسمية فنشطبها من عباراتنا ونعيد ترتيب تقديراتنا للأشياء وحقائقها وأحجامها وللأسماء ومعانيها وإطلاقاتها.

-ومع كبائر الأقوال والأفعال التي تتردد اليوم في دوائرنا الصغيرة (مؤسسات، جماعات، طوائف..) تهون علينا أخطاء صغيرة كان يقع فيها بعض إخواننا وكنا نبني عليها الولاء والبراء ونرتب عليها التواصل والتقاطع – وما زال البعض إلى اليوم يفعل هذا.-

●والواجب أن نعود إلى هذا السلوك فنلغيه من مواقفنا ونعيد ترتيب قراراتنا عن المحتمل وغيره ودرجة تأثيرهما في أصل العلاقة بين المسلم وأخيه في الدائرة العامة والمسلم العامل وأخيه الذي يقف معه في نفس الصف في الدائرة الخاصة.

جدير بالمسلم اليوم أن يتدبر النصوص الشرعية الواردة في القرآن والسنة بشأن النفاق والمنافقين من أجل أن يجتنبه ويجتنبهم.

واستعد فسوف تصدم في أشياء وأشخاص!



لو كانت مشكلة "ياسين": المدرس المجرم ومديرة متسترة.. لكانت فظيعة جدًّا.

أما أن تكون:

١ -المدرس المجرم.

٢ -والموظفة التي ترتب للمجرم.

٣ -ومدرسة الفصل التي تتستر عليه.

٤ -ومديرة المدرسة التي غطت على الجرائم كلها بأغطية متعددة.

٥ -وجهات رسمية تحاول أن تمرر الجريمة بشهادات الزور وغيرها..

فليس في قاموس اللغات ما يوفي هذه الواقعة حقها من الصفات.

اللهم العن كل من شارك أو يشارك في ظلم هذا الطفل البريء.

ولعلها رسالة إلى والد وأم كل "ياسين": ليست هذه المدارس أبدًا المكان الذي يؤتمن على أبنائكم سلوكيًّا وتربويًّا.

وقبل هذا – وهو أهم – دينيًّا وإيمانيًّا، كيف لأسرة مسلمة أن تودع ولدها في هذه البيئة في هذا السن؟!



إماطة الأذى عن قاعدة المصلحة والمفسدة (١)

المصلحة والمفسدة التي تراعيها الشريعة مقدّمة على تلك التي يراها الشخص .

ومن هنا يجب أن يقدم النص الشرعي على الذوق والهوى والرأي والعقل فيما ورد فيه النص.

ولهذا كانت رتبة "الاستصلاح" متأخرة على الأدلة المتفق عليها:

-الكتاب.

-والسنة.

-والإجماع.

-والقياس.

وربما تأخرت عن ذلك في الأدلة التي تلي هذه الأربعة.

وقد جاءت الشريعة تأمر بالمصلحة الخالصة مثل: الإيمان فإنه ليس فيه مفسدة، وبالمصلحة الراجحة مثل: الجهاد، فإن مصلحته ترجح على مفسدته.

وجاءت تنهى عن المفسدة الخالصة مثل: الفواحش فإنه لا مصلحة فيها، وعن المفسدة الراجحة مثل أكل الميتة فإن مفسدتها راجحة على مصلحتها.

وإذا كان العاقل هو الذي يعلم خير الخيرين وشر الشرين فإن المؤمن العاقل يعلم أن الشريعة قد أخذت بذلك على أكمل وجه في أحكامها فمن ثم يؤخر رأيه هو في المصلحة والمفسدة ويقدم حكم الشرع على رأيه في كل الأحوال.

فإذا سول للشخص عقله أن (المصلحة) في السكوت عن إنكار المنكر "الصريح القبيح" في الداخل، والتسليم للعدو "المجرم الباغي" في الخارج.

ورأى أن (المفسدة) في العمل بما أمر به الشرع في الداخل، والنكوص عما أمر به الشرع في الخارج.. فهذا عقل – بلا ريب – "منكوس."

فإذا أضاف إلى هذا:

١ -أن ينهى مَن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في "الداخل" بل يعارضه في عمله ويصفه بأقبح الصفات التي هو بريء منها وربما يستعدي الحكومات عليه ويشي به عندهم ويمشي في ظلمه لديهم.

١ -وينهى من يواجه العدو "في الخارج" ويخذّله ويُلقي عليه الشبه والأراجيف ويفتري عليه الكذب ويكتم بعض الحق ويتكلم ببعض الباطل من أجل أن يظهر موقفه متوافقاً مع الشريعة.

●فبأي شيء يوصف هذا يا ذوي العقول!!



المسلم مأمور بأن يعمل بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهما، ينفذ ما فيهما من جميع الأوامر ويجتنب ما فيهما من جميع النواهي.

ومن ذلك :

-السعي إلى توحيد صفوف المسلمين.

-العمل من أجل إقامة الخلافة التي على منهاج النبوة.

-الدعوة إلى العمل بالكتاب والسنة في كل شأن من شؤون الحياة.

وهو في هذا إما أن يدرك ثمرة ذلك ويتحقق في حياته، وإما أن يكون حلقة في طريق تحقيقه يومًا ما، وكلاهما خير ونور وبركة.

ومن يثبِّط الناس عن هذا بزعم :

-أن الخلافة هي خلافة المهدي!

-وأن وحدة المسلمين السياسية غير ممكنة قبل المهدي وعيسى!

-وأن عروة الحكم انتقضت ولن تعود!

فهذا لم يفهم دين الله تعالى من النصوص الشرعية والسنن الكونية والتاريخية، أو هو مهزوم نفسيًّا ويتحدث من منطلق ذلك.

ومثله خير له أن يبحث عن عمل له بعيد عن الكلام في الدين يتعلمه ويتكلم فيه.



لم يرَوا السعي الحثيث العلني لتطبيع دولهم مع الكيان في خطوة مِن شأنها القضاء على القبلة الأولى وعلى دولة إسلامية عربية تعمل مِن أجل تحرير الأرض وصيانة المسجد.

فكيف يعلمون بأن الكيان كان يجهز لضربة يُجهز بها على ما تبقى من شوكة أولياء الله ويمتلك الأرض ويستعبد الناس لولا أن أولياء الله استبقوا خطته بحركة يوم السابع؟!

أين إنكارهم على مَن كان يسعى إلى التطبيع ومآله سحق المسجد وتضييع الأرض وتسليم العرض؟!

هل هم حرب على أولياء الله سلم لأعدائه إلى هذا الحد؟!



عبد المأمور نظرية الساقطين

الناس نوعان:

-تابع.

-ومتبوع.

وأحب أن أنصح هؤلاء التابعين – للرؤساء والقادة أو للعلماء والشيوخ – بأن يهتموا كل فترة بالتحقق من مواقفهم واختياراتهم التي يتبعون عليها قادتهم وشيوخهم.

هذا التحقق واجب عليهم وهو ضرورة لنجاتهم عند ربهم سبحانه وتعالى.

ولن يعفيهم شيء من تحمل النتائج والآثار التي تترتب على أقوالهم وأعمالهم التي يقولونها بما يمليه عليهم قادتهم وشيوخهم.

انظر وتأمل ومحص وتحقق من كل شيء تقوله وتعمله فإنك موقوف بين يدي الله وحدك ومسؤول فأعد للسؤال جوابًا ينجيك.





صيام تسع ذي الحجة من الأعمال الصالحة المستحبة وهو عمل صالح من الأعمال الصالحة الكثيرة التي نستكثر منها.

بعض الناس لا يصوم ويأتي لمن يصوم يقول له ليس مستحبا أو لم يرد عن النبي ﷺ صيامهن؛ فهو بذلك القول يصد الناس عن فعل الخيرات .

القول السديد: الصيام عمل صالح ومستحب ولم يفرضه أحد؛ من شاء فليصم –تقبل الله منه– ومن شاء لم يصم ويستحب للجميع الاستكثار من كل ممكن من الأعمال الصالحة.

أما صوم عرفة ففيه فضل خاص عظيم .

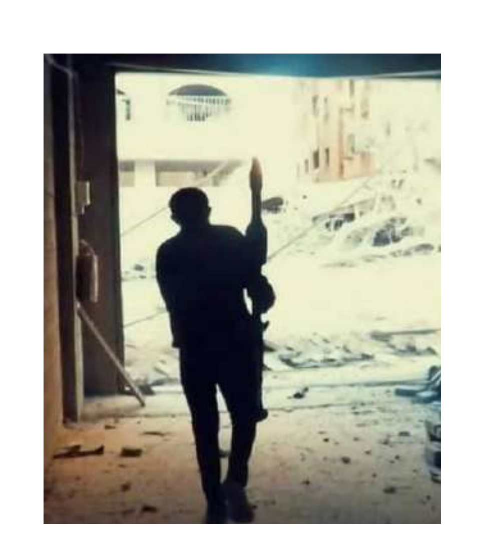
#أدب_ال_خلاف



ما تنسوش المنشور المكــذوب بتاع كل سنة بتاع الموظف(ة) المرتشي(ة) اللي ما رضيش ياخد الشيكولاتة عشان صايم التسع أيام

ونبقى نبروزه جنب بوست الثغنن اللي بيخطب الجمعة ولا الثغنن اللي بيصلي التراويح إمام ولا الثلاثة اللي راحوا الحج ووصيتهم يدعوا لك ورجعوا.

حرق التريندات مبكرا



بمناسبة الصيف والنشاط للجيم رغم الاختبارات!

بعض الشباب يهتم جدا بالچيم وما حوله من تحضيرات ومكملات وزجاجات وشورتات وتي شيرتات وعدات ومجموعات ويهتم بكل تفصيلة من ذلك

لا ألوم عليهم ولكن لهم أقول اهتم جدا بتحقيق نيتك من ذلك ولا يكن همك الدنيا والعلو فيها والظهور ولفت الانتباه أو ما شابه

ولكن انو نية صالحة واعلم أن الاعمال بمقاصدها

ولعلك رأيت قبل أيام صاحب الأديداس فلمثل ذلك اليوم فأعدوا

#ال_إخلاص

منذ ٣١ يوم كلمني أحد الإخوة يسأل عن فيديو نشرته قديما لم أستطع إيجاد المنشور فذهبت وقطعت له موضع التلاوة ورفعتها له كاملة ورفعت له مقطع آخر فيه فائدة إضافية

ثم....

صوت صرصور الحقل...

هذه الظاهرة متكررة في الشبكات الاجتماعية والتواصل وفي الحياة عامة
يطلب أحدهم شيئا وأنت –بقلبك السخن-تهتم جدا ثم هو يختفي تماما أو لا يرد!
#مهارات_ال_تنظيم

إماطة الأذى عن طريق الناس صدقة، وهي شعبة من شعب الإيمان.
لكن الأذى لا يكون بالحجارة والشوك فقط، بل يكون أحيانًا بما يُلقى على الأسماع والأبصار.
فتعوّد أن تميط الأذى عن سمع والديك وأهلك، فلا تُثقلهم بمشكلاتك ولا تزعجهم بتفاصيل محزنة أو أحاديث لا تسرّهم، إلا إن كان فيها فائدة أو مشورة.
أسمِعهم كل جميل، وأرِهم كل بهيج.
كن خفيفًا على من تحب.

#م_ما_تعلمت

#بر_ال_والدين

#يا_بني_تعلم_



كتب أحد أصدقائي منشورا فيه لفظ غير لطيف فقلت له –وأنا أعلم حبه لوالده رحمه الله:-
لو كان والدك حيا أكنت تنشر هذا؟
فقال: لا؛ ثم حذف المنشور
وهذا المعنى الذي استخدمته مستفاد من وصية النبي ﷺ بالحياء من الله كما يستحيي الإنسان من رجل صالح يرافقه.
فإذا تخيل الإنسان أن رجلا صالحا مهيبا من قومه يرافقه فإنه لا ينحدر للخسيس من الأفعال. فكيف بالله سبحانه الرقيب السميع البصير.

#جوامع_كلم

#باب_ال_توبة

نفتقر جدا لشكر الله وهو غني عنا.

وهذا الشكر يحتاج تأملا وتعدادا للنعم

رأيت رؤيا حسنة وأنا طفل عام ١٩٧٤ تحققت عام ٢٠١٤ بحذافيرها.

وأنت كم نعمة عندك كنت تتمناها وكم نعمة أنعم عليك دون سؤال ولا استحقاق وغفلت عن شكرها. لا تنس أن الشكر وسيلة المزيد .

#نتعلم_الشكر



لما ربنا سبحانه يحرم أمر ويجعله من الكبائر والرسول ﷺ يحرم أمر وينقل لنا وعيد الله عزوجل وعيد شديد

وانت تقعد تكرر في الصفحات والتعليقات "لا أصل احتمال.. أصل ممكن يكون"..

تمام لو الاحتمال موجود ويكون استثناء فأمره إلى الله وهو أعلم به.

لكن تسعى لترسيخ حكم شرعي يبطل حكم الله لمجرد إن حسك المرهف مش متحمل حكم الله فبلاش الله يكرمك تحط نفسك في الموضع ده لسببين:

-هتشيل ذنب معارضة أمر الله

-هتصنع ضحايا جدد محتاجين توعية وتحذير ومحتاجين حد يفوقهم يقول لهم الأمر جد وليس هزل محتاجين حد يتواصى معهم بالحق ويتواصى بالصبر والرضا بالله والرضا عن الله وشرعه وقضائه وخشية غضبه.

الكلام عام لكن مثاله الحالي هو الانتحـــــار

ممكن تقول ورايا:

"رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا ورسولا"

"سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير"

#مفاتيح_ال_يقين



بخلاف حالة الأمراض النفسية الشديدة فإن المنتـــحر قد يعتقد بعض الناس أنه كان شخصا مرهف الحس لم يجد من يحنو عليه؛ لكن لو دققت ستجد في الغالب نفسا أنانـــية قاصرة النظر لم ينظر لنعم الله لم ينظر لابتلاءات المبتلين لم يترب إلا على رؤية استحقاقات نفسه لم يع مهمته في الحياة لم يفهم الإيمان بالآخرة، عاش في حدود ذاته ودنياه لم يحب قرابته ومن حوله وإن زعم لهم أسفا فتأصلت لديه هشاشة نفسية ففهم أنه موجود في الحياة ليحصل على ما ادعاه لنفسه فإن فقده فقدت حياته معناها لديه.

#نتعلم_الشكر



فيه مساجد وخاصة في القرى فيها عدم دقة في اتجاه القبلة فلو انت تقدر تساعد ببرنامج أو بوصلة حاول.

فيه حدث بيحصل مرتين سنويا يساعد على تدقيق القبلة وهو تعامد الشمس علي الكعبة قبل أذان الظهر بشيء يسير

أثناء التعامد ده لو شفت اتجاه الظل عندك هيكون اتجاه القبلة عكسه.

اظبط تنبيه للظاهرة من الآن لو محتاج تتأكد.

يوم 28مايو الساعة ١٢:١٨ بتوقيت مكة (يوافقه التوقيت الصيفي في مصر)



قد تظن أن عدم إحساسك بالزلزال أمر مضحك أو مجال للتندّر...

لكنه في الحقيقة أخوف من الإحساس به.

الذين شعروا به، ارتجفوا، تذكروا، هلّلوا، واستغفروا...

لكن من لم يشعر به، فليتأمل:

ربما يُؤخذ بغتة،

دون حتى فرصة للتذكر، ولا للتوبة، ولا للإنابة.

#باب_ال_توبة



خفت؟ عرفت قدرته وفجأة بلائه؟

طيب غير ما بنفسك خوفا وطمعا

#اغتنم_ال_مهلة



قوامة الرجل من أهم مقومات الزواج

القوامة يفهمها بعض الناس أنها قوة وصرامة وسيطرة ولكن تعال أحدثك عنها:

-قوامة الرجل تعني أن يتزوج من تكون ذات دين يجعل موضوع القوامة هذا ليس عنصر نزاع ويجعل ما سأذكره لك سهل التطبيق.

-قوامة الرجل تقتضي طاعة المرأة له في المعروف "بالمعروف" وهذا لا يعني أنه يختبر قوامته بمنع والسيطرة في أمور المباحات التي لا تشكل مشكلة للحياة الزوجية

-قوامة الرجل تعني جديته في القيام بأمور بيت الزوجية واهتمامه بأداء الحقوق وأن يعطي وقته وأولويته لبيته لا للمقهى ولا المباريات ولا فرفشة الأصحاب

-قوامة الرجل تعني أن يكون قادرا على حل مشكلات البيت في البيت بالتفاوض والرفق ما أمكن وأن يصون أسرار هذا البيت ولا يحتاج مطلقا لشيخ يتدخل بينه وبين زوجه.

-قوامة الرجل تعني أن يصون صورة البيت ولا يجعل أسراره ومشاكله مشاعا.

-قوامة الرجل تعني الاستقلال المادي له ولأسرته فلا يحوجهم لغيره وأن يكافح ليصون ماء وجهه وكرامتهم.

-قوامة الرجل تعني الاستقلال في الرأي في شئون زوجيته ولا يكون تابعة ليوفريا فلان أو علان.

-ثقته بنفسه وقوامته تجعله لا يعيش صراعا تكون كرامته على المحك بشكل دائم لأنه يثق أن بعض هنات الحياة لا تنتقص من أصل المودة والرحمة التي تكون في أول إنشاء البيت .

-قوامة الرجل تعني أنه يكون سليم الطوية سليم النية تجاه أهل بيته وهم كذلك لا يكون في حالة تربص وصراع وإعداد ليوم المواجهة الكبرى التي يفترض أنها آتية لا محالة.

-قوامة الرجل تعني أنه مربي وأب شفوق مهما كان سن زوجه.

-قوامة الرجل تعني أنه امتداد لدور الأب والأسرة التي خرجت منه الزوجة وليس عدوا لهما.

#ال_زوجية



العصر ده بقى فيه ذكاء شوية في النصب والاحتيال وتمرير المخالفات الشرعية سواء على مستوى الأشخاص أو على مستوى الشركات حتى في البزنس

فكثير بقينا نشوف نماذج بتعمل حاجات يوقن صاحب العلم الشرعي أنها حرام لعدد كبير من الأسباب بينما يظهر لأول وهلة أنها تمام

هاضرب لك مثال بعيد شوية واحد يقول لك إيه أنا بافهم في البزنس وشركتي بتكسب حلو ما قالش أنا باعمل توظيف أموال انت بتروح تتحايل عليه ياخد منك فلوس

بياخد فلوسك ويقول لك أنا مش هاخدها دي هاعمل لك بيها فرع لشركتي نأجر محل وانت تشتري مني البضاعة بباقي الفلوس ونبيع وأشرف عليك مقابل فلوس برضه واحنا شركاء والتجارة مكسب وخسارة تمام

خسرت ضاعت فلوسك من سكات وما تقدرش تتكلم وهو يصفي الشركة ويعمل غيرها وغيرها

وناس كثير من الطيبين وقعوا في النموذج ده بس ما يقدروش يقولوا نصب علينا لأنها تجارة

كذلك التبرعات أنا مش باخد فلوس بإيدي أنا هاجيب المتبرع أشحت عليه وهو راضي وهاصوره فيديو فيها حاجة؟ مفيهاش من وجهة نظر عادية ده راجل عايز يعف نفسه تعال بقى ينفع نحط الزكاة آه مساعدة فقير

ابعت بقى الفلوس للفقير على رقمه مش رقمي أنا مفيهاش حاجة

عايز إيصال مفيش مشاكل نطلع إيصال من الجمعية ونطلع الفلوس تاني ويمضي الفقير على الإيصال

وأنا شارط على الفقير هادي له بضاعة من عندي بالفلوس اللي هيلمها وأعمل ورشة وابيع بفواتير

فيها حاجة والورشة أنا عاملها بفلوس متبرعين أصلا عادي

فكل الورق متساوي وكل حاجة تمام تعال نشوف ذمة مالية بقى هتلاقي رعب تعال نشوف الحاجات اللي بنشتريها نوم وركنة وبتاع كلام سيء بشهادة اللي شاركوا طب ليه يوافق يشارك ؟

واحد محتاج هياخد حاجة ببلاش يعني مثلا لو بنوزع وجبات وجبنا نوع رز سيء واشترينا الرز من محل بتاعنا وماشابه وكسبنا إيه المشكلة ؟

ظاهريا مفيش مشكلة ولا الفقير عمره هيشتكي لأنه خد حاجات بدون مقابل

#ال_رشد_الخيري

"قالك" احفظ القرآن وتعال سمع القرآن كله عندي هاصورك واقعد أنا وانت في المسجد من الظهر لحد العشا وهاسيب شغلي عشانك والناس تبرع لك على رقمك(الأبديت الجديد) وتشتري الحاجة من عندي تحديدا وأديك العفش أوييجي متبرع تاني يتبرع لك بفرق السعر بس بشرط ما تكتبش قايمة عشان القايمة ذل ومهانة انت تشتغل شحات وأشحت عليك أكرم لك

وتسأل الناس بالقرآن أكرم لك من القايمة أنا عايز مصلحتك.

طيب مفيش حاجة كده لمصاريف البامبرز؟

#ال_رشد_الخيري



أي محاسبة لنفسك ستجد نفسك هالكا لا محالة ولكن ربما عندك خصلة أو صفة أو عبادة أو خلقا يحبه الله فربما يكون ذلك سبيلا لنجاتك ورضاه عنك وتجاوزه عن أسوأ ما عملت وستره عليك ويجزيك أحسن ما عملت رحمة منه وفضلا وقد سبق

إحسانه سبحانه لك بعطائك تلك الخصلة وتوفيقه ثم قبولها منك وتنميتها لك حتى تغطي جبال ما أسأت وما أسرفت وما قصرت.

#حسن_ال_ظن_بالله

#حديث_ال_نفس



فيه مستويات من السلطة والمال، لما الإنسان بيوصل لها... بيكتشف إن المتعة اللي كان بيجري وراها ابتدت تتقلص، وإن الخيارات اللي كان فاكر إنها هتزيد... بتقل. يبدأ يعيش حياته مش علشان يستمتع، لكن علشان يحافظ على اللي جمعه. ولو كان في طريقه داس على قيم، وظلم، وارتكب ما ارتكب... فده بيزوده خوف، مش راحة.

وفي الآخر؟ بيموت.

آه والله... بيموت.

يمكن تحت حراسة ورعاية، وفي جناحVIP ، وحواليه أعوانه وحراسه

بس برضه بيموت.

#اغتنم_ال_مهلة



Muhammad Shal... · 29 Dec 11

من كان يعرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبغض الخلاف بين المسلمين والتعدي في الحوار كما أبغض الشيطان ولم ار عمري احدا احتد في خطابه فأثمر

كنا بنكتب مش بنهتم بالهمزات عشان ما كانش فيه متربصين للموضوع ده زي دلوقت وكانت لوحات المفاتيح للموبايلات مش سهلة زي دلوقت.

دلوقت ممكن يكون فيه نقاش في "قضيه" كبيرة يسيبوها ويقولك أولا اسمها قضية واتعلم تكتب قبل ما تتكلم😂

#أدب_ال_خلاف



قابلت واحد الصبح باسأله على حاجة رد قال لي الطقم ده انت شاريه منين

قلت له من عندك أكيد😂

ده حال المدن الصغيرة مابالك بالقرى



بعض من الخصومات بين الإخوة يكون حلها

-﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَـٰطِـِٔينَ﴾

-﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾

ولكن من يملك الشجاعة!

#أدب_ال_خلاف



ما تزعلش مني لما تلاقيني مش باعلق علي الأحداث الجارية

لسببين

-منذ عدة سنوات أصبحت صحتي تتأثر فوريا

-جميع ما يحدث مر علي في حياتي مثله عدة دورات ومرات.

#صحتك_ال_نفسية



أحيانا أكون في ظروف عادية ألاقي نفسي غيرت الخطة ورحت أصلي في مسجد معين يتضح إن فيه جنازة باحس إن ده توفيق من الله للثواب وإكراما من الله للمتوفى أن يجمع له الناس للصلاة عليه

#اغتنم_ال_مهلة



قال لي صاحب الماركت إن سائلة (شحاتة) معينة تجلس عند مسجدنا جات له تجمد فلوس وتطلب منه مساعدة بالمرة لأنها حامل قلت له حامل؟ دي كل يوم بتجيب طفل شكل ويفضل نايم طول الدوام.

يا من يساعدهم:

لولاك ما عذبوا الأطفال لولاك ما انتهكوا حرمة المسجد بموبقاتهم وألفاظهم وإفطارهم جهارا في رمضان

لولاك ...

#ال_رشد_الخيري



قابلني اليوم فجرا أحد الفضلاء كان قد احتد علي منذ ثلاث سنوات وحينها أنا رددت الحدة وانتهى الأمر من قلبي وعدت أحبه في الله لما أحسبه من صلاحه

فوجدته اليوم يعتذر ويقول ألوم نفسي منذ ثلاث سنوات فأقسمت له أن الأمر انتهى بالنسبة لي في نفس المجلس.

ولكم أقول:

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة، قالوا: بلى، قال: صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة. رواه الترمذي.

ومعنى الحالقة أي تحلق الدين.

فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

سلسلة كتاب اقرأ

اتنين بيختلفوا مع بعض وكل واحد فيهم وقت الغضب غالبا محتاج حد يشاوره أو يفضفض

وغالبا الإنسان وقت الغضب ممكن يقول كلام يزعل

حضرتك تنقل الكلام السيء وتشعل النفوس؟! عشان تتقرب من هذا الطرف أو ذاك

فدي اسمها نميمة

أبيح لك الكذب في الكلام الطيب ولم يبح لك الصدق في الكلام الذي يغضب تخيل؟ برضه المستمع مهما كان في وقت المشكلة لازم يتجنب يسمع النوع ده من الكلام ويحرص على ألا يفتح هذا الباب.

#أدب_ال_خلاف



تنهمك في عمل ما من أعمال الآخرة حتى يصير سهلا عليك تفعله بتلقائية وتنشغل بتفاصيله وبشركائك فيه وزحام التواصل؟

لا تجعل ذلك ينسيك تجديد استحضار النية واحتساب الأجر ورجاء المعاد.

#ال_إخلاص



محمد شلبي: عندي فكرة عايز ابلورها واتأكد إن مشاهدتي صحيحة وليست قاصرة حسب هرم ماسلو حسب تحليلي الإنسان بيوصل إنه معندوش احتياجات أساسية مفتقدها ومعندوش مشاكل مؤرقة ممكن نسميها بالعربي "العافية"

مع توفر الوقت والفلوس ماسلو لو أنا فاهم صح بيقول إن الإنسان بيكون محتاج لتحقيق ذاته وإنه يحقق قيمة لحياته

ملاحظتي: إن بعض أو كثير من الناس لما بيوصل للمرحلة دي بيحصل له نسيان لقصر الحياة ونسيان للآخرة وبيكون عنده رغبة في الخلود -الوهمي- وبيحاول يستمتع بالملذات بأقصى طاقة حتى لو حرام أو غالبا حرام

خلينا نقول عكس ماسلو إنه بيتحول لإنسان فاقد للقيمة عكس المتوقع.

#نتعلم_الشكر

منذ أن نزل ا

لإنسان إلى الأرض، لم يتوقف بعض الناس – من شتى الأجناس والمعتقدات – عن إهدار طاقات غيرهم: وقتًا وجهدًا وأموالًا وأرواحًا وحتى طاقة نفسية. فكانوا سببًا في تعطيل المسيرة البشرية نحو عمارة الأرض وإصلاحها.

حروب، أطماع، أنانية، إهانات، أو حتى سوء إدارة وتسلّط... كلها صور من هذا الهدر المؤسف.

لكن بالمقابل، وُجد على مرّ التاريخ أناس – وهم قلّة – كانوا عونًا للبشرية: وفّروا وقتها، وصانوا أرواحها، وفتحوا لها أبواب النمو والرفاهية.

وردت مادة الخلافة والاستخلاف (خلف) ثمانية مرات في سورة الأعراف وهي سورة ورد قرب بدايتها قصة خلق آدم وإهباطه للأرض ووردت مادة الفســــــاد في السورة سبع مرات من إجمالي ٤٧ مرة في جميع القرآن

فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما .

#تدبر_ي



عام ١٩٩٦ تقريبا حضرت طقس غريب في السعودية – القصيم

رذاذ مستمر مش مطر ولكن رذاذ كثيف جدا وقطرات الماء كبيرة والشمس لاتظهر وسحاب وظلام طوال اليوم وكانت الدراسة مستمرة

وبعد ١٥ يوم ظهرت الشمس حوالي التاسعة صباحا فخرج الناس جميعا للشوارع وترك الطلاب الفصول جريا لرؤية الشمس وشعرنا بالفرج بعد الشدة. لك أن تتخيل ازاي كنا بنسوق السيارات وازاي الحياة بدون النهار.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ

#نتعلم_الشكر

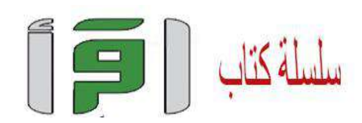
#حكاوي_جدو_شلبي



صاحب الدعوة أو الرسالة –في هذا الزمن– ينبغي أن يكون مثل التاجر الذي يعامل "الزبون" بالحسنى ويحسن معاملته ويتودد إليه ويبقي حبل الود معه حتى وإن لم يتم الشراء فربما يرشح لغيره وربما يأتي مرة أخرى.

نعم أعي أن في عصور أخرى كان المدعو في موقع الاحتياج والتوقير للداعي ولكن هنا اختلف الواقع وأنت تريد البلاغ فاستعن بالله واحتسب الصبر واختر من الكلام ألينه ومن التغافل والصبر أكبر قدر.

#م_ما_تعلمت



حفظ القرآن ذلك العمل الذي تعمله في أوقات العافية –غالبا–؛ فيؤنسك ويؤازرك بقية عمرك في السراء والضراء وحين البأس.

#حفظ_وتثبيت_القرآن







ا.د فؤاد البنا



كل يوم نقدم برهانا جديدا على أننا مسلمون مع وقف التنفيذ، وعلى أننا لسنا أهلا لتنزل رحمات الله علينا!

وآخر هذه البراهين هي الأرملة سعيدة من مديرية موزع بمحافظة تعز، والتي عجزت عن إطعام سبعة أطفال أربعة منهم مصابون بضمور في الأطراف السفلية، فخلعت حذاءها الممزق مثل أخلاق كثيرين منا، وألقت بنفسها في بئر مهجورة بقريتها!

اللهم تغمدها بواسع رحمتك وردّنا إلى دينك مردا جميلا.



🌲جواهر التدبر/الجزء الرابع(٧٠)🌲

🌲أصنافُ التجارة (١)🌲

🌲التجارة التي لا تبور:

من المعلوم أن التجارة ربح وخسارة، وأن كل البضائع والسلع المعدة للبيع والشراء تغلي وتبور بحسب معايير واعتبارات عديدة أهمها قانون العرض والطلب.

لكن الله أخبرنا أن هناك تجارة لا تبور بأي حال من الأحوال، فقال عز من قائل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ

تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾[فاطر: ٢٩]، حيث يرجو أولئك التجار من الله تجارة لا تتعرض للبوار والكساد بأي حال من الأحوال، كما يشير إلى ذلك الحرف (لن) الذي يفيد النفي الأبدي حتى أن بعض النحاة يسمونها لن التأبيدية، ولو قال (لا تبور) لكان النفي يتضمن اليوم والغد القريب فقط، لكن (لن) تتضمن النفي الأبدي!

وتذكر الآية أن عناوين رأسمال هؤلاء التجار ثلاثة وهي:

١ -تلاوة كتاب الله:

والتلاوة تفيد القراءة المتدبرة لكلام الله والاتباع الواعي لبوصلة الوحي، ذلك أن مصطلح التلاوة يحمل معنى الاتباع، فتلا فلانٌ فلانا أي سار خلفه واتبعه، وإنما أطلق هذا الفعل الحسي على قراءة القرآن وهي عملية معنوية لكي يتذكر القارئ دوما أن الغاية من القراءة هي الاتباع والعمل!

٢ -إقامة الصلاة:

وهذه الفريضة وردت عشرات المرات في القرآن، وفي كثير من المواضع اقترنت بالزكاة كتعبير عن تعانق حقوق الله وحقوق الإنسان، ذلك أن الصلاة عنوان لحقوق الله؛ لكونها الفريضة:

-الأكثر حضورا في حياة المسلم (خمس مرات كل يوم).

-والأكثر حاجة للتحضير إذ تتطلب التطهر قبل الدخول فيها والاستعداد النفسي والحضور العقلي والشفافية الروحية.

-والأكثر تأثيرا على حياة من أقاموها، وليس من أدوها مجرد أداء كما نرى في الغالب، وبدون تحقيق مقاصدها وفي طليعتها النهي عن الفحشاء والمنكر فإنها تفقد قيمتها وكأنها لم تكن.

٣ -الإنفاق في السر والعلانية:

والإنفاق في سبيل الله هو القناة الأساسية لإيصال حقوق الناس إلى مستحقيها، وهناك أنواع من النفقات التي تعطى علنا وأخرى سرا بما يحقق المقصد للمحتاج ويضمن الإخلاص للمُنفق!

🌲رجالٌ لا تلهيهم الوسائل عن المقاصد:

تتضافر أوصاف القرآن للرجال لتؤكد أنهم صفوة المؤمنين وأصحاب العزائم القوية والإرادات التي لا يفلها حديد الترهيب ولا حرير الترغيب، وفي هذا المقام وصف الله تعالى الرجال فقال: ﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾[النور: ٣٧]، بمعنى أن الوسائل المتصلة بعمارة الدنيا لا تلهيهم عن المقاصد المرتبطة بالآخرة، رغم أن هذه الوسائل مغموسة بالشهوات ومحببة إلى النفوس، وفي المقابل فإن طرائق تحقيق المقاصد ليست محببة للنفوس، وتحتاج إلى قيم ضابطة ورقابة صارمة على النفوس.

وكأن الآية تقول بأن الرجال لا تلهيهم أعراض الدنيا عن تذكر جلال الله وتوجيهاته المتمثلة بإقامة فرائضه وتجنب محارمه، لكنه اكتفى بذكر التجارة هنا، لأنها أكثر المهن جاذبية للنفوس وإدرارا للأموال وأشدها قدرة على جلب الشهوات وإزاغة للأبصار، ويدخل البيع ضمن منظومة التجارة، وذكر الآية له بعد ذكر التجارة من باب عطف الخاص على العام، والغرض هنا ذكر ما هو أشد حبا للنفوس ولا شك بأنه البيع الذي يجلب المال بعكس الشراء.

ويبدو أن الآية هنا اختارت ما هو أشد إغراء بين المهن وهي التجارة، وأبرزت ما هو أشد فتنة في التجارة وهو البيع!

وهكذا فإن الرجولة هي:

-تجذّرٌ في أرض الإيمان بطريقة تمنع رياح الأطماع من جرّ أصحابها نحو الوسائل والشهوات بعيدا عن المقاصد والغايات.

-وعَمْلَقَةٌ في آفاق الصالحات بما يضمن لصاحبها عدم التدني نحو الآثام والسقوط في الأسافل مع المنحطين ومقترفي الرذائل!

ضعف النفوس أمام التجارة:

تتوافر للتجارة خصائص عديدة تجعلها قادرة على الإغراء والإغواء، ولهذا فإن كثيرين يقعون في أحابيلها أو تزيغ أبصارهم ببريقها، ومن هؤلاء مجموعة من صغار الصحابة قال الله تعالى عنهم: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾[الجمعة: ١١]، حيث كانت خطبة الجمعة بعد الصلاة، فانجذب بعضهم إلى

رنين المال ودندنة اللهو تاركين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في المنبر مع قلة ممن حظيت بهم رجولتُهم، فاتخذ الله من هذا الموقف العملي وسيلة لبيان خطورة اللهو والتجارة على إيمان الناس، ومناسبة لتربية الأمة إلى قيام الساعة بحيث تجيد ترتيب الأولويات بما يحقق لها السعادة الأبدية في الدنيا والآخرة .
بُورِك المُتدبِّرون



تتفوق العبادات المتعدية على العبادات اللازمة بالأجور على مستويين:

الأول: المستوى الأفقي:
حيث تُكتب أجورها بحسب عدد المستفيدين منها داخل المجتمع، بينما يقتصر أجر العبادات اللازمة على مدى استفادة الشخص نفسه منها؛ نظرا لكونها علاقة خاصة بين العبد وربه ولا توجد لها علاقة مباشرة بالمجتمع!

الثاني: المستوى الرأسي:
حيث تستمر أجورها بالانصباب في ميزان حسنات فاعلها بعد موته، ما دام هناك من يستفيد منها، بعكس العبادات اللازمة التي يتوقف أجرها بمجرد موت فاعلها، كما قال عليه السلام: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله!"...



مرة أخرى عن المسلسلات التركية!

انتقدت في تغريدة سابقة المسلسلات التركية من منظور فكري فأيدني كثيرون واتهمني بعض الأعزاء بالمبالغة، والحقيقة أنني لم أبالغ قط، فكم تهدر المسلسلات التركية المنهج السببي وتصادم السنن التي تحكم الأشياء، وكم رأيت من مشاهد تدوس على المنطق العقلي، وتتجاوز حدود الزمان والمكان بطريقة غريبة، وكأننا في قصص خرافية من التي كانت ترويه جداتنا!

ويقنعني البعض بأنها مفيدة، ولا خلاف على أن فيها فوائد عديدة، وإنما الخلاف على المنطق الخرافي الذي تنطلق منه كثير من أحداثها، وتجاوز النواميس والأسباب من أجل ترميز القائد، وجعل البطل كائنا خارقا لا يأتيه الضعف من بين يديه ولا من خلفه!

فمن أجل عملقة القائد الرمز يتم تقزيم أغلب من حوله، ومن أجل إبراز طاقاته العبقرية وحسه الوطني يتم تخوين أغلب من يعملون معه، بصورة تزرع في الوعي الباطن أن الخيانة تجري في دماء الأتراك، وهذه إساءة بالغة لشعب كامل من حيث أرادوا إبراز عدد من القيادات الفذة في مختلف مراحل التأريخ التركي



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٩)♣

♣الثمار الاستراتيجية للأموال(٢)♣

♣اعتلاء مقامات الجهاد:

في مقام دعوة المؤمنين للجهاد بأموالهم وأنفسهم أو وصفهم بأنهم يجاهدون بأموالهم وأنفسهم، اقترن الجهاد بالأموال والأنفس في أحد عشر موضعا من القرآن الكريم، وقد تقدمت الأموال على الأنفس في عشرة مواضع، مما يبرهن على الأهمية البالغة للجهاد بالأموال، حيث تحتاجه عمليات الجهاد الواسعة التي تتجاوز دائرة القتال بكثير، لأن الجهاد ينطبق على كل جهد يسعى لجلب المنافع للمجتمع أو درء المضار عنه بأي صورة من الصور، ويشمل ذلك ما يمكن تسميته بالجهاد التربوي والتعليمي والجهاد الإعلامي والجهاد السياسي والجهاد الثقافي والفني والجهاد الاجتماعي، وحتى بالنسبة للقتال فإن المال يسبق الأنفس لأن الإعداد يحتاج إلى تسليح وتدريب وتخطيط وتعبئة، وكلها بحاجة إلى أموال ضخمة، ومن هنا يأتي تقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالأنفس!

وبالنسبة للموضع الوحيد الذي تقدمت فيه الأنفس على الأموال فقد ورد في الآية ١١١ من سورة التوبة، كما سنرى في الفقرة الآتية.

♣الانخراط ببيع المرابحة مع الله:

في سياق القتال في سبيل الله، لم تتقدم الأنفس على الأموال إلا في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الله اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الله فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ الله فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[التوبة: ١١١]، والسر في ذلك أن المقام مقام بيع وشراء، فقد باع المؤمنون واشترى الله، ومن الطبيعي أن يقدم الأنفس هنا على الأموال لأنها أغلى منها وأكثر نفاسة وأشد حرمة.

ومهما يكن فإن الأموال قوام الحياة، وتظل وسيلة بالغة الأهمية لبيع المرابحة مع الله سبحانه الذي ينمي عطاياه لعباده ويمنحهم بكرم بالغ وسخاء سابغ !

مضاعفة الأجور بلا حساب:

أوضح الله أن الأموال والأولاد لا تُقرّب أصحابها من الله بذاتها، كما يعتقد بعض الناس، قال عز من قائل: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾[سبأ: ٣٧]، والنفي صريح واضح، لكن قيمة الأموال والأولاد تبرز عند وجود الإيمان والعمل الصالح: (إلا من آمن وعمل صالحا) أي أن الإيمان واستثمار تلك الأموال في عمل الصالحات، هو من يجعل تلك الأموال وسيلة للتقرب من الله ونيل الأجور المضاعفة (جزاء الضعف) والاستمتاع في غرفات الجنة، وكأن الأموال والأولاد مجرد أصفار، ولكن إذا وضع الإيمان قبلها وهو رقم صحيح، فإن القيمة تصبح كبيرة جدا!

وتؤكد كثير من الآيات عدم نفع الأموال والأولاد عند انعدام الإيمان بوصفه رقما صحيحا يرفع قيمة الأصفار، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾[آل عمران: ١٠]، ولم يكتف القرآن بنفي انتفاع الكافرين بأموالهم وأولادهم، بل اعتبرهم وقود النار، ذلك أن الأموال والأولاد فتنة كبيرة كما ورد في آيات أخرى، ومن لم يستثمرها في استباق الخيرات فإنها ستقوده إلى اقتراف الشرور التي تجلب له سيلا من السيئات!

اتخاذ الإنفاق قربات عبادية:

أورد لنا القرآن الكثير من الأعمال التي تنتصب كمَراقٍ أو قربات ترفع العبد من ضعته وتدنيه من ربه، وتتوزع هذه القربات على الجوانح والجوارح، وتتوسل بالأعمال والأموال، ويبدو أن القربات المتصلة بالإنفاق والصدقات من أكبرها قدرا وأوفرها أجرا. وفي هذا السياق جاء قوله عز وجل: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّه وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ الله فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[التوبة: ٩٩]، وكعادة القرآن في الإنصاف عند التعامل مع أصناف الناس، فبعد أن هاجم اصنافا من الأعراب الذين وصفهم بأنهم أشد كفرا ونفاقا وأجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل الله، فقد ذكر منهم هذا الصنف الرائع، وهم الذين ينطلقون من الإيمان بالله واليوم الآخر إلى اتخاذ أنواع الإنفاق قربات إلى الله لنيل رضاه، وأسبابا للحصول على دعاء الرسول لهم: (وصلوات الرسول)، ولذلك أكد الله لهم بأنه قد قبلها منهم وسيدخلهم بسببها في رحمته ويغفر لهم ما ارتكبوا من أخطاء، وبالطبع فإن نيل رحمة الله يعني دخول الجنة والتنعم فيها بما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين!

بُورِك المُتدبِّرون



*صباح الدماء والدموع التي تغسل عار أمة طال هوانُها، فاستمرأت الذل في زرائب الطغاة، وتكيفت مع الجبروت مُجيدةً الخنوع والاستكانة.





طبيبة الأطفال وأمّ الأطفال آلاء النجار

أي أم يستطيع قلبها أن يتحمل فقدان تسعة من فلذات الأكباد دفعة واحدة بصاروخ هدم المنزل وأحرق من فيه وما فيه؟

أي عقل يستطيع أن يتخيل حجم الفواجع التي صنعها زنيم مجرم لأم ذنبها أنها لم تغادر أرض الإبادة، وأصرت كطبيبة أطفال على البقاء لبلسمة جروح الأمهات الثكالى والمحافظة على ما بقي من أجسام أطفالهن؟!

أي دين يقبل بأن يتم قصف تسعة أطفال أشقاء في منزلهم بصاروخ يفترض أنه صنع لهدم تحصينات المحاربين واقتحام مخابئ المجرمين؟

أي قانون يسمح لعتاة المجرمين بأن يعدموا أطفالا في عمر الزهور بوحشية تبرأ منها الحيوانات، وبدون أي ذنب وهم نائمون في بيوتهم؟

أي أخلاق ومشاعر تسمح لملياري مسلم وثمانية مليار إنسان أن يشاهدوا مثل هذا الجرائم التي فاقت كل بشاعة وفظاعة، دون أن تهتز لهم شعرة أو يحركوا ساكنا؟!

إن كل كلمات اللغة العربية رغم ثرائها الشديد لا تستطيع أن تعبر عن هول هذه الفاجعة!

وإن كل دموع العالم لا تكفي للبكاء على ملائكة الرحمة الذين قضوا تحت أنقاض منزلهم المقصوف من قبل أجرم عصابة وأقذر سلالة!

اللهم إنهم مظلومون فانتصر.



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٨)♣

♣الثمار الاستراتيجية للأموال(١)♣

🌲تزكية الأنفس وتنميتها:

الأموال سلاح ذو حدين فتّاكين، ولهذا فإن الثري يمتلك فرصة لا يمتلكها غيره، وذلك في تزكية نفسه بماله إن قويت إرادته وتغلبت عزيمته، فعندما حذر الله من نار تلظى قال سبحانه بعدها: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى. الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾[الليل: ١٧، ١٨]، أي سيُبعد عن النار التي تتلظى من أعطى من ماله لمن يستحق من الفقراء والمنكسرين، ومن ينتصر على شح نفسه فإن الله يكافؤه بمزيد من الانتصارات على نفسه الأمارة بالسوء، لينجح في تهذيب الزوائد الناتجة عن تكوينه الترابي، ويزيد من فاعلية النفحات الروحية التي تذكي النفخة الإلهية، مما يمكنه من امتلاك طاقة التقوى التي تمنعه من الحضور حيث نهى الله أو الغياب حيث أمر!

وفي ذات السياق فإن الزكاة شُرعت لتزكية الأنفس والأموال، كما قال تعالى لنبيه محمد عليه السلام: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[التوبة: ١٠٣].

فالزكاة في معناها اللغوي تخلية وتطوير ثم تحلية وتنمية، وهي لا تخرج عن هذا المعنى في مضمونها الاصطلاحي، حيث تخلي الشخصية من الآثار السلبية للقبضة الترابية، وتحليها بمزيد من الطاقات الروحية التي تعزز النفخة الإلهية، وبهذا الأمر يرتفع المرء فوق جواذب الأرض ويقترب أكثر من تعاليم السماء!

🌲الإقراض الرابح للرحمن:

أمر الله عباده المؤمنين بالقتال في سبيله في الآية ٢٤٤ من سورة البقرة، ثم قال: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[البقرة: ٢٤٥]، فرغّب بالإنفاق في سبيل الله والذي يشمل تمويل مقتضيات الجهاد في سبيل الله وكذلك كل ما له علاقة بدعم مسائل وقضايا الشأن العام وخاصة القطاعات الضعيفة من المجتمع.

ويظهر الترغيب الشديد بالإنفاق من خلال أمرين:

الأول: تصوير الأمر بأنه قرض بين الفرد وبين ربه تعالى، وأي عاقل أو صاحب إيمان يمكنه التردد أو الامتناع عن الإنفاق وقد استقرضه ربه المالك لكل شيء والمعطي لكل أحد والغني عن عباده؟!

الثاني: تقديم القرض هنا في صورة عقد تجاري بالغ الربح، حيث يضاعف الله فيه رأس المال أضعافا مضاعفة.
ثم أكد الله على هذا المعنى بعد خمسة عشر آية فقال عز شأنه: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ٢٦١].
وهنا مزيد من الترغيب بالإنفاق في سبيل الله، من خلال مثل حسي يراه المخاطبون بأم أعينهم كل عام في موسم الزراعة، حيث يضع المزارع حبة من القمح في التربة فتنبثق منها نبتة تنمو حتى تضم سبع سنابل، وتحتوي كل سنبلة على مائة حبة في المتوسط، لتصير الحبة في المجمل ٧٠٠ حبة، مع وعد رباني بالمضاعفة أكثر لمن يشاء، ومشيئته سبحانه عادلة بالطبع، فقد أخبرنا في مواضع مختلفة من كتابه بأن الحسنات تضاعف أكثر بمتانة العلم والاتباع وبقوة الإخلاص والتجرد!
الارتفاع فوق غير المُنفقين:
يخبرنا القرآن بأن كل من ينفق على غيره فإنه يفوقه بالفضل بدرجة تخص ما أنفق من مال وتوازيه مع مضاعفة الكريم، لأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا، مع بقاء التفاوت النسبي في الدرجات المتصلة بمعايير أخرى، ويسوق لنا القوامة كمثل في هذا الدرب، حيث علل سبحانه منح القوامة للرجل، فقال: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ}[النساء: ٣٤]، ومن الواضح أن الإنفاق يحتل نصف المبررات لاختصاص الرجل بالقوامة.
وكما أن المنفق أعلى درجة من غيره في السلم، فهو في الحرب من باب أولى، كما ورد صراحة في قوله عز وجل: {لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ اللّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً }[النساء: ٩٥]، فالمُجاهد بماله ونفسه أفضل من القاعد درجة، لكن فارق الدرجة يتجسد في أجر كبير وصفه الله في فاصلة الآية بأنه عظيم، وماذا نتوقع أن يكون ما وصفه الإله العظيم بأنه عظيم؟!
بُورِك المُتدبِّرون



كانت العرب تقول في أمثالها: "الماء بلا شراء والقِبلة بلا كراء!"

آه لو يعلمون بحال أهالي تعز مع الماء، فقد صار قيمة المتر المكعب بعشرة آلاف ريال، بجانب: سياسة الاسترضاء والوساطات، والانتظار القلق، والدعاء الخالص!



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٧)♣

♣مصائبُ الأموال(٢)♣

♣الإلهاء عن الغاية الكبرى:

تلعب الشهوات وفي مقدمتها شهوة المال دورا خطيرا في إلهاء الناس عن الغاية من خلقهم وفي إنسائهم الاستعداد لرحلة المعاد ودار الخلود، كما قال تعالى في مطلع سورة (التكاثر): {أَلۡهَاكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ}[التكاثر: ١، ٢]، والتكاثر هنا مفهوم عام وعنوان جامع للتعبير عن التهافت على جمع الأموال ومراكمة المنافع والتسابق على تلبية النزوات وإشباع الشهوات، ويأتي المال في مقدمة الأمور التي يتسابق الناس على التكاثر فيها، كما ورد في قوله عز وجل: ﴿اعلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنيَا لَعِبٌ وَلَهوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَموَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللهِ وَرِضوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[الحديد: ٢٠].

والشاهد في الآية هو قوله تعالى: {وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَموَالِ وَالْأَوْلَادِ}، فالتكاثر يفضي إلى التسابق المحموم على حيازة الأكثر والأوفر وتملك الأغلى والأثمن، مما يجعل أصحابه يتجاوزون ضوابط الشرع وحدوده ولا يأبهون بالحصول على مرادهم من أي مصدر وبأي طريقة!

♣الإصابة بسُعار الاغترار:

أخبرنا المولى عز وجل بأنه ما أرسل في قرية من نذير إلا قال مترفوها: ﴿إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ﴾[سبأ: ٣٤]، والمترفون هم المتخمون بأسباب الترف والأثرياء

الذين يستخدمون أموالهم لشراء الذمم والولاءات على حساب القيم والمصالح العامة، وهم الذين يُفْرطون في التشبع بالشهوات والتزين ببهارج الدنيا ولو من دماء المستضعفين!

وفي العادة فإن هؤلاء المترفين يعتقدون أن رسالات الأنبياء التي تستهدف تحقيق العدل ستسحب منهم حقوق المسحوقين، ولن يبقوا يتمتعون ببهارج الدنيا كما هو حالهم قبل تنزل الرسالات، ولذلك فإنهم يقفون لها بالمرصاد.

ثم قال عز من قائل بعد ذلك: ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾[سبأ: ٣٥]، فقد قادهم الاغترار بكثرة الأموال إلى تحكيم معاييرهم الدنيوية في الآخرة، مما ذهب بهم إلى الاعتقاد بأن الله لن يعذبهم لأنهم أكثر أموالا وأولادا، وهذا يبين بوضوح مدى خطورة الأموال وما تزرع في أصحابها من غرور قاتل!

التكبر والعُلوّ في الأرض:

ما يزال المال بصاحبه حتى يصيبه بلوثة الغرور، ولا يزال الغرور ينحط بصاحبه حتى يصنع لنفسه معايير منحطة للمكانة الاجتماعية والمُلك تناقض معايير الله السامية.

وقد حكى لنا القرآن قصة بني إسرائيل حينما دعوا الله بأن يهب لهم ملكاً يقاتلون أعداءهم تحت رايته، فأخبرهم بأن الله قد بعث لكم طالوت ملكا يحقق لكم غايتكم ويحفظ لكم كرامتكم ويرفع من شأنكم، كما تفيد كلمة (لكم)، لكنهم اعترضوا على اختياره، كما قال تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ٢٤٧].

وبالطبع فقد استند اعتراضهم على معاييرهم الجاهلية الظالمة والعوراء، حيث زعموا أنهم أحق بالملك منه نتيجة ما يمتلكون من جاه وأموال بينما هو شخص عادي ولا يملك المال، وهذا يعني أنهم جعلوا من المال معيارا أساسيا لاحتساب إمكانات الأشخاص وارتقائهم المكانات، واستمروا في الاعتراض رغم أن نبيهم أخبرهم بأن الله اصطفاه عليهم لكونه تعالى الإله الخالق الذي يعلم ما يصلحهم، ولأن طالوت

يملك الأهلية المعبر عنها ببسطة العلم والجسم أي الحكمة التي يدير بها البلد، والقوة التي يقود بها الجيش ويُنْفذ بها سلطة الشرع أو القانون!

ويُشبه اعتراض هؤلاء ما نراه في زماننا من أناس يجعلون من المال مفتاحا لدخول الأماكن المغلقة، وجواز سفر لاقتحام الدوائر البعيدة وتجاوز سائر الممنوعات، ومعراجا للارتفاع فوق كل المعايير والعلو على سائر البشر، ومبررا للفساد في الأرض والعبث بحرمات الناس!

بُورِك المُتدبّرون

منتدى الفكر الإسلامي



جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٦)

مصائبُ الأموال(١)

اقترافُ الأموال:

وضع الله أحب الشهوات في موازنة صعبة أمام أوجب الغايات، كجزء من ابتلائه لعباده في هذه الحياة، فقال عز من قائل: ﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾[التوبة: ٢٤]، وكأنه سبحانه يقول: حذارِ أن تقدموا الفاني على الباقي، ولا تنسوا أبداً أن الآخرة خير لكم من الأولى!

ويستوقفنا في الآية ما له علاقة بعنوان موضوعنا، فقد صاغ تعالى ما له علاقة بشهوة المال بقوله: (وأموال اقترفتموها)، وفعل الاقتراف ينصرف في اللغة إلى الاكتساب، سواء كان الاكتساب للخير أو للشر، لكنه في استخدام أغلب العرب يذهب إلى الشر، حيث يقال اقترف فلانٌ المعاصي ولا يقال اقترف الطاعات، ويقال اقترف الشرور ولا يقال اقترف الخيرات، وكأن الله هنا يشير إلى أن جمع المال من طرق حرام من الأسباب التي تجعله يدخل إلى قلب مالكه، وصولاً إلى تفضيله على حب الله ورسوله، والوقوع في آفات تذهب به نحو الفسق، ومن ثم السقوط في مهاوي الهلاك !

♣الاستطالة على الناس وتوهم الخلود:

تعد سورة الهُمَزة من السور المكية، وتحتل الترتيب ١٠٤ في المصحف، بينما تحتل المرتبة ٣٢ في ترتيب النزول، وتتكون من تسع آيات، وقد بدأت بالدعاء على الذين ينتقصون من الناس بألسنتهم وإشارات أعينهم ومن يستطيلون عليهم بأي صورة من الصور، قال تعالى: {وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ. ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ}[الهمزة: ١ – ٤]، ويتضح من الآية الثانية أن الذي دفع هؤلاء للتكبر والتجبر على غيرهم هو المال، حيث عرّف الهمزة اللمزة بقوله: (الذي جمع مالاً وعدّده)، ذلك أن الواحد من هؤلاء مشبع بشهوة الجمع والعَدّ للمال، وكأنه في كل ازدياد للمال أو عَدٍّ له ينتفخ فيكبر ويتضخم على الناس، معتقدا أنه كائن ذكي وبالغ الدهاء وصولا إلى اعتقاد العبقرية والإصابة باللوثة القارونية: (إنما أوتيته على علم عندي)، بينما يرى غيره أغبياء متخلفين وبالغي البلادة!

ومع مرور الأيام والأعوام وكثرة الذين ينافقونه طمعا في ماله، فإن ماله لا يزيده إلا غياً وتمادياً في طغيانه، ويصل به إلى حد أن ينسيه آخرته وكأنه يستطيع منحه الخلود في الدنيا ووقايته من الموت وما بعده، لكن الله يتوعده بالرمي في النار التي سماها (الحطمة)؛ لأنها تحطم كل عضو في جسمه كان يستخدمه في ثلب الناس وتحطيم مزاياهم وتدمير حرماتهم، وتوعد تعالى بأن لهب النار سيحرق فؤاده الذي كان شديد العشق لجمع المال وشديد الشغف بعَدِّه ومراكمته!

♣التفاخر بالإنفاق الاستهلاكي:

من أغرب آفات المال التفاخر بالإنفاق الاستهلاكي، كما قال تعالى عن الإنسان السفيه: ﴿يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا﴾[البلد: ٦] أي مالا كثيرا يتراكم بعضه فوق بعض، واستخدم القرآن مصطلح (أهلكت) لبيان خفة عقول هؤلاء الذين يتفاخرون بإهلاك أموالهم في ما يضرهم ولا ينفعهم.

ولا أعتقد أن مجادلا يماري في أننا نعيش العصر الذهبي للإنفاق الاستهلاكي والتسابق على حيازة الكماليات والتفاخر بالصرفيات العبثية التي ما أنزل الله بها من سلطان!

وقد وجدنا في هذا المضمار من يشترون حيوانات بملايين الدولارات، مثل الخيول والإبل، وأقبح من هؤلاء من يشترون ملابس وأدوات المشهورين الغربيين بمبالغ فلكية تصل إلى أضعاف قيمتها بآلاف المرات، مثل الذين اشتروا بعض الملابس الداخلية التي تركتها الممثلة مارلين مونرو بموتها بعشرات الآلاف من الدولارات في مزادات علنية. وقد وضع فستان لها ذات عام في مزاد فبيع ب ٢١٣ ألف جنيه إسترليني (حوالي ٢٩٠ ألف دولار)، وفي عام ١٩٦٢ ظهرت مونرو بفستان مميز وهي تغني أمام الجمهور للرئيس الأمريكي جون كندي بمناسبة عيد ميلاده، وكان الفستان مزينا بقطع من الكريستال، وفي عام ٢٠١٦، بيع الفستان مقابل ٤,٨ مليون دولار في مزاد علني، وتخيلوا معي الذي اشترى هذا الفستان بمبلغ خرافي وهو يقول بلسان الحال والفخر يعلو محياه: (أهلكت مالاً لُبدا)!

بُورِك المُتدبِّرون



درس موسى وهارون لليمنيين!

عندما أمر الله موسى وهارون بالذهاب إلى فرعون، أعلنا خوفهما من جبروته ولا سيما موسى الذي قال لربه: { ولهم عليّ ذنبٌ فأخاف أن يَقتُلون}[الشعراء: ١٤]، وذلك عندما قتل بالخطأ القبطي الذي كان يعتدي على إسرائيلي، فنهاهما الله عن الخوف وقال: {فأتياهُ فقولا إنا رسولا ربك...}[طه: ٤٧]، وفي سورة أخرى قال: {فأتيا فرعون فقولا إنا رسولُ رب العالمين} [الشعراء: ١٦]، فلماذا عبّر هنا بصيغة الواحد (رسول) وهما اثنان، كما قال في سورة طه: (رسولا)؟

هذا ما سميّته بالتعدد المتحد أو التنوع المؤتلف، فموسى وهارون شخصان مختلفان في تركيبتهما المادية والعقلية والمزاجية وفي ظروف نشأتهما وطريقة تفاعلهما مع الأحداث والناس، لكنهما في التزام أمر ربهما وفي اتحادهما ضد عدوهما كأنهما ذات واحدة!

وعلى سبيل المثال فقد اختلف تعاطيهما مع مشكلة قومهما الذين أضلهم السامري فعبدوا العجل، إذ غلّب هارون مقصد الوحدة وبقي بين أظْهرهم رغم إشراكهم حتى

أنه قال لموسى: {إني خشيتُ أن تقولَ فرّقْتَ بين بني إسرائيل...}، بينما آثر موسى تقديم مقصد التوحيد، ولهذا لام هارونَ بقوة حتى أمسكه من لحيته بقوة، لكن ذلك لم يؤدّ إلى تفرّقهما أو تباغضهما، فقد عاد موسى وتَفَهّمَ منطق هارون واسترضاه ودعا له.

وبهذا يعلمنا القرآن درساً في وجوب الاتحاد حول الثوابت المعلومة من الدين بالضرورة، مع إبقاء الاجتهاد قائما في منطقة المتغيرات دون أن يؤثر التعدد الناتج عنه على ألفة القلوب ووحدة الصفوف.



عندما يفقد الكذابون ماءَ الحياء!

ردد مسؤولون مصريون مرارا بأن بلادهم قدمت ٨٠% من المساعدات التي دخلت إلى قطاع العزة منذ بداية الحرب، رغم أن عشرات التقارير تقول إن السلطات المصرية سرقت كثيرا من المساعدات وبعضها موثقة!

وقال وزير خارجية الإمارات إن بلاده قدمت ٤٢% من جملة المساعدات التي دخلت القطاع خلال العامين الأخيرين!

وهذا يعني أن مصر والإمارات وحدهما قدمتا ١٢٢% من المساعدات لقطاع غ.ز.ة، ويمكن أن نفهم أن البلدين قدما ١٠٠ %أي جميع المساعدات التي دخلت للقطاع ولكن كيف جاءت ال ٢٢% ؟ وكيف وقع ذلك؟ وكيف نطوع الرياضيات لهذه المسألة؟!

ثم ماذا أبقيتم لمساعدات حلفائكم المطبعين في الأردن والبحرين وسلطنة عمان والمغرب؟

وأين هي من هذا الرقم المساعدات الكريمة التي اشتهرت بإعطائها الكويت والسعودية في كافة حروب وكوارث العالم؟

وما هو محل مساعدات الحلفاء الصادقين لغزة من الإعراب وفي مقدمتهم قطر وتركيا وليبيا والجزائر؟

وأين تضعون مساعدات الشعوب الإسلامية كلها ضمن هذا الرقم، وفي مقدمتهم ماليزيا وإندونيسيا وباكستان؟!
وما نصيب المنظمات الأممية والغربية الآتية من أمريكا والاتحاد الأوروبي من هذا الرقم، ومنها منظمة الأنروا ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف، ومنظمة أطباء بلا حدود والصليب الأحمر الدولي؟!



♠جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٥)♠

♠في أكناف النكاح ♠

♠إنكاح البنات:

الزواج عقد شراكة بين طرفين مختارين ولا ينعقد إلا برضاهما، ولأن الرضى أساسه والمودة مقصده فإنه ينفصل بكراهة أحدهما للآخر، ولكن بطريقة منظمة ومتأنية، غير أن انفكاك الزوجة أصعب من انفكاك الزوج، وقد يصبح صورة من صور الأسْر لها حتى ولو بقيت برضاها الظاهر، حيث قد تضطرها ضرورات للاستمرار فيه رغم عدم سعادتها، وقد تمنعها بعض الإكراهات من طلب الطلاق كالخوف على الأولاد من الضياع والخوف من الفقر والعوائد الاجتماعية، رغم شقاوتها به!
ومن هنا فإن من أفضل القربات قيام الوالدين باختيار الزوج الصالح لابنتهما، وهذا ليس عيبا فقد فعله نبي الله شعيب عليه السلام، حينما تعرف على موسى قبل نبوته ورأى فيه خصالا رجولية حميدة، فقال له كما ورد في القرآن الكريم: ﴿..إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[القصص: ٢٧]، وبتأمل النص يتضح بجلاء أنه هو من فاتح موسى بالزواج من ابنته وليس العكس، حيث اقتنص فرصة قد لا تعوض حتى لا يفوت ابنته قطار الزواج!

♠مضاعفة العلاج للنفوس المعتادة على المعصية:

كان من عادة العرب عندما يموت الأب عن عدد من الزوجات، فإن الابن الأكبر يقوم بالزواج ممن تعجبه من زوجات أبيه، خلاف والدته بالطبع، وكان هذا النوع

من الزواج من ضمن صيغ الزواج التي حرمها القرآن قطعيا، بل وتشدد في تحريمها، كما نجد في قوله تعالى: {ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا}[النساء: ٢٢]، ولكي نتأكد من هذا التشدد في التحريم نأخذ جريمة الزنا في المقابل، فقد حرمه الإسلام بصيغة مشابهة تقول: {ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا} [الإسراء: ٣٢]، ونلاحظ أن القرآن قبّح نكاح زوجات الآباء أشد من تقبيحه للزنا، حيث أتى بنفس الوصفين وهما الفاحشة والسبيل السيء لكنه زاد على الزنا بالمقت رغم أن فيه شبهة زواج لا وجود لها في الزنا، وهذا لا يدل على أن جرم الزنا أخف من جرم نكاح زوجة الأب، وإنما راعى القرآن نفسيات المخاطبين، حيث كان نكاح زوجات الآباء مألوفا وغير مستقذر ويمارسه الجميع تقريبا، فاحتاج إلى تبشيع أكبر حتى يستيقظوا من غفلة الاعتياد، بينما كان الزنا أمرا مستقذرا عند الأحرار في الجاهلية ولم يكن يمارسه إلا الأرقاء وسقط القوم، فلم يحتج الأمر إلى تبشيعه بأكثر من وصفين!

الزواج مرهون بالبلوغ والاحتلام:

يقرر من خلق الإنسان بيده ونفخ فيه من روحه ومن يعلم ما يصلحه ويفسده، أن سن بداية الزواج لمن أراد هي حين البلوغ والاحتلام، قال تعالى: ﴿وابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾[النساء: ٦].

والشاهد هو (حتى إذا بلغوا النكاح) حيث أن الزواج من الناحية البيولوجية يمكن إقامته عند البلوغ الذي يستدل عليه بالاحتلام، ولا علاقة له بسن محددة كما يفعل الغرب ومن يدور في فلكه، وتأتي وظيفة الأسرة والمجتمع ونظامه التربوي في إكساب الأولاد الرشد أو الوعي الذي يُمكّنهم من القيام بوظائف الزوج أو الزوجة على الوجه الأمثل.

نسبية الشهوة الجنسية:

من المؤكد أن الشهوة الجنسية متفاوتة نسبيا بين الأشخاص والأعمار ومختلف الظروف، ومما له صلة بهذا الموضوع قوله عز وجل: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي

لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[النور: ٦٠]، فإن جملة: (اللاتي لا يرجون نكاحا) تشير إلى أن النساء اللاتي يصلن إلى سن العجز والقعود، منهن من تستمر في تشهي الرجال ومنها من تكتفي وتقنع، والحكم الوارد في الآية هو لمن تشبعت ولم تعد بحاجة للرجال، أما من عداهن فيبقى الحكم الأصلي على حاله، ومهما يكن الحكم الفقهي هنا فإن ما يهمنا هو بيان نسبية الرغبة الجنسية عند النساء في سن العجز، بمعنى أنه لا توجد سن واحدة لانطفاء شهوة الجنس!

بُورِك المُتدبِّرون

قل في الفاسدين ما لم يقله مالكٌ في الخمر وكل الشرفاء معك، ولكن حذار أن يدفعك الانفعال للتهوين من أمر الكهنة الحقيقيين للفساد والذين قاموا بتجذير شجرة الفساد الزقومية في التربة اليمنية، وأحالوا الفساد إلى ثقافة تأثر بها بهذا القدر أو ذاك بعض من كانوا دعاة للطهر والنقاء بالأمس!

هذا بجانب أن الرعيل الأول من الفاسدين المعتقين ما زالوا يمتلكون نصيب الأسد من كعكة الوطن ويسيطرون على مفاصلها بكيانهم العميق، بل وما زالوا يتصدون لأي محاولة إصلاح ويحاربون كل مصلح، وآخرهم ابن مبارك الذي أقصاه العليمي لأنه حاول تطهير بعض المؤسسات التي أزكمت رائحة فسادها الأنوف!

الصاعدون في مراقي العروج الحضاري يبحثون عن مزيد من التوحد وتكبير أوطانهم، ويسارعون إلى تجفيف منابع التفرق وأسباب الكراهية.

أما الساقطون نحو مهاوي الانحطاط، فإنهم يسلكون طرائق التمزق ويسعون بكل قوة إلى تصغير أوطانهم، ويقومون بتغزير مناهل الفرقة والتنازع، وإشاعة ثقافة التقزم والاختلاف!



♣خلائقُ الخاسرين♣

♣الظن السيء بالله:

من الخلائق التي يتصف بها أهل الخسارة والبوار، ظنهم بأن الله لا يعلم كثيرا مما يعملون، قال عز من قائل: ﴿وَمَا كُنتُم تَسْتَتِرُون أَن يَشْهَدَ عَلَيكُم سَمْعُكُم وَلَا أَبْصَارُكُم وَلَا جُلُودُكُم وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنّ الله لَا يَعْلَمُ كَثِيراً ممّا تَعْمَلُون. وَذَلِكُم ظَنُّكُمُ الّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكم أَرْدَاكُم فَأَصبَحتُم من الْخَاسِرِين﴾[فصلت: ٢٢، ٢٣]، وهذا الظن هو الذي أوقعهم في حبائل الخطايا التي تضافرت مع بعضها لتجعلهم من الخاسرين في دار الخلود، فقد تعاملوا مع الله كما يتعاملون مع الناس، وظنوا أن صفات الله مثل صفات البشر، بمعنى أن علمه قاصر ورؤيته محدودة، وهذا في حد ذاته سبب للخسارة، فضلا عن ما ينتج عن الجهل بعلم الله المطلق من خوض في الذنوب والخطايا وانغماس في الفواحش والرذائل!

♣خسارة الأنفس بأعمال تُزهق الإيمان:

تتمثل خسارة الأنفس بالمجيئ يوم القيامة من دون إيمان، والإيمان لا يضيع فقط بالكفر الصريح والإلحاد، فقد تزهق روحه عند أناس لا ينكرون ربوبية الله، كما يشير إلى ذلك قوله تعالى :﴿قُل لّمَن ما فِي السّمَاوات وَالأَرض قُل لله كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرّحمَةَ لَيَجْمَعَنّكم إِلَىٰ يومِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الّذِينَ خَسِروا أَنفُسَهُم فَهم لَا يُؤْمِنُون﴾[الأنعام: ١٢]. لقد أمر الله رسوله محمدا بأن يسأل مشركي العرب عن ملكية السماوات والأرض، وأمره بأن يجيب عنهم فيقول: هي لله؛ لأنهم يؤمنون بأن خالق الكون والوجود كله هو الله، وأكد لهم بأنه سبحانه قد كتب على نفسه الرحمة، فرحمته وسعت كل شيء ورحمته تسبق غضبه، لكن عدل الله يقتضي جمع الناس كلهم يوم القيامة وإنصافهم من بعضهم، فمن اقترفوا الكبائر غير مبالين بالزواجر وانتهكوا حرمات الناس، فقد خسروا أنفسهم ومنعوا الإيمان من التوطن في قلوبهم، وحالوا دون تنزل رحمة الله عليهم؛ لأن الرحمة ستكون هنا ظلما إضافيا للمظلومين! وأكد سبحانه هذا المعنى في نفس السورة وعلى بعد بضع آيات من الآية السابقة، فقال عز شأنه: ﴿الّذِينَ آتَيْنَاهمُ الْكِتَابَ يَعرِفُونَه كَمَا يَعرِفُون أَبْنَاءَهُمُ الّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهم فَهُم لَا يُؤْمِنُون﴾[الأنعام: ٢٠]، وهذه المرة الحديث عن أهل الكتاب وهم ليسوا كفارا ولا ينقصهم العلم، لدرجة أنهم يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعرفون أبناءهم؛ من خلال صفاته الواردة في الكتاب المقدس، فما الذي منعهم من الإيمان به؟

إن ظلمهم للناس جعلهم يخسرون أنفسهم ويرحلون إلى الله من دون إيمان يشفع لهم عند ربهم!

وتؤكد التجارب المتراكمة أن كثيرين من أهل الكتاب الذين اتسموا بالموضوعية والإنصاف في التعامل مع غيرهم، وبالتورع عن حقوق الناس، مع حمل قلوبهم لقدر من الخوف من الله، فإنهم يؤمنون غالبا برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعتنقون دينه!

الخوض في أودية الشهوات والشبهات:

توعد الله المنافقين بشكل صريح بدخول النار والخلود في عذاب مقيم، وذلك في الآية ٦٨ من سورة التوبة، ثم قال عز شأنه :﴿كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكم كانُوا أَشَدَّ منكُم قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادا فَاستَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِم فَاستَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُم كَمَا استَمْتَعَ الَّذين مِن قَبْلِكم بِخَلَاقِهِم وَخُضْتُم كَالَّذِي خَاضوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهم فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ همُ الخَاسِرُون﴾[التوبة: ٦٩]، فقد حذرهم هنا من أن اقتراف جرائم السابقين سيجلب لهم نفس الخسارة التي حاقت بهم، وعنوان مقدمات الخسران هي الاستمتاع بنصيبهم من الشهوات دون أي ضابط شرعي، والخوض في قضايا العقيدة والغيب من دون علم صحيح، والنتيجة لا شك هي الخسران، وعنوان الخسارة هو حبوط ما أنجزوا من أعمال صالحة؛ لأنهم مسلمون في الأصل، لكن عشق الشهوات وعدم عمران القلوب بالتقوى جعلهم يخوضون في أودية الفكر والفعل من دون بوصلة الهداية، فاقترفوا جرائم بحق غيرهم، مما أوصلهم إلى الخسارة المريعة!

تضخم الذوات وممارسة التطفيف:

يتصف الخاسرون بتضخم ذواتهم واحتقارهم لغيرهم، ليس على المستوى الشعوري فقط رغم خطورته، ولكن على المستوى السلوكي أيضا، حيث يكيلون لغيرهم بمكيال أقل من المكيال الذي يكيلون به لأنفسهم، سواء في التعاملات الاقتصادية أو الاجتماعية

أو غيرها، ولخطورة الأمر فقد أفرد جل شأنه سورة سميت ب (المطففين)، وافتتحها سبحانه بوعيد شديد: {وَيلٌ للمُطَفِّفين. ٱلَّذينَ إذا ٱكتَالوا عَلَى ٱلناسِ يَستَوفُون. وإذا كَالُوهُم أَو وزَنُوهم يُخسِرون. أَلَا يَظنُّ أُوْلَٰئك أَنهم مبعوثُون. لِيَومٍ عَظِيم. يَومَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلعلَمِين}[المطففين: ١ – ٦]، ومن ثم فإن تخسير الموازين طريق لخسران ميزان الديان يوم الدين!

بُورِك المُتدبِّرون



#عندما يخرج المفكر من رحم بيئته الفكرية والاجتماعية!

عندما نقول بأن كل مفكر أو فقيه هو ابن بيئته، فإننا نقصد أنه لا بد أن يتأثر ببعض الأمور الخارجة عن شخصيته الذاتية، أو كلها، وأهمها:

١ -عوائد المجتمع الذي يعيش فيه وأعرافه، وخصائصه التي يتميز بها عن غيره، ولهذا كان للشافعي مذهب جديد في مصر غير مذهبه القديم في العراق!

٢ -حاجات المجتمع ومطالبه ومصالحه؛ ولهذا وجدنا بأن الإمام أحمد بن حنبل كان له في المسألة الواحدة ثلاثة أو أربعة آراء، فقد كان يقف على كرسي الفتوى في مكة أثناء مواسم الحج، وحينما يسمع سؤالا من أحدهم فإنه يسأله عن بلده ثم يجيبه بما يناسب طبيعة بلده، ومن ثم تظهر أربع أو ثلاث إجابات عن نفس السؤال!

٣ -الإكراهات التي تواجه المفكر والتحديات التي تواجه المجتمع الذي يعيش وسطه، ومن هنا وجدنا أن أحمد بن حنبل وسيد قطب قد صارا بعد محنتهما مختلفين عما كانا عليه قبل المحنة!

وهذا أمر طبيعي لأن المفكر والفقيه بشر من الناس، يتأثر بكل من حوله وما حوله مثلما يؤثر فيهم، مع الاختلاف النسبي بالطبع؛ ولذلك ينبغي فهم سياقات الرؤى الفكرية والفتاوى الفقهية قبل وضعها موضع التنفيذ، ولا يصح التطبيق الحرفي في زماننا لرؤى صدرت في زمن بعيد عنا، ولا استنساخ ما كتب عن بلد إلى بلد آخر مختلف عنه في عوائده وأعرافه وفي اهتماماته وطبيعة تدينه وتفكيره، وفي الظروف

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعيشها، وفي التحديات التي يتعرض لها والإكراهات التي يعاني منها!



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٣)♣

♣مُوجباتُ الخزي♣

♣تجزيئ كتاب الله:

إن تجزيئ كتاب الله وتبعيض تعاليمه، وجعل القرآن عضين أو تفريقه إلى قراطيس فيتم إظهار بعض الآيات وإخفاء البعض الآخر، لهو في طليعة الأسباب التي تنتصب كموجبات لتنزل عذاب الخزي في الحياة الدنيا قبل الآخرة، قال عز من قائل: ﴿ثُمَّ أَنتُم هَؤُلَاءِ تَقْتُلُون أَنفُسَكُم وتُخْرِجُون فَرِيقًا مِنكُم من دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[البقرة: ٨٥].

ومن المؤكد أنه ليس صدفة أن يكون اليهود أكثر الأمم عبثا بكتابهم المقدس وفي ذات الوقت هم أكثر الأمم تعرضا للإذلال والإهانة والقهر، حتى أنهم اعتادوا على حياة الهوان، وصاغوا ثقافة متكاملة للتكيف مع الضيم والعيش في أماكن معزولة (الجيتو) عن المجتمعات التي عاشوا معها طيلة قرون من الزمان!

وتمثل هذه الآية جرس إنذار للمسلمين بأنهم إن تعاملوا مع قرآنهم بنفس النهج اليهودي، فسيتعرضون لنفس الانتقام والمصير، وسيكون الخزي مصاحبا لحياتهم، وللأسف فإن هذه الخطيئة قد اقترفت من قبلهم وتنزل بهم نفس العذاب، حيث يعيشون كما نشاهد في خزي عظيم وذل مهين رغم أنهم حوالي ملياري مسلم، حتى أن الله سلط عليهم أقل الأمم عددا وأكثرها ذلا وهوانا فأذاقوهم ألوانا من الخزي والفضيحة، وجرعوهم أصنافا من المذلة وصاروا مضرب المثل في الخنوع!

♣منع بيوت الله من القيام بوظائفها :

أورد القرآن أن من أشد الناس ظلما من يمنعون بيوت الله من القيام بوظائفها المعروفة في الرؤية الإسلامية، فقال سبحانه: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[البقرة: ١١٤]، وقد توعد الله هذا الصنف من المجرمين بالخوف والخزي في الدنيا وبالعذاب العظيم في الآخرة، والخزي هنا هو الفضيحة والعار وهو الذل والهوان، حيث يستدرجهم الله من حيث لا يعلمون حتى يفضح شعاراتهم وأكاذيبهم على رؤوس الأشهاد!

وإذا كان تورم ذواتهم قد دفعهم للجموح في التكبر والتجبر، وصولاً إلى منع بيوت الله من القيام بوظائفها أو ببعضها، والسعي في خرابها ماديا أو معنويا، فإن الله يعاقبهم بجنس ما يكرهون، حيث يطيح بذواتهم المتضخمة من علياء كبريائهم ويرميهم في قارعة الحياة يتجرعون الذل ويعاقرون الخنوع، ويتركهم عراة أمام الناس من دون أي رداء يستر عوراتهم المهترئة ودواخلهم الخبيثة!

محاربة الله ورسوله والإفساد في الأرض:

توعد تبارك وتعالى الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا بجملة من العقوبات، فقال عز من قائل: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[المائدة: ٣٣].

وبتأمل الآية يتضح لنا انقسام هذه العقوبات بين الدنيوية والأخروية، وتوزعها بين المادية والمعنوية، وعنوان العقوبات المعنوية هو الخزي في الدنيا أي الافتضاح بين الخلائق ولحوق العار والشنار به؛ نتيجة انفضاح الأسرار وانبعاث الخفايا واتضاح الفرق الهائل بين الباطن والظاهر، بين الشعارات المثالية وبين الوقائع البالغة الانحطاط!

الجدال في الله بغير علم:

وصف الله صنفا من الناس فقال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ. ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾[الحج: ٨، ٩].

وبالطبع فإن عقوبات الله تنتضم ضمن قوانين صارمة، ومنها قانون العدل الذي تظهر إحدى تجلياته في تحقق قاعدة (الجزاء من جنس العمل)، ولأن الذي يجادل في الله بغير امتلاك خارطة العلم ولا بوصلة الهداية ولا كتاب ينير له درب السير، إنما يتعاظم بنفسه من دون بذل أي جهد مع الاستهانة بجلال الله، ومن ثم فإن أفضل طريقة لمعاقبة هذا الكائن الحساس تجاه ذاته، هي فضح ذاته الخاوية من أي مضمون نافع، ورميه في قارعة الإهمال والإهانة، مع تعريته من أستاره المغشوشة، وإبراز حقيقته كما هي متلبسة بالتفاهة والحقارة!

بُورِك المُتدبِّرون



جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٢)

سياطُ الخزي

عذاب الخزي:

الخزي هو عذاب نفسي يتعرض فيه قوام الإنسان المعنوي للجلد بسياط الإذلال، ويتم ضرب الكرامة بعصي الإهانة، ويجري استخراج مخبوءاته القبيحة من زوايا الإخفاء ونشرها على رؤوس الأشهاد، ومن هنا فقد وجدنا من وصفهم الله بأولي الألباب يناجون ربهم قائلين: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[آل عمران: ١٩٢]، حيث يعتبرون دخول النار خزيا بحد ذاته أي أنه يشتمل على عذابات حسية ونفسية في ذات الوقت، ومن هنا فإنهم يعاودون مناجاة ربهم ويدعونه بتضرع قائلين: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾[آل عمران: ١٩٤]، حيث يحتل الكلام عن الخزي مكانا مهما في دعائهم؛ لأن الخزي إعصارٌ يزيل الأستار ويُظهر المرء عاريا من ثياب التوحيد والعبادة والشرف والكرامة والقيم والأخلاق، فيبدو مفضوحا ومنكشف العورات، عورات الشكوك والشبهات، وعورات الشهوات والنزوات، وعورات الطمع والجشع، وعورات الفزع والجزع، وعورات الجهل والطغيان، وعورات الأثرة والاستحواذ!

العذاب المزدوج:

أخبر الله تعالى أن الذين يحادونه ورسوله فإنه سيعذبهم عذابا مزدوجا فقال: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾[التوبة: ٦٣]، والشاهد في الآية هو جملة (ذلك الخزي العظيم)، فاسم الإشارة (ذلك) يعود على نار جهنم، وهو عذاب حسي، لكنه لما قال: (ذلك الخزي العظيم) فكأنه يقول إنه يتضمن عذابا نفسيا لا يقل ألمُه عن العذاب الحسي، وعرّفه بالألف واللام ووصفه بالعظيم، لكي يبين مدى تأثيره الفادح وآلامه المبرحة على الذين يحادون الله ورسوله، وهم الذين كانوا حريصين على السير في حد بعيد عن منهج الله غير متورعين عن التعدي على حدود الله ولا آبهين بانتهاك حرماته، ثم إنه بشقيه المادي والمعنوي عذاب أبدي لا نهاية له ولا خلاص منه.

الخزي قرين السوء:

ما فتئ القرآن يؤكد للبشر أن عذاب الله لمن حاد عن دينه عذابٌ مزدوج يصيب القوامَين المادي والمعنوي للإنسان، ومن هذه الآيات قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾[النحل: ٢٧]، فقد كانوا يشاقون الله ورسوله من أجل بشر مثلهم أو في سبيل أصنام لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا، والمشاقة مثل المحادة التي ذكرناها آنفاً، حيث يحرص أصحابها على السير بعيدا عن صراط الله المستقيم، ويتقززون من أهل الفضائل متهمين إياهم بأنهم (أناسٌ يتطهرون)، ويتعمدون مخالفة تعاليم الله ورسوله والسخرية منها والاستهزاء بحامليها!

ويبدأ الخزي يوم القيامة بمناداتهم على رؤوس الأشهاد: أين الذين كنتم تشاقون فيهم، أي كانوا معيارا لولائكم وبرائكم، لحبكم وبغضكم، لقربكم وبعدكم؟ أين هم ليمنحوكم ثمن الفناء فيهم، والتماهي معهم، والحرص على تعظيمهم؟

وهنا يعلو صوت أهل العلم تكريما لهم كما كانوا يرفعون أصواتهم بالدعوة إلى الله في الدنيا، ويقولون: (إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين)، حيث التعانق التام بين العذاب المعنوي (الخزي) وبين العذاب الحسي (السوء) بل ويقدمون الخزي

على السوء لبيان مدى ما يصنع بالإنسان من جروح غائرة في أعماق نفسه التي كانت تأمره بالسوء!

إنذار الخزي:

كان عرب ما قبل الإسلام يعتزون بأنفسهم بشدة ولا يبالون أن يضحوا بأرواحهم من أجل كرامة أصغر واحد في قبيلتهم، ولهذا فقد هدد الله مشركيهم بعذاب الخزي، فقال سبحانه وتعالى: ﴿فَسِيحوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ واعْلَمُوا أَنّكُمْ غيرُ مُعْجِزِي اللّه وأَنّ اللّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾[التوبة: ٢]، فقد أعطاهم مهلة أربعة أشهر للتنقل بحرية في أنحاء جزيرة العرب التي ستصير قاعدة خالصة لأمة الإسلام، مع التفكير بجدية في اعتناق الإسلام الذي فيه عزهم وشرفهم وكرامتهم، كما قال تعالى لرسوله محمد: {وإنه لذكرٌ لك ولقومك وسوف تُسألون} أي شرف ومجد وفخار، وما لم فإن عليهم الخروج من أرض الجزيرة مع توعدهم بعذاب الخزي الذي يخافونه أكثر من خوفهم من الضرب بالسيوف!

بُورِك المتُدبِّرون



أهمية قانون التدافع في انتعاش الأفكار!

من المؤكد أن أجواء الحرية توفر بيئة خصبة لازدهار الثقافة وازدهاء الأدب، حيث يطمئن الناس على حياتهم فتنتعش المساجلات العلمية والمناظرات الفكرية، وينبعث قانون التدافع ليؤدي وظيفته في مجال الفكر مما يثمر ما هو أفضل وأنفع من جو السكون الذي يصنع ركودا معرفياً وتأسّنا ثقافيا!

ونضرب المثل بمصر كبرى البلدان العربية، فلما كانت قد امتلكت قبل ثورة يوليو ١٩٥٢م هامشا معقولا من الحرية، فقد انتعشت فيها الأفكار والآداب والفنون بصورة

شديدة الوضوح، ونبغ في هذه الفترة العديد من أعلام الفكر وأساطين الثقافة وعمالقة الفن، من كل المدارس والاتجاهات وفي مختلف الميادين، وحتى التجاوزات التي تحدث في جو الانفتاح كضريبة للحرية غير المنضبطة، فإنها توقظ ردود فعل إيجابية وفقا لقانون التدافع الضروري لتجدد الحياة.

وعلى سبيل المثال لو لم يؤلف علي عبد الرزاق كتابه الشهير (الإسلام وأصول الحكم) الذي حشد فيه الأدلة على أن الإسلام دين لا دولة فيه، لما ظهرت العديد من المؤلفات المتميزة في السياسة الشرعية وعلى رأسها الكتاب الشهير للدكتور عبد الرزاق السنهوري (فقه الخلافة وتطورها لتصبح عصبة أمم شرقية)، والذي كان رسالة دكتوراه ناقشها في جامعة السوربون الفرنسية.

ولو لم يُخرج د. طه حسين كتابه (في الشعر الجاهلي) الذي طبق فيه منهج الشك الديكارتي على الشعر العربي وبعض قصص القرآن، لما رأت النور عديد من الكتب النافعة التي ردت عليه مظهرةً عظمة القرآن، وعلى رأسها كتاب (تحت راية القرآن) لمصطفى صادق الرافعي!

ولو لم يؤلف خالد محمد خالد كتابه (من هنا نبدأ) الذي نظّر فيه لمسألة فصل الدين عن الدولة مؤكدا أن المسلمين لن يتقدموا إلا حينما يصنعون كما صنع الغربيون، لما قرأنا عددا من الكتب القيمة في هذا الإطار، وفي مقدمتها كتاب الشيخ محمد الغزالي (من هنا نعلم) الذي أوضح فيه بجلاء أن أزمة المسلمين أزمة فهم لدينهم، وأنهم لو استوعبوا القيم الحضارية الثاوية في القرآن لسادوا العالم كما فعل أسلافهم !

ويبدو من هذه الأمثلة أن الكتب التي أنكرت بعض الثوابت المعلومة من الدين بالضرورة، قد استفزت علماء الأمة العاملين وهزّت جذوع العطاء عند عدد من المفكرين الواعين فتساقَط رُطبهم جَنياً على مجتمعاتهم لتتسع مساحات الوعي المنشود، مما يؤكد أن الحرية ولو لم تكن منضبطة فإنها تظل أقل سوءا من الاستبداد الذي يكتم الأنفاس ويمنع قانون التدافع من العمل!



بعد مشاهدتي لعدد من المسلسلات التأريخية والبوليسية التركية، اتضح لي بجلاء أن الدراما التركية تجعل الإثارة أولاً وثانيا وثالثا، ثم تأتي الحقيقة بعد ذلك، مع هوس شديد بالمبالغة التي تدوس على العقل والمنطق بحذائين شديدي الأناقة!

ومن هنا فإن التأريخ يقدم بطريقة ممسوخة لا تمت للحقيقة إلا من زاوية بعيدة جدا! وبالطبع فإن هذا لا يعني أنها لا تحمل فوائد، بل تحوي الكثير من الفوائد، لكن هذا العيب كبير جدا، وجعلني أزهد في مشاهدة مزيد من المسلسلات بعد أن رأيت تشابهها الشديد وكأنها تعبّ من منهل واحد، ثم إني لا أحب من لا يحترم عقلي!



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦١)♣

♣معايير القلوب♣

♣العبرة بتجاور القلوب لا الأجسام:

أورد لنا القرآن مشهدا أخرويا تتجلى فيه أهمية ما يختلج في النفوس من نوايا وما يعتمل في القلوب من مشاعر، فقال عز من قائل: {يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَافِقُونَ وَٱلْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُواْ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُواْ نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ. يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغرَّتْكُمُ ٱلأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ}[الحديد: ١٣، ١٤].

فإن وحدة المقدمات الظاهرية لا تقتضي بالضرورة وحدة المصائر الجوهرية، لأن محط نظر الله هو القلوب لا الأجسام، وما لم تتفتق أشجار الشعائر التعبدية عن ثمار المشاعر الإيمانية الصادقة فإنها لن تغني عن أصحابها شيئا وتصبح وقت الحساب مجرد سراب بقيعة، ولن يستضيئ بأنوار العبادة على صراط الآخرة من لم تكن عباداته أداة حقيقية للتزود بطاقة الخوف من الله والاستنارة في ظلمات الحياة وفتن الدنيا، وقارنوا قرائي الأعزاء ما سطرته هنا بما تكتنز هاتان الآيتان من معاني، لتكتشفوا بأنفسكم الأسرار التي جعلت أصحاب هذا المشهد يفترقون في الآخرة رغم أنهم كانوا رفقاء في العبادات الشكلية في الدنيا!

المسارعة في موالاة أعداء الله:

بعد ما نهى الله تعالى عن موالاة اليهود والنصارى في الآية ٥١ من سورة المائدة، مؤكدا بأن من يواليهم من المسلمين فإنه يصير جزءاً منهم، أخبرنا بحقيقة أخرى متصلة بتقارب القلوب، فقال تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾[المائدة: ٥٢]، فإن مرضى القلوب يصغون لنداء قلوبهم السقيمة أكثر من إنصاتهم لكلام الله، ومن ثم فإنهم يسارعون في أهل الكتاب ولم يقل يسارعون إليهم، فمن شدة خوفهم منهم وقوة شعورهم بالقرب منهم، فإنهم (يسارعون فيهم) أي يتسابقون مع بعضهم للانضمام إليهم والاتحاد معهم وكأنهم شيء واحد، دون أي شعور بالغربة أو الغرابة؛ نتيجة ائتلاف القلوب المريضة مع بعضها، وكما قال رسولنا الكريم فإن: "القلوب جنودٌ مجندة، ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف"، وهذا يؤكد لنا أن تقارب القلوب أهم بكثير من تقارب القوالب!

وحدة القلوب لا القوالب:

وصف الله قوما من اليهود فقال عز من قائل: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾[الحشر: ١٤]، والشاهد في الآية هو: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾، أي لا يغرنك يا محمد اجتماع أجسامهم وتراص صفوفهم، فإن قلوبهم متفرقة، والناس إنما تأتلف طاقاتهم بائتلاف قلوبهم لا باجتماع أجسامهم.

ولأن لانتظام الأجسام في صفوف مستقيمة تأثيرا نفسيا قويا على الخصوم، فقد أراد الله إزالة هذا الأثر السلبي من نفوس المسلمين عندما أخبرهم بأن هذا التراص اليهودي إنما هو محاولة لإخفاء تفرق قلوبهم، وكأنه يقو لهم: عليكم بهم وادخلوا إلى نقاط قوتهم من ثقوب تفرق قلوبهم، وأورد في مقام آخر قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾[الصف: ٤] للتأكيد على أهمية اتحاد الأجسام ولكن بعد اتحاد القلوب والإرادات.

فضح الأضغان المخفية:

هناك أناس ينضمون إلى جماعة المسلمين بأجسامهم ويظلون منفصلين بقلوبهم، نتيجة ما أصاب القلوب من أسقام الشهوات والشبهات، وكانت النتيجة أن هذه القلوب شعرت بالغربة في أوساط المؤمنين، ومن ثم فقد أبغضت المؤمنين وأحبت غيرهم، وقد توعد الله بفضح هؤلاء فقال: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾[محمد: ٢٩]، والأضغان هنا هي الأحقاد الشديدة ومشاعر الكراهية الصارخة، حيث سيأتي الله بابتلاءات ومحكات عملية لتفضح الأسرار المكبوتة في خزائن القلوب، وتخرج المشاعر المخفية في زوايا الكتمان، ليجتمع أصحاب القلوب المتقاربة مع بعضهم، فيذهب المنافقون مع إخوانهم الذين كفروا، تجمعهم أخوة الضغائن المشتركة للمؤمنين وأخوة التربص بالصالحين وانتظار أن تدور عليهم دوائر السوء!

بُورِك المتُدبِّرون



جواهر التدبر/الجزء الرابع(٦٠)

طبائعُ القلوب

عمى القلوب:

القلوب هي مركز التحكم بحواس الإنسان، ومنها الآذان والأعين، قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾[الحج: ٤٦]، بمعنى أن المرء حينما لا يبصر الحقائق الواضحة كالشمس أو الجمال المبثوث في كتاب الكون، فإن الخلل ليس في الأعين ولكن في القلوب، وبالمثل فإن الصمم عن سماع الحق وسماع موسيقى الكون لا يصيب الآذان وإنما يصيب القلوب، وقد اقتصر في هذه الآية على

ذكر الأبصار دون بقية الحواس لأن المقام مقام سير في الأرض والبصر أهم من السمع بكثير، حيث يحتاج السير في مناكب الأرض إلى نظر يستمتع بمباهج الطبيعة وخيراتها ويستهدي بعبرها ودروسها، وفي كل الأحوال فإن الآية تمثل دعوة ربانية للعناية بالقلوب لتأثيرها البالغ على حاستي السمع والبصر وجهاز الوعي عموما.

🌲التكذيب ديدنُ المجرمين:

يؤكد الله أن سننه لا تتغير بتغير الأيام ولا تتبدل بتبدل الناس، فالذين انسلكوا في سبل الغواية والإجرام لا بد أن يعاقبهم الله بأن يسلك التكذيب في قلوبهم، قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾[الحجر: ١٢]، وضمير الغائب في (نسلكه) يعود على التكذيب، ويتضمن هذا الفعل تزيينه في نفوسهم وجعله محبوبا إليهم، وهذا ما فعله مجرمو قريش وقبائل العرب، فمن كان منغمسا في الإجرام فقد جوزي بانسلاك التكذيب برسول الله والقرآن في قلبه، ويصير كل قول أو فعل يصدر عنهم يصدر عن هذا الانسلاك ويبرهن على تمكن التكذيب من أنحاء القلب.

وورد في سورة الشعراء تأكيد لهذا الأمر في قوله عز وجل: {وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ. فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ. كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ. لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾[الشعراء: ١٩٨ – ٢٠١]، وكأنه سبحانه يقول: إن المشكلة لا تأتي من خارج النفس مهما يكن الأمر، وإنما تنشأ داخل الذات نفسها، ومن ثم فإن القرآن بأي صيغة نزل وبأي شكل جاء فإنه سيُواجَه بالتكذيب من قبل هؤلاء، ذلك أن من انغمسوا في الإجرام معاقبون بانسلاك التكذيب في قلوبهم وجريانه في دمائهم!

🌲القلوب أداة التآلف:

إن التآلف بين أفراد المسلمين وتوحيد صفوفهم ينطلق من القلوب قبل العقول، كما يشير إلى ذلك قوله عز وجل: {فألّف بين قلوبكم} ولم يقل فألّف بين عقولكم، لأن العقول ينبغي أن تظل مختلفة تحت سقف الثوابت المعلومة من الدين بالضرورة؛ ذلك أن اصطراع العقول يجسد حرية البحث عن الأفضل من الأفكار والوسائل ويُذكي التنافس على إبداع ما هو أنفع وأجمل، بينما يمثل ائتلاف القلوب أساس الوحدة

الضرورية لقوة الأمة، وبالحرية والوحدة يتوفر الجناحان الرئيسيان للإقلاع الحضاري المنشود.

حساسية القلوب:

القلوب مخلوقات شديدة الحساسية وسريعة الانفعال بما يعتمل في العقول وبما يصدر عن الجوارح من أفعال، ومن صور تأثر القلوب بالعقول قوله تعالى :﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾[التوبة: ١٢٧]، والشاهد هو قوله: ﴿صَرَفَ الله قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾، فقد تسبب عدم فقه العقول في انصراف القلوب كما تفيد شبه الجملة (بأنهم)، ثم أدى انصراف القلوب إلى الانصراف الكلي عن هدايات القرآن.

مضغة الخير أو الشر:

هناك آيات وأحاديث كثيرة توضح أن محط نظر الله هو القلوب؛ لأنها المضغة التي تحوي الخير أو الشر، الطهر أو القذارة، العفاف أو العفن، الصلاح أو الفساد، ومن الآيات الواردة في هذا السياق قوله عز وجل :﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ الله فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ والله غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[الأنفال: ٧٠]، وقد ورد في كتب أسباب النزول أن الآية نزلت في أسرى بدر المشركين ومنهم العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم، فحينما طُلب منهم دفع الجزية للمسلمين أخبرهم العباس أنه مسلم وإنما أكرهته قريش على الخروج لمكانته من الرسول، فنزلت الآية.

والشاهد أن الله جعل القلب مصدر الخير أو الشر، فإن استقر الخير في شغاف القلب سطعت أشعته على الجوارح، فقالت اللسان خيرا، واجترحت اليدان خيرا، ولم تنظر العينان إلا إلى خير، ولم تسمع الأذنان إلا خيرا، ولم تسعَ الرِّجلان إلا إلى خير، والعكس بالعكس، فالقلب الذي يختزن الشر سيفيض بشروره على الجوارح والأعضاء!

بُورِك المُتدبِّرون



ذكر رجل أعمال مصري في مقابلة معه أن المصنع الذي يمتلكه جاء بفضل زوجته، وقال بأنها كانت تنكد عليه حياته، فكان يهرب من البيت إلى العمل، وذكر أن عيشته لو كانت في الهناء لبقي موظفا عاديا ولما امتلك هذا المصنع!

وألّف مفكر لبناني كتابا وفي صفحة الإهداء كتب: أهدي هذا الكتاب إلى زوجتي التي لولا غيابها عن البيت ما كنت ألفت الكتاب!

وقبلهما أورد الفيلسوف سقراط أنه صار بفضل زوجته فيلسوفا، ونصح الشباب بالتزوج مؤكدا أن المرأة الطيبة تمنحك السعادة، وأن الشريرة تجعل منك فيلسوفا!

ما رأيكم أنتم؟ وإلى أي مدى تقترب تجاربكم مما قال هؤلاء؟

لعبادة اللازمة هي عنوان لشُعَب الإيمان التي تربط الذات البشرية بالله تعالى، وهذه بدون خلاف بين الأصوليين يتوقف عداد أجرها في لحظة وفاة الإنسان، كما قال صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله."..

أما العبادة المتعدية فهي التي يتعدى نفعها إلى ما حولك من المخلوقات، وهذه أجورها أعظم وأوفر، بجانب أن زمن انسكاب أجورها يمتد إلى ما بعد موت الإنسان، كما ورد في بقية الحديث السابق، وهم ثلاثة عناوين للعبادات المتعدية!

وقد تستمر الأجور بالهطول إلى قيام الساعة، ما دام هناك من الخَلق من ينتفع بها، مثل السّنة الحسنة التي وردت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "من سنّ سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها حتى قيام الساعة!"

والعجيب أن أغلب المسلمين يتهافتون على العبادات اللازمة أكثر من العبادات المتعدية، فلمَ يحدث ذلك رغم الاختلاف الكبير بينهما في الأجور، ورغم أن قوة الأمة وتمكينها مرهونان بالعبادات المتعدية بنسبة ساحقة؟!



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٥٩)♣

♣رباطة الجأش♣ !

♣جائزة هداية القلب:

للقلب من اسمه نصيب، فهو سريع التقلب بين جواذب القبضة الترابية وروافع النفخة الروحية، غير أن الله يمنح صاحب الإيمان الصادق جائزة نفيسة لا تقدر بثمن وهي هداية القلب إلى الحق وتهديئه عن التقلب والاضطراب في المحن، قال تعالى: {وَمَن يُؤمِن بالله يَهدِ قَلبَه وَالله بِكُلّ شَيءٍ عَلِيم}[التغابن: ١١]، فالله يهدي قلب المؤمن به لأفضل السبل وأنجع الوسائل، ويهدي قلبه إلى أخلص الأحاسيس وأصدق المشاعر، ويجعله ثابتا على الدرب رابط الجأش في مواجهة المصاعب والتصدي للتحديات، ويمنحه الشجاعة والإقدام في منازلة المصائب ومراغمة الأعداء.

ولخطورة القلوب في هذا المضمار فقد أخبرنا القرآن الكريم أن الراسخين في العلم يدعون ربهم قائلين: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لدُنكَ رَحْمَةً إِنَّك أَنتَ الوَهَّابُ﴾[آل عمران: ٨]، فزيغ القلوب يحبط الأعمال القديمة، ويذهب بالأعمال الجديدة نحو سبل الظلم والفساد والإجرام، مع اعتقاد أصحابها أنهم يحسنون صُنعا!

♣الربط والتثبيت:

امتَنّ الله على المؤمنين بما دعمهم يوم بدر من بعض جنوده غير المنظورين، فقال عزّ من قائل: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾[الأنفال: ١١]، والشاهد في الآية هو: (وليربط على قلوبكم)، فقد أرسل تعالى عدة رسائل غيبية منحتهم شعورا داخليا بمعية الله، ومنها النعاس في غير وقته، والمطر في غير أوانه مع اختصاصهم به دون غيرهم، مما أسهم في رباطة جأشهم وثبات أقدامهم وزادهم بسالةً في المصاولة والمجاولة وفي مراغمة أنوف الكفار!

♣القلوب بين سلاحي الرعب والتثبيت:

وعد الله عباده المؤمنين بنصره لهم ما داموا ينتصرون له، ومن صور نصره إياهم دعمه لهم بسلاح الرعب الذي يصيب به قلوب المشركين، فقال تعالى: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّه مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾[آل عمران: ١٥١].

وبجانب إلقاء سلاح الرعب على قلوب الكافرين فقد قضت مشيئة الله بإلقاء سلاح التثبيت في قلوب المؤمنين، وذكر الله الأمرين في آية واحدة وهي قوله تعالى: ﴿إِذْ

يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾[الأنفال: ١٢]، ومن الواضح أن الله أسند مهمة التثبيت للملائكة، بينما احتفظ لنفسه بإلقاء سلاح الرعب على قلوب الكافرين، مما يدلنا على خطورة هذا السلاح وفاعليته الشديدة رغم أنه معنوي وليس ماديا منظورا، لكن فاعليته قوية وبأسه شديد، مما يجعل فاعلية أيدي المؤمنين ماضية وأسلحتهم فتاكة في ضرب الأعناق والأيدي وإيقاع الهزيمة فيهم، ولهذا فقد طالب المؤمنين بالقيام بما عليهم بعد أن وصلهم الدعم الإلهي الذي تكفل بتعديل موازين القوى بين الطرفين!

زيغ المعاصي:

عندما علم النبي صلى الله عليه وسلم بأن قبائل العرب النصرانية في شمال الجزيرة العربية تعد العدة لمهاجمة المسلمين في المدينة المنورة، استنصر الصحابة وحرض المؤمنين على القتال، وكان الصيف في أصعب حالاته حراً وكانت الصحراء في ذروة رمضائها، فتردد بعضهم في الخروج نتيجة ذنوب اكتسبوها من قبل، لكن حمية الإيمان، بفعل من تحريض النبي صلى الله عليه وسلم صحابته على القتال، انتصرت في الأخير، فتاب الله عليهم بسبب هذا الموقف القوي في وقت شديد الصعوبة، وسجل الله القصة في قوله عز وجل: ﴿ لَّقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[التوبة: ١١٧].

ولأنهم كانوا صادقين في نفيرهم ومخلصين في جهادهم، فقد قذف الله في قلوب أعدائهم الرعب فانصرفوا متفرقين بعد ما علموا بخروج الرسول وصحابته بجيش كبير لمواجهتهم، فرجع الصحابة إلى ديارهم وقد كسبوا التوبة والظفر من دون قتال، وأطلق الله على أيام الشدائد تلك (ساعة العسرة) رغم أنها اقتربت من خمسين يوما، لكي يقول للمؤمنين بأن العسر مهما طال فإنه يزول ويصير في ذاكرة المؤمنين كأنه ساعة لكن أجره كبير!

بُورِك المُتدبِّرون

سلسلة كتاب اقرأ

في كل أشجار الدنيا تسقط الأوراق اليابسة، أما في شجرة الشعب اليمني فإن الأوراق الخضراء هي التي تتساقط يوما بعد يوم أوراق العطاء والإبداع؛ نتيجة اشتداد لهيب الفقر وسعير القهر، وانقلاب الهرم الاجتماعي رأسا على عقب، فيا من تعبثون بمصائر شعبنا لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد!

سلسلة كتاب اقرأ

♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٥٧)♣

♣معالمُ الرشد ♣

♣رسم خارطة الرشد والغَيّ:

من المعروف أن أعظم آية في القرآن الكريم هي آية الكرسي التي تحتل رقم ٢٥٥ بين آيات أعظم سور القرآن وهي سورة البقرة، ويبدو أنها كانت مسك الختام في رسم خارطة الرشد والغي؛ لأن الآية التي جاءت بعدها خاطبت الرسول محمدا فقالت له: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قد تبيّنَ الرُّشْدُ منَ الغيِّ فمَن يكفُرْ بالطّاغوتِ ويُؤمن بالله فقَد استَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفصامَ لَهَا وَالله سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ٢٥٦]، وكأنها تقول لقد انتهت مرحلة إبراز مزايا الرشد ورزايا الغيّ، وصار الفرق واضحا جدا بينهما، ومن ثم لا يجوز إكراه أحد على اعتناق الإسلام بأي صورة من الصور، كما يشير إلى ذلك تنكير كلمة (إكراه) الذي يستغرق كل صور الإكراه، ذلك أن من كان فيه خير فإن أشعة معالم الرشد التي تنبعث من تعاليم القرآن كفيلة باجتذابه للانضمام إلى ركاب الراشدين.

وقد روى علام الغيوب أن مجموعة من الجن استمعوا للرسول عليه السلام وهو يتلو آيات من القرآن أثناء عودته من الطائف، فأبهرتهم فصاحته وجذبتهم هداياته، وانطلقوا يبشرون قومهم بنبوة محمد وعظمة ما جاء به من قرآن، فنزلت سورة سميت ب (الجن) سجلت هذه الواقعة، وورد في مطلعها قوله عز وجل: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيّ أَنّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ منَ الجنّ فقَالُوا إِنّا سَمِعنْا قُرآنًا عَجَبا. يهدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنّا به ولَن نشْرِكَ بِربِّنَا أَحدا﴾[الجن: ١، ٢]، والشاهد في الآيتين أن الجن تعجبوا من مباني

القرآن ومعانيه، وأعجبهم ما يدعو إليه من رشد، مما دعاهم للإيمان به وعقد العزم على عدم اتخاذ أي شريك مع الله، بحيث يصبح هو المطاع وحده في محرابي الإيمان والصلاة، وفي محاريب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية.

🌲الرشد بين حب الإيمان وكراهة الكفر:

يشير قوله عز وجل: ﴿وَاعْلَمُوا أَنّ فِيكُم رَسُولَ الله لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنّ الله حَبّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرّاشِدُونَ﴾[الحجرات: ٧] إلى أن الرشد هو الاطمئنان بطاعة الله ورسوله، وحب الإيمان وتزيّن القلوب به، مقابل كُره الكفر والفسوق والعصيان.

🌲الاستجابة لله مطية الرشد:

خاطب الله نبيه محمدا عليه السلام فقال له: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنّي فَإِنّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعوَةَ الدّاعِ إِذا دعَانِ فَلْيَستَجِيبُوا لِي وَلْيُؤمِنُوا بِي لَعَلّهُم يَرْشُدُونَ﴾[البقرة: ١٨٦]، فقد جعل سبحانه مطية الوصول إلى الرشد أمرين:

الأول: الاستجابة له تعالى في ما شرع من أوامر وزواجر شملت سائر نواحي الحياة.

الثاني: الإيمان بأنه سبحانه صاحب الخَلق والأمر وحده، ولا شريك له في شيء من ذلك.

فمن استكملوا الأمرين صاروا من الراشدين الذين يمنحهم الله حبه، وإذا أحبهم حبّبهم في دينه وزيّن لهم الإيمان به، وكرّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان، حتى أن أحدهم ليكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار !

🌲عقوبة المنصرفين عن طريق الرشد:

تعهد الله تبارك وتعالى بأنه سيصرف عن آياته من ينصرفون عن طريق الرشد الذي خطّ معالمه في كتابه، فقال سبحانه: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الّذِينَ يَتَكَبّرونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقّ وَإِن يروْا كُلّ آيَةٍ لا يؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يروا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيّ يَتّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنّهُم كَذّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ﴾[الأعراف: ١٤٦]، ذلك أن طريق الرشد من الوضوح والجمال والقوة والنفع بمكان، وتفيد جملة: {وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتّخِذُوهُ سَبِيلًا..} بأن معالم الرشد

واضحة لأعينهم لكن عقولهم غافلة عن الفهم، وأنها بيّنة لأبصارهم لكن بصائرهم لا ترى إلا ما يشبع تكبرها؛ ولذلك فإن هؤلاء حينما يرون سبيل الغي يتخذونه سبيلا.

الرشد عكس السفاهة:

ورد الرشد عكس الغي في جميع الآيات السابقة، وفي إحدى الآيات ورد في مقابلة السفاهة، قال تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ..﴾، فكانت الآية السابقة لهذه الآية قد نهت عن إعطاء مال اليتيم لمالكه الذي لا يحسن التصرف فيه، واعتبرته سفيها ينبغي لوليه الحجر عليه، وهذه المسألة لها تفاصيل كثيرة في كتب الفقه، لكن الشاهد أن الآية الثانية تؤكد بجلاء أن أولياء الأيتام إن لمسوا رشدا في من كانوا بالأمس سفهاء فينبغي عليهم دفع أموالهم إليهم.

بُورِك المُتدبِّرون



الأمل حبل شديد المتانة ويمكن أن يستنقذك من وهاد الإحباط إن استخدمته لإذكاء العمل وتوسلتَ به لتفعيل الأسباب واستمطار توفيق الله وإعانته.

ولكن إن أغوتك ومَضاتُه فركنتَ عليه ولم تدأب في الأخذ بالأسباب المناسبة، فسيتحول إلى أمنية فارغة من أي محتوى نافع، ويخوض بك في عالم من الأحلام الوردية التي لا ظل لها في الواقع، وربما تسبّب في خنق فاعليتك ورميك في قارعة التواكل والبطالة!



سأل أحدُهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ما يفسد أمر القوم؟

فقال له علي: "ثلاثة أمور:

-وضع الصغير محل الكبير

-وضع الجاهل مكان العالم

-ووضع التابع في القيادة."

وبدوري فإني أسأل: ما الذي لم يفعله (الخوثي) من هذه الثلاث؟!

ثم ما هو حجم هذه الثلاث بجانب آلاف الفظائع التي اقترفها في حق ملايين اليمنيين؟!



♠جواهر التدبر/الجزء الرابع(٥٦)♠

♠سُبُل الخسران(٤)♠

♠الكفر العملي بالقرآن :

من الآيات التي ترسم منهج القرآن في التعامل مع القرآن نفسه، قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[البقرة: ١٢١]، وجملة: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ تعني يتبعونه حق اتباعه، ذلك أن كلمة تلا في اللغة العربية تعني تبِع، فتلا فلانٌ فلانا أي تَبِعه وسار خلفه، مثل قوله تعالى: (والشمس وضحاها. والقمر إذا تلاها) أي إذا تبعها ومشى وراءها، وقد استعير مصطلح التلاوة في التعبير عن قراءة كلمات القرآن؛ لكي لا يغيب عن بال القارئ أن القراءة وسيلة للفهم والتطبيق وإلا فلا فائدة منها، فأطلقت الغاية على الوسيلة لكي لا تغيب عن الأذهان!

وتؤكد الآية التي نحن بصددها هذا المعنى، فالذين يؤمنون بالكتاب هم الذين يتبعونه حق اتباعه، بل وتضيف بأن من لم يعملوا به فإنهم في الحقيقة يكفرون به، ولو تمسحوا به وتظاهروا بحبه وتبركوا بكلماته، لأنه إنما جاء هدى للمؤمنين ولا بد من الإيمان به جملة واحدة؛ لأن منهج الهداية لا يؤتي ثماره الدنيوية والأخروية إلا إذا تم الأخذ به جملة وتفصيلا، ومن هنا فقد عاب القرآن على الذين يتخذونه قراطيس يبدون بعضها ويخفون البعض، وشن الغارة على الذين جعلوا القرآن عضين، بحيث آمنوا ببعض آياته وكفروا ببعضها الآخر !

♠اعتناق ثقافة القطيع:

أشار القرآن الكريم إلى أن ثقافة القطيع الاجتماعي تستجلب العذاب الجماعي، فقال تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا. فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا﴾[الطلاق: ٨، ٩]. والقرية هنا تعبير عن ثقافة القطيع الاجتماعي التي تسود مجتمعا ما، حيث يتبع كثيرون ما مضى عليه الآباء والأجداد ويتأثرون بالكثرة؛ فيتخلون عن سمعهم لصالح أذن القطيع، وعن أبصارهم لصالح عين القطيع، وعن عقولهم لصالح غريزة القطيع، فيتمادى الجميع في ظلمهم ويوغلون في غيهم حتى يتنزل العذاب الجماعي وتحيق بهم الخسارة الكلية!

إن العتوّ عن أمر الله تعالى يستجلب الوبال وهو الثقل، حيث تكثر الأوزار الاجتماعية فتثقل كواهل القرية حتى تكسر ظهرها وتصير عاقبة أمرها خسرا، من خلال العقوبات الدنيوية ثم العقاب الأخروي الخالد.

الكفر بآيات الله الكونية:

لقد عد الوحي من سبل الخسران: الكفر بالآيات التي خلقها الله في هذا الوجود، فقال عز من قائل:﴿لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[الزمر: ٦٣]، والمقاليد هي المفاتيح الكبرى التي تشتغل بواسطتها وظائف الكون ومن خلالها يدبر الله شؤون الخلق!

وقد أطلق الله على المخلوقات الكونية مصطلح آيات؛ لأنها معالم كبرى على طريق الهداية؛ حيث يؤدي تأملها إلى اكتشاف قدرة الله وإرادته ومشيئته وهي تقف خلف الأسباب، ويرى علم الله، وحكمته، ورحمته، وخبرته، وعظمته، تسير خلف الحوادث والأحداث، ومن ثم فإن من كفر بها فقد فاته ذلك كله ووصل إلى حافة الكفر بالله، وكيف لا يكون من الخاسرين إذاً من كان هذا حاله؟!

الانضمام إلى حزب الشيطان:

لا شك أن الانضمام إلى حزب الشيطان هو من سبل الخسارة الأبدية، قال تعالى: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ}[المجادلة: ١٩]، ولكن كيف لإنسان عاقل أن ينضم لحزب الشيطان رغم معرفته بعداوته للبشر وحرصه على إيرادهم النار؟!

إن ترك التدرع بالإيمان يوقع الإنسان في الغفلة، ويفتح ثقوبا عديدة في شخصيته، فيتسلل من خلالها الشيطان وينفذ إلى دواخله، وما يزال يوسوس للإنسان ويدخل لكل واحد من نقاط ضعفه، فيزين له البعد عن الله حتى ينساه، وحينما ينسى ذكر الله يملأ الشيطان الفراغ فيستحوذ عليه، مهيمنا على جوانحه، وبطريقة آلية يصبح المرء من حزب الشيطان حتى لو كان يلعنه بلسانه صباحا ومساء !

بُورِك المتُدبِّرون

من صور الفقه العميق للدين القدرة على التمحور حول كليات الإسلام ومقاصده، ومنها مقصد التيسير، بحيث يترخص الفقيه للناس دون أن يتخرص على الله.

وهذا هو مضمون ما قاله الإمام سفيان الثوري: "إنما الفقه الرخصة من ثقة، أما التشديد فيحسنه كل أحد!"



جواهر التدبر/الجزء الرابع(٥٥)

سبُل الخسران(٣)

قتل النفس المحرمة:

من أخطر سبل الخسران قتل النفس التي حرمها الله؛ قال تعالى عن قابيل ابن آدم: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[المائدة: ٣٠]، وتطويع النفس هنا يبدو أنه يشمل معاني التسويل والتزيين والتحفيز والتحبيب، إذ لا يمكن أن تحدث جريمة قتل شقيق لأول مرة في تأريخ البشر، إلا بوجود مشاعر نفسية عديدة عبّر عنها القرآن بكلمة (فطوّعت)، ولا وجود لها بهذا المعنى إلا في هذا الموضع، وقد حدث ذلك عبر خواطر امتزج فيها الحسد بالأثرة والطمع وقذارة النفس، وبوسوسات الشيطان، حتى وقع في قتل إنسان وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه بنيان الله ناهيا عن هدم بنيانه، فكان أول آدمي يقتل كائنا بشريا وليس أي كائن وإنما أخاه؛ ولذلك كان عليه مثل وزر كل قاتل لأنه أول من سن سنة سيئة في هذا المضمار، وخسر بذلك الجرم طمأنينة الدنيا وسعادة الآخرة !

الأمن من مكر الله:

بعد أن استنكر الله سبحانه شعور أهل القرى بالأمان وعدم خوفهم من أن يتنزل عليهم عذاب الله بياتا وهم نائمون أو ضحىً وهم يلعبون، قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾[الأعراف: ٩٩]، ويُكنى بمكر الله هنا عن تدبير الله الخفي في الإيقاع بمن ظلموا عباده وخالفوا سننه وانتهكوا محارمه، حيث ينبغي للمؤمنين أن يظلوا بين الخوف والرجاء، فكيف بمن كفروا وفسقوا ونافقوا؟!

ولا شك أن الأمن من مكر الله يدفع بصاحبه نحو منزلقات المعاصي خطوةً وراء خطوة، ليقع في يوما ما في مهاوي الخسران المبين.

الإيمان بالباطل:

أمر الله نبيه محمدا أن يبلغ الناس ما ورد في قوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[العنكبوت: ٥٢]، وقد وضعت الآية الكفر بالله مقابل الإيمان بالباطل؛ لأن الله هو الحق وما دونه الباطل، سواء كان شيطانا أو طاغوتا أو صنما أو فرعونا أو حتى هوى وشهوة، وكما قال تعالى في آية أخرى:﴿فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾[يونس: ٣٢]، ومن المنطقي أن يكون من هذا حالهم من الخاسرين، بل في مقدمة الخاسرين، ولذلك استخدم القرآن ثلاث مؤكدات عظيمة على خسارتهم، وهي: اسم الإشارة للبعيد (أولئك)، وضمير الفصل (هم)، و(ال) التعريفية في بداية كلمة (الخاسرون)، مما سبق أن أوضحناه في آية شبيهة تماما.

التلهي بالأموال والأولاد:

اعتبر القرآن الكريم أن الأموال والأولاد زينة الحياة الدنيا، ورغّب المؤمنين بأخذ حظهم منها، لكنه حذرهم من أن تصبح هذه الزينة غاية تلهيهم عن غاية الغايات، فقال عز من قائل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[المنافقون: ٩]، ذلك أن الذي يقع في هذه المعضلة يصبح من أهل الخسارة والبوار، كمن أفقده طمعُه بدرهم مليونَ دينار!

وفي سياق الاستمتاع بزينة الأموال والأولاد لا ينبغي للمؤمنين أبدا أن ينسوا أن الزينة فتنة وأن الله هو الغاية، كما قال تعالى: {إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ}، ولنلاحظ كيف بدأ الله في تقريره لهذه الحقيقة بحرف (إنما) ليؤكد أن الزينة لا تخرج عن كونها فتنة، والفتنة هي الابتلاء الصعب الذي يسقط فيه كثيرون، إلا من أبقوا الزينة في أيديهم ووطنوا حب الله في قلوبهم مستحضرين أنه صاحب الأجر العظيم والإحسان الكريم.

ومن صور إحسانه تعالى لعباده في الآخرة، كما مر معنا من قبل، أنه يرفع الأولاد الذين يدخلون الجنة درجات عديدة فوق ما يستحقون من جزاء، إكراما لوالديهم حتى يستمتعوا بالتنعم معهم في أعالي الجنان!

وبالطبع فإن ذكر الله المقصود في الآية هو تذكر عظمته سبحانه في كل مفترق طرق في هذه الحياة، عندما يقف أمر ربه على طريق مستقيم، ويقف داعي المال والبنون في طريق آخر، فمن سار في طريق ربه فقد ربح الدنيا والآخرة، ومن مضى في طريق المال والبنون فقد خسر ربه وآخرته!

بُورِك المُتدبِّرون



جواهر التدبر/الجزء الرابع (٥٤)

سبُل الخسران(٢)

طاعة الكافرين:

حذّر المولى عز وجل عباده المؤمنين من أن طاعتهم للكافرين سبيل إجباري يمضي بسالكيه نحو الخسارة والوبال، فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾[آل عمران: ١٤٩]، ولأن الطريقين متناقضان ومتعاكسان تماما فإن طاعة الكافرين تعني بالضرورة الارتداد على الأعقاب والنكوص نحو الأدبار، حيث التقهقر إلى التخلف والانزلاق نحو الردى وحصاد الوبال في الدنيا والآخرة، وإذا لم يكن فقدان النعيم الأبدي خسارة، فما هي الخسارة إذاً؟!

🌲السير من دون بوصلة الهداية:

إن الانسلاك في طريق العبادة من دون امتلاك بوصلة الهداية الإلهية، لهو أسرع سبيل نحو الغرق في الضلال، والتيه في قفار التعب المفضي إلى أشد الخسارة، ولأن الأمر جلل فقد أمر الله نبيه محمدا أن (ينبئ) الناس بالأشد خسارة لأعمالهم، كما قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا. الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾[الكهف: ١٠٣، ١٠٤]،

والأخسرون أعمالاً هم الذين امتلكوا أعمالا وفيرة لبلوغ مرضاة الله وجنانه، لكن افتقادهم لبوصلة الوحي أوقعهم في منزلق الخسارة الأكبر، لأنهم لم يخسروا رضى الله وجنته فحسب مثل بقية الخاسرين، بل خسروا أعمالا ناصبة وجهودا دائبة استغرقوا بها معظم أعمارهم وأرهقوا بها أجسامهم، وتشير إليها عبارة (سعيُهم)، لأن السعي لا يكون إلا في الأعمال الصالحة التي توافر لها شرطان: مسابقة الجوارح وإخلاص الجوانح، لكن ذلك لا يكفي، فلا عبادة لله إلا وفق ما شرع، ولا دليل لعبادة الله إلا كتابه وما صح من سنة نبيه وفق منهج رسوله وخلفائه الراشدين وصحابته الميامين.

🌲الفساد في الأرض:

ذكر الله في الآية ٢٦ من سورة البقرة أن كتابه يهدي به كثيرا ويُضل به كثيرا، وأكد أنه لا يُضل به إلا الفاسقين، ثم بيّن من هم الفاسقين فقال تعالى:﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾[البقرة: ٢٧]، فالذين تجتمع فيهم ثلاثية:

١ -نقض عهد الله الذي واثقهم به.

٢ -قطع العلائق التي أمر الله بوصلها.

٣ -الإفساد في الأرض بأي صور الإفسا.

أصحاب هذه الثلاثية هم الفاسقون، وفي ذات الوقت هم الخاسرون؛ لأن الفسق لا يفضي إلا إلى الخسارة، وقد أشار الله إلى ذهابهم بعيدا في الخسران، باستخدام ثلاثة أمور:

الأول: اسم الإشارة (أولئك) الذي يستخدم للبعيد، حيث بالغوا في اقتراف موجبات الخسارة!

الثاني: ضمير الفصل (هم) والذي يؤكد الإيغال الشديد في طريق الخسارة!

الثالث: تعريف كلمة (خاسرون) بالألف واللام، للإشارة إلى أنهم ما زالوا يَغذّون السير في طريق الخسارة ويعاقرون أسبابها حتى صاروا أعلاما في الخسارة!

🌲العبادة الحرفية:

أورد الله حال صنف من الناس مع العبادة، فقال عز من قائل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾[الحج: ١١]

وهذه هي العبادة الحرفية التي لا ينسلك أصحابها في طريق الوسطية ولا يترسخ إيمانهم عبر تجسيده في مختلف حقول الحياة المسماة بشُعَب الإيمان، ومن ثم فإنهم يعيشون في أحد طرفي التطرف، وما إن تهب رياح الابتلاءات فإنهم يسقطون سريعا في الأسافل والقيعان، فيخسرون ما كانوا قد اكتسبوا في الدنيا من صالحات، ويخسرون ما أعد الله لهم في الآخرة من نعيم مقيم!

بُورِك المتدبّرون



العوامل العشرة لقوة الجيش الباكستاني!

في تحليل كثير من العرب للشأن الباكستاني لاحظت اجتماع الجهل بطبيعة الدولة الباكستانية، وعقدة النقص أمام غير المسلمين بصورة فاضحة!

فقد قرأت لكثيرين عن عوامل قوة الجيش الباكستاني وجلها تبحث خارج الذات جاهلة أو متجاهلة تماما لما يعتمل في الداخل الباكستاني، إلى حد أن بعضهم اعتبر ما حدث بين الجيشين الباكستاني والهندي معركة صرفة بين الغرب والصين، وأن السلاح الصيني أثبت تفوقه الساحق على السلاح الغربي في معركة الأيام الماضية!

ولكوني أستاذا في الفكر السياسي الإسلامي، وعشت عامين في باكستان، ودرست الماجستير في أحضان واحدة من أعرق جامعاتها وهي جامعة السند في مدينة حيدر أباد التي كانت آخر مدينة فتحها القائد العربي محمد بن القاسم الثقفي قبل أن تعصف به الخلافات التي غالبا ما تندلع بين مكونات العرب، فإني أزعم أني أعرف الكثير عن طبيعة ذلك المجتمع المعتز بإسلامه وبجيشه بصورة تفوق التصور، وقد استفزتني الطروحات التي لا تلتفت لعظمة الجيش الباكستاني الذي أعتبره أقوى جيوش العالم الإسلامي قاطبة، مما أخرجني من مشغولياتي لكتابة هذا المقال المقتضب حول أهم عوامل القوة الذاتية التي تتبدى لي في هذا الجيش، وهي عشرة عوامل أختصرها على النحو الآتي:

١ -تأسيسه من البداية على قواعد عقدية وفق التصورات التي حملتها كتابات المفكر والفيلسوف والشاعر الكبير د. محمد إقبال الذي وافته المنية قبل أن يرى حلم باكستان في الواقع، وبحسب ما أعرفه أن الجيش لا يقبل في مؤسساته وكلياته وأكاديمياته وألويته أصحاب الانفلات القيمي والأخلاقي مهما كانت كفاءتهم العقلية ولياقتهم البدنية، وأن مؤسساته ما تزال تهتم بالبناء العقدي والأخلاقي لأفراده، معتبرا أن مبرر وجود باكستان هو الإسلام وأن الاستهانة به هي استهانة بباكستان وتضييع لعمودها الفقري أمام سرطان ضخم وشديد الخبث ومطامعه تصل إلى مكة، حيث يتحدث بعض زعماء الحزب الحاكم أن هبل ومناة واللات والعزى من آلهة الهندوس!

٢ -وضوح الخارطة الثقافية والعقيدة القتالية لدى قادة الجيش وجنوده، فالعدو الألد لباكستان عندهم هو الهند، وما تزال عمليات التربية والتعبئة تصب الكثير مما يخدم هذه الصورة الذهنية ويذكي المشاعر القلبية بصورة مستمرة!

٣ -اتسام الجيش بالانضباط الشديد والتدريبات الشديدة، بصورة تجعله من أكثر الجيوش في العالم احترافية وصبراً وجلدا، وفق أرقى المعايير العلمية والخبرات البشرية.

٤ -تميز الجيش بفاعلية عالية مقارنة بكثير من الجيوش في العالم الثالث بل بجيوش بعض الدول الكبرى، وإذا كان تعداده حوالي ٨٠٠ ألف جندي، وهذا العدد يساوي أقل من نصف قوام الجيش الهندي الذي يزيد عن مليون و٧٥٠ ألف جندي فإن

فاعلية أفراد الجيش الباكستاني تجعله أقوى بكثير من عدوه، مما يجعل سلاحه أكثر فتكا ولو كان أقل كفاءة في الحقيقة!

٥ -امتلاك الجيش لتنظيم مستقل عن الأحزاب والحكومات التي تتابعت على باكستان منذ تأسيسها عام ١٩٤٧م، وتعاليه عن ميولها واتجاهاتها التي قد لا تصب بالضرورة في خندق المصلحة الاستراتيجية لباكستان، كما حدث في بعض الفترات وخاصة عند اشتداد الضغوطات الغربية عليها!

وبالمناسبة كانت بناظير بوتو عند ترشحها لرئاسة الحكومة الباكستانية قد وضعت ضمن عناوين برنامجها الانتخابي تجميد البرنامج النووي بحجة أنه يستهلك جزءا من الموارد الشحيحة للبلاد وأن باكستان بلد مسالم، ونجحت في الوصول إلى السلطة لكنها لم تنجح في تجميد البرنامج النووي بتاتا؛ نظرا لكونه تحت إشراف مؤسسات الجيش ويحظى بتمويل ذاتي من داخل دوائره المالية!

٦ -اعتماده في جزء كبير من ميزانيته على تمويله الذاتي بجانب الميزانية المعطاة من الحكومة، وذلك من خلال تأسيسه لاستثمارات خاصة به كمؤسسة وما يمارس من أعمال تصب لصالح رفد ميزانيته وأنشطته غير المنظورة، مع انضباط محاسبي لا يسمح للفساد بالترعرع بعكس المؤسسات الأمنية والمدنية التي يعبث فيها الفساد، وهذا زاد من حب الحاضنة الشعبية للجيش الباكستاني!

٧ -امتلاكه لمؤسسات وخبرات قوية في مجال التصنيع العسكري والذي كان هدفا منذ التأسيس لكنه ازدهر مع قائده الذي أصبح رئيسا لباكستان ثم شهيدا على يد الاستخبارات الأمريكية كما اتضح في ما بعد، وهو الجنرال محمد ضياء الحق الذي ارتقى بباكستان وجيشها بصورة استفزت كثيرا من الأطراف المعادية ودفع ببعضها للتآمر على اغتياله، مع العلم أن ضياء الحق والعديد من قادة الجيش هم من المهاجرين الذين جاؤوا من الهند عند إعلان الاستقلال عن بريطانيا إلى باكستان، ومع ذلك فهم أشد الباكستانيين صرامة في التعامل مع مطامع الهند!

٨ -القدرة الهائلة على الالتحام مع الشعب الباكستاني بحركاته الإسلامية وتياراته الدعوية، وبأحلامه وآماله العريضة بحياة كريمة، مع بقائه كقاعدة تمنع تحول التعدد العرقي والطائفي من أدوات تكامل إلى أدوات تآكل!

٩ -نجاحه في تجاوز قنطرة السلاح النووي المحظور على المسلمين، فهو من التصنيع العسكري الذي يحيطه الجيش بسرية تامة، سواء ما يتعلق بمصانع إنتاج القنابل النووية أو الصواريخ الباليستية القادرة على حمل صواريخ نووية، وقد حاولت مرارا الهند وإسرائيل ضرب هذا البرنامج ولكن من دون جدوى، وهذا يقودنا إلى عامل آخر من عوامل قوة الجيش الباكستاني!

١٠ -امتلاك مخابرات عسكرية ذات كفاءة عالية، هذه المخابرات لا علاقة لها بالأحزاب والصراعات السياسية ولا بالتنافسات العرقية والمناطقية والطائفية، ولا هم لها سوى حماية باكستان من الأعداء الخارجيين وفي مقدمتهم الهند وإسرائيل وشيوعية الاتحاد السوفييتي سابقا، ومن صور ذلك التسرب من ثقوب الأعداء إلى دواخلهم ومعرفة أسرارهم، وإحباط مؤامراتهم، وحماية علماء باكستان وبرامجها العسكرية الخطيرة ومصالحها العليا.

ومن هنا فقد لمست حب الشعب الباكستاني لجيشه، بعكس الأجهزة الأمنية، ويتضح ذلك حتى في تعامل رجل الشارع العادي مع رجال الأمن ورجال الجيش الذين يصادفهم في الشارع أثناء أداء خدماتهم!

وبالطبع فإن قوة الجيش الباكستاني لا تعني أنه بمنأى عن الأخطار، بل سيظل في مهب المؤامرات العالمية؛ لمعرفة الأعداء بمكامن قوته أكثر مما يعرف المسلمون أنفسهم، وستزداد المؤامرة عليه بعد انتصاره المدوي الأخير في عملية (البنيان المرصوص) والملحمة الرائعة التي صنعها سلاح الطيران!



لإسمنت الاجتماعي !

الأخلاق الاجتماعية هي الإسمنت المسلح الذي يُمكّن أي مجتمع من مغادرة قيعان التخلف وتحقيق العروج الحضاري المنشود، ويمنعه من التداعي والسقوط مهما كانت أعاصير العداوات الخارجية قوية!

وأهم الأخلاق الاجتماعية في ظل الرؤية الإسلامية هي :

١ -الحرية الشاملة والحساسية الشديدة تجاه أي صورة من صور الظلم والاستبداد، سواء كانت باسم السلطة أو الدين أو العلم أو العوائد الاجتماعية.
٢ -المساواة ونبذ سائر العصبيات السلالية والدينية والمناطقية والمذهبية والحزبية.
٣ -العدالة والتصدي لأي معايير غير موضوعية أو منصفة داخل المجتمع، مهما كانت المبررات والشعارات أو الجهات التي تتبناها.
٤ -تسيّد الوعي الجمعي وشيوع الحس الائتلافي، وتجفيف منابع الفردية الطاغية وغرائز الأنانية التي لا تقيم للمجتمع وزنا.
٥ -الانهماك العملي في صناعة الحياة بكافة الميادين بحيث يعمل كل شخص في مجال تخصصه، ومقاومة كل فكرة أو عادة تبرر البطالة والعطالة أو تزدري أي عمل شريف، بأي صورة وتحت أي عنوان.
٦ -تشجيع الإنفاق على الفروض الكفائية داخل المجتمع واستحضار روح التعبد لله فيها؛ إذ أنها تدخل ضمن العبادات المتعدية التي يضاعف الله أجورها بحسب عدد من يستفيد منها من البشر، ويستمر انسكاب حسناتها حتى بعد موت المؤمن، والوقف واحدة من هذه العبادات المتميزة، مع العناية الخاصة بالفروض الأكثر إهمالا من المجتمع، والاهتمام المركز بالإنسان بحيث يتم الارتقاء بكل ما يضاعف فاعليته الفكرية والفعلية.

وبالمناسبة تسهم الأخلاق الاجتماعية في حيوية النظام السياسي في أي مجتمع، حيث تمثل واحدة من أهم الضمانات لاستقامة القائمين على مقاليد النظام الحاكم!

وكم رأينا من بلدان في العالم الثالث طبقت الديمقراطية، لكنها لم تؤتِ ثمارها المنشودة، بالطريقة التي حدثت في البلدان الغربية واليابان وكوريا؛ وذلك بسبب قلة الوعي وضعف الأخلاق الاجتماعية التي تصنع مناعة اجتماعية قوية فتمنع الحكام من التغول على حريات الشعوب وحقوقها.



ولاية الشيطان:

بعد أن أورد القرآن يمين الشيطان الرجيم بأن يتخذ من عباد الله نصيبا مفروضا، نقل كلام إبليس حول الأساليب التي سيتخذها للحصول على ذلك النصيب، وذلك من خلال قوله: ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا من دُونِ الله فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مبينا﴾[النساء: ١١٩]، وهنا نستنبط وجود خطط دقيقة وخطوات حثيثة للشيطان في سبيل تحقيق وعيده، مقرونة بلام القسم والتوكيد وبروح الدأب والتصميم، حيث:

١ -التوسل بأساليب الإغواء والإضلال: (ولأضلّنهم).

٢ -التذرع بإطلاق الأماني والوعود التي لا ظل لها في الواقع بل تنقلب في وقت العطش إلى سراب بقيعة!

٣ -الأمر بالثورة على الفطرة والهجوم على النسق الطبيعي في الخلق؛ بتشويه كل مليح وتزيين كل قبيح، من مثل: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾؛ مما يهيء الأوضاع لانقلابات قيمية أكبر تتمرد على ألوهية الله وأمره!

وهنا ينتهي كلام إبليس فيعقب الله عليه في الشطر الثاني من الآية نفسها بقوله عز وجل: ﴿وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ الله فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مبِينًا}، فقد توعد من يسيرون ضمن ركب الشيطان بالخسران المبين، ومصطلح الخسران أشد من مصطلح الخسارة؛ فهو صيغة مبالغة على وزن فعلان، ثم وصفه بالمبين أي الذي يبين عن نفسه بنفسه ولا يكاد يجهله أحد!

وكيف لا يكون من أهل الخسران من باع خالقه الذي هو أشفق عليه من أمه وأبيه، واشترى في المقابل عدوه الذي أخرج أبويه من الجنة وأقسم بأن لا يسمح لأحد من ذريتهما بالعودة إلى الجنة إلا من كان من المخلَصين؟!

ابتغاء دين غير الإسلام:

إن الإسلام كما وردت صياغته في القرآن الكريم وما صح من سنة المصطفى عليه السلام، هو النسخة الكاملة في مقابل النسخ الجزئية السابقة التي كانت محدودة زمانا ومكانا، وهو النسخة المحفوظة في مقابل النسخ التي تعرضت للتحريف والتبديل، ولذلك فإن من ابتغى غير الإسلام قد باء بالخسارة التي لا ربح فيها ولا استئناف

بعدها، كما ورد في قوله عز وجل: ﴿ومَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينا فلَن يُقْبَلَ مِنْه وهُوَ فِي الْآخرةِ مِنَ الخَاسِرِين﴾[آل عمران: ٨٥]، هذا بجانب أن الإسلام هو النسخة الأكمل توحيدا لله وتجسيدا لكمالاته وصفاته، والأكثر موازنة بين الشقين المادي والمعنوي في تركيبة الإنسان، وكذا بين داري الحياة الدنيا والأخرى.

وعبارة (ومن يبتغِ) تفيد أن الشخص عرف الإسلام لكنه تركه وبحث عن غيره، فهذا من الخاسرين بلا شك ولا ريب، أما من لم يعرف الإسلام أصلا أو لم تبلغه مكارمه وقيمه العظيمة وعرفه فقط من خلال سلوكيات المسلمين القبيحة أو المنقوصة ومن الكتابات التشويهية لبعض المتحاملين من المستشرقين، فالآية لا تقصده وله وضع آخر اختلف حوله العلماء قديما وحديثا، وليس هنا المجال المناسب لتفصيله.

وتشير عبارة: ﴿وهُوَ فِي الْآخِرةِ مِنَ الْخَاسِرِين﴾ إلى أن الخسارة الكبرى تكون في الآخرة، مع أن هناك من يخسر حتى الدنيا مثل الذين حرموا على أنفسهم الطيبات، وأخصوا أنفسهم، وعذبوا أجسادهم، ومارسوا صورا قاسية من التبتل والرهبانية، لكن شركهم أوردهم النار، فخسروا الدنيا والآخرة، كما ورد في قوله تعالى: {وجوهٌ يومئذخاشعة. عاملة ناصبة. تصلى نارا حامية}، فخشوع القلوب والوجوه، ونصَب الأبدان والجوارح لم يشفع لها فدخلت الجحيم لتصلى نارا حامية!

ثم إن هناك من قد يربحون الدنيا مثل أصحاب العقائد المادية والملل الشهوانية كالثقافة الليبرالية الرأسمالية التي تحكم الغرب في عصرنا ونجحت في تحقيق كثير من الأحلام الدنيوية لأصحابها؛ بسبب أخذها لكثير من قيم العروج الحضاري من الإسلام بجانب مصادر أخرى، لكنها رمت بالوحدانية وما يتفرع عنها من عقائد ومبادئ وقيم وأخلاق!

التكذيب بلقاء الله:

إن التكذيب بلقاء الله في الآخرة سبيل آخر من سبل الخسران، كما ورد في بضع آيات من القرآن الكريم، ومنها قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلا سَاعَةً منَ النّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الّذِينَ كَذّبُوا بِلِقَاءِ الله وَمَا كَانُوا مُهْتَدِين﴾[يونس: ٤٥]، فالذين كذبوا بيوم القيامة لن يستعدوا له بالتورع عن حقوق الناس، بمعنى أن أفكارهم ستصبح منفلتة وسلوكياتهم منحطة، وخاصة إذا عاشوا في مجتمعات لا تقيم

وزنا للقوانين التي تحمي حريات الناس وحقوقهم، ومن ثم فإنهم سيخسرون ما أعد الله لهم من نعيم الخلد، مقابل نعيم جزئي وكأنهم لم يلبثوا في الدنيا إلا ساعة من النهار!

بُورِك المُتدبِّرون



جواهر التدبر/الجزء الرابع(٥٢)

معايير التفضيل

ابتلاء التفضيل:

وزع الله نعمه على عباده وفق ما يعلمه عن طبائعهم وسجاياهم، فهو كما قال عن نفسه: {ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير}؟! وكذا وفق حكمته وعدله، ولهذا ينبغي عدم تمني ما فضل الله به الآخرين، قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾[النساء: ٣٢]، ونلاحظ دقة التعبير القرآني في تصوير التفضيل بصورة نسبية حيث قال: (ما فضّل الله به بعضكم على بعض)، بمعنى عدم وجود أفضلية مطلقة لأيّ كان، بل أفضلية للرجال في بعض الأبعاد وأفضلية للنساء في بعض الأبعاد، وينطبق الكلام نفسه على أفراد كل مجال أو جنس على حدة، فقد فضل بعض الرجال في بعض المواهب وفضل آخرين بمواهب وقدرات أخرى، وهذا هو عنوان من عناوين الابتلاء الدنيوي، ليرى الله هل سيشكر المنعوم وهل سيصبر المحروم، كما تشير فاصلة الآية (بكل شيء عليما)، فهي تفيد المعرفة وتفيد المراقبة.

التفاضل النسبي:

بعد ترسيخ قاعدة التفضيل في القرآن أورد الله نموذجا تطبيقيا للتفضيل يتقدم فيه الرجال على النساء، والمتمثل في القوامة، قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ

لْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ الله وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ الله كَانَ عَلِيًّا كَبِيراً﴾[النساء: ٣٤].
ومع أن مقام القوامة هو مقام تفضيل الرجال فإن الله لم يقل (بما فضّل الله الرجال على النساء)، حتى لا يعتقد الرجال أنها أفضلية عامة، وإنما قال: (بما فضل الله بعضهم على بعض)، فإذا كان التفضيل في هذا المقام للرجال فإن هناك مقامات تكون الأفضلية فيها للنساء، مع التحذير من استخدام القوامة للتعالي والتكبر على النساء كما تفيد فاصلة الآية !

فضائل التفضيل:

يقر الإسلام التفضيل وفق ما يملكه الناس من فضائل أو وفق معايير مفتوحة ولمن هو أنفع، كتفضيل المجاهدين على القاعدين، كما ورد في قوله تعالى :{لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ الله الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُـلاًّ وَعَدَ الله الْحُسْنَى وَفَضَّلَ الله الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً }[النساء: ٩٥]، وهنا فقط تتحقق المساواة بين جميع البشر وفي ذات الوقت يتحقق العدل بينهم، فالفرصة مفتوحة للجميع وبعد ذلك يحصد كل أناس بقدر ما يزرعون.

التفاوت في الرزق:

قضى علم الله وحكمته بأن يتفاوت الناس في الرزق، فقال عز من قائل: ﴿والله فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعضٍ فِي الرِّزْقِ...﴾[النحل: ٧١].
وهذا التفاوت تقتضيه طبيعة الابتلاء في الدنيا وما تحتاج إليه الحياة من تكامل بين الناس وتدافع بين مكوناتهم، بجانب أن الله يُعلّم الناس أن الأسباب ليست فاعلة بذاتها حتى لا يتعاملون معها كأنها أنداد لله، فقد نجد ثلاثة أشخاص أخذوا بنفس الأسباب ودخلوا في مشاريع تجارية متشابهة، لكنهم حصلوا على نتائج مختلفة، فالأول تضاعفت مدخلاته بصورة مدهشة، والثاني حقق أرباحا معقولة، والثالث لم يحقق أي ربح وربما خسر رأس المال كله، لكن خرق الأسباب ومخالفة النواميس يكون نادرا لما ذكرنا، وإلا فالحياة تسير وفق قوانين وسنن منضبطة إلى حد كبير!

وبالطبع فإن التفاوت في الرزق يسري على كل النعم والآلاء، فالناس متفاوتون في الوسامة والذكاء والحجم والطول، حتى يبتلي بعضهم ببعض، ويُسخّر بعضهم لبعض!

التفضيل الإنساني :

لا يعلم عدد المخلوقات التي يحتويها هذا الوجود إلا خالقها سبحانه وتعالى، لكنه عز وجل صرح بتفضيل بني آدم من حيث المبدأ على أكثر المخلوقات، كما ورد في قوله تعالى :﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾[الإسراء: ٧٠]، ومن مظاهر تكريم الله لبني آدم وتفضيلهم على أكثر المخلوقات أنه خلقهم في أحسن تقويم، وميزهم بالعقل والحرية والاختيار، وسخر لهم سائر الكائنات المادية والمخلوقات الحية بمن فيهم الملائكة الذين خصص الله أصنافا منهم لحفظ المؤمنين والاستغفار لهم وحضور صلواتهم وقراءاتهم للقرآن ومجالس علمهم وجنائزهم!

بُورِك المتُدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي



إن استحضار عظمة الهدف يُهوّن مشاق الطريق.

وهذا ما يجعل أهل واحة العزة يستهينون بما قدموا ويقدمون من تضحيات منقطعة النظير، بصورة يعجز عن فهمها أصحاب النفوس الصغيرة والمشاعر المتبلدة وأهل الهمم الواهية والاهتمامات التافهة!



تعاني أمتنا من غثائية شديدة جعلتها مسخرة الأمم، ومن أبرز أسباب الغثائية استخدام الجاحدين والجامدين من أبنائها لمعاول الهدم ضد عوامل فاعليتها الثاوية في منظومتها الثقافية المعاصرة، حيث يضع الجاحدون شعوبها في عربات يقودها قطار التغريب، تحت مزاعم المعاصرة رغم مصادمتها لبعض الثوابت، ويقوم الجامدون بوضعها في قوالب تأريخية غريبة عن عصرنا تحت ذرائع الأصالة!

بارك الرحمن جمعتكم وجعلنا جميعا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٥١)♣

♣مسؤولية الإنسان عن ذاته♣

♣إرادة الإنسان واختياره:

تؤكد مئات الآيات في القرآن أن الله خلق الإنسان حرا مريدا وأن الاستطاعة هي مناط التكليف، وحتى في مقام التحذير من عداوة الشيطان للإنسان فإن الله لا يغادر هذه الحقيقة، فقد قال سبحانه وتعالى: {إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير}، فإن تعبير (ليكونوا) يوضح أن إرادة الإنسان عامل أساسي في ما يقع فيه من خطايا، بمعنى أن الناس يكونون حيث أرادوا، والشيطان هنا مجرد داعٍ ومزين، والمرء هو الذي يجيب الداعي أو يرفض، وهو الذي يقرر السير خلفه أو يتوقف، ويؤكد الله انحصار دور الشيطان في الدعوة بقوله: (إنما يدعو...)، ومن المعلوم أن حرف (إنما) يفيد الحصر والقصر فليس له وظيفة غير الدعوة، أما اختيار طريق السعير أو طريق الجنة فهو قرار ذاتي وفعل شخصي صرف يتحمل الإنسان وحده غنمه أو غرمه، وسيؤكد الشيطان هذا الأمر في الحوار الأخروي مع من أغواهم في الدنيا، كما أورد القرآن في بضعة مواضع.

♣اختيار الإنسان أولاً:

أمر الله بحشر الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله إلى صراط الجحيم، ثم أمر بإيقافهم ومساءلتهم، ثم سألهم عن عدم تناصرهم هنا كما كانوا يفعلون في الدنيا وإيثارهم الخضوع والاستسلام [الصافات: ٢٢ - ٢٦]

عندها يبدأ النقاش وتقاذف الاتهامات بينهم، والذي يظهر للمتدبر أن لأصدقاء السوء ورفقاء المعاصي دورا في إغوائهم، ولكن يبقى الإنسان مسؤولا عن نفسه في المقام الأول، قال أصدق الحاكمين:{وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ. قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ. وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ. فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا ۖ إِنَّا لَذَائِقُونَ. فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ.

فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ}[الصافات: ٢٧ - ٣٣]، والإتيان عن اليمين كناية عن جهود الإغراء والإغواء، لكن هذه الجهود لا يمكن أن تجد قبولا عند أصحاب الإيمان، فالإيمان حصن يحمي رواده ومرتاديه من سهام شياطين الإنس والجن، ولذلك فقد لفتوا أنظارهم إلى أنهم لم يكونوا مؤمنين مما أوجد عندهم قابلية شديدة للسماع والانقياد، ونلاحظ كيف يتقاذفون المسؤولية باستخدام كل طرف للحرف (بل) بما يعني أنه يحمل غيره كامل المسؤولية!

وفي الأخير فإن كل إنسان قد اختار طريقه بملء إرادته وسيجد جزاء ما اختاره لنفسه، أما المُكرَه فقد رفع الشرع عنه التكليف وأسقط عنه المؤاخذة!

ويمكنك قارئي العزيز أن تتأمل حوارا آخر بين المستكبرين والمستضعفين أوردته سورة سبأ، والمتمثل في قوله تعالى: {قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۖ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ. وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ} [سبأ: ٣٢، ٣٣]، حيث يطلق المستكبرون سؤالا استنكاريا في وجه المستضعفين بقولهم: (أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم)؟! مؤكدين لهم الحقيقة التي يحاولون الهروب منها: (بل كنتم مجرمين)، فقد كنتم تحملون استعدادات الإجرام والقابلية للتحلي بمؤهلاته، ومهما تكن خطورة المكر الذي قام به الكبراء وسطوة الوسائل التي امتلكوها في هذا المضمار، فإنها لا تُسقط مسؤولية الإنسان عن نفسه ومن ثم لا تعفيه من العقوبة؛ لأن الله منحه جهاز تمييز ووعي في ذاته إن قام بتشغيله وتفعيل وظائفه!

ترسيخ مدارك الاختيار الحر:

إن وظيفة العلوم والمعارف المختلفة هي إيقاظ مدارك العقل حتى يفهم مراد الله ويتولى تنزيل مراده على الواقع بصورة سوية، من خلال قيامه بغاية الاستخلاف في الأرض وهي عمارتها على الوجه الأمثل وصناعة الحياة الطيبة للجميع.

ويبدو لي أن هذا بعض ما يشير إليه قوله تعالى: {كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون}[البقرة: ٢٤٢]، فقد أورد الله قبل هذه الآية عددا من التعاليم التي تنظم علاقة الإنسان بمن حوله ولا سيما أسرته، وكذا علاقته بربه وخاصة في الصلاة التي دعا للمحافظة عليها والقيام إليها وقد تلبسته حالة من الخشوع والقنوت؛ حتى تؤتي ثمارها المرجوة في تخليص المرء من دواعي الفحشاء والمنكر في مختلف مجالات الحياة!

بُورِك المتُدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي



الحنين للماضي!

من المعلوم أن الشعوب الشرقية أكثر عاطفية أفرادا ومجتمعات من الشعوب الغربية؛ ولذلك فإنها تحن إلى الماضي غالبا، سواء الماضي القريب أو البعيد، وخاصة حينما تلفحها وقائع الحاضر وتلسعها مظالمه.

وتزداد هذه الظاهرة عند الأشخاص الأشد عاطفية؛ نتيجة مكونات ثقافية ونفسية مستقرة في أغوار نفوسهم، وأهمها:

١ -إلحاح العقل الباطن على صاحبه بضرورة الوفاء للماضي، مما يدفع به للتخندق مع الماضي في أي مقارنة بين الزمنين.

٢ -ضعف الثقافة الموضوعية والتفكير العقلاني المبني على قراءات دقيقة واستقراءات شاملة.

٣ -شيوع نوع من الثقافة الجبرية بين كثير من المسلمين، باعتقادهم أن الزمن لا يأتي بأحسن مما ذهب أو أنه ليس في الإمكان أحسن مما كان، وأن كل زمن أسوأ مما قبله !

٤ -وجود واحدة من صور التطفيف الفكري، حيث تتم المقارنة عند هؤلاء بين إيجابيات الماضي وسلبيات الحاضر، مما يؤدي إلى انبعاث الحنين للماضي من الأعماق!



سيظل موضوع التفاهة من الأمور النسبية التي يختلف الجميع عند الخوض في تفاصيلها، حيث ينقسم إلى درجات ومستويات وأنواع!

ومهما يكن الأمر فإن ارتفاع نسبة الوعي الجمعي داخل مجتمعاتنا سيخفض نسبة التفاهة بنفس النسبة تقريبا، وبدلا من أن نلعن التفاهة فلنشعل شموع الوعي، كل بقدر استطاعته.



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٥٠)♣

♣أربابُ الألباب♣

♣المتفكرون في آيات الآفاق:

ذكر الله تعالى أن السماوات والأرض عامرة بما لا يحصى من الآيات، فقال عز من قائل: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾[آل عمران: ١٩٠]، والآيات المقصودة هنا هي المخلوقات التي يظهر فيها بديع صنع الله وتصلح أن تكون معالم مستقلة في دلالة المخلوقين على خالقهم العظيم، وإيصال العبيد إلى معبودهم الحق، ويشير تنكير كلمة (آيات) إلى كثرة هذه المخلوقات التي لا يعلم عددها ولا كنهها ولا وظيفتها سوى الله، ويفيد اللام في أول كلمة (لأولي) اختصاص أصحاب العقول بالاستفادة من هذه الآيات، حيث تتصل علاقة المؤمنين بآيات الكون من ناحيتين: ناحية الاستثمار في تعزيز قضية عمارة الأرض، وناحية الاستهداء في ترسيخ قضية الإيمان بوحدانية الله في الخلق والأمر، وأولو الألباب هم الذين أدركوا أن قيمتهم تكمن في عقولهم، لأن لبٍ الشيء هو جوهره وعنصره النفيس، ومن ثم أجادوا استثمار مداركهم العقلية في التعرف على آيات الله وفهم مراده تعالى!

♣المعتبرون بقصص السابقين:

لم يورد القرآن قصص السابقين عبثاً أو لمجرد التسلية، وإنما من أجل اعتبار الناس بها، قال تعالى بعد إيراد قصة يوسف وإخوته: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ...﴾[يوسف: ١١١]، وبالطبع فلن يفهم مغازي القصص ويستنبط الدروس

ويحدد مواضع العبرةتويحسن التوظيف، من لم يُعملوا مداركهم العقلية كافة: استظهارا، وتحليلا، وتركيبا، واستنباطا، واستقراء، وخيالا، ونقدا، إلا أولو الألباب، ونلاحظ كيف شرف هؤلاء بإضافة الألباب إليهم!

المستفيدون من العلم:

عرّف بعض علماء السلف العلم بقولهم: إنما العلم الخشية، وبجانب الآية التي تُصدق هذا بصورة مباشرة وهي قوله تعالى: {إنمايخشى الله من عباده العلماء}، هناك آية أخرى تقول: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدا وَقَائِما يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[الزمر: ٩]، فبدأت الآية بالعمل قبل العلم كما يبدأ الإنسان بذكر الثمرة قبل الشجرة، العمل الذي يتمثل في التنقل بين منازل القنوت والسجود والقيام والخوف من الآخرة والترجي لرحمة الله، ثم ذكر العلم في سياق الإشادة بفضل العلماء على غيرهم، وختم ذلك كله بجملة (إنما يتذكر أولو الألباب)، كأنه يقول بأن من فعّلوا كافة مدارك العقل في التعلم هم الذين تظهر مسائل العلم في سلوكياتهم، بعكس من فعّلوا الذاكرة فقط، وينطبق ذلك على تعلم القرآن أو حفظه، فمن يحفظونه يبقى في الذاكرة فقط أما من يتعلمونه فيغوص مع مداركهم العقلية كافة حتى يصل إلى العقل الباطن الذي تنبعث منه السلوكيات التلقائية!

المستثمرون لطاقة التذكر:

وردت كلمة الألباب ١٦ مرة في القرآن، وربطتها تلك الآيات بقيم التفكر والتذكر والاعتبار والتقوى والعدالة، وقد ربطتها تسعٌ من الآيات ال ١٦ بالتذكر، مثل قوله تعالى :﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرا كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[البقرة: ٢٦٩]، وهذا يدل على أهمية التذكر وخطورة النسيان والغفلة، والحكمة هي وازع عقلي وقلبي يحكم صاحبه فيمنعه من الوقوع في زلل القول أو الفعل، بحيث يصل به إلى وضع كل شيء في مكانه المناسب زمانا ومكانا ومقدارا، ولا يصل إلى هذه المكانة التي تقترب نسبيا من عصمة الأنبياء، إلا من أجادوا ثلاثية: التدبر لآيات القرآن، والتفكر في آيات الآفاق، والتبصر بآيات الأنفس، وظلوا مستحضرين لما ينشأ عن التفاعل بين هذه الثلاثية من تقوى في كافة شؤونهم وشتى

أوقاتهم، وهذه هي العلة لختم الآية بجملة (وما يذّكّر إلا أولو الألباب) بهذا الأسلوب اللغوي المحكم والذي يفيد أنه لا يكتسب هذا التذكر سوى أصحاب العقول التي انفلت خطامها في اتجاه واحد هو ممارسة عمليات التدبر والتفكر والتبصر!

المُفعّلون لملَكة النقد:

النقد بمعناه الشامل ملَكة عقلية راقية جدا، ولا يصل إليه إلا من نجح في تفعيل ملَكاته العقلية كافة، ويبدو لي أن الله حينما قال في وصف المؤمنين: {الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه}، وأثنى عليهم بأنهم لا غيرهم أولو الألباب، كما ورد في خاتمة الآية نفسها، إنما يشير إلى هذه الملَكة الثمينة؛ فالقدرة على الفصل بين القول وقائله أو بين الموضوع وصاحبه، يجعل المرء موضوعيا بحق، بمعنى أنه يجعله متمحورا حول الأفكار والقيم وليس حول الأشخاص والعصبيات، ويجعله أيضا ماهرا في اجتناب السلبيات ونقاط الضعف ولو جاءت من أحب الناس إليه، وفي اجتلاب الإيجابيات ونقاط القوة ولو جاءت من أبغض الناس إليه.

بُورِك المتُدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي



جواهر التدبر/الجزء الرابع(٤٩)

أصداءُ الصدور

(عليمٌ بذات الصدور)

وردت عشرات الآيات التي تحذر البشر من أن الله يعلم ما تخبئ الصدور من خفايا وما تُبطن الضمائر من أسرار، بمختلف الصيغ والأساليب، وتؤكد أنه تعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ومنها اثنتا عشرة آية انتهت بنفس الجملة والحرف الواحد: (عليم بذات الصدور)، وعليم على وزن فعيل وهو من صيغ المبالغة، أي أنه تعالى واسع الدراية وكثير العلم ودائم الاطلاع على ما يختلج في الصدور من

مشاعر وما يختبئ في الضمائر من أسرار، وكلمة (ذات) تشمل كل ما يختفي في الصدور فيثوي في ثناياها ويكمُن في أغوارها، مما يحرص المرء على إخفائه حتى عن أخلائه وأصفيائه!

🌲تحذير شديد اللهجة:

يؤكد القرآن عدم وجود أي مكان لا يصل إليه علم الله، بما فيها الصدور التي يمكن وصفها بأنها صناديق الأسرار، فإنها تعتبر مفتوحة أمام علم الله المطلق، لأن علم الله يتجاوز حجب الزمان والمكان، وينفذ من خلال كافة الموانع والتحصينات، وفي هذا السياق جاء قوله تعالى :﴿قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ. يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٖ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٖ مُّحْضَرٗا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥۗ﴾.

وحينما يرى المرء عمله السيء فسيتمنى بلا شك أن يكون بعيدا عنه مكانيا، كما في أمنية البُعد عن صديق السوء والتي وردت في قوله تعالى: {يا ليت بيني وبينك بُعد المشرقين فبئس القرين}، لكن القرآن هنا استخدم عبارة {أمدا بعيدا}، وباستخدام الزمان بدلا عن المكان برهان بليغ على هول الحدث وشدة الجزع وعلى الرغبة العارمة في الوصول إلى المسافة الآمنة!

ولكي يشعر المرء بالأمان من أعماله السيئة التي تتجسد له في أقبح صورة، فإنه يحتاج إلى مسافة بعيدة جدا، بحيث لا تقاس بالمقاييس المكانية المعروفة ولكن بالأبعاد الزمانية، كما نقول اليوم: يبعد النجم الفلاني عن النجم العلاني بملايين السنين الضوئية، ومن هنا جاء التحذير القرآني الفريد: {ويحذركم الله نفسه}.

🌲إبراز الأسرار المخفية:

يحرص كل امرئ على إخفاء ما لا يريد للآخرين أن يعرفوه، ويتفنن بعضهم في تغييب الأسرار الخطيرة في أغوار أنفسهم وأعماق صدورهم، ولكن بعد بعثرة القبور في صبيحة يوم القيامة يأتي تحصيل ما تخبأ في ثنايا الصدور وخبايا الضمائر، كما قال عز من قائل: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾[العاديات: ١٠]، ولم يبين الله من هو الذي يقوم بتحصيل الأسرار ولا الكيفية التي يتم بها الاستخراج، تاركا للخيال أن

يجمح في التصور ليزداد الخوف من هول هذا المشهد الرهيب، عندما يتم انتزاع الأسرار من مخابئها واستخراج الخفايا من مكامنها!

🌲خوافي الأسرار:

أخبر الله حبيبه محمدا بأنه سبحانه يعلم خفايا الأنفس وما تخفي الصدور، فقال عز من قائل:﴿وَإِنّ ربّكَ ليَعْلَمُ ما تُكِنُّ صدورُهم وما يُعْلِنونَ﴾[النمل: ٧٤]، وقد أكد الله هذه الحقيقة من خلال ثلاثة أمور:

١ -استخدام حرف التوكيد (إن) في بداية الآية .

٢ -استخدام (لام) التوكيد متصلة بالفعل يعلم (ليعلم).

٣ -إضافة الإخفاء إلى الصدور (تُكِنّ صدورهم)، بينما نسب الإعلان إلى الأشخاص (وما يعلنون)، بمعنى أن الصدور هنا مستقلة عن الذات في القيام بإخفاء الأسرار، وكأنها تخفي الأسرار عن الشخص ذاته، وهذا هو منتهى الكتمان والإسرار!

بُورِك المتُدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي





عن ٦٣ سنة من العمر المبارك، انتقل إلى رحمة ربه الدكتور السعودي سعد بن عبدالله البريك، وهو إمام وخطيب وداعية ومحامٍ ومستشار قانوني، وكان له حضور فاعل في قضايا الإصلاح الاجتماعي وإشاعة الوعي العام، ودائم الاهتمام

بقضايا المسلمين في مختلف بقاع العالم.

أتذكر أني قابلته في المؤتمر العالمي العاشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي الذي انعقد في جاكرتا عام ٢٠١٠م، وكان قد أستمع لبحثي في المؤتمر فأعجب به، وفي اليوم الثاني كنت أسير في إحدى ردهات فندق السلطان مع د. حميد زياد رئيس مؤسسة اليتيم في اليمن، فاستوقفنا د. سعد وقال للدكتور حميد زياد وهو يشير إلي:

أين كنتم تخفون هذا الكنز؟!

تقبله الله تعالى في الصالحين ورفع درجته في عليين، وألهم أهله ومحبيه جميعا الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع (٤٨)♣

♣أصناف الناس♣

♣خطورة التشبّه والاقتداء:

قال تعالى: {يوم ندعو كل أناس بإمامهم}[الإسراء: ٧١]، قال ابن جرير الطبري: "يوم ندعو كلّ أناس بإمامهم الذي كانوا يقتدون به، ويأتمُّون به في الدنيا، لأن الأغلب من استعمال العرب الإمام فيما ائتمّ واقتدي به، وتوجيه معاني كلام الله إلى الأشهر أولى ما لم تثبت حجة بخلافه يجب التسليم لها"ا.ه.

وهذا الأمر يوضح لنا خطورة السير تحت رايات جاهلية أو غير ناصعة البياض في انتمائها للحق، فالمقدمات المتشابهة في الدنيا تصنع مصيرا متشابها في الآخرة، فليختر المرء اللواء الذي يتمنى أن يحشر يوم القيامة تحته أو خلفه.

وعلى سبيل المثال سيرفع محمد صلى الله عليه وسلم لواء النبوة ليسير خلفه الأنبياء صفاً واحدا، وسيرفع مثله أبو بكر الصديق لواء الصديقية ليسير خلفه الصدّيقون، ويرفع معاذ بن جبل لواء العلم ليسير خلفه العلماء، ويرفع حمزة بن عبد المطلب لواء الشهادة ليسير خلفه الشهداء!

وفي الاتجاه الآخر سيرفع فرعون لواء الطغيان ليسير خلفه طغاة الأرض، ويرفع قارون لواء الجحود ليسير خلفه الجاحدون، ويرفع عبد الله بن أبي لواء النفاق ليسير خلفه المنافقون، وهكذا فإن المرء حيث يضع نفسه!

المصلحون هم ضمانة بقاء الحياة:

أشار القرآن إلى أن الناصحين يمنعون تنزل العذاب الإلهي على المجتمعات التي تقارف الخطايا، فيقول تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ﴾[هود: ١١٦].

وبتدبر الآية يبدو أن الناس منقسمون إلى ثلاثة تيارات:

الأول: تيار الناهين عن الفساد، وهم قليلو العدد وقد أنجاهم الله من العذاب الذي تنزل على أقوامهم، وأبقاهم كأداة لنجاة غيرهم من تنزل العذاب؛ بسبب ما يقومون به من تغيير للمنكرات ونهي للناس عن الوقوع في المآثم، ومن باب أولى الذين يقومون بتقويم الاعوجاجات وإصلاح المفاسد وإيجاد البدائل الطيبة للناس، وذلك في إطار قانون التدافع الذي يعد من قوانين الإصلاح الاجتماعي والنهوض الحضاري.

الثاني: تيار الظالمين الذين جعلوا أسباب ترفهم أنداداً لله يتبعونها في أي حال وعلى حساب تعاليم ربهم وحرمات غيرهم، وهؤلاء هم المجرمون الذين يستجلبون العذاب ببغيهم وفسادهم.

الثالث: تيار الضعفاء وهو تيار عريض لا ينتمي أبناؤه إلى أي من التيارين السابقين لكنهم يحملون القابلية للانضمام إلى هؤلاء أو أولئك، فمن استبصر منهم اتبع الصنف الأول، ومن بقي على عماه انقاد لإغراءات الصنف الثاني، فأفسد مثله وهلك معه.

بين العيش للدين والاعتياش منه:

هناك أناسٌ (يعيشون) من أجل هذا الدين وهم المؤمنون، وهناك آخرون (يعتاشون) على حساب هذا الدين وهم الظالمون، وبين هذين الطرفين يوجد قطاع عريض يضم أكثرية المسلمين، وهؤلاء ينهاهم الله عن البقاء محايدين في منطقة أعراف بين الفريقين، ويأمرهم بأن يكونوا من الصنف الأول فيقول عز من قائل: {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين}، وينهاهم بصورة قاطعة عن الركون للصنف

الثاني، بقوله تعالى: {ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النار}، وأي ظلم أشد من أن يشتري المرء بآيات الله ثمنا قليلا؟! وأن يشتري الضلالة بالهدى والدنيا بالآخرة؟!

🌲أخُوّة العداوة المشتركة للمؤمنين:

وصف الله العلاقة بين اليهود والمنافقين بأنها علاقة أخوّة، وذلك في قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ..}، فما هو نوع الأخوة التي تربط المنافقين بالكافرين رغم بعد الشقة الظاهرة بينهم؟

إنها أخوة العداوة الواحدة للمؤمنين والبغض المشترك لمبادئ التوحيد وقيم السمو الأخلاقي والسلوكي التي تتعارض مع ثقافة الطرفين ومنظومة المصالح غير المشروعة. وبالنسبة لأصحاب النفاق الاعتقادي فإنهم يتفقون مع الكفار في اعتقادهم الضال، لكنهم لا يجرؤون على مواجهة المؤمنين بكفرهم بصورة سافرة!

بُورِك المُتدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي

قال: قُتل كلب في بلد عربي فحدثت ضجة كبيرة عليه في وسائل التواصل الاجتماعي، ودخلت عددا من صفحات المتضامنين مع الكلب، ولم أجد حرفا واحدا عن الفظائع التي تقترف بحق إخواننا في أرض الرباط!

فقلت: هذا الأمر طبيعي؛ لأن الطيور على أشكالها تقع، والكلاب تحزن على بعضها!



🌲جواهر التدبر/الجزء الرابع (٤٧)🌲

🌲الظالمون لأنفسهم(٢)🌲

🌲المعتدون على المخلوقات الضعيفة:

ينظم القرآن حياة الناس كلها ويحرص على أن يأخذ كل طرف حقه ويؤدي ما عليه، لكن حرصه على حقوق الضعفاء أكبر وتشدده أشد، وفي هذا السياق ورد قوله

تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ٢٣١].

ولأن القضية متعلقة هنا بكائن ضعيف، ومن طبيعته أنه في الخصام غير مبين، وهو المرأة، فقد استخدم الله في مطلع الآية الأمر والنهي، ثم وعظ وزجر، ورهّب ورغّب، وختم الآية بتذكيرهم بمننه عليهم ودعاهم لتقواه وحذرهم من أنه بكل شيء عليم، وبين المطلع والختام نهاهم عن اتخاذ آيات الله هزوا واعتبر بأن من يظلم الزوجة بأي صورة من الصور فإنما يظلم نفسه، بمعنى أنه قد ذهب إلى العقاب برجليه واستجلب العذاب بيديه، فلا يلومن إلا نفسه عندما يحيق به العذاب الأليم!

وكنوع من الزجر الشديد، وفي مقام التعليم والوعظ والتحذير، أورد القرآن فعل الظلم بصيغة الماضي: (فقد ظلم نفسه)، مع استخدام حرف التحقيق (قد)، بما يعني أن الظلم قد تحقق بالفعل وحان وقت العقاب، مما قد يشير إلى عقوبة دنيوية تسبق العقوبة الأخروية!

المنافقون:

يعتقد المنافقون أنهم أذكى الناس لأنهم يمتلكون القدرة على إخفاء وجوههم تحت عدد من الأقنعة التي تحددها مصالحهم الأنانية الضيقة، ويتحلون بالمهارة في القفز فوق شتى الحبال، والتنقل بين مختلف الصفوف، ويرون أنهم بذلك سيصيرون أربح الناس سهما وأكثرهم فلاحا، فتوعدهم الله بإحباط أعمالهم في الآية ٦٩ من سورة التوبة، ثم حذرهم من أن ما يفعلونه إنما هو ظلم لأنفسهم، فقال عز من قائل: ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[التوبة: ٧٠]، ولأن الله لا يظلم الناس شيئا فإنه يدخل على قلوبهم وعقولهم من مختلف المداخل ليبين لهم فداحة الظلم وعواقبه الشنيعة، ومن هذه المداخل تذكيرهم بمصارع أمم الكفر رغم أن المنافقين في الظاهر مسلمون، فربما ينتبهون لفداحة ما يقترفون من مظالم وخطايا في حق مجتمعاتهم وأمتهم!

المكذبون بآيات الله:

أورد القرآن بأن أسوأ مثل للذين ظلموا أنفسهم هم الذين كذبوا بآيات الله، فقال عز من قائل: ﴿ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[الأعراف: ١٧٧]، ذلك أن الله منحهم القدرة على معرفة آياته ووضعهم على طريق العلم، لكنهم تنكبوا الطريق وانسلخوا عن الآيات وصار ديدنهم التكذيب بها، سواء بالأقوال أو بالأفعال؛ ولذلك فقد عبّر عن ظلمهم لأنفسهم بصيغة المضارع ليفيد أنهم استمروا في التكذيب وداوموا على ظلم أنفسهم!

المقترفون لموجبات العذاب:

من رحمة الله تعالى أن كتابه لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وفي مقدمة ذلك التحذير من الخطايا التي تنتقص من حقوق الناس وتستجلب عذاب الله، لكن أكثر الناس أبوا إلا معاقرة تلك الخطايا، فكان وعيد الله لهم بالمرصاد جزاء وفاقا، ولعل الآخرين يعتبرون بهم فلا يقترفون ما تسبب لهم بالعذاب، ومن الآيات التي تحذر على شكل إخبار قوله تعالى :﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[العنكبوت: ٤٠]، وما دام البيان واضحا في الدنيا وفق سنة الجزاء العادل، فإن الله لم يظلم أحدا من خلقه بل الناس ظلموا أنفسهم حينما اختاروا بإرادتهم نوع العذاب الذي حاق بهم، فقد كان العقاب دائما من جنس العمل!

بُورِك المتدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي



حول ذكاء اليمنيين!

قال: كيف تقول بأن اليمنيين أذكياء بينما تلعب بنخبهم دول إقليمية؟

فقلت: نعم صحيح، فهناك من يلعب بنخبنا كأنهم أحجار على رقعة الشطرنج، ولكن ليس لأنهم غير أذكياء، وإنما لأن كثيرين منهم ترعرعوا في ظل ثقافة فساد طال

أمدها، فاعتادوا الارتزاق واستمرؤوا الخيانة، واعتبروا الارتهان شطارة، مع تسيد الحسابات الضيقة لديهم، وجريان مشاعر الفُرقة والانقسام في دمائهم، وكأنها نوع ثالث من كريات الدم!

ويشهد الواقع أن معظم اليمنيين الذين يدرسون في الخارج يحصدون مراكز مرموقة إن لم تكن الأولى بين زملائهم من البلدان الأخرى، سواء في الدراسات الجامعية أو العليا.

وحتى الذين في الداخل اليمني ولم يدرسوا أصلا، فإن كثيرين منهم يحملون قدرا وافرا من الذكاء الفطري، وهذا يعرفه من عاش خارج الوطن وعاشر أمثالهم!

وعلى سبيل المثال لم يكن علي عبدالله صالح الذي حكم اليمن أكثر من ثلث قرن ينقصه الذكاء، وإنما كان من أذكى الزعماء العرب، لكنه لم يحمل في ضميره مشاعر المسؤولية أمام الله عن هذا الشعب، بل ظل يستخدم ذكاءه للرقص على رؤوس الثعابين كما اعترف في لحظة غرور صريح، ومن ثم لم يسمح أن تنمو ديمقراطية حقيقية في بلاده؛ لأنه كان يشعر مع طول المدى في السلطة وطيبة اليمنيين بأن اليمن مزرعة خاصة به يوظف فيها من يشاء ويحرم من يريد، ويدرك أن الديمقراطية الحقة ستنتزع منه سطوة التسلط وتمنعه من الاستئثار، وتحول بينه وبين توريث الوطن (المزرعة) لأبنائه، فاستخدم ذكاءه للعب على التناقضات وإدارة البلد بالأزمات!

ومن المؤكد أن الذكاء المصحوب بالفكر البراجماتي يذهب بصاحبه إلى المكر، وقد صنع له المكر نجاحا لزمن غير قصير، ولكن لا بد في الأخير أن ينتقم الذكاء ممن كان على هذا المنوال وينقلب عليه مكره، فقد جعل الله من سننه التي لا تحيد أن المكر السيء لا يحيق إلا بأهله، وبقية القصة أنتم تعرفونها!



♠جواهر التدبر/الجزء الرابع(٤٦)♠

♠الظالمون لأنفسهم(١)♠

♠التعدي على أسوار الثوابت:

رسم الله بعلمه وحكمته حدودا واضحة بين الحلال والحرام، ووضع أسوارا راسخة لحماية الثوابت المعلومة من الدين بالضرورة، وحذر بصورة قطعية من تجاوز هذه الحدود وعلى رأسها تحليل الحرام أو تحريم الحلال.

وقد وردت كلمة حدود في ١٣ موضعا من القرآن كلها مضافة إلى الله، وفي الموضع الرابع عشر جاءت كلمة (حدوده) مضافة إلى ضمير الغائب وهو الله أيضا، ومن المواضع ال ١٤ وردت أربع مرات في آية واحدة وهي قوله عز وجل: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمعرُوفٍ أَو تَسْرِيحٌ بِإِحسَانٍ ولَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا ممَّا آتيْتمُوهُنَّ شيْئًا إلا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقيمَا حُدُودَ الله فَإِنْ خفْتُمْ أَلَّا يُقيمَا حُدُودَ الله فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فيمَا افْتَدَتْ بِه تِلْكَ حُدُودُ الله فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ الله فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾[البقرة: ٢٢٩]، وتأملوا مع أنفسكم حكمة التكرار لهذه اللفظة(حدود الله) في أربعة مواضع ضمن آية واحدة لتعرفوا خطورة ما نحن بصدده.

ومن الواضح أن الآية جعلت الذين ينتهكون حدود الله شديدي التجاوز في الظلم، وهذا ما نفهمه من ثلاث لفتات قوية:

الاولى: استخدام اسم الإشارة للبعيد (أولئك)، مما يعني أنهم ذهبوا بعيدا في الظلم .

الثانية: إيراد ضمير الفصل (هم) قبل (الظالمون)، ويُستخدم ضمير الفصل للتأكيد، وكأنه يشير إلى أنه لا يوجد مثلهم في ظلمهم!

الثالثة: تعريف كلمة (الظالمون) بالألف واللام، وكأنه يقول بأنهم صاروا علَما في الظلم والطغيان وتجاوز الحدود!

ووردت (حدود الله) مرتين في الآية الأولى من سورة الطلاق، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النبِيُّ إِذا طَلَّقتُم النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لعدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعدَّةَ وَاتَّقوا الله رَبَّكُمْ لَا تُخرجُوهنَّ من بُيُوتِهِنَّ ولَا يَخْرجْنَ إلا أَن يَأْتينَ بفَاحشَةٍ مبيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ الله وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ الله فَقَدْ ظَلَمَ نفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ الله يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾[الطلاق: ١]، ومع أن الظلم ينطلق سهمُه من يد الظالم إلى قلب المظلوم، فإن الظالم في الحقيقة يظلم نفسه؛ لأن العقاب عند الله عظيم، أما المظلوم فيناله أذى نسبي في وقت محدود من الدنيا، ومهما يكن ألمُه فإنه لا يقارن بعقوبة الظالم بأي وجه من الوجوه، ثم إن الله يثيبه على ما تحمل من أذى الظالم، وقد يكتسب المظلوم كل حسنات الظالم إن كانت له

حسنات، وإن فنيت حسناته تؤخذ له من سيئات المظلوم، كما ورد في حديث المفلس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

كفران النعم:

أورد القرآن قصة حضارة أهل سبأ في اليمن وكيف رزقهم الله أعظم الآلاء والمنن حتى كانوا يسيرون في جنتين عن يمين وشمال ليالي وأياما آمنين، لكنهم ملّوا من دوام هذه النعم وكفروا بأنعم الله، كما قال سبحانه: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَموا أَنفُسَهمْ فَجعَلْنَاهمْ أَحَاديثَ وَمَزَّقْناهمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِن فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لكلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾[سبأ: ١٩].

والشاهد في الآية هو: {فقالوا ربنا باعِد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم}، فإن عبارة (باعِد بين أسفارنا) التي قالوها بألسنة المقال والحال واحدة من أعراض الكفر بنعم الله، فظلموا أنفسهم بهذا النوع من الكفر، وتم تغيير النعم إلى نقم، حيث جاء سيل العرم فهدم السد وجرف معه الحرث وأسباب الحياة للنسل، فتفرق من بقي من الناس في الأمصار حتى صاروا مثلا في الفرقة فقالت العرب في أمثالها: "تفرقت أيدي سبأ!"

ولخطورة كفران النعم فإن الله قد قال: {وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار}[إبراهيم: ٣٤]، حيث وصف الله الإنسان في هذا المقام بأنه ظلوم أي كثير الظلم؛ ذلك أن الكلمة على وزن فعول ولم ترد في القرآن بهذه الصيغة إلا في موضعين: الأول الموضع الذي نحن بصدده هنا، والآخر موضع تحمل الإنسان لأمانة الحرية والاختيار بعد أن رفضتها السماوات والأرض والجبال، فقال الله: {إنه كان ظلوما جهولا}، وهنا أضاف الله له وصف الجهل، بينما أضاف الله في الآية التي قبلها الكفر وبصيغة مبالغة أخرى (كفار) وهي فعال؛ لتبيين مدى انحطاط الذين يعاقرون كفر النعم.

ولبيان فداحة ما فعله أهل سبأ بأنفسهم وخطورة الكفر بالنعم، فقد جعل الرسول عليه السلام اسم (سبأ) عنوانا للسورة التي وردت فيها قصة الكفران وما أعقبه من عذاب!

وكرر القرآن الحديث عن ظلم الأنفس في سياق كفر بني إسرائيل بأنعم الله، فقال تعالى: ﴿وظَلّلْنَا عَلَيكُمُ الْغمامَ وأَنزَلْنا علَيكُمُ الْمَنّ والسّلْوَىٰ كلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ومَا ظَلَمُونا ولَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[البقرة: ٥٧].

بُورِك المُتدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي



الصديق المخلص ليس مجرد مرآة يرى المرء فيها ذاته، وإنما رئة ثالثة يتنفس من خلالها نسائم الحياة!

بارك الرحمن جمعتكم، وجعلنا جميعا من الأخلاء المتقين.



جواهر التدبر/الجزء الرابع(٤٥)

آفات الجهل بالنسبية(٢)

الخلط بين أكثرية البشر وأكثرية المسلمين:

من يجهلون حقيقة النسبية في القرآن الكريم يقعون في آفات عديدة أثناء تعاملهم مع النصوص، ومن أبرزها الخلط بين أكثرية البشر وأكثرية المسلمين.

فحينما يشكو عالم أو داعية من سوء تعامل كثير من المسلمين مع دينهم ينبري كثيرون لتصبيره وتهوين الأمر عليه، مستدلين بقوله تعالى: {وما أكثر الناس ولو حرصتَ بمؤمنين}، مع أن هذه الآية تتكلم عن أكثرية البشر (أكثر الناس) وليس عن المسلمين الذين ينبغي أن تكون أكثريتهم على قدر كبير من االلتزام بتعاليم دينهم في كافة حقول الحياة، مع انقسامهم بين السابق بالخيرات والمقتصد والظالم لنفسه !

تسيّد النظرة التشاؤمية:

أورد الله في سورة الواقعة أبرز صفات السابقين المقربين وهو يعدد أصناف الناس، ثم قال عنهم: {ثُلّةٌ من الأولين وقليل من الآخرين} أي أن المقربين سيكونون ثلة من الأمم الغابرة وقليلا من الأمم اللاحقة، وفهم أصحاب الرؤية التشاؤمية أن أكثرية المقربين من الأولين وأقليتهم من الآخرين، فاندفعوا لتسويد الحياة في وجوه المؤمنين،

ومضى أصحاب الجبرية الزمانية للقول بأن الشر يعيش في مد دائم ويقابله جزْر مستمر للخير وأهله، وبالتأكيد أن لهذا الاعتقاد ظلالاً سلبية على المسلمين!
وصحيح أن الثلة أكثر من القلة، لكن ثلة الأولين أقل بكثير من قلة الآخرين، إذا نظرنا إلى النص من زاوية النسبية؛ فالقليل من عدد المسلمين اليوم الذي تجاوز ملياري إنسان، يفوق بأضعاف مضاعفة الثلة المنتقاة من عدد المؤمنين أو الناس في الأزمنة القديمة بفارق كبير جدا، فقد كان المؤمنون يعدون بالآلاف في أحسن الأحوال، بينما صار عدد المسلمين اليوم مهولا.
السقوط في فخ التكفير:
يطلق القرآن الكريم مصطلح الإيمان بأربعة معاني:
الأول: التسليم المبدئي بربوبية الله وما أنزل من كتب وما أرسل من رسل، وما أعد في الآخرة من ثواب للمؤمنين وعقاب للكافرين، وهذا عكسه الكفر.
الثاني: امتلاء العقل والقلب بمشاعر اليقين بربوبية الله وألوهيته، بحيث تفيض مشاعر الإيمان فتتجسد في أعمال صالحة عبر ما تسمى شُعب الإيمان، مع اجتناب نواقضها وهي الكبائر، وهذا النوع من الإيمان ليس عكسه الكفر بل هو درجة من درجات الترقي في سلم العبادة لله، ويقع بين الإسلام والإحسان، كما ورد في الحديث الشريف في نزول جبريل على شكل آدمي وسؤاله للرسول عن الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان بهذه التراتبية!
وقد ورد الإيمان بهذا المعنى في قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعرابُ آمنّا قُل لمْ تُؤْمنُوا ولَكِن قُولوا أَسلَمْنَا ولَمّا يَدخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلوبِكمْ وَإِن تُطِيعوا الله ورَسُولَهُ لَا يلِتْكُم منْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنّ اللّهَ غَفُورٌ رحِيمٌ﴾[الحجرات: ١٤]، بمعنى أنه حينما قال: (قل لم تؤمنوا) لم يقصد أنهم كفار، وهذا الذي يقع فيه بعض الذين يُكفّرون مسلمين بسبب جهلهم بهذه النسبية، وإنما أراد أن يقول لهم بأنكم ما زلتم في درجة الإسلام ولم ترتقوا بعد إلى درجة الإيمان التي تحتاج إلى تغلغل اليقين في أعماقكم وتحوله إلى أعمال تعمر الأرض وتصنع الحياة، ومثل هذه الآية قوله عز وجل: ﴿إِنّما الْمؤْمنُونَ الّذِينَ آمَنُوا بِالله ورَسُولِه وَإِذَا كَانُوا معَهُ علَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لمْ يَذْهَبُوا حتّىٰ يَستَأْذِنُوهُ إِنّ الّذِينَ يَستَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالله وَرَسُولِه﴾[النور: ٦٢]

الثالث: التصديق، كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾[يوسف: ١٧] أي وما أنت بمصدق لنا.

الرابع: الازدياد في الإيمان، مثل قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾[النساء: ١٣٦]، فالنداء للذين (آمنوا) أي الذين صدّقوا بالله واستسلموا لمشيئته، والأمر (آمِنوا) أي انسلكوا في شُعب الإيمان العملية حتى يزداد يقينكم بالله وما يتفرع عنه من أركان إيمانية أوردتها الآية.

ويقع الخلط عادة بين الإيمان التسليمي والإيمان الارتقائي الواردين في النقطتين الأولى والثانية، فالقرآن يقرر بأن مسلمين قد يرتكبون كبائر دون أن يخرجوا من دائرة الإيمان التسليمي، كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾[الحجرات: ٩]، والشاهد أن الله اعتبر الطائفتين (من المؤمنين) رغم اقتتالهما والقتل من أفدح الكبائر، لكن الكبائر لا تجتمع مع الإيمان الارتقائي، كما ورد في حديث النبي عليه السلام: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن."

بُورِك المُتدبّرون

منتدى الفكر الإسلامي



قال: أتيت بتشخيص آفات الشخصية اليمنية، فما هي المعالجات؟

فقلت: المعالجات الموضوعية الشاملة تحتاج إلى مركز أبحاث يشترك فيه علماء فكر واجتماع وسياسة وتأريخ وجغرافيا واقتصاد وشريعة ونفس، بحيث تجيد تشخيص الآفات وترتيبها بحسب خطورتها، وتجمع معلومات دقيقة في ما يخص كل آفة من الآفات، حتى تستخلص المخارج والحلول الموضوعية والعملية الممكنة التطبيق، بعيدا عن التهويل أو التهوين، وتحتاج إلى إرادة جمعية تحيل ما يصدر عن مركز البحث والدراسات إلى قرارات وإجراءات تنعكس على سائر أوجه الحياة، ابتداء من الدستور والقوانين النافذة، مرورا بمناهج التعليم العام والعالي، حتى

الوصول إلى المساجد وكافة مؤسسات المجتمع القبلي والمدني ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.



♣جواهر التدبر/الجزء الرابع(٤٤)♣

♣آفات الجهل بالنسبية(١)♣

♣تفضيل بني إسرائيل على البشر:

امتن الله على بني إسرائيل بأنه فضلّهم على العالمين، كما قال تعالى :﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ}[البقرة: ٤٧]، ويبدو أن هذا ليس تفضيلا لهم على البشر لأن جميع الناس عند الله سواسية، وإنما امتنان منه تعالى بتفضيله للبشر على جميع المخلوقات، فكل الكائنات تسمى عوالم: عالم الإنس، عالم الجن، عالم الطير، عالم الحيوانات الخ وبهذا المعنى صار الرسول رحمة للعالمين أي رحمة للإنس والجن والطير والحيوانات والدواب.

إن الامتنان الوارد في الآية يشبه قوله تعالى: {ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا}، غير أن هذه الآية امتنان على البشر جميعا وتلك امتنان على بني إسرائيل بحكم ان النداء لهم، وكان كل الأنبياء يُذكرون أقوامهم بهذه المنة الإلهية في معرض ترغيبهم بالعبودية لله والتأثير على عقولهم وقلوبهم في هذا المضمار!

ويبدو أن الذين وقعوا في وهم التفضيل لبني إسرائيل، قد وقعوا بسبب كمية المرويات الضخمة التي تسربت من بني إسرائيل عن تفضيل الله لهم على سائر البشر، وربما هناك من لا يتقن فهم طبيعة الخطاب القرآني بسبب قلة التدبر وعدم إدراك قانون النسبية الذي يتجلى في القرآن، فاليهود أفضل من سائر الكائنات غير الآدمية في هذا الوجود وهذا ينطبق على سائر البشر، وقد ورد الامتنان بهذا التفضيل لبني إسرائيل بالتحديد؛ لأن أكثر من ذكر القرآن قصصهم هم من بني إسرائيل كنموذج صارخ لعلل التدين التي ظهرت عند الأمم السابقة، بجانب أنهم ظلوا يشيعون أنهم (شعب الله المختار) وأنهم (أبناء الله وأحباؤه)، فظهرت تفسيرات ترى هذه الأفضلية

اليهودية رغم تعارضها مع نصوص القرآن ومقاصده العامة، ومع تفضيل أمة الإسلام على سائر الأمم كما قال تعالى: {كنتم خير أمة أخرجت للناس..}، مع العلم أن أفضلية المسلمين ليست عرقية بل هي منضبطة بصفات وأفعال من توفرت فيه دخل فيها، مهما كان عرقه ولسانه أو لونه وشكله أو مكانه ومكانته!

🌲اعتبار كيد النساء أخطر من كيد الشيطان:

وصف الله كيد الشيطان في الآية ٧٦ من سورة النساء بأنه ضعيف، وورد في سورة يوسف بأن كيد النساء عظيم، ونتيجة عدم إدراك كثير من الناس لقانون النسبية الذي لا يتضح إلا بتدبر القرآن، فإنهم يستدلون بهذين التعبيرين على أن كيد النساء أخطر من كيد الشيطان وخاصة أصحاب الثقافة الذكورية، وهذا غير صحيح لأنه يتجاهل حقيقتين:

الأولى: أن الذي أطلق عبارة: {إن كيد الشيطان كان ضعيفا} هو الله، بينما قائل عبارة: {إن كيدكن عظيم} هو عزيز مصر، فأين هذا من ذاك؟

الثانية: أن تحقير الله لكيد الشيطان جاء في مقابل كيد الله وأمام تدرع المؤمن بذكر الله، وإلا فإنه يمتلك مكائد أوردت كثيرين المهالك، وعلى سبيل المثال فقد نجح كيده في إثارة الفرقة والتحريش بين الأحبة، وفي إشعال الحروب وتسعير العداوات بين الإخوة!

وفي المقابل فإن تعظيم العزيز لكيد النساء جاء في مقابلة الرجال، فكيد النساء أشد من كيد الرجال، فإن كونها المخلوق الأضعف دفعها لنسج أحابيل الحيل وحياكة المؤامرات وإخفاء الخطط تحت جنح الظلام، مع التسلح بالدموع التي تذيب قلوب الرجال، والتوسل بالجمال كسلاح للإغراء والإغواء !

وهكذا فإن كيد الشيطان ضعيف بجانب كيد الله، بينما مكائد النساء قوية بحيث توقع كثيرا من الرجال في حبائلها رغم قوتهم وضعفهن!

🌲الهجوم الأعمى على أصحاب الوسطية:

كم رأينا محسوبين على العلم والدعوة والصلاح يهاجمون من هم أكثر علما وصلاحا منهم؛ بمزاعم التفريط ببعض تعاليم الإسلام وفق اعتقادهم، وما هناك من تفريط، إن هو إلا جهل هؤلاء بقانون النسبية!

وعلى سبيل المثال فإن الذين وقعوا في هذه الآفة يهاجمون علماء كبارا مثل الشيخ محمد الغزالي لأنهم وصفوا النصارى العرب بأنهم إخوتهم، ذلك أنهم يجهلون نسبية الأخوة، ويخلطون بين دوائر الأخوة الواردة في القرآن.

فمن المعلوم أن المسلمين إخوة في الإيمان مهما اختلفت أعراقهم وألوانهم ومناطقهم ولغاتهم ومستوياتهم المالية والعلمية والاجتماعية، وهذا الأمر واضح ولا غبار عليه، ولكن هناك آيات تجعل من الأنبياء إخوة لأقوامهم رغم كفرهم، مثل قوله تعالى: {واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف} ورسول قوم عاد هو هود وهم كفار، فكيف صار أخاهم رغم التباين الديني؟

إن هذه الآية وأمثالها تؤكد أن للأخوة دوائر متعددة، فبجانب أخوة الإيمان هناك أخوة القومية مثل أخوة كل نبي لقومه، كأخوّة هود لعاد وأخوة صالح لثمود، وهناك دائرة أوسع وهي الأخوة الإنسانية مثل أخوة لوط لأصحاب قرى سدوم؛ لأنه لم يكن منهم وإنما هو ابن أخ النبي إبراهيم الذي جاء من شمال العراق!

بُورِك المُتدبِّرون

منتدى الفكر الإسلامي



تذكر الأرقام أن عدد (اليهود) المنحدرين من أصل (يهودي) حوالي ٢١ مليون في العالم كله، لكن الوقائع العملية تؤكد أن (اليه. ود) المعنويين لا يقلون عن أربعة مليار يهودي!

وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾[الإسراء: ٦]، فقد أمدهم الله بأموال من دون كدّ أيديهم، وبنين لم ينحدروا من أصلابهم، حيث ينحدرون من مختلف الأديان والأعراق والقارات بمن فيهم بعض الأعراب، وصاروا أكثر نفيرا أي أكثر فاعلية وقدرة على تحريك العالم؛ بسبب ما يمتلكون من أموال ووسائل إعلام ولوبيات ضغط.



أبرز عيوب الشخصية اليمنية!

من خبرتي العملية وقراءاتي النظرية يبدو لي أن الشخصية اليمنية رغم اتسامها بالذكاء، فإنها تعاني من عدد من العيوب الكبيرة، وأهمها:

١ -انعدام الوعي الجمعي وبروز الحس الفردي بصورة صارخة .

٢ -ضعف الحس الوطني الجامع بين مكونات الشعب في مقابل حضور الانتماء المناطقي والجهوي.

٣ -الانغماس في جلد الذات بصورة غريبة، والتشكيك بكل ما يمت لليمن بصلة من أفكار وأشخاص وأشياء أو الزهد بها، باستثناء الماضي الذي يلقى قدرا من التبجيل، رغم أن هناك مجاميع تجلد الذات بأثر رجعي!

٤ -ضعف الثقة بالذات وصولا إلى الإصابة بعقدة نقص مستحكمة تجعل كثيرين يزدرون منتجاتهم الوطنية ولا سيما في مجال الفكر والثقافة بمعناها العريض .

٥ -الميل إلى ازدراء بعضهم البعض وتعظيم غيرهم حتى على مستوى العادات واللهجات، وصولا إلى الانسحاق أمام العقدة اليزنية وانتظار أن يأتي التغيير من الخارج أو من الأقدار القادمة من وراء حجب الغيب!

٦ -اعتناق المنهج التبريري والتسلح بالذرائع لتبرير القعود عن القيام بالواجب في الشأن العام.

٧ -الاتسام بالعاطفية الشديدة وحسن الظن إلى أبعد الحدود، مما أفقد الأجيال المعاصرة الحكمة التي عرف بها أسلافهم والتي أثنى الرسول صلى الله عليه وسلم بها عليهم، وعندما خلت العواطف من الحكمة رأينا سياسة بلا كياسة، وصار كثير من اليمنيين هدفا سهلا لشياطين الهيمنة وطلاب الاستئثار من الأسفل إلى الأعلى!





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ــ يعني أيام العشر ــ قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء) [رواه البخاري].

أعمال صالحة ممكن تعملها في العشر الأوائل من ذي الحجة:

- ✓التوبة من الذنوب والمعاصي
- ✓الصيام وخاصة يوم عرفة
- ✓كثرة الذكر وخاصة التكبير والتهليل
- ✓قراءة القرآن وتعلمه
- ✓والاستغفار
- ✓وبر الوالدين
- ✓وصلة الأرحام والأقارب
- ✓وإفشاء السلام وإطعام الطعام
- ✓والإصلاح بين الناس
- ✓والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ✓وحفظ اللسان والفرج
- ✓والإحسان إلى الجيران
- ✓وإكرام الضيف
- ✓والإنفاق في سبيل الله
- ✓وإماطة الأذى عن الطريق
- ✓والنفقة على الزوجة والعيال
- ✓وكفالة الأيتام
- ✓وزيارة المرضى
- ✓وقضاء حوائج الإخوان

- والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- وعدم إيذاء المسلمين
- وصلة أصدقاء الوالدين
- والدعاء للإخوان بظهر الغيب
- وأداء الأمانات والوفاء بالعهد
- والبر بالخالة والخالــ وإغاثة الملهوف
- وغض البصر عن محارم الله
- وإسباغ الوضوء
- والدعاء بين الآذان والإقامة
- وقراءة سورة الكهف يوم الجمعة
- والذهاب إلى المساجد والمحافظة على صلاة الجماعة
- والمحافظة على السنن الراتبة
- وذكر الله عقب الصلوات
- والحرص على الكسب الحلال
- وإدخال السرور على المسلمين
- والشفقة بالضعفاء
- واصطناع المعروف والدلالة على الخير
- وسلامة الصدر وترك الشحناء
- وتعليم الأولاد والبنات
- والتعاون مع المسلمين فيما فيه خير



محمد عبدالعظيم الأزهري _ Moham... · متابعة
١٦ س ·

وأنا خارج من صلاة الجمعة النهارده ولسه هركب العربية
لقيت ست كبيرة في السن واقفة أول ما شافتني

قالت هو انت اللي كنت بتخطب الجمعة يا بني
فقلت لها : اه يا أمي

فرددت عليا بحماس كده خطبتك حلوة أووي يا صغنن

وقبل ما الحق استوعب الكلام لقيتها راحت بيساني!!

وإيه كمان 😳😳

قال الإمام أبو حامد الغزالي – رحمه الله –: ومهما كان الواعظ شاباً متزيناً للنساء في ثيابه وهيئته كثير الأشعار والإشارات والحركات وقد حضر مجلسه النساء فهذا منكر يجب المنع منه، فإن الفساد فيه أكثر من الصلاح، ويتبين ذلك منه بقرائن أحواله، بل لا ينبغي أن يسلم الوعظ إلا لمن ظاهره الورع وهيئته السكينة والوقار وزيه زي الصالحين، وإلا فلا يزداد الناس به إلا تمادياً في الضلال.

سلسلة كتاب اقرأ

كبار العلماء 23
وكيع بن الجراح
إعداد
أحمد الشرقاوي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

سلسلة أسأل الله عز وجل أن يعينني عليها تراجم مختصرة لعلماء السلف وأحرص أن تكون الأخبار مرتبة صحيحة وأجتهد في ذلك بإذن الله ومن أراد أخذها ونشرها أو جعلها دروسا فله ذلك بدون أي إذن مني 😊😊

💥وكيع بن الجراح رحمه الله (١٩٧ هـــ)💥

فإن وَكِيع بن الجرّاح هو أحد أئمة الإسلام المشهورين؛ من أجل ذلك أحببت أن أذكر نفسي وإخواني القراء الكرام بشيء من سيرته المباركة، فأقول وبالله تعالى التوفيق:

✅اسمه ونسبه:

هو: وَكِيع بن الجرّاح بن مَلِيح بن عدي بن فرس الرُّؤَاسي، الكوفي، الإمام، الحافظ، محدِّث العراق، وأحد الأعلام. كنيته: أبو سفيان؛

✓مولده:

وُلد وَكِيع بن الجرّاح سنة تسعٍ وعشرين ومائةٍ؛

✓من صفاته:

كان وَكِيع بن الجرّاح أسمرَ، ضخمًا، سمينًا؛

قال يحيى بن أكثم: صحبت وَكِيعًا في الحضر والسفر، وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلةٍ؛

✓طلبه للعلم :

قال قاسم الجرمي: كان سفيان الثوري يدعو وَكِيع بن الجرّاح وهو غلام، فيقول: يا رُؤَاسيُّ، تعالَ، أيّ شيء سمعتَ؟ فيقول: حدثني فلان كذا، قال: وسفيان يتبسّم ويتعجّب مِن حفظه؛

✓قال أبو داود السِّجستاني (صاحب السنن): قال ابن جريح لوَكِيع: باكرت العلم، وكان لوَكِيع ثمان عشرة سنة؛

✓قال وَكِيع بن الجرّاح: أتيت الأعمش فقلت: حدِّثني،قال: ما اسمك؟ قلت: وَكِيع،قال: اسم نبيلٍ، ما أحسب إلا سيكون لك نبأٌ، أين تنزل من الكوفة؟ قلت: في بني رُؤَاسٍ،قال: أين مِن منزل الجرّاح بن مَليحٍ؟ قلت: ذاك أبي، وكان على بيت المال،قال لي: اذهب فجِئْني بعطائي، وتعالَ حتى أحدثك بخمسة أحاديث،فجئت إلى أبي فأخبرته، قال: خُذْ نصف العطاء فاذهَبْ به، فإذا حدثك بالخمسة، فخذ النصف الآخر، حتى يكون عشرة،فأتيته بنصف عطائه، فأخذه فوضعه في كفه، وقال: هكذا،ثم سكت، فقلت: حدِّثني،فأملى عليّ حديثين، فقلت: وعدتني خمسة،قال: فأين الدراهم كلها؟ أحسب أن أباك أمرك بهذا، ولم يدرِ أن الأعمش مدرّبٌ، قد شهد الوقائع، اذهب فجئني بتمامها،فجئته، فحدثني بخمسةٍ، فكان إذا كان كل شهرٍ، جئته بعطائه، فحدثني بخمسة أحاديث؛

✓قال يحيى بن معينٍ: سمعت وَكِيعًا يقول: ما كتبت عن الثوري قط، كنت أتحفظ، فإذا رجعت إلى المنزل، كتبتها؛

✓قال أحمد بن حنبلٍ: كان وَكِيع مطبوع الحفظ،كان حافظًا حافظًا؛

✓قال يحيى بن معينٍ: ما رأيت أحدًا أحفظ من وَكِيع؛

✓قال علي بن خَشرمٍ: ما رأيتُ بيد وَكيع كتابًا قط، إنما هو حفظٌ، فسألتُه عن أدوية الحفظ، فقال: إن علمتُك الدواء استعملتَه؟ قلت: إي والله،قال: تركُ المعاصي، ما جرّبتُ مِثله للحفظ؛

✓قال أبو سعيد الأشج: ما رأينا في قريتنا هذه – يعني الكوفة – أحفظ من وَكِيع بن الجرّاح؛

✓قال يحيى بن أيوب: حدثني بعض أصحاب وَكِيع الذين كانوا يلزمونه: أن وَكِيعًا كان لا ينام حتى يقرأ جزأه من كل ليلةٍ ثلث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل، فيقرأ المفصل، ثم يجلس، فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر؛

✓قال إبراهيم بن وَكِيع: كان أبي يصلي، فلا يبقى في دارنا أحدٌ إلا صلى، حتى جاريةٌ لنا سوداء؛

✓قال أحمد بن سنانٍ: رأيت وَكِيعًا إذا قام في الصلاة، ليس يتحرك منه شيءٌ، لا يزول ولا يميل على رجلٍ دون الأخرى؛

✓من أقواله:

قال وَكِيع بن الجرّاح: مَن لم يأخُذْ أهبة الصلاة قبل وقتها، لم يكن وقّرها؛

✓وفاته:

توفي وَكِيع بن الجرّاح (رحمه الله) بعد أداء مناسك الحج، يوم عاشوراء، في المحرم سنة سبعٍ وتسعين ومائةٍ في خلافة محمد بن هارون،مات وَكِيع وهو ابن ست وستين سنة؛

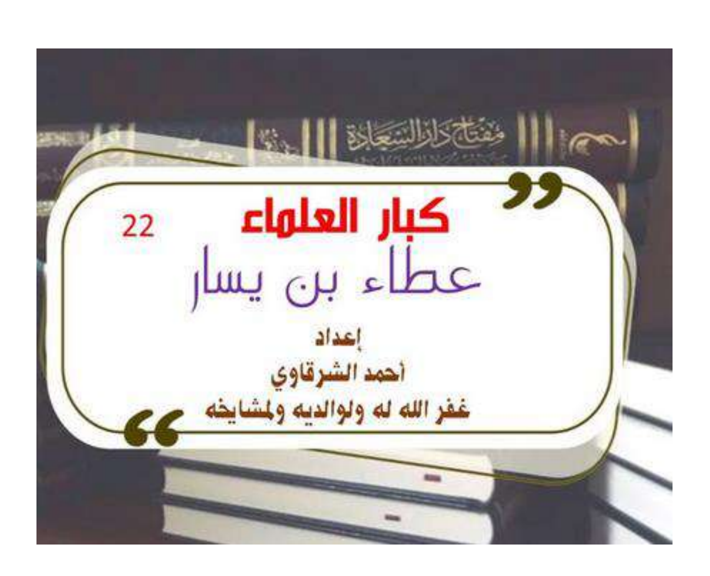
رحم الله الإمام وكيع بن الجراح ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان

ونلتقي مع إمام كبير وعالم جليل فيا ترى من هو ؟؟

#فبهداهم_اقتده

#محب





سلسلة أسأل الله عز وجل أن يعينني عليها
تراجم مختصرة لعلماء السلف وأحرص أن تكون الأخبار مرتبة صحيحة وأجتهد في ذلك بإذن الله ومن أراد أخذها ونشرها أو جعلها دروسا فله ذلك بدون أي إذن مني 😊😊

💥عطاء بن يسار رحمه الله (١٠٣ هـ)💥

▪ الإمام الرباني ، العالم الفاضل، المحدث الثقة ، الفقيه،العابد، الواعظ: عطاء بن يسار أبو محمد المدني، مولى أمّ المؤمنين ميمونة (رضي الله عنها).

▪ اسمه ونسبه:

عطاء بن يسار . وكنيته: أبو محمد. ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو يسار المدني، وقد ذكر ابن حبان "عطاء بن يسار" في الثقات وقال : "قدم الشام فكان أهل الشام يكنونه: بأبي عبد الله. وقدم مصر فكان أهلها يكنونه: بأبي يسار.."

وكان أولاد يسار أربعة إخوة: عطاء وسليمان وعبد الملك وعبد الله، وكان سليمان وعطاء وعبد الملك من فقهاء التابعين، وأبوهم يسار مولى ميمونة زوج النبي صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وليسار (والد عطاء) عن رسول الله صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رواية.

▪ مولده:

كان مولده سنة ١٩ من الهجرة.

✔من صفاته:

روى: عبد الرّحمن بن زيد بن أسلم، أنّ أبا حازم قال:

"ما رأيتُ رجلاً كان ألزَمَ لِمسجد رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم– من عطاء بن يسار."

قال زيد بن أسلم:

"كان عطاء بن يسار يقصّ علينا حتّى نبكي، ثمّ يحدّثنا بالملح حتّى نضحك، ثمّ يقول: مرة كذا ومرة كذا."

قال عثيم بن نسطاس: "خطب رجل من العرب إلى عطاء بن يسار ابنته، فقال له عطاء: ما ننكر نسبك ولا موضعك، ولكنّا نزوّج مثلنا، وتزوّج أنت مِن عشيرتك. قال عثيم: فأخبرتُ سعيد بن المسيب بذلك، فقال: أحسن عطاء ما شاء."

▪ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: "كان ثقة جليلا مِن أوعية العلم."

قال أبو بكر: "كان بالمدينة ثلاثة إخوة لا يدرى أيّهم أفضل: سليمان بن يسار وعطاء بن يسار وعبد الله بن يسار، وثلاثة إخوة: محمد بن المنكدر، وعمر بن المنكدر وأبو بكر بن المنكدر، وثلاثة إخوة: بكر بن عبد الله بن الأشج ويعقوب بن عبد الله بن الأشج وعمر بن عبد الله بن الأشج."

سئل أحمد بن حنبل عن عطاء بن يسار وسليمان بن يسار وإسحاق بن يسار فحسّن القول فيهم.

وحدث زيد بن أسلم قال: ما رأيت عطاء بن يسار في مجلس قط ولي حاجة من حوائج الدنيا إلا آثرت مجالسته على حاجتي.

وقال بن معين وأبو زرعة والنسائي: " ثقة."

وقال بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث."

▪من أقواله:

كان عطاء بن يسار يقول: "جدّوا في دار العمل لدار الثواب، وجدّوا في دار الفناء لدار البقاء."

وكان يقول: "دينكم دينكم، فأما دنياكم فلا أوصيكم بها، أنتم عليها حراص، وأنتم بها مستوصون."

قال عطاء بن يسار: "لم نرشيئاً إلى شيء أزين من حلم إلى علم."

▪وفاته:

مات عطاء بن يسار رحمه الله بعد عمر حافل بالعطاء سنة ثلاث ومئة، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

وقيل: توفي بالإسكندرية . قال ابن حجر رحمه الله:" جزم بذلك ابن يونس في تاريخ مصر."

رحم الله الإمام عطاء بن يسار ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان

#فبهداهم_اقتده

#محب





سلسلة أسأل الله عز وجل أن يعينني عليها

تراجم مختصرة لعلماء السلف وأحرص أن تكون الأخبار مرتبة صحيحة وأجتهد في ذلك بإذن الله ومن أراد أخذها ونشرها أو جعلها دروسا فله ذلك بدون أي إذن مني 😊😊

💥محمد بن المنكدر رحمه الله (١٣٠ هـ)💥

▪محمد بن المُنكَدِر بن عبدالله بن الهدير بن عبدالعزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرّة بن كعب بن لُؤَيٍّ، الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام، أبو عبدالله القرشي التيمي المدني.

▪عن أبي معشر قال: دخل المُنكَدِر على عائشة، فقال: إني قد أصابَتْني حاجة فأعِينيني، فقالت: ما عندي شيء، لو كانت عندي عشرة آلاف لبعثت بها إليك، فلمّا خرج من عندها جاءتها عشرة آلاف من عند خالد بن أسيد، فقالت: ما أوشك ما ابتليتُ، قال: ثم أرسلتْ في إثره فدفعتْها إليه، فدخل السوق فاشتَرَى جارية بألفي درهم، فولدت له ثلاثة، فكانوا عبّاد المدينة: محمّداً، وأبا بكر، وعمر بني المُنكَدِر.

▪قال يحيى بن بكير: محمد، وأبو بكر، وعمر: لا يدرى أيهم أفضل؟
سفيان قال: كان من مَعادنِ الصدق، ويجتَمِع إليه الصالحون، ولم يدرك – سفيان – أحدًا أجدر أن يَقبَل الناس منه إذا قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– منه.
▪وقال أبو حاتم البستي: كان من سادات القُرّاء، لا يَتَمالَك البكاء إذا قرأ حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وكان يُصَفِّر لحيته ورأسه بالحناء.
وقال مالك: كان ابن المُنكَدِر سيِّد القراء.
قال أبو معشر: كان سيِّدًا يُطعِم الطعام، ويجتمع عنده القرّاء
قال يعقوب الفسوي: هو غايَةٌ في الإتقان والحفظ والزهد، حجّة.
وقال سهل بن محمود: حدثنا سفيان، قال: تعبّد ابن المُنكَدِر وهو غلام، وكانوا أهل بيت عِبادة، وكانت أمُّه تقول له: لا تمزح مع الصبيان.
وقال ابن الماجِشون: إنّ رؤية محمد بن المُنكَدِر لتنفعني في ديني.
وعن يحيى بن الفضل الأنيسي، سمعت بعض مَن يذكر عن محمد بن المُنكَدِر: أنه بينا هو ذات ليلة قائمٌ يصلِّي إذ استَبكَى، فكثُر بكاؤه حتى فزع له أهله، وسألوه، فاستَعجَم عليهم، وتَمادَى في البكاء، فأرسلوا إلى أبي حازم فجاء إليه، فقال: ما الذي أبكاك؟ قال: مرّتْ بي آية، قال: وما هي؟ قال: ﴿ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ [الزمر: ٤٧]، فبكى أبو حازم معه، فاشتدّ بكاؤهما.
▪عن عكرمة بن إبراهيم عن ابن المُنكَدِر: أنّه جزع عند الموت، فقيل له: لِمَ تجزع؟ قال: أخشى آيَةً من كتاب الله: ﴿ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ [الزمر: ٤٧]، فأنا أخشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب.
وعن ابن المُنكَدِر قال: كابَدتُ نفسي أربعين سنة حتى استقامَتْ.
قال عبدالعزيز الأويسي: حدثنا مالك قال: كان محمد بن المُنكَدِر لا يَكاد أحدٌ يسأله عن حديثٍ إلا كان يبكي.
وكان إذا بكَى مسَح وجهَه ولحيتَه من دموعه، ويقول: بلَغَني أنّ النار لا تأكل موضعًا مسّتْه الدموع.
قال سعيد بن عامر: قال ابن المُنكَدِر: إنِّي لأدخل في الليل فيهولني، فأصبح حين أصبح وما قضيت منه أربي.

وقال إبراهيم بن سعد: رأيت ابن المُنكَدِر يصلّي في مقدم المسجد، فإذا انصرَف مشى قليلاً، ثم استقبل القبلة ومدّ يديه ودَعَا، ثم ينحرِف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو، يفعل ذلك حين يخرج فعل المودِّع.

قال سعيد بن عامر: قال ابن المُنكَدِر: باتَ أخي عمر يُصَلّي، وبِتُّ أغمز قدم أمّي، وما أحبُّ أنّ ليلتي بليلته.

▪ وفاته:

أتى صفوان بن سليم إلى محمد بن المُنكَدِر وهو في الموت، قال: فقال: يا أبا عبدالله، كأنّي أراك قد شقّ عليك الموت؟ قال: فما زال يهون عليه الأمر وينجلي عن محمدٍ حتى إنّ وجهه لكأنّه المصابيح، ثم قال له محمد: لو ترى ما أنا فيه لقرّت عينك، ثم قضى – رحمه الله.

قال الذهبي: قال الواقدي وابن المديني وخليفة وجماعةٌ: مات ابن المُنكَدِر سنة ثلاثين ومائة، وقال الفسوي: سنة إحدى وثلاثين.

رحم الله الإمام محمد بن المنكدر ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان

#فبهداهم_اقتده

#محب





قد لا يعجب كلامي البعض ولكن لابد منه⁉️

في يوم اتصلت بشيخ لكي اتفق معه على قراءة رواية حفص بسنده فتفاجأت بالرد والمبلغ ومنه أننا ستختم في عشرة أيام وتقرأ ثلاثة أجزاء في ساعة وتدفع المبلغ كاملا مقدم

فقلت له: أنا في أول زواجي وليس معي المبلغ هذا فممكن جزء وبعد مدة الباقي..

فقال لي: طالما مش معاك بتتصل ليه 😔😔

وبعد مدة كلمني أحد الناس وقال لي الشيخ فلان كلمني عنك وقال لو عاوز يقرأ ممكن يدفع مبلغ كذا وكذا

وغيره وغيره

📁وللأسف هذه الأيام ابتلينا بالمستاهلين المفرطين في هذه الأمانة وأصبحت الإجازة وكأنها سلعة لمن يدفع أكثر والسند العالي سهل بسيط والقراءات في أقل من شهر والعشر في شهرين وإجازة بكتب السنة كلها الستة والتسعة وغيرها وغيرها 😦😦

📖وهذا يعلن من أراد إجازة بالقراءات بأعلى إسناد يرسل لي حتى أن بعضهم لم يقرأ ختمة كاملة على شيخ محقق مدقق ولكنه يصر على الاعتماد على ثقة المشايخ وأنه لن يكذب في روايته وتحمله القراءات ومعه شهادات وتزكيات

بل وصل الأمر ببعض الأشخاص وكنت شاهدا بنفسي على وقائع كثيرة ومنها مثلا: استغلوا مثلا أن الشيخ أعمى ولم يعط لهم خيانة وعدم أمانة فختموا بختمه أوراقا ليست لهم وفيها ختم العشر الصغرى والكبرى والشواذ

📘لدرجة مرة قال لي أحدهم بينك وبين النبي كام واحد فقلت له لا أدري ولكن أنا شيخي من تلاميذ الزيات رحمه الله فقال لي أنا أصلا مساوي للزيات في السند 😔

😔

🟦وأيضا من أكثر ما رأيت للأسف من تعليق البعض على بعض المشايخ في أمر المال والأجر الذي يطلبه على التعليم والإقراء وكلام عجيب تسمعه من البعض يحاسبون معلمي القرآن أنهم أقل الناس وكأنهم لا يستحقون أن يدفع لهم كما تدفع لمدرب الأولاد والمدرس للفيزياء والكيمياء وغيرها من الأمور الدنيوية وأنت تناسيت تماما أو لم تنتبه ان هذا المحفظ له التزاماته وعنده اولاده وله مصاريف وغير ذلك وهذا الشيخ والمعلم قد فرغ وقته لتعليم اولادك فالأجر ليس على القرآن بل أجر وقته هذا الذي استقطعه لكم وإلا فهو كان ممكن له أن يعمل في مكان فيكفيه فلما تفرغ للتعليم ناقشته في المال 😔😔

⁉️وفي الأخير ألا سامح الله أصحاب التساهل والتهاون في الإجازات الحديثية والقرآنية في هذا الزمان

أفسدوا أكثر مما أصلحوا بل تصدر لنا غير المؤهلين فتجده يخطيء في بديهيات العلم المجاز فيه وإنا لله وإنا إليه راجعون 😢😢

وحينما قررت أن أكتب عن كبار القراء لاحظت فيهم شيء وهو عدم نظرهم للمال والمهم الإتقان ولو أرادوا المال وهو حقهم لكانوا من أغنى الأغنياء

ولكن هم طلبوا ما عند الملك سبحانه وتعالى

ونسأله سبحانه أن يحشرنا في زمرة أهل القرآن

📖وهي رسالة لك أيها الشيخ المجيز الذي قلت لطالب أجزتك هل راجعت نفسك لحظة وتذكرت قول ربك عز وجل :"سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ"

وأنت الذي تكتب في إجازتك لطلابك " أجزته بأن يقرأ ويقرئ بها من شاء متى شاء إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند علماء الأثر " ؟

وهل هذا الطالب فعلا مؤهل لحمل هذه الأمانة وللإجازةِ شرطانِ في المُجَازِ، يدوران حول العدالة والضبط

إذ لا يَصِحُّ أن يُحمَّلَ القرآنَ الكريمَ فاسقٌ أو صاحبُ بدعةٍ أو معصيةٍ ظاهرةٍ يُجَاهِرُ بها ويُصِرُّ عليها، فإن ذلك مَدْعَاةٌ للاستهانة بالقرآنِ الكريمِ والاستخفاف به، وإلى هَوَانِ المشتغلين بهِ وبعلومه، فإن أحدَهُم لا يَعْدِمُ أن يقولَ على الله بغيرِ علمٍ، وربما فَجَرَ فذكرَ مِنَ القرآنِ الكريمِ مبْتُوراً ما يَشْهَدُ لفاسدِ رأيهِ وهواه، والإجازة شهادة:

فهي شهادةٌ للمجازِ بأنه يَحمِلُ القرآنَ الكريمَ، يُسألُ عنها المُجيزُ بَينَ يَدَيِ العزيز، "سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ" (الزخرف ١٩).

والضبط : ضبط علمي وعملي

فلابد للطالب أن يكون عالماً بالرواية أو القراءة التي يرويها عن شيخه، أصولاً وفرشاً، فيعرف أوجهها وأحكامها وكيفية الوقوف على كلماتها، ويضبط مواضع الوقف والابتداء عموماً، ومواضع الوقف والابتداء التي تختص بها عن غيرها، وهذا ما ورِّثناه وما نصّ عليه أئمتنا من مشايخ الإقراء.

فاتق الله في نفسك واعلم ان تصدرك للتعليم والإقراء تكليف وأمانة وإلا فاحذر فلله عز وجل نشكو كل متساهل وإنا لله وإنا إليه راجعون

#محب

#رحلتي_مع_القرآن



ما الإشكال لو كان الأمر سهلا هكذا!!

بدون فلسفات ومجربات وكلمات ظاهرة وكلمات خفية..

فهذه الصلاة المطلسمة وهذه المطمطمة وهذه النارية و و و

فالصحابة رضي الله عنهم عرفوا الحقيقة فسادوا وانظر كيف سألوه صلى الله عليه وسلم وكيف أجابهم..

من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه إنّ النبيّ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللّه، قدْ عَلِمْنا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْك، فَكيفَ نُصلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَقُولوا: اللّهُمّ صلِّ علَى محمّد، وعلَى آلِ مُحمّد، كما صلّيْتَ علَى آلِ إبْراهيم، إنّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، اللّهُمّ بَارِكْ علَى مُحمّدٍ، وعلَى آلِ مُحمّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْراهِيمَ، إنّكَ حَميدٌ مَجيدٌ .

فالخير كل الخير في اتباع من سلف

والشر كل الشر في ابتداع من خلف

#محب



⚠️كلمة أقولها لله ⚠️

▪حافظ القرآن معتز بنفسه بما أنعم الله تعالى عليه من تعلم القرآن وتعليمه فليس هو كمثل الناس يلهو ويلعب ويلغو ويخوض .

▪وليس هو ممن يستغلهم ساذج ويقول لهم تزوجوا وسمعوا القرآن كاملا في جلسة ومن فعل ذلك نجمع له ثمن تجهيز بيته وفرش بيته لكي يتزوج

وهذا المحتال ما يزال يفعل هذه السفاهات !!

وكلما تكلمنا هو يزيد مع ما أخذ عليه من عهود ومواثيق والذي أعلمه يقينا وقد حدثني به أكثر من واحد أنه جاهل بأمور التبرعات والزكوات وتوزيعها والأدهى فهو لا يحفظ القرآن أصلا

وهذا حوار قد دار معه

هل تحفظ القرآن؟

الجواب: لا

ما هي آخر مرة ختمت فيها ختمة قراءة ؟

الجواب: في رمضان.

فقاطعه الشيخ وقال له: يعني من ٨ شهور مختمتش القرآن ولا ختمة حتى، وعامل مسابقة (احفظ تتجوز)، وبتلم لذلك تبرعات؟.!

ثم قال له فضيلة الشيخ:

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون.

فطأطأ رأسه في الأرض ولم يستطع الرد.

هذا حوار بسيط حدث بالفعل معه، وما خفي كان أعظم.

متى ستنتهي هذه السفاهات؟؟

ولماذا ليس هناك رادع لمثل هذا ؟؟

اتق الله في نفسك يا حافظ القرآن واسمع ما قاله لك عمر بن الخطاب رضي الله عنه:"يا معشرَ القُرّاء، ارفْعوا رؤوسكم، فقد وَضَح لكم الطريق، فاستبقوا الخيرات، لا تكونوا عيالاً على الناس."



خد النصيحة دي من مجرب لسنين طويلة 😀😀

عاوز تطلع صدقة طلعها بنفسك

مفيش حاجة اسمها أصل فلان ده موثوق ويحط رقم كاش وحضرتك تبعت له

ما هو طبيعي يستغل طيبة الغلابة وسذاجة البعض

والامثلة للأسف كثيرة وكل شوية يطلع واحد بأي سبوبة يدافع عنها ويتكلم بعاطفة وكلام جميل وطبعا كلامه مصدق فهو الداعية الجميل

وأقولك كمان ابتعد تماما عن كل الجمعيات "رسالة الأورمان و و و و...

وياريت كمان مؤسسات الإعلانات اللي في التلفزيون

حتى لو قنوات دينية 😔😔

والأدهى واحد عمل مبادرة من فترة وطلع عنده مشاكل منهجية وأفسد كتير وأقر أنه جاهل وناس خدوا عليه عهود ومشايخ وجلسات

وطلع ونكث كل ده وحاليا يقول لك أنا عندي حل جميل نلم بيه فلوس مشروع..

وواحد تاني يقول لك بلم تبرعات لحالة مرضية وأمي هتدعيله وهي مستجابة الدعوة وليست الأولى له بل قبلها بلاوي..

وناس تصدق وتتفاعل ولما حد ينكر يتهموه بسوء الظن

لحد امتى هذه المهازل

قالها عمر بن الخطاب رضي الله عنه:لستُ بالخُبِّ، ولا الخب يخدعني

فمتى نعقل ونفهم وإلا فالحثالة متصدروا المشهد وإلى الله المشتكى

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

تخير صدقتك وابحث عن الفقير والمحتاج!!!

الإمام الكبير والشيخ الصالح عبد القادر الجيلاني رحمه الله من كبار العلماء والأولياء ومع ذلك قد غالى فيه كثير وتكلموا عن أساطير كبرى مثل: إحياء الموتى وإنجاء المريد من عذاب القبر وقولهم أنه الغوث الأعظم وأنه يكلم ملك الموت وأنه يطلع على اللوح المحفوظ وأنه تنازع مع الملائكة ويعلم الغيب .

يقول المستشرق مارشال هودجسون: «لعل أشهر الطرق وأوسعها انتشاراً هي الطريقة القادرية المنسوبة في سلسلتها إلى عبد القادر الجيلاني، لا يبدو بأن الجيلاني نفسه قد أسس أية طريقة، أو أنه عيّن خليفة له؛ ولكنه منح الخرقة لعدد من تلامذته كاعتراف بنضجهم الروحي وإجازتهم، بعد وفاته، تولّى أحد أبنائه موقعه في مجلسه، وتولّى إدارة الأوقاف الموكلة إلى أبيه. في نهاية المطاف، تجمّع التلاميذ وتلاميذ التلاميذ حول سلطته أو سلطة خلفائه عند ضريح الجيلاني في بغداد سعياً للإرشاد في السلوك الروحي. وهكذا فقد تمت مأسسة ما كان بالأساس قيادة كاريزماتية.

أصبحت السلطة المرجعية للشخص المؤسس هي المحك الأهم، وليست تعاليمه أو أفكاره. عند هذه النقطة، لم يعد الهدف هو الممارسة الصوفية فقط، بل أيضاً التأثير على الجمهور العام والمريدين.

عندما كُتِبت سيرة الجيلاني بعد قرن من وفاته تقريباً، نسبت إليه كرامات وخوارق كثيرة، فكان في ذلك تجاهل لتعاليمه العملية لصالح الصورة المضخمة عن الشخصية، التي يلتجيء إليها العوام طلباً للشفاعة أو العزاء .«

"مغامرة الإسلام("٣٢٣/٢).



نصيحة لي ولإخواني

"كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه"

"لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين"

"ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم"

فالواجب على المسلم أن يصون لسانه وسمعه عن الخوض في أعراض المؤمنين..

فأمسك عليك لسانك يا عبد الله ولا تؤذي الناس ولا تتبع عوراتهم ولا تتهمهم بالباطل لمجرد كلام سمعته..

هدانا الله وإياكم ووقانا وإياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن.





سلسلة أسأل الله عز وجل أن يعينني عليها

تراجم مختصرة لعلماء السلف وأحرص أن تكون الأخبار مرتبة صحيحة وأجتهد في ذلك بإذن الله ومن أراد أخذها ونشرها أو جعلها دروسا فله ذلك بدون أي إذن مني

😊😊

💥حماد بن سلمة رحمه الله (١٦٧ هـ)💥

▪قال أبو نعيم فى ترجمته له : ومنهم المجتهد فى العبادة ، المعدود فى الإمامة ، أبو سلمة حماد بن سلمة ، كان لخطير الأعمال مصطنعاً ، وبيسير الأقوات مقتنعاً.

▪ اسمه : حماد بن سلمة بن دينار ، الإمام القدوة ، شيخ الإسلام أبو سلمة البصرى النّحوى ، البزاز الخرقى البطائنى ، مولى آل ربيعة بن مالك ، وابن أخت حميد الطويل.

▪ عن يحيى بن معين قال : حماد بن سلمة ثقة.

▪وعن حجاج بن المنهال حدثنا : حدثنا حماد بن سلمة ، وكان من أئمة الدين.

وعن عبد الرحمن بن مهدى : حماد بن سلمة صحيح السماع ، حسن اللقى ، أدرك الناس ، ولم يُتهم بلون من الألوان ، ولم يلتبس بشئ ، أحسن ملكة نفسه ، ولسانه لم يطلقه على أحد ، ولا ذكر خلقاً بسوء ، فسلم حتى مات.

وقال عبد الله بن المبارك : دخلت البصرة ، فما رأيت أحداً أشبه بمسالك الأوَلِ من حماد بن سلمة

▪وعن موسى بن إسماعيل : حدثنا حماد بن زيد قال : ما كنا نأتى أحداً نتعلم شيئاً بنية فى ذلك الزمان ، إلا حماد بن سلمة ، قال : ونحن نقول اليوم : ما نأتى أحداً يُعَلم بنية إلا حماد بن سلمة

▪قال الذهبى : كان بحراً من بحور العلم ، وله أوهام فى سعة ما روى ، وهو صدوق حجة ، وليس هو فى الإتقان كحماد بن زيد ، وتحايد البخارى فى إخراج حديثه ، إلا حديثاً ، خرجه فى الرقاق ، فقال : ((قال لى أبو الوليد : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أُبى ، ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن))، ومسلم روى له فى ((الأصول)) عن ثابت وحميد لكونه خبيراً بهما.

▪وقال الذهبى : قال أحمد بن حنبل _ رحمه الله _: إذا رأيت من يغمزه ، فاتهمه ، فإن كان شديداً على أهل البدع . إلا أنه لما طعن فى السن ، ساء حفظه ، فلذلك لم يحتج به البخارى ، أما مسلم فاجتهد فيه ، وأخرج من حديثه عن ثابت ، مما سمع منه قبل تغيره ، وأما عن ثابت ، فأخرج نحو اثنى عشر حديثاً فى الشواهد ، دون الاحتجاج ، فالاحتياط أن لا يُحتج به فيما يخالف الثقات ، وهذا الحديث من جملتها.

▪وقال عبد الله بن معاوية الجمحى : حدثنا الحمادان ، وفَضْلُ ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم _ يعنى : الذى اسم جده دينار أفضل من حماد بن زيد ، الذى اسم جده درهم.

قال الذهبى : هذا محمول على جلالته ودينه ، وأما الإتقان ، فمُسَلم إِلى ابن زيد ، هو نظير مالك فى التثبت.

▪وعن عبد الرحمن بن المهدى قال : لو قيل لحماد بن سلمة : إِنك تموت غداً ، ما قدر أن يزيد فى العمل شيئاً.

▪وعن عفان بن مسلم قال : قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة ، ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير ، وقراءة القرآن ، والعمل لله من حماد بن سلمة.

▪وعن موسى بن إسماعيل قال : لو قلت لكم : إنى ما رأيت حماد بن سلمى ضاحكاً ، لصدقت ، كان مشغولاً : إما أن يحدث ، أو يقرأ ، أو يُسَبّحُ ، أو يصلى ، قد قسّم النهار على ذلك.

▪وقال أحمد بن عبد الله العجلى : حدثنى أبى قال : كان حماد بن سلمة لا يحدث حتى يقرأ آية ، نظراً فى المصحف.

▪عن موسى بن إسماعيل قال : سمعت حَماد بن سلمة يقول لرجل : إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه [قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ] {الاخلاص:١} ، فلا تأته.

▪وعن محمد بن الحجاج قال : كان رجل يسمع معنا عند حماد بن سلمة ، فركب إلى الصين ، فلما رجع أهدى إلى حماد بن سلمة هدية ، فقال له حماد : إنى إن قبلتها لم أحدثك بحديث ، وإن لم أقبلها حدثتك ، قال : لا تقبلها ، وحدثنى.

▪قال إسحاق بن الطَبّاع : سمعت حماد بن سلمة يقول : من طلب الحديث لغير الله تعالى مُكِر به.

▪عن محمد بن إسماعيل البخارى قال : سمعت بعض أصحابنا يقول : عاد حمادُ ابن سلمة سفيان الثورى ، فقال سفيان : يا أبا سلمة ، أترى الله يغفر لمثلى؟! فقال حماد : والله لو خيرت بين محاسبة الله إياى ، وبين محاسبة أبوىّ ، لاخترت محاسبة الله ، وذلك لأن الله أرحم بى من أبوىّ.

وعن أبى سلمة المنقرى : سمعت حماد بن سلمة يقول : إن الرجل ليثقل حتى يخفَ.

▪قال أبو الحسن المدائنى : مات حماد بن سلمة يوم الثلاثاء فى ذى الحجة سنة سبع وستين ومئة ، وصلى عليه إسحاق بن سليمان.

▪وقال يونس بن محمد المؤدب : مات حماد بن سلمة فى الصلاة فى المسجد.

رحم الله الإمام حماد بن سلمة ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان

#فبهداهم_اقتده

#محب





سلسلة أسأل الله عز وجل أن يعينني عليها
تراجم مختصرة لعلماء السلف
وأحرص أن تكون الأخبار مرتبة صحيحة وأجتهد في ذلك بإذن الله
ومن أراد أخذها ونشرها أو جعلها دروسا فله ذلك بدون أي إذن مني 😊

💥عطاء بن أبي رَباحٍ رحمه الله (١١٥ هـ)💥

▪ الإمام عطاء بن أبي رَباحٍ هو أحد أئمة الإسلام المشهورين
وُلِد عطاء بن أبي رَباحٍ سنة سبع وعشرين، في خلافة عثمان بن عفان؛
هو: عطاء بن أبي رَباحٍ،مفتي الحرم المكي،واسم أبي رَباحٍ: أسلم،وكان عطاءٌ من مولدي الجند في اليمن.

▪نشأ عطاء بن أبي رَباحٍ بمكة، وهو مولى آل أبي ميسرة بن أبي خثيمٍ الفهري.
قال محمد بن سعد: وسمعت بعض أهل العلم يقول: كان عطاءٌ أسود أعور أفطس أشل أعرج، ثم عَميَ بعد ذلك؛
قال أبو حنيفة النعمان: لقيت عطاء بن أبي رَباحٍ بمكة فسألته عن شيء، فقال: من أين أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة،قال: أنت من أهل القرية الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعاً؟ قلت: نعم، قال: فمن أي الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يسب السلف، ويؤمن بالقدر، ولا يكفِّرُ أحداً من أهل القبلة بذنب، فقال عطاء: عرفْتَ فالزَمْ؛

▪ عبادة عطاء ▪

(1)قال عبدالملك بن جريج: كان عطاءٌ بعدما كبِرَ وضعُف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آيةٍ من البقرة وهو قائمٌ، ما يزول منه شيءٌ ولا يتحرك؛
(2)قال محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: حج عطاء بن أبي رَباحٍ سبعين حجة؛
(3)قال عبدالملك بن جريجٍ: "كان المسجد فراش عطاء بن أبي رَباحٍ عشرين سنةً"؛
(4)قال عبدالرزاق بن همام: أخذ أهل مكة الصلاة عن ابن جريج، وأخذها ابن جريج عن عطاء بن أبي رَباحٍ، وأخذها عطاء عن عبدالله بن الزبير، وأخذها عبدالله

بن الزبير من أبي بكر الصديق، وأخذها أبو بكر الصديق من النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذها النبي صلى الله عليه وسلم من جبريلَ عن الله تعالى

قال معاذ بن سعدٍ الأعور: "كنت جالساً عند عطاء بن أبي رَباحٍ، فحدث بحديث، فعرض رجلٌ من القوم في حديثه، فغضب وقال: ما هذه الأخلاق؟ وما هذه الطبائع؟ إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به، فأُريه أني لا أحسن شيئًا منه"؛

▪منزلة عطاء العلمية▪

(1)قال محمد بن علي بن حسينٍ: ما بقي أحدٌ أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رَباحٍ؛

(2)قال الشافعي: ليس في التابعين أحد أكثر اتباعًا للحديث من عطاء؛

(3)قال سعيد بن أبي عَرُوبة: إذا اجتمع أربعة لم أبالِ بمن خالفهم: الحسن، وسعيد بن المسيّب، وإبراهيم، وعطاء، هؤلاء أئمة الأنصار؛

(4)قال سلمة بن كهيلٍ: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلا هؤلاء الثلاث: عطاء، وطاوس، ومجاهد؛

(5)قدِم ابن عمر مكة فسألوه، فقال: "تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رَباحٍ؟"!

(6)قال محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان: ما رأيت مفتيًا خيرًا من عطاء بن أبي رَباحٍ،إنما كان في مجلسه ذكر الله لا يفتُرُ وهم يخوضون،فإن تكلم أو سئل عن شيءٍ أحسن الجواب؛

(7)روى أبو نعيم عن أسلم المنقري، قال: "كنت جالسًا مع أبي جعفرٍ الباقر فمر عليه عطاءٌ، فقال: ما بقِيَ على ظهر الأرض أحدٌ أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رَباحٍ، سمعت سليمان بن أحمد يقول: سمعت أحمد بن محمدٍ الشافعي، يقول: كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباسٍ، وبعد ابن عباسٍ لعطاء بن أبي رَباحٍ"؛

(8)قال أبو عاصم الثقفي: سمعت أبا جعفر الباقر (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب) يقول للناس وقد أكثروا عليه: عليكم بعطاء بن أبي رَباحٍ؛ هو والله خيرٌ لكم مني؛

(9)قال إسماعيل بن أمية: كان عطاءٌ يُطيل الصمت، فإذا تكلم يخيّل إلينا أنه يؤيد؛
كان عطاء يقول : أفضل ما أوتي العباد العقل عن الله، وهو الدين؛
▪قال محمد بن سوقة: ألا أحدثكم بحديثٍ لعله ينفعكم؟ فإنه نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رَباحٍ: يا بن أخي، إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعُدُّون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ، أو أمراً بمعروفٍ، أو نهياً عن منكرٍ، أو تنطق في حاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتنكرون: ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ [الانفطار: ١٠، ١١]، ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٧، ١٨]، أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه"؛
▪توفي عطاء بن أبي رَباحٍ (رحمه الله) بمكة سنة خمس عشرة ومائةٍ،وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة؛
قال الأوزاعي: مات عطاء بن أبي رَباحٍ يوم مات وهو أرضى أهل الأرض عند الناس؛
رحم الله الإمام عطاء بن أبي رباح ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان
#فبهداهم_اقتده
#محب



أحذر هذا جيدا
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمّتِي قُرّاؤُهَا.
قال المناوي في فيض القدير في شرح هذا الحديث: أكثر منافقي أمتي قراؤها ـــ أي الذين يتأولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه، أو يحفظون القرآن تقية للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون خلافه، فكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة، ذكره ابن الأثير، وقال الزمخشري: أراد بالنفاق الرياء، لأن كلا منهما إرادة ما في الظاهر خلاف ما في الباطن ـــ وبسطه بعضهم، فقال:

أراد نفاق العمل لا الاعتقاد، ولأن المنافق أظهر الإيمان بالله لله وأضمر عصمة دمه وماله، والمرائي أظهر بعلمه الآخرة وأضمر ثناء الناس وعرض الدنيا، والقارئ أظهر أنه يريد الله وحده، وأضمر حظ نفسه وهو الثواب، ويرى نفسه أهلا له، وينظر إلى عمله بعين الإجلال، فأشبه المنافق واستويا في مخالفة الباطن، تنبيه: قال الغزالي: أحذر من خصال القراء الأربعة: الأمل، والعجلة، والكبر، والحسد، قال: وهي علل تعتري سائر الناس عموما والقراء خصوصا، ترى القارئ يطول الأمل فيوقعه في الكسل، وتراه يستعجل على الخير فيقطع عنه، وتراه يحسد نظراءه على ما أتاهم الله من فضله، فربما يبلغ به مبلغا يحمله على فضائح وقبائح لا يقدم عليها فاسق ولا فاجر..

وكان الحسن البصري –رحمه الله – يقول :

قرّاء القرآن ثلاثة نفر :

قوم اتخذوه بضاعةً ؛ يطلبون به ما عند الناس ..

وقوم أجادوا حروفه، وضيعوا حدوده؛ استدَرُّوا به أموال الولاة، واستطالوا به على الناس، وقد كثر هذا الجنس من حملة القرآن، فلا كثَّرَ الله جمعَهم، ولا أبعد غيرهم ..

وقوم قرؤوا القرآن، فتدبروا آياته، وتداوَوْا بدوائه، واستشفوا بشفائه، ووضعوه على الداء من قلوبهم، فهم الذين يُستسقَى بهم الغيث، وتُسدَى من أجلهم النعم، وتُستدفَع بدعائهم النقم، أولئك حزب الله، ألاَ إن حزب الله هم الغالبون.

فليس الأمر أنك متقن للتلاوة ومجازا بالقراءات ولو كنت إماما للحرم والأمر عظيم لو تأملت وعلمت وفهمت وسل ربك الثبات والعصمة من الفتن واعلم أن الفتن خطافة والقلوب ضعيفة والموفق من عصمه الله تعالى

والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



أيها المحروم أفق

؟إلى متى ستظل نائما وأنت مستيقظ ؟ !

؟ألا تصحو إلا على صوت ملك الموت يطرق بابك ؟ !

؟ألا تنتبه إلا وهم يلقنوك الشهادة ؟ !

؟ألا تتوب إلا وأنت تموت ؟ !

؟أما آن لكبرك أن ينهار إلا ساعة الاحتضار !!

؟ماذا دهاك وما عاد عليك من غفلتك إلا الخسران ؟ !

ما بقي من مشوار حياتك إلا عدة أشبار ..

ثم تساق إما إلى #جنة وإما إلى #نار ..

؟أما شممت عبير الجنة

أم مازلت مزكوما بمعاصي أهل النار ؟

سلسلة كتاب اقرأ



إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ننعى إليكم وفاة الشيخ الدكتور سعد بن عبدالله البريك ، الذي وافته المنية مساء اليوم السبت ٥ ذو القعدة ١٤٤٦هـ، في مدينة الرياض.

وسوف يُصلّى عليه بعد صلاة الظهر غداً يوم الأحد الموافق ٦ ذي القعدة ١٤٤٦ في جامع الراجحي

اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

الحياة بتتشقلب بمكالمة تليفون .. بنتيجة تحاليل ..بكلمة واحدة من دكتور بعد كشف ... بتعدية شارع .. بخطوة غلط ف الشارع .. بمقابلة شخص .. بخبطة عبيطة ... بكلمة بايخة او قاسية من شخص .. بموقف أهبل ف لحظة!!

الحياة كلها بتتشقلب في لحظة...

لحظة بس كفيلة إنها تلففك حوالين نفسك مهما كنت مخطط ومرتب و مأمن!

لحظة واحدة كفيلة تجيبك الأرض ف عز جبروتك!!

الحياة كل يوم بتعلن إن مفيش ضمان فيها غير "ربنا!! "

الحياة كل يوم بتثبت و بقوة إن "تَوَكّلْ عَلَى الربِّ بِكُلِّ قَلْبِك، وَعلَى فَهْمِكَ لاَ تَعْتَمِدْ" عشان لا فهمك ولا قوتك ولا فهلوتك ولا واسطتك ولا فلوسك...بتنفع قدام لحظة من اللحظات دي!!

ما تزعلش نفسك علي حاجة و ماتشلش هم بكرة...ماتموتش نفسك عشان بكرة عشان الدنيا كلها بتتقلب ف لحظة...ومحدش عارف اللحظة الجاية شايلة ايه ف ريح بالك و ارمي كل الهموم و الافكار و القلق علي ربنا...عشان كل الادلة و الاحداث بتثبت ان مفيش اي ضمان للدنيا دي..غير ربنا





تمام جدا جدا

قال العلامة بكر بن عبدالله أبو زيد رحمه الله: احذر التصدر قبل التأهل، فهو آفة في العلم والعمل.

احذر ما يتسلى به المفلسون من العلم، يراجع مسألة أو مسألتين، فإذا كان في مجلس

فيه من يشار إليه أثار البحث فيها، ليُظهر علمه وكم في هذا من سوأة أقلها: أن يعلم أن الناس يعلمون حقيقته





الكركري ذاك المعتوه الموسس للطريقة الكركرية بزعمه أنه مهتم لأبعد مدى بالشو الاعلامي والتصوير من جميع زواياه فتجد في منشور واحد مثلا ٧٣ صورة و في جميع تحركاته و سكناته وصمته وكلامه مع كل هزة ورقصة تجد صورة من أربع جهات مع أن الصوفي الحق مشهور بالخمول وعدم الظهور خوفا واختياطا من انشغَال القلب برؤية الخلق عن الحق..

هذا رجل مريض وجد ضالته في عقول المغيبين الذين ينتسبون للإسلام ولا يعرفون شيئا عنه ومن يريد انريعرف بعد هذا عن خلق وفعل وسلوك النبي صلى الله عليه وآله وسلم

#مسألة : وصول الثواب للميت من عمل الحي

قال الإمام النووي: "والمشهور في مذهبنا –أي مذهب الشافعي– أن قراءة القرآن للميت لا يصله ثوابها. وقال جماعة من أصحابنا: يصله ثوابها. وبه قال أحمد بن حنبل. (صحيح مسلم بشرح النووي ج٧ص٩٠) .

#قلت : وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية لأبعد من ذلك فقال كما في الفتاوي : (وأما ((القراءة، والصدقة)) وغيرهما من أعمال البر؛ فلا نزاع بين علماء السنة والجماعة في وصول ثواب العبادات المالية؛ كالصدقة والعتق، كما يصل إليه أيضاً الدعاء والاستغفار، والصلاة عليه صلاة الجنازة، والدعاء عند قبره.

وتنازعوا في وصول الأعمال البدنية؛ كالصوم، والصلاة، والقراءة، والصواب أن الجميع يصل إليه

وفي الفتاوى الكبرى : سُئِلَ يعني شيخ الاسلام : عَنْ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْمَيِّتِ تَصِلُ إلَيْهِ؟ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ، إذَا أَهْدَاهُ إلَى الْمَيِّتِ يَصِلُ إلَيْهِ ثَوَابُهَا أَمْ لَا؟ الْجَوَابُ: يَصِلُ إلَى الْمَيِّتِ قِرَاءَةُ أَهْلِهِ، وَتَسْبِيحُهُمْ، وَتَكْبِيرُهُمْ، وَسَائِرُ ذِكْرِهِمْ لِلَّهِ تَعَالَى، إذَا أَهْدَوْهُ إلَى الْمَيِّتِ، وَصَلَ إلَيْهِ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.





القدس لا شرقية ولا غربية

القدس كلها إسلامية

وهذه الصورة للمدعووء

من حفريات تحت الأقصى لهدمه وإنشاء الهيكل المزعوم



عن الدكتورة آلاء النجار يتحدث نحن نفقد ونخذل أشرف من وطئ الثرى وخير من درج على الأرض في زماننا

مؤمن الأغا
أمها ابنت عمي .. والعائلة جلها من أهل القرآن (نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله أحدا) ومن حفظة القرآن والعاملين به ..
أمها حفظها الله من قدامى المجازين بالقراءات العشر في قطاع غزة وربّت أبناءها وبناتها على ذلك ...
حفظ الله الإمام الطيب وعلماء المسلمين

١٩ د أعجبني رد ٥

كاتب المنشور
الشيخ محمد حمدي
مؤمن الأغا
وهل ينبت الخطي إلا وشيجه..
رضي الله عنكم وأرضاكم وربط على قلوبكم وثبتكم
ما نراه منكم معجزة



#سؤال_ورد

السؤال الثالث عشر بعد المائة الجمع بين العقيقة و الأضحية:

السلام عليكم

جزاكم الله خيرا يا مولانا علي منشوراتكم النافعة

كنت عايز . أتعرف على رأي السادة الشافعية في مسألة الاشتراك في الذبيحة بنية العقيقة و الاضحية معا

أنا عايز أشترك في ربع ذبيحة بنية العقيقة و الاضحية معا لعجزي عن الذبح لكل منهما علي انفراد

ممكن تنشر الرد علي صفحتك حتي تعم الفائدة

===

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

حياكم الله أخي الكريم و تقبل الله منا و منكم صالح الأعمال . .

بعد حمد الله و الصلاة و السلام على رسول الله ،

نقول :

بالنسبة لهذه المسألة فالجواب فيها حتي يتضح له مسلكان . .

#الأول هل يجوز تشريك النية بين الاضحية و العقيقة ، بمعني عندي خروف هل يكفي للأضحية و العقيقة معا بنية و احدة . . ؟

في هذه الصورة هناك خلاف في المذهب فيرى الإمام الرملي جواز التشريك في النية و يحصلا معا (العقيقة و الاضحية) بذبيحة و احدة بخلاف ابن حجر الهيتمي فيرى عكس ذلك و عو المعتمد . .قال الهيتمي في "تحفة المحتاج شرح المنهاج" (٣٧١/٩) : " و ظَاهِرُ كَلَامِ اَلْأَصْحَابِ أَنَّهُ لَوْ نَوَى بِشَاةٍ الْأُضْحِيَّةَ و الْعَقِيقَةَ لَمْ تَحْصُلْ و احِدَةٌ مِنْهُمَا ، و هُوَ ظَاهِرٌ ؛ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا سُنَّةٌ مَقْصُودَةٌ " انتهى .

و الرأي الأول و هو الجواز رأي عند الحنابلة و الأحناف و جماعة من السلف منهم الحسن البصري . .

#تنبيه

و أقول : من و جد عنده سعة ذبح ذبيحتين و خرج من الخلاف و اخذ بقول المعتمد عندنا و مذهب مالك . .

و من و جد ضيقا جاز له تقليد من قال بالإجزاء .

فهذا مذهبنا و قد أجازه بعض الفقهاء بشرط أن لا يكون شيء من الأضحية أو العقيقة نذر

#المسلك الثاني : هل يجوز في ذبيحة و احدة اضحية و عقيقة يعني سبع للعقيقة و سبع للاضحية و هكذا . .

نعم ، يجوز فإنك لو أخذت سبعين من البقرة سبع للعقيقة و سبع للاضحية فهذا جائز أما إن كان أقل من السّبعين فلا يجزئ ، قال الإمام النووي ¬ في المجموع (٤٩٢/٨) : (السُّنَّةُ أَنْ يَعُقَّ عَنْ الغلام شاتان و عَنْ الْجَارِيَةِ شَاةً فَإِنْ عقّ عن الْغُلَامِ شَاةً حَصَلَ أَصْلُ السُّنَّةِ لِمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ و لَوْ و لَدَ لَهُ و لَدَانِ فَذَبَحَ عَنْهُمَا شَاةً لَمْ تَحْصُلْ الْعَقِيقَةُ #ولَوْ_ذَبَحَ_بَقَرَةً_أَوْ_بَدَنَةً_عَنْ_سبْعَةِ أَوْلَادٍ أَوْ اشْتَرَكَ فيهَا جَمَاعَةٌ #جَازَ سواء أَرَادُوا كُلُّهُمْ الْعَقِيقَةَ أَوْ أَرَادَ بَعْضُهُمْ الْعَقِيقَةَ و بَعْضُهُمْ اللَّحْمَ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُضْحِيَّةِ)

#سؤال_ورد

هل يجوز لسبعة أن يشتركوا في ذبيحة بنية العقيقة ؟

السلام عليكم

شيخنا أخبار حضرتك سؤال لو سمحت هل يجوز لسبعة أن يشتركوا في ذبيحة بنية العقيقة

يعني منهم من يدخل بسبع الذبيحة لأنه رزق بولد

و آخر يدخل بسبعين لأنه رزق بولدين و هكذا

===============

وعليكم السلام و رحمة الله و بركاته. . .

الحمد لله بخير حال شيخنا

هذه من مسائل الخلاف فيرى الشافعية جواز الاشتراك في العقيقة فقالوا يجزئ في العقيقة المقدار الذي يجزئ في الأضحية و أقله شاة كاملة ، أو السبع من بدنة أو من بقرة .

قال النووي رحمه الله في المجموع : ((السُّنَّةُ أَنْ يَعُقّ عَنْ الغلام شاتان و عَنْ الْجَارِيَةِ شَاةً فَإِنْ عقّ عن الْغُلَامِ شَاةً حصَلَ أَصلْ السُّنَّة لِمَا ذَكَرَهُ الْمُصنّفُ و لَوْ و لِدَ لَهُ و لَدَانِ فَذَبَحَ عَنْهُمَا شَاةً لَم تَحصُلْ الْعَقِيقَةُ و لَوْ ذَبَحَ بقَرَةً أَوْ بَدَنَةً عَنْ سَبْعَة أَوْلَادٍ أَوْ اشْتَرَكَ فيها جَمَاعَةٌ جَازَ سَوَاءٌ أَرادُوا كُلُّهمْ الْعَقِيقَةَ أَوْ أَرادَ بَعْضهمْ الْعَقِيقَةَ و بَعْضُهُمْ اللَّحْمَ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُضْحِيَّةِ)

و جاء في كتاب طرح التثريب للحسين العراقي –من فقهاء الشافعية– : جعل الشافعية البدنة عن سبعة و البقرة عن سبعة و قالوا لو أراد بعضهم العقيقة و بعضهم غيرها جاز كما في الأضحية .

و ذهب الحنابلة إلى عدم الاجزاء كما في الموسوعة الفقهية : (و قال المالكية و الحنابلة : لا يجزئ في العقيقة إلا بدنة كاملة أو بقرة كاملة) المجلد ٣٠ حرف ع



ومن رحمة الله بنا أن بين أيدينا كتابه فيه خبر من قبلنا وحكم ما بيننا، وفيه سنن الله التي لا تتبدل ولا تتغير، وفيه أنه سبحانه إذا أردا شيئا قال كن فيكون، وفيه والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، وفيه لو شاء ربك ما فعلوه وحسبنا أنه جل جلاله يسمع ويرى فهو السميع البصير، لا يخفى عليه حال أهلنا في غزة ولا حال رجالها في الثغور والأنفاق وهم أهله فكلهم أهل قرآن وذكر وعلاقات مع الله، نحن على يقين بهذا

لكننا نتشكك في إيماننا نحن وصدقنا نحن وهمنا نحن..

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا وأكرمنا بما يرفع الخجل عنا ويمحو الذل من رقابنا





لو جمعت حروف وكَلِم الأولين والآخرين لتواسي بها الدكتوره آلاء النجار، لخذلتك الحروف وما أسعفتك الكلمات، ولبقيت الجمل عاجزة غاية العجز وخجلى غاية الخجل أمام هذا المصاب الجلل..

فماذا عساه تقول لو اطلقت هي العنان لنفسها كما فعل عروة بن الزبير عند فقد ولده محمد وفقد قدمه، لقد قال كلمات سجلها التاريخ وانصت لها الدهر اربعة عشر قرنا من الزمان:

(إن كنت اخذت فقد ابقيت وإن كنت ابتليت فقد عافيت

اخذت ولدا وابقيت ثلاثة فلك الحمد

وأخذت عضوا وابقيت ثلاثة فلك الحمد)

لكن ماذا عساه تقول دكتور آلاء..

يارب اربط على قلبها

يارب اخلفها

يارب اشف الزوج والولد المتبقي واطرح فيهما البركة

ضريبة الانتماء للدين والأرض وفكرة المقاومة غالية جدا لكن ليس بهذه الفظاعة يارب

اللهم آمنا ورضينا

عن أي خنساء نتحدث وأي عروة وأي قصة هولاء يحتاجون لمؤلف جديد تحت عنوان سير أعلام الصابرين وتقدمهم هذه الأسطورة



هذه الأمة فيها خير كبير والله الذي لا إله غيره يتواصل معي كثير من الشباب وأصحاب الوظائف المرموقة يشتكون أن حياتهم اظلمت بل وتعطلت بسبب إخوانهم وأنهم لا يستسيغون طعم شيء في الحياة حتى أنهم قللوا مطعوماتهم ومشروباتهم واقتطعوا من رواتبهم ومعايشهم شهريا لإخوانهم ولا يمنون بذلك بل يقولونه من باب العجز والتقصير والله آراهم أفضل لكثير من المشايخ وأصحاب اللحى

أسأل الله العظيم أن يخلف عليهم وأن يبدلهم بهذا الهم والغم فرحا وسرورا لا يزول ولا يحول يوم لا ينفع مال ولا بنون

ابتلاء أهل غزة فاق ابتلاء الأولين والآخرين

من من الأولين والآخرين يقف في مشفى يداوي الجراح فيجد ثمانية من ابنائه قطعا متفحمه.. حصل لمن هذا من قبل

من من السابقين فقد أربعين شخصا من عائلته في يوم واحد ومع ذلك بيته وحقله وسيارته وكل ما يملك ومع ذلك يقف شامخا

من من الأولين بأخذ اربعة عشر فردا من عائلته في كيس بلاستك وزنه ٧ ك



صل قبل الظهر أربعا تُفتح لك أبواب السماء

وذلك لما رواه أبو داود والمنذري وحسنه الألباني عن أبي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْس فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ، تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ.

وفي روايةِ الطَّبرانيِّ أنَّها كانت قَبلَ الظُّهرِ،

وفيها: "لمَّا نزَلَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عليَّ رأيتُه يُديمُ قَبلَ الظُّهرِ"، "فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّك تُدمِنُ هذه الأربعَ ركَعاتٍ عندَ زوالِ الشَّمسِ؟ " فقالَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: "إنَّ أبوابَ السَّماءِ تُفتَحُ عندَ زوالِ الشَّمسِ، فلا تُرتَجُ حتَّى يُصلَّى الظُّهرُ"، وفي روايةٍ أخرى الطَّبَرانيِّ: "وقالَ: إنَّه إذا زالتِ الشَّمسُ فُتِحَتْ أبْوابُ السَّماءِ"

#هذه الركعات تصلى متصلة بلا تشهد

#ذهب بعض أهل العلم انها مستقلة بذاتها وتسمى صلاة الزوال والجمهور من أهل العلم عدها سنة الظهر القبلية

#أما عن قضائها لمن يداوم عليها وفاتته فهو جائز وهذا مذهبنا في كل النوافل



عجز رهيب وصمت مريب والله نحن أموات.. سنعض نحن العرب الأنامل من الغيظ..

فوالله لو ذهبت غزة كلها لبقي التدافع فهو ماض إلى يوم قيام الساعة بهم او بغيرهم وسيخلف المجاهد ألف مجاهد وستبقى الطائفة .. (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم)



الفرق بين شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره أنه كان رجلا فيه صفات رجولة وشهامة العلم يكون عند الكثير لكن صفات الرجال تكون نادرة ندرة الكبريت الاحمر



الأصل في المسلم ألا يداهن فكيف بطالب العلم لو داهن لشيخ أو لمذهب او لفرقة او جماعة على حساب دينه

نعوذ بالله من الخذلان



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح سورة الحشر وهذه السورة كلما قرأتها تذكرت يوم السابع المجيد الذي سيبقى نقطة بيضاء في زمن هذه الحقبة السوداء ، ومهما أمعنوا في التنكيل بالأطفال والنساء لن ننسى اليوم الذين داسهم الرجال بالاقدام وهم كتموا يزعمون أنهم الحيش الذي لا يقهر والقوة التي لت تغلب وفي الأخير فروا كالحمر المستنفرة حين تفر من قسورة ، ومما وقفت عليه تصوير حال المغضوب عليهم في القتال (لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ) تجد أنهم يجسدون القران تجسيدا ويصفهم القرآن وصفا دقيقا يبنون الحصون ويقمون المناطق العازلة وجدران فاصلة وبوابات إلكترونية، وما ذلك إلا لجبنهم؛ فهم جبناء، أحرص الناس على حياة، يود أحدهم لو يعمر ألف سنة، يكرهون الموت، ويفرون منه، وبحمد الله واجهوا رجالا يحتضنون الموت، لا يبالون أيقعون على الموت أم يقع الموت عليهم، رجال الواحد منهم بألف، وقد رأينا كيف يقتحمون الموت مظانة؛ يواجهون الميركافا بصدور عارية، وأقدام حافية، شعارهم (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا) ولسان حالهم (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) ، وهتافهم (ولعت ولعت ولعت(لقد رأينا صحابة في زمن الهوان، ما باعوا وما خانوا وما بدلوا تبديلا، وحاضنتهم همو هم.. شعارهم (اللهم خذ من دمائنا حتى ترضى)

أما عدوهم الجبان وإن بدى متماسكا فهو خائر بائر مفكك وقد ظهر ذلك يوم السابع -فكيف لو كان لهؤلاء الرحال ظعير من أمة -

(بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى) أي قلوبهم شتى متفرقة ،فأهل الباطل مختلفة آراؤهم ، مختلفة آراؤهم، مختلفة أهواؤهم وهم مجتمعون في عداوة أهل الحق

(ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ) إذ لو كانوا يعقلون لعرفوا الحق واتبعوه، ولم يختلفوا فيه وما أعجب ما ختم الله بهذه المقارنة بين أهل الكفر والنفاق، وبين أهل الإيمان، فكما قارن الله بين وصفهم في الدنيا وميز هؤلاء عن أولئك، كذلك مازهم في الآخرة؛ فهم لا يستون (لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ) الفوز الحقيقي أن تصبر وتثبت وتصمد وتنافح وتجاهد في سبيل ربك، فإن هذا الذي يوصلك لغاية كل عابد وهدف كل موحد، وهو جنة الفردوس التي أعدها الله لمن ثبت وصبر (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)

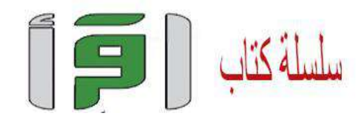


أدعو كل من اسمه بغير العربية أن يبدله إلى العربية

فقط من باب الاعتزاز بلغة القرآن

تأخر النصر يكون لحكمة يعلمها الله فيجب ألا تهتز قناعتنا بتحقيق وعد الله عز وجل لعباده ، مهما طغى العدو ومهما تأخرت علامات النصر

فبين يوم، دعاء موسى –عليه السلام–: {رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ} (يونس: ٨٨) ويوم إجابة هذه الدعوة بهلاك فرعون أكثر من أربعين سنة.



ليس عدسا أو طحينا



هذا ما تبقى من اربعة عشر شهيدا
مصدر الصورة غزة..



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنفال وهذه السورة أشهر من أن تعرف فقد أخبرني والدي رحمه الله وطيب ثراه أن بعض العقد القتالية قبل حرب أكتوبر ٧٣ كان مقررا عليهم هذه السوره فهي تشحذ الهمم وتثبت أقدام الرجال وترص الصفوف حول لا إله إلا الله.. المهم آياتها غضة طرية ثرية بالمعاني مررت على أكثر من آية فأردت أن أسجل كل ما خطر لكن الأمر سيطول والحديث لن يتوقف، لكني آخذك الآن إلى آية تنفعك في هذا الزمن المظلم الذي كثرت فيه الفتن واختلط فيه الحق بالباطل رغم وضوح الحق ونصاعة بياضه..

بالأمس تكلم معي شاب وقال نحن تائهون حتى بين المشايخ هذا يخطئ هذا وهذا يرد على هذا فأي الناس أحق بالاتباع.

فقلت له أنت في زمن موكول فيه إلى مقدار التقوى في قلبك ومسؤول عن اختيار دربك وبحسب متانة التقوى في القلب يكون الاختيار فإذا عظمت التقوى كنت موفقا في اختيارك وإن ضعفت أخطأت في اختيارك لا محالة ولا عذر لك ولا نجاة لك بذلك

قال : كيف هذا وما الدليل أليس الله يقول اسألوا اهل الذكر فلو سألت أهل الذكر واتبعتهم أكون معافي

قلت لا هذا يكون زمن الرخاء الذي يخلو من الفتن والناس كلهم على خير

أما الآن فهو أوان استعمال قول الله تعالى في سورة الأنفال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)

هذه الآية تجعلك مسؤولا عن اختيارك بحيث مطالب انت في هذه الزمن أن تشتغل على قلبك بالتقوى فينوره الله لك فتهتدي إلى الحق وإن اغفلت التقوى أظلم القلب .. انت تحتاج لجهد جبار علي نفسك من قيام ليل وذكر وقراءة قران وتجرد وتوسل إلى الله بشتى الطرق ليجعل لك هذا الفرقان.. ومثل هذه الاية في سورة الحديد قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم)

فإذا اتقى العبد ربه – وذلك باتباع أوامره واجتناب نواهيه – وترك الشبهات مخافة الوقوع في المحرمات ، وشحن قلبه بالنية الخالصة ، وجوارحه بالأعمال الصالحة ، وتحفظ من شوائب الشرك الخفي والظاهر بمراعاة غير الله في الأعمال ، والركون إلى الدنيا بالعفة عن المال ، جعل له بين الحق والباطل فرقانا ، ورزقه فيما يريد من الخير إمكانا



ذكروا محاسن شيوخكم فهم والأموات سواء .

لا تنشروا صورهم وهم يتناولون منتجات المقاطعة حتي لا يشتمهم العوام فلحموم العلماء مسمومة ولحوم إخوانكم في غزة مفرومة

اما المقاطعة فنوع من الجهاد تسأل عنه وحدك وحكمها عند السلف الوجوب:

سُئل الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه عن الرجل يبيع من العدو شيئاً فقال : (لا يُباع ممن يتقوى على المسلمين). (مسائل الإمام برواية هانئ)



نشر شبهات حول الإسلام في حالة الضعف المشاهد مع استضافة الضعيف والمجهول والجاهل في زي عالم شرع خبث شديد وإن تعمد قد فاعله ذلك يصل إلى الردة



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح سورة السجدة ومررت بقول العزيز المقتدر جل جلاله (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ) [سورة السجدة ٢٢]

هذه آية تنخلع لها الأفئدة، ويذوب من هولها الوجدان، لو صادفت قلبا ينبض بالحياة، فلا يدري العبد أناجٍ هو من هذا التعجب ألالهي أم متلبس به.

يعجب الله من عبد ساق إليه آياته ثم أعرض عنها، فلا أحد أظلم، وأزيد تعديا، ممن ذكر بآيات ربه، التي أوصلها إليه ربه بصفة الربوية ، ربه الذي يريد تربيته، وتكميل نعمته على أيدي رسله، تأمره، وتذكره مصالحه الدينية والدنيوية، وتنهاه عن مضاره الدينية والدنيوية، التي تقتضي أن يقابلها بالإيمان والتسليم، والانقياد والشكر، فقابلها هذا الظالم بضد ما ينبغي، فلم يلتفت لها بل رآها ثم أعرض عنها وتركها وراء ظهره، فهذا من أكبر المجرمين، الذين يستحقون شديد النقمة، ولهذا قال: {إنا من المجرمين منتقمون}.

كم أمرٍ أمرت به فأعرضت، وكم نهي نهيت عنه فاقتحمت، كم صلاة ضيعتها، وأمانة خنتها ، وكم نظرة حرام تتبعتها كم سمع حرام أرسلت فيه أذنيك كم لغيبة أصغيت كم بنميمة سعيت وكم وكم

أما تخشى أن تكون أنت المجرم الذي لا يُوجد أظلم منه، الذي يُذكر بآيات الله فلا يدكر، ويُذكر بالجنة فلا يرغبها ، ويرهب بالنار فلا يرهبها.

أو يكون المجرم هو أنت؛ المُذكر بآيات ولا يتذكر، الآمر بالمعروف ولا يفعل، الناهي عن المنكر ولا ينتهى .

إنا لله وإنا إليه راجعون

سل الله العافية يا عبد الله

يعز علي أن بعض سكان غزة يتكلمون بكلام إيدي كوهين

والله لكم كل العذر ونقبل ترابا تمشون عليه إلا ترديد كلام المغضوب عليهم والطعن في أسودكم لحسابهم وقد أظهر الله لكم منهم ما يدحض افتراءتهم.. فالقوم ليسوا في فنادق ولا يختبؤون كما زعم يهود



محبة الله تعالى:هي أن تهب كلّك لمن أحببت. فلا يبقى لك منك شيء .
قلت المراد: أن تهب إرادتك وعزمك وأفعالك ونفسك ومالك ووقتك لمن تحبّه، وتجعل ذلك حبسا في مرضاته ومحابّه. فلا تأخذ لنفسك منها إلّا ما أعطاك، فتأخذه منه له أيضا



#جننوهم

الرقيب أول احتياط "يوني شفايتسر" يتحدث عن مقاتل احتياط تحت إمرته يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة:
القصة مؤسفة حقا، إنها حادثة مأساوية. الحديث عن مقاتل، تحت قيادتي المباشرة.
كان في منزل شقيقه، مع أقارب وضيوف آخرين.
في مرحلة ما، خرج من إحدى الغرف وهو مسلح بمسدس، وصرخ أن هناك "مخربين"، حسب ما فهمت، كان يعتقد أن هناك مخربين حوله، وبدأ بإطلاق النار على من كانوا في البيت.
أطلق النار على زوجة شقيقه، وعلى ابن أخيه، وعلى صديقة طفولتهم التي كانت جزءا من حياتهم لأكثر من عقدين. وقد أُصيبت بجروح خطيرة.
كان ذلك انفصالا تاما عن الواقع، وحادثا عنيفا وصعبا للغاية، مؤلم جدا أن نرى مقاتلين يصلون إلى هذا الوضع ويعجزون عن التأقلم بعد الخدمة القتالية.



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الذاريات ومررت فيها على إهلاك الله للظالمين المتجبريين ، مثل قوم لوط، وفرعون وجنوده، وعاد، وثمود، وقوم نوح الفاسقين..
وكلهم أتاهم الله من حيث لم يحتسبوا فدمدم عليهم ربهم بنيانهم فأغرقهم وأحرقهم بظلمهم وبغيهم واستطالتهم على أنبياء الله ومن معهم من المؤمنين كما قال تعالى

موضحا ذلك في سورة العنكبوت: (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)

وفي لفتة عجيبة بعد ذكر أحوال هؤلاء الظالمين يطمئن الله عباده لأن الناس إنما تركن إلى الظالم او تخشاه خوفا على أمرين : الأول : الأجل والثاني : الرزق والله قد عالج في هذه السورة الامر الثاني وهو الخوف على الأرزاق.. إذا لم نستجب لهم إذازلم نكن في ركابهم ولو على حساب ديننا فإن دُنيانا بأيديهم، يقطعون عنا خير ما عندهم، وهنا تأتي الطمأنة العجيبة السريعة الآخاذة كيف.. تأدب (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)

أي لا يعجزه ولا يمنعه أحد من إيصال رزقه لخلقه فهو ذو القوة المتين.

قال الخطابي: هو المتكفّل بالرِّزق القائمُ على كل نَفْس بما يُقيمها من قُوتها. والْمَتِينُ الشديد القُوّة الذي لا تنقطع قُوّته ولا يَلحقه في أفعاله مَشقّة.

ومن قبلها (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ)

مؤكدا بالقسم كي تهدأ النفوس وتركن إلى الله ذي القوة المتين



رأيت طفلة تحمل بين يديها صُحفة بها طعام سائل ، كأنه عدس مطبوخ، فتعثرت وسقط الطعام يااالله على القهر والبكاء من الطفلة كأن السماء انطبقت على الأرض والله لم أتمالك نفسي وإذا بزوجتي آتية متأثرة تخبرني بالمشهد

فقلت ربما وقفت ٥ ساعات تنتظر دورها وربما يكون دورها بعد بعد يوم لم تأكل فيها وسيكون طعمها ليوم آخر أو يومين قادمين

أي ذل نعيشة

اللهم عليك بمن باعهم وحاصرهم ومنعهم رزقك

قال المفسرون في قول الله (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)

لا يعجزه ولا يمنعه أحد من إيصال رزقه لخلقه فهو ذو القوة المتين

قال الخطابي: هو المتكفِّل بالرِّزق القائمُ على كل نَفْس بما يُقيمها من قُوتها. والْمَتِينُ الشديد القُوّة الذي لا تنقطع قُوّته ولا يَلحقه في أفعاله مَشقّة.

الكثير منا درس العقيدة ودرّسها وقرأ فيها وكتب وألف وشرح وصنف، لكن فارق كبير بين من فهم وحفظ العقيدة ومن عاشها وعاش عليها كأهلنا في غزة





لا حول ولا قوة إلا بالله

استهاد الدكتور د. عبد الله مقاط

أستاذ الحديث وعلومه وجميع أفراد عائلته ..

والله ليس عزيزا على خالقه لكن المغضوب عليهم لا يقتلون عشوائيا بل ينتقون الطهارة والعلم والعمل يعرفون من يقتلون

تجولوا في صفحة الرجل ترون رجلا يحمل اخلاق الصحابة ودينهم ورجولتهم حتى تعرفوا من نبكي



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الكهف

ومررت بقول الله تعالى : (وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا) فتفكرت مليا وقلت يارب إن هؤلاء المغضوب عليهم بمعاونة الضالين ما رأينا أظلم منهم إنهم لا يرقبون في موحد إلا ولا ذمة ولم يتركوا بابا من أبواب القتل إلا فتحوه على مصراعيه ، فخرج وأخذ من أخذ وأبقى من أبقى؛ قصف وحرق وتعذيب وتجويع وخوف وإمراض فأي ظلم أعظم من هذا فأين الأخذ يارب.

وإذ بالقران يحيب ببلاغة واضحة والفاظ لا تحتمل تأويلات ولا تحتاج إلى تفسيرات (وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا) هذا الموعد محدد بحسب الحكمة الإلهية والسنن الربانية في خلقه فهم هذه السنن وهذه الحِكم فهمها من فهما وجهلها من جهلها.. والله لا يسأل عما يفعل، ألم يعلم بأن الله يرى، ولو شاء الله لانتصر منهم، لكن لله حكمة في تأخير أخذ الظالم، ونحن نسلم بها ونرضى بشرط أن تكون أنت في جهة المظلوم لا الظالم مناصرا لا مخذلا ترفع المعنويات وتثبت أهل الرباط وتربط على قلوبهم ، وتنفق من مالك؛ فتطعم الجياع وتكسوا العراة وتضمد الجراح وتدافع باللسان والبيان إذا لم تتح لك فرصة السنان ويرى الله منك صدق الهم واحتراق القلب فتحترم آلام الناس وتتأدب مع مصابهم وهكذا

(وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا)

إن الله تعالى يمهل الظالمين لحمكة لكن لا يهملهم



والله الذي لا إله غيره لم أستمع لمقطع داعية او طالب علم إلا بغرض الإفادة وأخذ العبرة ،ولم يخطر ببالي أبدا أن أتصيد الاخطاء أو أتتبع الهفوات، إلا ما يكون في لحن لغوي وهذه ليست بإرادتي بل رغم أنفي اجدني أقول بالرفع بالكسر وهكذا حتى عندما استمع لخطبي اخاطب نفسي كأني غيري واعترض على لحني وهذا لا يسلم منه أحد ولا يدعى أحد العصمة فيه..

لكن إذا مر علي مقطع على العام لداعية أيا كان هو، صغيرا كبيرا مشهورا مطمورا ، له ألتراس ليس له، ووجدت به خطأ، كان من الفرض العيني علي أن أوضحه على العام؛ لأنه على العام فهو ليس في مسجد أو حلقة علم مغلقة أو استدعيته من تليجرام، هو منشور اصلا على الفيس فوجب رده..

ومطالبتك لي بالتواصل مع المخطئ أمر غير منطقي، فكثير من المشاهير لا يردون على الخاص ولا يتواصلون ع الوثاب..

وأذكر أن ((الشيخ محمد عبية)) اخطأ خطأ فقهيا في فقه المعاملات، وتواصلت معه على رقمه الخاص أكثر من عشر مرات وراسلته له على الوثاب ولم يرد..

فمن واجب طالب العلم ألا يسكت عن غلط منتشر بين الناس أبدا
لكن انصح من يصحح بتجريد النية لله عزوجل وابتغاء وجهه ومرضاته..



جيش المغضوب عليهم يعلن بدء عملية مركبات جدعون ويزعم أن ترامب أعطى الأوامر من الخليج
وكأنه يخرج لسانه للعرب قاطبة
والغرب يستنكر على استحياء
نحن أمة مهزأة لم تحترم دينها ولا قرآنها ولا نبيها ولا عربيتها..
ما يحصل في أرض وبأمر الله ولله فيه حكمة لكن عاقبتها علينا ليست خيرا



حزمة فجل أو علبة فول في غزة خير من ذبح عجل ٢٠٠ ك في إفريقيا
وكوب ماء في غزة خير من بئر في غيرها
فكيف طاوعت هؤلاء الدعاة قلوبهم.. لهذه الدعوات المقيتة شرعا وعرفا ونخوة





هذه طفلة تحتاج لساندويش طعمية ولتر حليب وكوب عصير ب ١٠٠ جنيه
مش ١٢ ترليون دولار
ولم نقدر



لا أحد يمد لهم يد العون ولو بشربة ماء فضلا عن العتاد

في حين أن الدعم لعدوهم وتعويض نقصهم في العدة والعتاد والطعام والشراب يقف على قدم وساق من العرب قبل العجم بل قدم تعويض خسارتهم وزيادة لربع قرن قادم



#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من أول سورة الأعراف ومررت بقول الملك القادر جلا جلاله (وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ)

فتذكر هذا الزلزال الذي طرق الناس ليلا لكن لطف الله بهم مع هزه لهم وزلزلته حفظ عليهم أرواحهم وأموالهم.. وكأن الله جل وعلا يصدق قوله (وما نرسل بالآيات إلا تخويفا) لعلهم يتقون يخافون يتضرعون لعلهم إلى الله يرجعون..

ولا شك أن كثرة الزلازل من علامات الساعة، وذلك لما رواه البخاري وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج.. الخ

ثم إذا أخذهم الله عز وجل وفيهم الصالح والفاسق والمؤمن والكافر يبعثون يوم القيامة على نياتهم..

وتزداد هذه الزلازل والعقوبات إذا كثر المنكر وقل المعروف وانعدم من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كما قال النبي ﷺ: إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه؛ أوشك أن يعمهم الله بعقابه..



المسلمون لُحمة واحدة

المسرة بخير نزل بآحادهم أينما وجد

المساءة لشر نزل بآحادهم أينما وجد

من علامات الإيمان

الشوكة يشاكها غزي إذا لم تجد ألمها في عينك فشك في إيمانك

اللقمة يجدها السوري أو اليمني لم تجد طعمها في فمك فشك في إيمانك..

وعكس ذلك هو النفاق الأكبر

المَساءةُ =نقيضُ المسرة = الحزن الظاهر





التجويع سياسة المغضوب عليهم وليس المقاومة هي السبب

حتى أهل غزة نسوا التاريخ وطبيعة العدو

عندما يقول لك أحدهم وما المانع أن نذبح الأضحية وندخلها لحما كاملا لأهلنا في غزة لنحظى بالأجر مرتين

اعلم أنه لازال الكثير بيننا مغيبا لا يدري الواقع وانت عليك مسؤولية التعريف ونقل الصورة كاملة



الأضحية = سنة مؤكدة

التصدق بثمنها = سنة عادية

الأضحية = شعيرة والسنة الشعيرة مقدمة على السنة العادية

وهذا في الفقه الطبيعي

أما الفقه الاستثنائي

فقد تكون الصدقة واجبة كإغاثة أهل غز وهنا نقول: وجب تقديم الإغاثة والمعونة وسد الحاجة من مأكل ومشرب ومسكن وسلاح على السنة ولو شعيرة تعبدية ويكفي تطبيق السنة هذه العام من آحاد الناس في هذه الأعوام الاستثنائية من عمر أمة محمد

صلى الله عليه وآله وسلم واعلم أن الشريعة تدور مع المصلحة حيث دارت فإذا رأيت مصلحة فثم شرع الله عز وجل ومما يستأنس به ما رواه الإمام عبد الرزاق الصنعاني في "المصنف" (٨١٥٦) عن الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: سمعت بلالاً يقول: "لأنْ أتصدق بثمنها – يعني الأضحية – على يتيم أو مغبرّ أحب إليّ من أن أضحي بها". قال: فلا أدري أسويد قاله من قبل نفسه، أو هو من قول بلال؟

والله اعلم



تأدب مع الدم

تأدب مع الهم

تادب مع الجوع

تأدب مع المرض

تأدب مع الخوف

تأدب مع الفزع

تأدب مع الفقد

تأدب مع الأشلاء الممزقة

تأدب مع الجثث العالقة

تأدب مع الجثث المتفحمة

تأدب مع الجراحة الكبيرة دون تخدير

تأدب مع عجزك

تأدب مع خذلانك

تأدب مع قهرك وقلة حيلتك

وإذا لم تتأدب فاحجب ذلك عنا



توبة وائل غنيم منقوصة

هو لم يتب من ترك الصلاة او الصيام أو النظر الحرام أو شرب الحشيش .. كل هذا مقدور عليه

هذا الوالد ذنوبه متعلقة بحقوق الخلق عليه أن يتحلل منها إن كان صادقا..

أما ما بينه وبين الله فهو حر فيه والله إن شاء تاب وإن شاء عذب

حقوق العباد لا توبة إلا بردها كاملة غير منقوصة

لحديث الدّواوينُ عِندَ اللهِ عزّ وجلّ ثَلاثةٌ: ديوانٌ لا يعبأُ اللهُ به شيئًا، وديوانٌ لا يَترُكُ اللهُ منه شيئًا، وديوانٌ لا يَغفِرُه اللهُ، فأمّا الدّيوانُ الذي لا يَغفِرُه اللهُ: فالشّركُ باللهِ، قال اللهُ عزّ وجلّ: {إِنّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حرمَ اللّهُ عَلَيْهِ الْجَنّةَ} [المائدة: ٧٢]، وأمّا الدّيوانُ الذي لا يعبأُ اللهُ به شيئًا: فظُلمُ العبدِ نَفْسَه فيما بَيْنَه وبَين ربّه؛ من صَومِ يومٍ تركَه، أو صلاة تركَها، فإنّ اللهَ عزّ وجلّ يَغفِرُ ذلك ويتَجاوَزُ إنْ شاءَ، وأمّا الديوانُ الذي لا يَترُكُ اللهُ منه شيئًا: فظُلمُ العِبادِ بَعْضِهم بعضًا، القِصاصُ لا مَحالةَ.

ورد خفيف سريع بين الأذان والإقامة في صلاة الصبح يستغرق منك ٩ دقائق بالضبط

®لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ١٠٠ مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء، إلا رجل عمل أكثر منه

©اللهم صل وسلم على نبينا محمد 100مرة يصلي الله عليك ١٠٠٠

©سبحان الله وبحمده ١٠٠ مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر

©استغفر الله 100تشبها بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم

ثم تسبح الله عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا وادعو بما شئت فالدعاء بعدها مجاب ولا تنس إخوانك قبل نفسك

كم فرطنا وضيعنا



ليس كل الفقه يصح تناوله على وسائل التواصل فقد يكون الضرر أعظم من النفع





في زمن التخمة والرجيم وأنظمة الحمية وطبخ سنام القعود كاملا ونشر الصور على وسائل التواصل فهل من شريف يملك نخوة العرب



#سؤال_ورد

حكم قضاء صلاة الضحى

لو صحينا متأخرين ولم نصل الضحي ؟ هل يجوز لما القضاء ولو كان جائز متى قبل ولا بعد صلاة الظهر؟

يجوز أن تقضيها في أي وقت قبل الظهر او بعده وتقضى كما كانت تصلى ٢ او ٤ وهكذا وهذا هو معتمد مذهبنا وهو رواية عند الحنابلة

قال الإمام النووي رحمه الله في "المجموع": " قال أصحابنا : النوافل قسمان (أحدهما) غير مؤقت وإنما يفعل لعارض كالكسوف والاستسقاء وتحية المسجد ، فهذا إذا فات لا يقضى

(الثاني) مؤقت كالعيد والضحى والرواتب مع الفرائض كسنة الظهر وغيرها ، فهذه فيها ثلاثة أقوال : الصحيح منها أنها يستحب قضاؤها، قال القاضي أبو الطيب وغيره : هذا القول هو المنصوص في الجديد.

وقال ايضا رحمه الله تعالى بعد أن قرر أن صلاة الضحى من الرواتب قال: ذكرنا أن الصحيح عندنا استحباب قضاء النوافل الراتبة وبه قال محمد والمزني وأحمد في رواية عنه



لماذا تحمي أسرائيل الطائفة الدرزية وتهاجم مواقع في سوريا من أجلها؟
ولماذا لا يحمي العرب الطائفة المسلمة في غزة وتهاجم إسرائيل من أجلها؟
لماذا لهم الحق وليس لنا الحق



خلو عندكم دم

من ينشر طعاما او طبخا او يشارك وصفة او جلسة في مطعم في ظل ظروف إخواننا وما هم فيهم من جوع وخوف وفي ظل عجزنا وضعفنا هو رجل عديم الإحساس لا يعرف خلقا و لا دينا؛ جاء في الأثر وإن كان به ضعف لكن فيه أمارات من مشكاة النبوة (وإذا اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ به ولده، ولا تؤذه بقتار قدرك..)



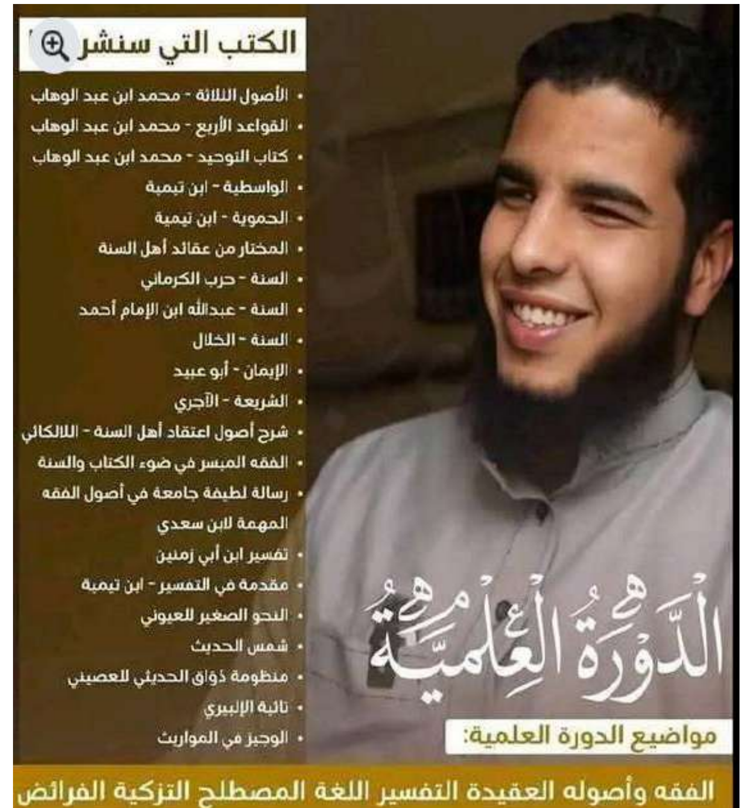


هذا النزوح في إسرائيل

سبحان الملك ..

ينتقم من عدوه دون رصاصة أو قذيفة او حتى أنبوبة بوتاجاز





أمٌ هذا الغلام ووالدُه ليسا بريئين، بل عليهما لوم يفوق فعل الذئب نفسه، فهذا العجوز ومن عاونوه كفرة وليس بعد الكفر ذنب..

لكن ترمي ولدك في هذه البيئة الكفرية ثم تصرخ والله لو الأمر إلي لأوجعتهما ضربا ولسلبت الولد منهما

هذ الولد انا لم اشتمه ولم أسبه بل كلامي على سفه ما يفعل، وحماقة ما يقترف..

فدخل الخاص يهدد..

وأنا على العام اهو قابلت صخرة يا غلام أعلا ما في خيل محمد بن شمس اركبه واعتقد ألا خيل له ولا جمل بل جرذان وضفادع



هذا الدين قد يضعف لكنه لا يموت.. وسيبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ..

قال الله تعالى { كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ }

قال الله تعالى:{ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ}

هذه الأمة أمة عزيزة منصورة

هذه الأمة لها من التاريخ ما ليس لغيرها، ولها من الرجال ما ليس لغيرها ، ولها من الذكر الحكيم ما ليس لغيرها

سلسلة كتاب اقرأ

#مهمة

هذا الزمن أنت مسؤول عن العالم الذي تستفتيه وتأخذ بقوله وتختار فقهه واختيارك له مبني على تقوى الله غز وجل في قلبك، فكلما كنت تقيا، اخترت عالما مرضيا عند الله، بنور التقوى وإن كنت خال من التقوى فاللوم عليك..

))ضعها في رقبة عالم واطلع منهازسالم مفيش منه الكلام ده ((..

اجتهد في تربية التقوى في قلبك فأنت في زمن لو صليت استخارة لتختار بين عالمين كنت محقا غير ملام



تمت إعادة توجيه رسالة بواسطة

الشيخ محمد كان عامل منشور ذكر فيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله والحمد لله
والله اكبر 10 مرات ثم دعا الله استجاب
الله له
وكنت ايام كرونا قاعد في المدينه فعلا
عايش على الصدقات
شوفت المنشور عملت زي ما قال
لقيت حد بيكلمني حولي الف ريال
دينا جميل اوي

العبد يتكلم بالكلمة لا يلقى لها بالا فينفع الله بها ورب مبلغ أوعى من سامع،

ذكرت يوما حديث أم سليم أنها جاءت إلى رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقالت: يا رَسولَ اللهِ، علِّمْني كَلِماتٍ أدعو بهنَّ في صلاتي،

فقال: سبِّحي اللهَ عَشراً

واحمَديه عَشراً

وكَبِّريه عَشراً

ثمَّ سَلِي حاجتَكِ، يقولُ: نعَمْ نعَمْ وفي رواية لم تذكر الصلاة والحديث حسن

فكانت هذه الرسالة



ألم تسمع ما قال سعد الهلالي

الم تسمع إسلام بحري

أما رأيت أحمد كريمة

ألا ترد ..؟

لا، لن أرد عليهم نحن نعلم الناس دين الله من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة والتابعون ومن بعدهم ولا يهمنا ما يقول فلان وعلان

إن هَذَا الدين قد استنار واتضح وبان الحق من الباطل

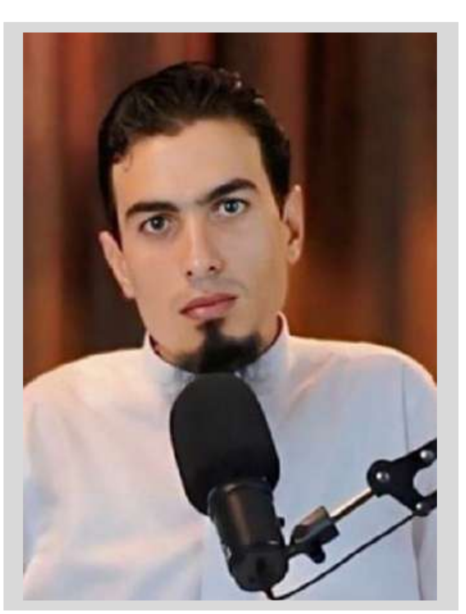
الحق نور ساطع

الباطل ظلام حالك

من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر







عبد الرحمن الصباغ

"عمل المرأة ضرورة يا متخـــلفين"!!

ولا انت زوجتك هتولد عند طبيب راجل عادي ؟!

حضرتك بتشتغلي إيه؟

=سيلز.

وحضرتك؟

=كاشير.

وحضرتك؟

=سكرتيرة.

وحضرتك؟

=موظفة في بنك.



السلام عليكم ياشيخ
دلوقتى انا معايا بنتى ف
3 اعدادى ازهرى و داخلة
ع الثانوي المفروض اعمل
ايه ف دراستها عشان
احافظ عليها هل اخليها
تكمل الثانوي و تدخل
الجامعة ازهري

جهول : منذ 1 ساعة
دايما عندى احساس بالتقصير فى
تفكير معين فى دماغى انا معلمة
شرعية وتأسيس لغة عربية فاتحة
وعندى من الخاتمات ماشاء الله يع
مشغولة بالقرءان سواء اون لاين او
دايما بالى مشغول بانسان حبيته م
مفيش تواصل ما بينا باى طريقة م
تابى على زوجى لكن عمر التفكير ف
ا فارقنى صحيح زوجى معلم قرءان

مستنقع التعليم والجامعات وما يحدث فيه من كوارث يدفعني دائمًا إلى القول:

•قيّد أبناءك في الأزهر الشريف (من باب التقييد الرسمي فقط).
واجعل المذاكرة كلها في البيت، بمساعدة معلّمين أكفاء للمواد الصعبة، وتحت إشرافك المباشر ويكون الحضور للامتحانات فقط.

•احرص على تحفيظ أولادك القرآن الكريم، وعلّمهم ما ينفعهم من أمور دينهم ودنياهم.

•علّم أبناءك الذكور معاني الرجولة وتحمل المسؤولية، وادفعهم للمشاركة معك في الحديث مع الرجال، وفي بعض الأعمال المناسبة لأعمارهم.

•اجعل زوجتك تُعلّم بناتك شؤون البيت والطبخ بجميع أنواعه، وتعلمهن معنى المسؤولية، وطاعة الزوج واحترامه.

•لقد أصبح المجتمع لا يُطاق؛ فاعمل على النجاة بنفسك وأهل بيتك من فساده.

•اصنع لنفسك ولأسرتك مجتمعًا خاصاً، تسوده القيم، وتحكمه الأخلاق، وتضيئه تعاليم الإسلام.

•كفانا تضييعاً لأعمار أبناءنا وبناتنا في علوم مزعومة لا تنفع في دنيا ولا دين.

#التعليم_المنزلي

#زمن_الفرار_بالدين





(رحلة التحوُّل من السلفية الظالمة إلى الصوفية المعاصرة المستنيرة)

هذه الرحلة يلزم لها:

-خلع النقاب!!

مع أن الأئمة الأربعة مجمعون على مشروعيته،

والجمهور على وجوبه، ومن خالف الجمهور قال أنه مستحب!

والعقلاء مجمعون على أنه أَولىٰ لمن أرادت الستر الكامل!

-حلق اللحية!!

مع أن الأئمة الأربعة مجمعون على وجوب إعفائها!

-تحليل الغناء!!

مع أن النبي ﷺ قال في الحديث الذي أخرجه البخاري من حديث أبي مالك الأشعري: »ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير، والخمر والمعازف«

-حتى أنني قرأت تعليقًا لإحداهنّ مرة على منشور لأحد مشايخ الصوفية المعاصرة يسخر فيه من السلفية،

تحكي فيه كيف كانت تعيش في "الظلام"، وكانت تُصبح حزينة مكتئبة إن فاتتها صلاة الفجر،

أما الآن، وبعد تحوّلها من "ظلمة السلفية" إلى "نور الصوفية المعاصرة"، تستيقظ من نومها بعد طلوع الشمس وتؤخر الصلاة كيفما شاءت، دون أدنىٰ لوم أو شعور بالذنب!!

(تأخير الصلاة أصبح "وسطية"، والصلاة على وقتها "تشدّد سلفي)!!"
نتيجة الرحلة = التحلل من جزء من دين الله عز وجل
(وهي الخطوة الأولى من خطوات الشيطان)
(2)
(رحلة التحوّل من الصوفية المعاصرة إلى الإلحاد)
ترك المذاهب وأقوال العلماء، وربما آيات القرآن والأحاديث،
والتحوّل إلى عبادة الشيطان والهوىٰ،
وهي الخطوة الثانية من خطوات الشيطان في إضلال أتباعه،
وجعلهم من هؤلاء:
﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾
وهو منهج سعد الضلالي، وإبراهام عيسى، وإلحاد بحيري، وغيرهم الكثير.
نتيجة هذه المرحلة = التحلل من الدين كاملًا
ومن هنا يعلم العاقل:
أن هؤلاء "المتحوِّلين" من "السلفية المقيتة" – على حد زعمهم–
يمدحون السلفية من حيث أرادوا ذمّها،
ويُسيئون إلى الصوفية المعاصرة من حيث أرادوا مدحها!!
وأن تحوُّلهم لم يكن من الظلمات إلى النور،
وإنما كان:
من التمسك بالدين إلى التحلل من قيوده،
ومن الابتعاد عن الشهوات إلى الغرق فيها،
ومن ترك المحرمات إلى تبريرها،
ومن السير على كتاب الله عز وجل وسنّة نبيه ﷺ إلى إتباع الهوىٰ وسبل الشيطان.
فيا أيها الثابتون:
لا يستخفنّكم قلّة عقل هؤلاء،
واعلموا أن هؤلاء المنتكسين لا يضرّون إلا أنفسهم،

وأن الأمر كما قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه البخاري من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه:

»الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبينهما مشتبهات لا يعلمهنّ كثير من الناس،
فمن اتقىٰ الشبهات فقد استبرأ لدينه وعِرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام،
كالراعي يرعىٰ حول الحِمىٰ يوشك أن يواقعه،
ألا وإن لكل ملكٍ حِمى، ألا وإن حِمى الله محارمه،
ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله،
ألا وهي القلب«

والله المستعان.





رَحِمَ اللهُ الرّجُل،
رَحِمَ اللهُ الغَيُور،
رَحِمَ اللهُ الفَقِيه،
رَحِمَ اللهُ العَلَّامَةَ المُحَدّث،
رَحِمَ اللهُ أَبَا إِسْحَاق.

فَرْقٌ شاسِعٌ بَيْنَ مَنْهَجِهِ المَلِيءِ بالحِكْمَةِ، وَبَيْنَ مَنْهَجِ بَعْضِ المُتَشَدِّقِينَ بِمَحَبّتِهِ وَالسّيْرِ عَلَى نَهْجِهِ.

سلسلة كتاب اقرأ

قاعد مع محامٍ من شوية بندردش،

لقيته بيقول لي:

"مرة لقيت واحدة بتتصل عليّ، بتقول لي: بنتي جوزها مسكها مع واحد في الشقة،

ضربها وطردها!

ناخد حقنا منه إزاي؟"!

سلسلة كتاب اقرأ

شرعت لطلب العلم

-وللعلم أنا بربِّ العزة

ويشهد ربي

يَسعُ

حينئذٍ إلا البكاء الشديد

والتضرع والدعاء لله أن

السلام عليكم ، أجزل

مثوبتك شيخ ، أنا ط

علم شرعي ومنذ أن

طلبه وأنا ألاحظ

في وق

مذاكرتي للعلم أ

سماعي لمحاضرة

الأختَ صاحبةَ الرسالة،

بارك الله فيكِ،

أولًا: أَكثري من تلاوة القرآن، حتى يأخذَ القرآنُ ٩٠٪ من وقتِك.

ثانيًا: لا تسمعي لمحاضرات الدعاة الشباب.

ثالثًا: خُذي بأسبابِ الزواج، كأنْ يبحثَ لكِ وليُّكِ عن زوجٍ صالح.

رابعًا: أَكثري من الدعاءِ بصدقٍ وإخلاص، وإن شاء الله لن يُضيعَكِ الرحمنُ الرحيم.

والله أعلم.





من ضمن مخططات الحركات النسوية العميلة لمحو هوية المرأة المسلمة ومسخ فطرتها:

رفع شعارات القوة للنساء،

وجعل المرأة تفتخر بقوتها،

مثل: (أنتِ قوية – أنتِ كوين – ...).

وهذا أمر عجيب جدًا،

إذ أن المعلوم عقلاً وفطرةً أن المرأة تميل إلى حب الجمال،

وأن جمال المرأة يكمن في كونها أنثى كاملة الأنوثة، رقيقة الطبع.

إلا أن هذه الشعارات العجيبة

نجحت في تحويل بعض النسوة إلى ذكور في الطباع وفي الصوت، وطريقة التعامل، والكلام، والمشي.

والأعجب من ذلك: افتخارهن بهذا التحول المقيت، وإعلانه ورفع شعاره،

حتى كأن بعضهن أصبحن بلا عقل، ولا هوية، ولا دين!

لذا أنصح الرجال أولاً:

بالابتعاد تمامًا عن هذا الصنف المتحوِّل الممسوخ من النساء،

حتى وإن كانت أجمل نساء الأرض في مظهرها؛

لأنه لا يمكن لبيتٍ أن يستمر أبدًا وطرفاه رجال.

وأنصح النساء ثانيًا فأقول:

يا أخت الإسلام، لا يوجد رجل سويٌّ عاقل

يقبل بالزواج من رجل مثله، (إلا أن يكون فاسد العقل والفطرة).

فإياكِ أن تُفسد شعارات المنتكسين في الغرب فِطرتكِ.

جمالكِ الحقيقي = في أنوثتكِ الحقيقية.

فكوني أنثى، لا ذكرًا في قالب أنثى.

لا تُخالطي الرجال فتأخذي طباعهم،

ولا تتشبّهي بهم،

ولا تظنّي أن سماجة بعضهن في تضخيم الصوت وتقليد الرجال يجعلهن مقبولات عندنا.

لا والله.

كل ذلك أقوله بلسان العقل،

ويفصل فيه ما رُوي عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

أنه رأى امرأةً متقلدةً قوساً، وهي تمشي مشية الرجل،

فقال: من هذه؟

فقيل: هذه أم سعيد بنت أبي جهل.

فقال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"ليس منّا من تشبّه بالرجال من النساء".

وأخرج البخاري وأصحاب السنن من حديث ابن عباس:

"لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبّهات من النساء بالرجال، والمتشبّهين من الرجال بالنساء".



ماذا تفعل الصلاحيات الزائدة والقوانين الجائرة المخالفة للشرع بالأسرة المسلمة؟!



لقد علم أعداؤنا كيف يفسدون الأسرة المسلمة، فوضعوا الخطط، وأعدّوا العدّة، وبدأوا بدعم منظمات ومراكز وجمعيات أطلقوا عليها اسم "جمعيات حقوق المرأة". اسم برّاق جذّاب، ولكنه يخفي خلفه الكثير من الفساد والإفساد والمآسي والمصائب.

وبدأت تلك الجمعيات والمراكز بالمطالبة بامتيازات وصلاحيات للمرأة تفوق ما قسمه لها الشرع؛

تارةً ينادون بالمساواة،

وتارةً بالحرية المطلقة للمرأة،

وأخرى يسنّون قوانين تجعل العصمة في يدها، وهي من تقرّر الطلاق،

ورابعة يُشرّعون قوانين تجعل المطلقة تحصل على امتيازات تجعل كثيراً من النساء يتمنين الطلاق وهدم بيوتهن من أجل تلك الامتيازات!

فماذا حدث للمرأة المسلمة بسبب هذه الامتيازات؟!

هل رأيت الطفل الصغير المُدلّل من الجميع؟

ذاك الطفل ابن الرجل الغني الذي يعطيه والده كلّ ما يريد، ويغدق عليه بالمال رغم صِغَر سنه؟

تجده، مع هذا الدلال الزائد وتلك الاستحقاقات الكبيرة، يفسد فسادًا شديدًا، ويخرج عن كل الأذواق والأخلاق والأعراف،

حتى يقول الناس عنه: "أصل أبوه دلّعه دلع ماسخ"!

هذا بالضبط ما أحدثته تلك القوانين والجمعيات والمنظمات في المرأة المسلمة.

في الوقت الذي ظنّ فيه البعض، وظنّت فيه المرأة، أنّ هذه المطالب والقوانين إنصافاً لها؛

كانت في الحقيقة بابًا للهدم، وسببًا للفساد، ومصدر شقاءٍ للمرأة أولًا، ثم للأسرة بأكملها ثانيًا.

ثم يحدث مع المرأة بعد ذلك ما يحدث مع الفتى المُدلّل؛

يجد الفتى نفسه بعد حين فاسدًا، فاشلًا، منبوذًا، ضائعًا، وقد انقطع عنه المال والدلال، فيندم حين لا ينفع الندم.

وكذلك المرأة؛

تستغل الصلاحيات والاستحقاقات في هدم عشّها، وتخريب أسرتها، ثم بعد مدّة من الزمن، تلعن تلك الامتيازات، والمجالس، والمنظمات، والمخبّبات، وتعضّ أصابع الندم... ولكن بعد فوات الأوان.

فهل ينتبه الغافلون؟

وهل يستيقظ النائمون قبل الاصطدام بالحائط؟!



لا تُعَمِّم = حُجّةُ اللّي على رأسِه بَطحَة

في كلِّ كلامٍ أو نُصحٍ أو توجيه، خاصّةً إذا كان الكلامُ مؤلمًا، تجدُ الصِّياحَ في التّعليقات!

ومن هذا الصِّياح قولُهم: "لا تُعمِّم"!

يا عقلاءَ!

أنا أتكلّمُ في موضوعٍ مُحدّد، عن ظاهرةٍ مُحدّدة، عن صفاتٍ مُحدّدة، موجودةٍ في أشخاصٍ مُحدّدين!

فما يَضيرُك إن لم يكن على رأسِكَ بَطحَة؟!

يعني مثلًا:

لو تكلّمتُ عن التّدخين وأنت لا تُدَخّن،

أو تكلّمتُ عن اللِّحية وأنتَ مُطلقٌ لها،

هل ستجادلني؟

قطعًا لا.

فلماذا أجد بعض الأخوات يُجادِلن عند الحديث عن النّاشِز، أو عن المُتَبَرِّجَة، أو عن العاهِرَة؟!
شيءٌ عجيبٌ جدًّا!
واللهِ، لا أقصدكِ يا أختي الفاضلة.
وحين أتكلّم عن الرّجلِ الفاسق أو الفاجر، فواللهِ لا أقصدك يا أخي الكريم.
فرجاءً:
تَعَقّلوا قبل التّعليق،
وافهموا توجيهَ الكلامِ قبل التّحفُّزِ ضدّه،
(عندي أو عند غيري).
أقول ذلك من أجل نقاشٍ أكثرَ عَقلانيّة،
وحوارٍ أكثرَ إفادة.
وبهذه المناسبة أقول:
الرِّجال نوعان:
١-رجلٌ عاقلٌ محترمٌ مُتديِّنٌ قَوّام،
نَنصحُ زوجته باحترامه، والاعترافِ بفضلِه، والتودُّدِ له.
٢-رجلٌ فاسقٌ فاسدٌ لا يلتزمُ بحدودِ الله،
ننصحُ زوجته، إن أُغلِقَتْ أبوابُ الإصلاح، أن تحترمَهُ وأن تُفارقهُ بالمعروف.
والنِّساء نوعان:
١-امرأةٌ صالحةٌ مُطيعةٌ هيِّنَةٌ ليِّنَة،
نَنصحُ زوجها بالإحسانِ إليها، والرِّفقِ بها، وحُسنِ عِشرتها.
٢- امرأةٌ فاسدةٌ لا تعلمُ للهِ حقًّا، ولا لزوجِها فضلًا،
ننصحُ زوجَها أن يتّبعَ معها سُبلَ التّقويم المشروعة في كتابِ الله عزّ وجل:
{فَعِظُوهُنّ *- وَاهْجرُوهُنّ فِي الْمَضَاجِعِ *- وَاضْرِبُوهُنّ}.
فإنِ انصلحَ حالُها، فبِها ونِعمت، وإلّا فارقَها بالمعروف.
وعلى هذا:
فأنا حين أتكلّم عن حسنِ العِشرة، فأنا أقصدُ من تستحقُّ ذلك.

وحين أتكلّم عن ضربِ المرأة، فأنا أقصدُ من تستحقُّ ذلك...
وهكذا في كلِّ موضوعٍ أتكلّمُ فيه.
والله المُستعان.

سلسلة كتاب اقرأ

{ نصيحة محامٍ مهتم بشؤون الأسرة لي بعد خطبة الجمعة اليوم }
انتهيتُ اليوم من خطبة الجمعة، والتي كانت بعنوان:
{فتراحموا: التراحم بين الزوجين والوصية بالنساء}
وبعد أن قدمتُ الأدلة النقلية والعقلية حول هذا الموضوع، قلتُ:
إن رحمةَ الزوجِ لزوجته، وحُسنَ عِشرتِه لها، لا تكون إلا بعد أن يكون الرجلُ قوّاماً عليها.
فالرجلُ القوّام، المتحكّم في بيته، الذي تطيعه زوجته طاعةً كاملةً، نقول له: ارفق بها، وأحسن إليها.
أما الرجلُ الذي تتحكّم به زوجته، وتَـنشُز عليه، فبأي عقلٍ نقول له ذلك؟!
وتكلّمتُ عن المحاولات المتكرّرة لإسقاط قوامةِ الرجال، ونصحتُ الرجال بإعلاء قوامتِهم على بيوتهم، ثم الإحسان إلى زوجاتهم.
فقال لي بعد الخطبة أحدُ المحامين:
"أنا محامٍ مهتم بشؤون الأسرة، وأقول لك بصراحة: إنّ المراد حالياً هو إخصاء الرجال وإسقاطهم تماماً، من أجل تنفيذ مخطّطٍ لهدم الأسرة المسلمة؛ ولذلك، نحن نحتاج إلى خُطَبٍ حول هذا الموضوع، لا خطبةً واحدة".
لذلك أقول للدعاة ؛ أيها الإخوة الدعاة:
اتقوا الله، وبيّنوا للناس ما أراده الله لهم، ولا تتركوهم لُعبةً في يد المنظمات النسوية، التي لا هدف لها إلا القضاء على الأسرة المسلمة، وهدم ما تبقّى منها.
تكلّموا عن حقوق الرجال التي ضاعت بين القوانين الجائرة، ومخالب الحركة النسوية، وخطاب مشايخ "النسوان."

تكلّموا عن حقوق النساء الصالحات، وطرق معاقبة النواشز، وبيّنوا للناس دينَ الله كما أرادَه الله، لا كما أرادته المنظمات الغربية، ومجالس المرأة المموّلة من أعدائنا.



"لا لعمل المرأة 🆚نعم لطبيبة النساء"🤔 !!

كلما تكلّمْنا عن عمل المرأة وما فيه من المخالفات، ونصحنا الغيورين من الرجال بمنع نسائهم من العمل؛ حفظًا لأعراضهن وكرامتهن، ونصحنا الشباب بعدم الزواج من العاملات؛ من أجل بيوتٍ أكثر راحةً واستقرارًا، ونصحنا النساء بالقرار في بيوتهن، والالتزام بما أمرهن به الله ورسوله؛ حفظًا لفطرتهن وقلوبهن؛

كان السؤال الذي يُفحِمنا ويُعجِزنا عن الرد😀 :

وأين ستذهب بزوجتك؟ إلى طبيب؟!

والجواب:

نعم، نحتاج إلى طبيبة نساء.

بل نحتاج إلى فريق كامل لطب النساء:

)طبيبات تخدير – ممرِّضات – طبيبات جراحة – طبيبات أسنان – طبيبات نساء وولادة.(...

نحتاج إليهن كلهن.

فإما أن يوفرهم لي المجتمع، والقائمون على إدارة المجتمع بطريقة شرعية،

وإما أن أنجو بنفسي، وبإخواني الذين أحب لهم الخير، وحساب الجميع على الله.

إذاً، نحن أمام:

ما يُفترض أن يكون،

والواقع الموجود.

أولًا: ما يُفترض أن يكون:

–أن تُخصّص الدولة مدارس خاصة بالنساء فقط (طالبات – معلمات – إدارة: كلهن نساء فقط).

–وكليات للطب خاصة بالنساء فقط، لا سيما طب النساء.

-وأن تُقام مستشفيات خاصة بالنساء فقط (لا يوجد بها رجل واحد).
وفي المقابل، يُمنع الرجال من دخول الأقسام المتعلقة بالنساء.
وفي هذه الحالة سنقول: اعملن أيها النسوة في أماكنكن.
ثانيًا: الواقع الموجود:
-عدم وجود هذه الترتيبات.
-وجود عدد كبير من طبيبات النساء في كل مكان، ممّن لا يلتفتن إلى هذه الاحترازات، ولا يأخذن بهذه الأقوال.
لذا، أنجو بنفسي، وبمّن يأخذ بكلامي، وعند الحاجة إلى طبيبة، سنجد الطبيبات اللواتي لم يأخذن بكلامنا:
الطبيبات العلمانيات، والطبيبات النصرانيات، وبذلك نكون قد امتنعنا من تعريض نسائنا للفتن على جميع الأصعدة؛ لا في العمل ولا في الكشف.
وهنا يأتي السؤال:
إذاً، أنت تقول بمنع عمل المرأة في ظل بيئة العمل الحالية، ثم تعوِّل على الطبيبات اللواتي لن يأخذن بكلامك؟!
فماذا لو أخذ الجميع بكلامك؟! ما الحل؟!
-لو أخذ الجميع بكلامي، لتم تخصيص أماكن تعليم وأماكن عمل خاصة بالنساء فقط، ولحُلّت المشكلة من جذورها.
إذاً، أنا لا أخاطب المعترضين، ولا الذين يُضحُّون بنسائهم خدمةً للمجتمع؛
وإنما أخاطب من يريد النجاة بنفسه وبأهل بيته فقط...
وأضرب لك مثالًا:
كم عدد العلماء الذين قالوا – وما زالوا يقولون – بحرمة الربا؟!
أجمع العلماء على ذلك!!
فهل أُغلقت البنوك أبوابها؟!
لا.
هل توقّف الناس عن إيداع أموالهم في البنوك؟
لا.

هل توقّف الناس عن الاقتراض من البنوك؟

لا.

هل بقي أحدٌ لم يتعامل بالربا ؟!

-نعم ؛ بالطبع الكثير جداً أسأل الله أن يكتب أجرهم وأن يوسع أرزاقهم

هل سيحاسب أحدٌ بذنب أحد

-لا

هل يستون أمام الله عزّ وجل

-لا

فماذا لو أخذ الجميع بأقوال العلماء؟!

-لتم تعديل الاقتصاد كله ليوافق الشريعة الإسلامية،

ولحُلّت المشكلة من جذورها...

وهكذا...

ابحث لنفسك عن النجاة، ولا تجعل نفسك جسراً يعبُر الناس عليه إلى مصالحهم، ثم تأثَم على ذلك أمام الله – عز وجل.–

وحساب الجميع على الله...

وكلهم آتيه يوم القيامة فرداً.



تابعتُ كثيراً من كتابات وتعليقات المدافعين عن عمل المرأة – "بضوابط شرعية" على حدِّ زعمهم.

فوجدتُ أن لأكثرهم تساؤلات لا تقلّ سذاجةً عن سذاجة عقولهم البيضاء،

ولا تقلّ خبثًا عن خبث نفوسهم التي انتُزعت منها الغَيْرةُ والنخوة...

من هذه الأسئلة:

لماذا تُشددون اللوم على المرأة فيما يحدث من جرائم أخلاقية في بيئة العمل؟!

مع أن الرجل مشارك لها في نفس الجريمة؟!

أم أنكم ذكوريون تكرهون المرأة ولا توجِّهون النقد إلا لها؟!

والجواب:
أن الرجل الذي ينجَرُّ إلى المشاركة في فعلٍ كهذا، سواءً بالكلام أو النظرات أو اللمسات أو غير ذلك من المخالفات، آثمٌ بلا شك، وسيُعاقب على ذلك أمام الله عز وجل، لأنه خالف أمر الله بغضِّ البصر، ولم يُلجم نفسه عمّا أحاط به من الفتن...
إلا أنه وإن كان قد ارتكب جريمةً، فإن المرأة العاملة – وخاصةً في بيئةٍ مختلطة – قد ارتكبت جرائم متعددة في حقِّ نفسها وزوجها وبيتها والمجتمع من حولها.
لأن العمل خارج البيت إنما هو مكانُ الرجال وميدانهم؛ كلّفهم الله عز وجل بذلك، وهيّأهم لما كلّفهم به،
والمرأة مكانها الذي كلّفها الله به وأعدّها له هو البيت.
قال تعالى:
﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾
وقال صلى الله عليه وسلم:
»كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته؛ فالأميرُ الذي على الناس راعٍ عليهم وهو مسؤولٌ عنهم،
والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤولٌ عنهم،
والمرأة راعيةٌ على بيتِ بعلِها وولده، وهي مسؤولةٌ عنهم،
وعبدُ الرجلِ راعٍ على مالِ سيده، وهو مسؤولٌ عنه،
فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤولٌ عن رعيته» [رواه أبو هريرة].
والمرأة راعيةٌ = في بيت زوجها.
وقال صلى الله عليه وسلم:
»صلاةُ المرأةِ في بيتِها أفضلُ من صلاتِها في حُجرتِها، وصلاتُها في مَخدعِها أفضَلُ من صلاتِها في بيتِها«
وقال صلى الله عليه وسلم:
»إنّ المرأةَ عورةٌ، فإذا خرجتِ استشرفها الشيطانُ، وأقربُ ما تكونُ من وجهِ ربّها وهي في قَعرِ بيتِها«

فما الذي جعلها تُخالف هذه النصوص وتضرب بهذه الأوامر عرض الحائط،
وتخرج من بيتها، وموضعها الذي وُضعت فيه،
إلى بيئة الرجال ومواضعهم؟!
ما الذي جرّها إلى موضع فتنة نفسها، وفتنة الناس من حولها؟!
إلى عملٍ مختلط!! تمتزج فيه بالرجال؟!
ثم تدافعون عنها وتبررون لها يا دعاة الرذيلة، ويا عديمي النخوة والمروءة؟!
تخرج متزينة، متعطرة، خاضعة بالقول؛ ثم تقولون: العمل جائز، وتأثم على عدم التزامها بالضوابط!!
أي ضوابط؟! وأين هذه الضوابط؟! ما هذا العبث؟!
حتى وجدتُ أحدهم يقول ساخراً:
ينتقدون المرأة ولا ينتقدون الرجل مع أنه طرف في الجريمة،
لذلك أقول للنساء: لا تتزوجن موظفاً،
ويجب على الرجال عدم العمل خارج البيت لأن الاختلاط حرام!
ويزعم هذا السفيه أنه طالب علم!
وأنا أقول له: يا أحمق، اجلس أنت في بيتك، وتنفق زوجتك عليك!
العمل خارج المنزل مكانُ الرجال وميدانهم،
وعلى النساء أمثالك التزام البيوت بكرامتهن، يُنفق عليهنّ الرجال أصحاب الغَيْرة والنخوة والمروءة...
وأخيراً:
للمُضطرّة - (وللاضطرار تعريفٌ شرعي) - أحكامٌ أخرى، وحالةٌ خاصة.
والله المستعان.

سلسلة كتاب اقرأ

إحداهن: "حبيبي شتمني وقفل في وشي الخط، وبقاله أسبوع مش بيكلمني "😔
التعليقات = "معلش يا روحي، ربنا يطمنك عليه ويجمعكم على خير يا رب♥ !
الحب صعب بس يستاهل "💔

إحداهن: "جوزي راجع من الشغل قرفان، لقاني بألعب على الموبايل وما عملتش أكل، اتنرفز عليا وبقاله أسبوع مش بيكلمني "🤔

التعليقات:

" =ده نرجسي! هو فاكرك عبدة ولا إيه؟ اتطلقي منه طبعًا! ده العيشة معاه ما تنفعش".

إمضاء: عاهرات السوشيال ميديا.





شيء عجيب جدًا

إنك تلاقي واحد مخصص صفحته لنشر الصور العارية، ومقاطع الرقص، وعرض الأزياء!!

(وأنا هنا بتكلم عن واحد عادي؛ صفحته صغيرة، مفيش منها ربح، ولا لها أي هدف دنيوي، علشان محدش يقول: علشان يكسب منها).

عاوز أقول لكل واحد بيعمل كده:

طيب انت استفدت إيه؟!

اتفرجت وشوفت اللي انت عاوزه؛ وده ذنب عظيم، أسأل الله أن يتوب عليك منه...

بتفرّج غيرك ليه؟!

بأي عقل يعني تشيل ذنوب عشرات أو مئات الناس من غير ذرة فائدة!!!

لا بجد، انت بتعمل كده وانت واعي وفي كامل قواك العقلية؟!

طيب اقنعني... إزاي ده؟!

ومثله:

صاحب المحل اللي شاري سماعات حجمها كبير، ومشغّل أغاني بصوت عالي في الشارع!

ممكن أفهم إيه المبرر اللي يخليك تشيل ذنب كل واحد ماشي في الشارع؟!

وصاحب العربية اللي بيركب وينزل منها عشرات الناس كل يوم، وهي مشغّلة أغاني!

واللي بينزل كل يوم "ستوري" بأغنية مختلفة!

هو انت يا غالي مش مكفيك ذنوبك؟!!

ربنا يهدينا جميعًا، والله.





Ahmed Fathy · متابعة

١ س ·

قاعد باخلص خدمة، الزميل بينده زميلته باسم الدلع وهي بترد عليه: نعم يا حبيب قلبي، فنصيحتي ليك: متتجوزش موظفة

ونصيحتي ليكي: اتجوزي راجل، صاحب دين، مش عايزك تشتغلي



قطوف من الآسك - Qutooff

١ ي ·

بغير علي خطيبتي و مش بحبها تكلم حد معاها في الشغل موبايل (شغل مش سلامات).

ج / غيرتك محمودة، لكن قننها.

وطالما الكلام جاد وفي حدود الشغل الضروري فلا تحجر عليها وتفهم طبيعة الأمر.

الشيخ كريم حلمي

#علموا_الناس_الخير

بص يا باشا،

إحنا في الأول هنقول: عمل المرأة جائز "بضوابط."

هتسألني: إيه هي الضوابط؟

هقولك:

عدم مخالطة الرجال

أمن الفتنة

االلتزام بالزي الشرعي

أن يكون العمل مباحًا

وبما إن الضوابط دي مش موجودة...
هيجي واحد اسمه أحمد فتحي يكتب عن موقف شافه في مصلحة حكومية (وبالمناسبة، أنا شفت زيه عشرات المواقف).
هنعمل إيه إحنا بقى؟!
نقول: المرأة دي أخطأت لأنها عملت في مكان مختلط ولم تلتزم بالضوابط الشرعية لعمل المرأة؟!
لأ، هنهاجمه ونقوله: إنت كده بتعمم!
ونفضل نلسن عليه لحد ما يحذف البوست!!
وييجي واحد تاني يسأل عن حكم كلام خطيبته مع زميلها في الشغل،
هل نقوله خليها تترك العمل المختلط وتلتزم بالضوابط (الغير موجودة أصلاً ؟!)
لا ؛ نقوله: " قنّنها وتفهم طبيعة الأمر!!"
إنت متخيل حجم التعري#$ والدِّياثة اللي الأوساخ دول بيلبسوها لباس الشرع؟!
والشرع من دِّياثتهم براء!!



-لو سمحت ياشيخ
ما رأيك في الزواج من موظفة ؟
=ومالها الموظفة ياابني زيها زي غيرها
ـ بس يا شيخ الوظيفة بتاخد جزء كبير من وقت الست والبيت أوليٰ بالوقت ده ؛ وكده كده أنا قادر أكفي بيتي ومش محتاج وظيفتها
=لا يحق لك منعها من الوظيفة
-طيب ياشيخ هل يجوز أخذ جزء من راتب زوجتي الموظفة لمصاريف البيت
=لا ياابني لا يجوز ؛ النفقة واجبة عليك انت ؛ خليك راجل واصرف علي بيتك ولو مش قادر تصرف عليها طلقها.
ـ #$ـ #$-&يا شيخ

انت لوقريت عن النبى
كيف يعامل اهل بيته
السيدة عائشه ماكنتش
تبقى مهاجم كدا انت
جمعت ان الستات بتخون
وبتعمل مشكله بسيطه
وبتطالب الخلع عمرها
الست مابتعمل كدا والله

نعم، نريد رجالًا كالنبي صلى الله عليه وسلم،
رجالًا بحق، لهم القوة المطلقة،
والحكم المطلق في بيوتهم،
لا يُنازعهم في قوامتهم شيء،
غير مُكبلين بأوراق كاذبة،
ولا قوانين جائرة،
ولا عادات اجتماعية مقيتة،
ولا مجالس تعمل بأجندات أجنبية هدفها خراب بيوتهم وتخبيب زوجاتهم.

نريد رجالًا تمتلئ قلوبهم بالأمان، والاستقلالية، والرحمة.

النبي صلى الله عليه وسلم - يا أُختاه - كان شخصاً كاملًا،

يجمع بين الرجل القوّام، المتحكّم في بيته،

وبين الرجل الرحيم، حسن العِشرة.

فكونكِ تُريدين جانباً واحداً من حياة النبي صلى الله عليه وسلم،

فأنتِ تُريدين رجلًا خانعاً ضعيفاً، يتعامل بعاطفته لا بحكمته، وبقلبه لا بعقله (كالنساء تماماً)، ومعاذ الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك!

نريد رجلًا يتزوجكِ كما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم نساءه،

دفع المهر اليسير (قدر استطاعته)، ولم يُوقّع على ورقة واحدة،

ولم يكن له قضاة يُحاكمونه على قراراته في بيته!

ثم نقول لهذا الرجل الكامل المستقل القائد،

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم:

"استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عوانٌ عندكم، أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله".
ملحوظة: عوانٌ عندكم = أسيرات عندكم!
فكوني له أسيرة يكن لكِ مُحسناً،
وكوني له عائشة رضي الله عنها، يكن لكِ محمداً صلى الله عليه وسلم.
إنني أزعم أن أي امرأة في العالم،
لو عاملت زوجها كما كانت عائشة رضي الله عنها تعامل النبي صلى الله عليه وسلم،
لتعامل كل الرجال – البَرُّ منهم والعاصي – كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل نساءه!
فكيف كانت عائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم؟!
-روى البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك،
وكانت عائشة تعرف أنه يحب السواك، فتُحضره له.
وفي مرض وفاته، لما رأت أنه لا يستطيع أن يسوك بنفسه، أخذت السواك منه، وطيّبته، وبدأت تسوك له فمه"
يا نساء المسلمين،
هل ورد أن زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم رفعت صوتها عليه؟
هل ورد أن زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تركت بيتها وذهبت إلى بيت أبيها؟
هل ورد أن زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم نازعته قِوامته بكلمة؟
هل ورد أن زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قالت له لشيء فعله: لمَ فعلته؟
ولا لشيء لم يفعله: لمَ لم تفعله؟
هل تدخلت إحداهن في قراراته؟
هل جلست إحداهن معه مجلس الرجال؟
يا نساء المسلمين،

لو أطعتِ زوجكِ، وكنتِ أمامه امرأة كاملة الأنوثة،
محسنة التبعّل، سيدة في بيتك، قائمة عليه،
مهتمة بأحواله، ما ظُلِمت إحداكن أبدًا!
يا نساء المسلمين،
أقولها وأنا آسف أن أقولها:
لو فعلتنَ مع أزواجكن ما تفعل الفتاة الفاسدة الفاسقة مع شاب فاسد في الحرام،
من التذلل، والاسترضاء، وإظهار الحب،
لقامت بيوتكن في أحسن حال!
هل هناك شيء آخر أقوله؟!



حضرتك انت ليه جاى ضد
المرأة وزى ما تكون عايز
تدوس عليها أو شئ
ملهاش لازمه وملاحظه
فى ذكور بتهاجم من غير
ما يعرف السبب وعايزة
تبان خيانه والراجل طيب

لستُ ضدّ المرأة، وليس من العقل
أن أكون ضدّ المرأة، فعندي أخواتٌ
وزوجةٌ وبنتٌ!!
أنا ضدٌ القوانين الجائرة التي تُخالف
نصوص الشرع الحنيف؛
ضدٌ السرقة باسم قائمة المنقولات،
والاستيلاءِ على الشقة باسم التمكين،
وخطفِ الأولاد باسم الحضانة.
وكلٌ إنسانٍ يُوافِق على هذا الظلم
ويرضى به فهو عديمُ الديانة.
وعلى هذا، يمكن أن أُعدِّل صيغةَ
سؤالِ حضرتك، فأقول:

لماذا أنتَ ضدٌ المرأةِ الظالمة؟!
والجواب: لأنها ظالمة!!
ولو كانت أختي أو ابنتي!!

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:
"واللهِ، لو أنّ فاطمةَ بنتَ محمدٍ سرقتْ، لقطعتُ يدَها".
وأمّا بالنسبة لكونِ الرجل هو سببَ الخراب،
فأنا أتفق في ذلك!!
قد يكون الرجل سببَ الخراب، وقد تكون المرأةُ سببَ الخراب،
والواجب أن يأخذَ كلُّ صاحبِ حقٍّ حقّه كما أمر الله:
"وكلّ شيءٍ فصّلناه تفصيلًا".
وأما قولُك إنه "عينُه زايغة"!
فندعو له بالهداية،
ونطلب منه ومن كلِّ رجلٍ أن يتقوا الله، وأن يكفّوا أبصارهم عمّا حرّم الله،
وأن يلتزموا قول الله تعالى:
"قُل للمؤمنين يغُضُّوا من أبصارِهم ويحفظوا فروجَهم، ذلك أزكى لهم، إن الله خبيرٌ بما يصنعون".
وأما كونه بخيلًا على أهل بيته،
فنطلب منه ومن كلِّ رجلٍ أن يلتزموا بما أمرهم الله عزّ وجلّ به من الإنفاق على الأولاد بالمعروف،
كما في قوله تعالى:
"وعلى المولودِ له رزقُهُنّ وكسوتُهُنّ بالمعروف، لا تُكلّفُ نفسٌ إلا وُسعَها، لا تُضارّ والدةٌ بولدِها، ولا مولودٌ له بولدِه"...
وقوله تعالى:
"لينفقْ ذو سعةٍ من سعتِه، ومن قُدِرَ عليه رزقُه فلينفقْ مما آتاه الله"...
وقوله تعالى:
"وكلوا واشربوا ولا تُسرفوا"...
وقوله تعالى:
"ولا تجعلْ يدَك مغلولةً إلى عنقِك، ولا تبسُطْها كلّ البسط"...
باختصار:

أنا ضدٌ الظلم من أيِّ طرف، وضدٌ مسبّباته،
ومع حصولِ كلِّ إنسانٍ على وجه الأرض على حقّه وفق شرعِ الله عزّ وجل.
والله أعلم.



ممكن يا عم الشيخ!

يا اللي بتقول "امضِ على القائمة ومفيش حاجة اسمها زواج شرعي"
وشغال على صفحتك تتهم كل واحد بيقولك انت مش فاهم الواقع بالذكورية،
وبتدعم بقصد أو بدون قصد مشروع النسوية القذر الذي يهدف للقضاء علي الأسرة
، كأن المجلس القومي للمرأة بيقبضك!

(ممكن؟ ليه لأ؟)

ممكن تيجي معايا نعمل مقارنة واقعية بين:

رجل في أفضل حالاته

وامرأة في أسوأ حالاتها

يلا بينا:

أولًا: الرجل في أفضل حالاته

المواصفات:

رجل تقي، محترم جدًا، عنده وظيفة، ينفق على بيته، وفيه كل الصفات المطلوبة دينيًا وإنسانيًا.

الحدث:

حصلت مشكلة بسيطة بينه وبين زوجته،

قررت الزوجة — منفردة — إنها تطلب الطلاق.

النتيجة:

خسر أسرته

خسر شقته

خسر أولاده

خسر ماله

بقى متهم ومسجل ومطلوب قانونيًا

واتعرض لأثر نفسي بالغ...

ثانيًا: المرأة في أسوأ حالاتها

الحدث:

خانت زوجها، لكنه ما قدرش يثبت الخيانة، فقرر يطلقها.

النتيجة:

خدت الشقة (اللي ممكن تمارس فيها الرذيلة!)

خدت الأولاد

خدت النفقات

خدت العفش (المكتوب في القائمة رغم إنه ملك الزوج)

خدت الذهب (المكتوب في "حتة ورقة")

الزوج خسر: شقته، ماله، أولاده، وكمان كرامته

عشان كده لما بنقول:

"قانون الأسرة فاسد"

ولازم كل شاب يأمّن نفسه كويس جدًا جدًا جدًا

ويرجع لقوانين الشريعة،

من غير إفراط ولا تفريط.

ما تجيش حضرتك يا "منسون"

تتهمنا بالذكورية والتشدد،

وإحنا بنحذر شبابنا من واقع مرير وقوانين غير عادلة.

ولو حضرتك مش مستوعب الكلام ده فياريت تسكت علي ما تفوق شوية وتستوعب الواقع كويس.



في الوقت الذي يتخوّف فيه كثير من الشباب من الإقدام على الزواج، بسبب الضغوط الاقتصادية والحاجة إلى بذل جهد كبير لسد احتياجات البيت والإنفاق عليه كما ينبغي، يطرح السؤال نفسه:

هل الزواج فعلاً سبب من أسباب زيادة الرزق؟

إن كانت لديك تجربة حقيقية في هذا الأمر، يسعدنا أن تشاركها معنا من خلال رابط "صراحة" الموجود في التعليق الأول 👇.

فلعلّ تجربتك تكون سبباً في تشجيع غيرك وتيسير الطريق له.

جزاكم الله خيراً.

يا شيخ بالله عن عبدالكريم بتاعة القرآن

أولاً: أنا ضد جمع التبرعات بهذه الصورة مطلقًا، ودائمًا ما أنصح بالتصدّق على المحتاجين المحيطين بك، لأن ذلك أسلم وأضمن، ولأن الأقربين أولى بالمعروف.

ثانيا: مسابقات القرآن الكريم عمومًا جائزة، ووجود حفّاظ يسردون القرآن الكريم كاملًا في جلسة واحدة خيرٌ عظيم ينبغي أن يُشجّع ويُدعَم.

ثالثًا: صاحب القرآن ينبغي أن يكون عزيزًا، فيُفضّل ألا يكون طلب المال باسمه مباشرة، وإنما ينبغي أن يكون طلب المال للمسابقة عموماً، ثم يُوزّع على الحفّاظ على شكل تكريم.

رابعاً: الذين ينتقدون هذا الفعل لا يقصدون الفعل نفسه، وإنما يتصيّدون الأخطاء لشخص الفاعل لأسباب شخصية، مع أن أصدقاءهم يجمعون التبرعات بصورة مشابهة تمامًا ولا يُنكرون عليهم، فلا تسمع لكل أعور يرى بعين واحدة.

خامساً: قد يكون المشاركون –مع أنهم يستحقون التكريم بلا مبرر– مضطرين لذلك، فلا تُنكر عليهم دون معرفة حالهم. وإن كنت لا ترضى ذلك لنفسك، فلا تُشارك فيه.

سادسًا وأخيرًا: لا يجوز اتهام أي إنسان على وجه الأرض في عرضه ولا في ذمته بدون دليل واضح وحجة دامغة، وما يحدث حاليًا من إطلاق التهم جزافًا هو نوع من أنواع العبث الأخلاقي والمرض النفسي، حتى وإن كان القائلون بها أصحاب لحى وعمائم ويدّعون العلم... لعنة الله عليهم.

والله أعلم.

المرواح والمجي قالي
عشان تختلطي بالنساء
وكدا،فقولتله الخروج
لضرورة وكمان مش شرط
يكون اختلاط كويس لان
فيه الصالحه والطالحه
فبيقولي زمان النساء
كانوا بيروحوا لستنا
عائشة فجيبي دليل ع

0

أنا الحمدلله بتعلم ما
يخص ديني من الكتب
وصفحات للشيوخ و
اليوتيوب وغيره من
المشايخ الثقة طبعا و
ركزت اكتر لما اتخرجت من
الكليه،و انا اقر في البيت
الحمد لله من وقت ما
اتخرجت بقالي 3
سنوات،اختلفنا انا واخي

يُستحبُّ للمرأةِ ألّا تخرُجَ من بيتِها إلّا لحاجةٍ، لقولِ اللهِ تعالى: "وَقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ..." [الأحزاب: ٣٣]،

ولِقولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم:

"صلاةُ المرأةِ في بيتِها أفضلُ من صلاتِها في حُجرتِها، وصلاتُها في مُخدعِها أفضلُ من صلاتِها في بيتِها".

رواه أبو داود (٥٧٠) والترمذي (١١٧٣).

وعن أُمِّ حُمَيدٍ، امرأةِ أبي حُمَيدٍ الساعدي رضي الله عنهما:

أنها جاءت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسولَ الله، إني أُحبُّ الصلاةَ معك.

قال: "قد علمتُ أنّكِ تُحبّين الصلاةَ معي، وصلاتُكِ في بيتِكِ خيرٌ لكِ من صلاتِكِ في حُجرتِكِ، وصلاتُكِ في حُجرتِكِ خيرٌ من صلاتِكِ في دارِكِ، وصلاتُكِ في دارِكِ خيرٌ لكِ من صلاتِكِ في مسجدِ قومِكِ، وصلاتُكِ في مسجدِ قومِكِ خيرٌ لكِ من صلاتِكِ في مسجدي".

قال: فأُمِرَتْ فبُنِي لها مسجدٌ في أقصى شيءٍ من بيتِها وأظلَمِه، فكانت تُصلّي فيه حتى لَقِيتِ اللهَ عزّ وجل.

رواه أحمد (٢٦٥٥٠)، وصحّحه ابن خُزيمة في "صحيحه" (٣/٩٥)، وابن حبّان (٥/٥٩٥)، والألباني في "صحيح الترغيب والترهيب) "١/١٣٥).
إلّا أنّه يغلُبُ على ظنّي أنّ أخاكِ يرغَبُ في تزويجك،
ويأمُلُ أن يكونَ الخروجُ إلى المسجد بابًا من أبوابِ الخيرِ والرِّزقِ بزوجٍ صالح،
فإن كان الأمرُ كذلك، فلا بأسَ أن تخرُجي إلى المسجدِ إن وجدتِ صُحبةً صالحة،
فإن وجدتِ فسادًا، فلا تخرُجي.
ويُستحبٌّ منه أيضًا أن يبحَثَ لكِ عن زوجٍ صالح، وكان الصحابةُ رضوانُ اللهِ عليهم يفعلونَ ذلك.
وأسألُ اللهَ أن يُقدِّرَ لكم الخير.
واللهُ أعلم.



السلام عليكم ورحمه الله وبركاته سؤال عن الخلع الذي يجري في محاكم مصر بدون علم الزوج وبدون حضوره وبدون رد المهر الحقيقي من قايمة منقولات وذهب وهدايا وبدون لفظ الطلاق. أو إجبار الزوج علي الطلاق بعد الإستيلاء علي كل ما يمتلكه

(💥ما الفرق بين الخُلع الشّرعى وقانون الخُلع المِصرى؟؟💥)
🔴الخُلع الشرعى هو: عقد فِراَق الزوج زوجته، على عِوضٍ مَقصود، لِجِهَةِ الزوج، بألفاظٍ مَخْصُوصة...
واشترط جُمهور الفقهاء –فى المذاهب الأربعة– توفُّرٌ شروطٌ وخصائصٌ في عقد الخُلع، هى:
-(1)🔴عقد "الخُلع الشّرعى" هو عقد تراضي بين الزّوْجين بطَلَبٍ من الزوجة، "على عِوَضٍ تدفعه لزَوجها" (بأن ترد عليه ما أعطاها من المَهْر أو ما يَتَرَاضَيَا عليه)، ثم يُخالعها ((بعِلْمِه ورِضاَه وحُضُوره)) أمام القاضى، بألفاظٍ

مَخْصُوصة، مثل: ((خالعتُك، باينتُكِ، بارَأْتُكِ، فارَقْتُكِ، طلّقي نفسَكِ على كذا، صالحتُكِ على كذا، ومنه لَفظُ الفَسخِ، والمُفاداة))...

👈فهو مثل عقد النِّكَاح "فى الإيجاب والقبُول..."

👈يعنى: لا يجوز ولا يحل إكراه وإجبار الزّوج على المُخَالَعة ((وهو مذهب جُمهور العُلماء فى المذاهب الأربعة، والمُعتمد فيها جميعاً، وهو الراجح))...

👈لأن الأصلُ –فى الإسلام– أن عُقدة النكاح (العِصْمَة) بيد الزوج وحقه الأصيل وليس للقاضى أو الزوجة أو غيرهما ((بإجماع))...

👈والأمرُ فى حديث –ثابت بن قيسٍ وزوجته– للنّدب وليس للوجوب، لأنه خلاف الأصل...

كما أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لم يقُل للزوج "طلّقتها أو خلعتها منك" كما حدث فى المُلاعنة، وإنما قال له: ((وطَلِّقها تطليقة))، يعنى: أن الزوج هو الذى طَلَّقَ، لأن الأصل أن عُقدة النّكاح "العِصْمَة" بيَدِه فقط...

⛔إلا إذا كانت المسألة طلاقاً_للضّرَر "المُعتبر شرعاً"، فهذه مسألة أُخرى...

👈وللأسف الكثير من الناس يخلطون بين الخُلع الشّرعى (الذى يكون بالتراضي بين الزّوْجين على عِوَضٍ) وبين الطلاق للضّرَر (الذى يكون بإكراه الزّوج على التّطْليق إذا ثبت للقاضى وُجُود الضّرَر "المُعْتَبَر شرعاً"، وللزوجة حقُوق المُطلقة)...

💥((أما قانون الخُلع المصرى فقد جعل عُقدة النكاح "العصمة" فى يد الزوجة أو القاضى، فلا يشترط رِضَا الزوج، ولا حُضُوره، ولا حتى إعلامه إعلاماً حقيقياً، ويصدر الحُكم بالخُلع من أول جلسة !!!))، فقد يسافر الزوج ويعود فيجد نفسه مخلوعاً وتحصل زوجته على كل شيء !!!، بل ويجدها مع رجل آخر فى بيته 😡 "بقانون باطل فاسد..!!! "

-(2)🔴لا بُدّ فى الخُلع الشّرعى من "العِوَض" يُدفع للزوج... يعنى: أن ترد الزوجة لزَوجها ما أعطاها من المَهْر الحقيقى أو غيره أو ما يَتَرَاضَيَا عليه...

((💥أما فى قانون الخُلع المصرى فلا تردُ الزوجة لزَوجها ما أعطاها من المَهْر الحقيقى "مُتمثّلاً فى قايمة المنقولات الزوجية التى تشمل ما اشتراه الزوج من شَبْكَة وعَفْش وأثاث وغيره فى بيت الزّوجيّة...))!!!

👈وذلك لأن القانون المِصرى لا يعتبر القايمة من المَهْر الشّرعي وما يترتب عليه من أحكام شرعية، وإنما يعتبرها عقد أمانة "عارية الاستعمال" (على خِلاف الواقع)، وما يترتب عليها من أحكام قضائية أمام محكمة الجُنَح، يعنى لا علاقة لها بالطلاق أو الخُلع...!!!

👈يعنى: القايمة –بتوصيفها القانوني الحالى– ما هى إلا عقد ضَرّر وغَرر باطل فاسد...

👈وبالتالى فالزوجة ترُد ١ج مقُدم الصداق "فقط" !!!، وتتنازل عن المؤخر، وتأخذ كل ما فى القايمة، وبيت الزوجية إن كانت حاضنة، والزوج فى الشارع أو السجن "ظُلماً" بتهمة تبديد القايمة والاختلاس وخيانة الأمانة...!!!

-(3)🔴لا بُدّ فى الخُلع من صيغة (ألفاظ) معلومة تُفيد معنى الخلع، يتلفظ بها الزوج (الذى بيده عُقدة النِكاح)، مثل: ((خالعتُك، باينتُك، بارأتُكِ، فارَقْتُكِ، طلّقي نفسكَِ على كذا، صالحتُكِ على كذا، ومنه لَفظُ الفَسخِ، والمُفادَاة))...

((💥أما فى قانون الخُلع المِصرى فيحكم القاضى بالخُلع من أول جلسة –بمجرد رفع الزوجة للدعوى– بغير رضا الزوج ولا حضوره ولا علمه، وبغير أن يتلفظ بلفظ من ألفاظ المُخالعة أو التطليق المُتفق عليها بلا خِلاف...!!!))

-(4)🔴بالخُلع "الشّرعي" –بضوابطه وشروطه– تَحصلُ الفرقة بين الزوجين، ويحصل به انحلال عُقدة النِكاح وإنهاؤه بحيث يصير الزوجان بعده أجنبيّين لا علاقة زوجية بينهما...

....

....

💥ومن ذلك يتضح أن قانون الخُلع المِصرى باطل فاسد مُخالف لأحكام الخُلع فى الشريعة الإسلامية "من جميع الوجوه"!!، بل حتى مُخالف للقول المرجوح، ولا يترتب عليه الفِراق الشّرعي بين الزّوْجين، وبالتالى بُطلان أو شُبهة أى عقد نكاح آخر للمرأة لأنها ما تزال شرعاً فى عِصْمَة زوجها...

💥والغريب العجيب أن قوانين الخُلع –فيما أعلم من الدول الإسلامية التى تطبقه– متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ((إلا فى مصر!!!))...

💥ولا عجب إذا علمنا أن ذلك القانون الباطل الفاسد من أكثر أسباب انهيار وخراب آلاف الأُسر منذ إقراره عام ٢٠٠٠م (برغم رفض الكثير من العُلماء عند إقراره، وعلى رأسهم مُفتى مصر السابق ا.د. نصر فريد واصل وأصدر كتاباً يبين فيه أسباب مُخالفة القانون لأحكام الشّريعة الإسلامية)... وعلى الرغم من ذلك تم إقراره ...!!!!

ومنذ عام ٢٠٠٠م ارتفعت مُعدلات الفِراق بين الزوجين بصورة مُرعبة وغير مسبوقة فى مصر... حتى إن ٨٨% من حالات التفريق بين الزّوجين –لعام ٢٠٢٠م فقط– كانت خُلعاً (بقانون باطل فاسد) وليس طلاقاً عادياً...!!!

👈فهل من رجل رشيد يحفظ أعراض المُسلمين ويُحافظ على استقرار وأمان الأُسَر المِصرية ؟؟.!

اتفق العلماء على أن طاعة الزوج واجبة ومقدّمة على طاعة الوالدين وغيرهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

"لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد، لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها".

)رواه الترمذي(

وقال ابن تيمية – رحمه الله:

"الزوج أحق بها من أبويها، وطاعته عليها أوجب".



هُوَ الأَخّ اللّي بينتقد نَصَائح الغَيُورِين بِمَنعِ الإِخْتِلَاط فِي التّعْلِيم وَالعَمَل، وَيَتّهِمْهُم بِالجَهْل وَالتّشَدّد وَ...

الجَهْبَذ دَا مَا بِيشُوفْش الشّبَاب وَالبَنَات اللّي فَاضِلْهُم شُوَيّة وَيِخَلّفُوا فِي المُوَاصلَات وَالكَافيِهَات وَالجَامِعَات وَأَمَاكِنِ العمَل؟!

وَلّا البَعِيد أَعْمَى البَصَر وَالبَصِيرَة؟!

**المنسونُ الأَحْمَقُ **الّذي يُدافعُ بِاسْتِماتَةٍ عَنْ قائِمَةِ المنقولات أَوْ يُساوي بَيْنَ كِتابَةِ القائِمَةِ وعَدَمِ كِتابَتِها!!

هو نَفْسُهُ الّذي يُدافِعُ بِاسْتِماتَةٍ عَنِ اخْتِلاطِ الْمَرْأَة، وتَعْليمِها، وَعَمَلِها.

هو نَفْسُهُ الّذي يُهاجِمُك، ويَسُبُّك، ويَلْمِزُك حين تَقُولُ: لَنْ أُدْخِلَ ابْنَتي في مَنْظُومَةِ التَّعْلِيمِ النِّظاميّ حِفاظًا عَلَيْها، أَوْ لَنْ أَتْرُكَ زَوْجَتي تَعْمَلُ حِفاظًا عَلَيْها.

هو نَفْسُهُ الّذي سيَتّهِمُكَ بالذُّكُورِيّة حين تُطالِبُ بِقِوامَتِكَ الّتي كَفَلَها لَكَ الشَّرْعُ!!

هٰذا **المنسونُ الأَحْمَقُ** لَنْ يَنْفَعَكَ بِكَلِمَةٍ حين تَشْتَكي سُقُوطَ قِوامَتِكَ، وتَمَرُّدَ زَوْجَتِكَ عَلَيْك، ولَنْ يَنْفَعَكَ بِكَلِمَةٍ حين تَشْتَكي لَهُ سَرِقَةَ مالِكَ بِقائِمَةِ الْمَنْقُولات، ولَنْ يَنْفَعَكَ بِكَلِمَةٍ حين تَشْتَكي اخْتِطافَ أَبْنائِكَ بِقانُونِ الْحَضانَة، ولَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ حين يَشْتَكي أَحَدُهُمْ أَنَّ زَوْجَتَهُ الْمُوَظَّفَةَ افْتُتِنَتْ بِزَمِيلِها في الْعَمَلِ وخانَتْه.

بِاخْتِصارٍ:

لِأَنَّ الْحَمْقَى الْمَنْسونين لا يَعْنِيهِم مالُك، ولا عِرْضُك، ولا أَوْلادُك، ولا بَيْتُك، ولا قِوامَتُك، ولا أَنْتَ نَفْسُك.

كُلُّ ما يَعْنِيهِم هو تَفاعُلاتُ النِّسْوان، وتَعْلِيقاتُهُنّ، ومُشارَكاتُهِنّ.

وها هي صَفَحاتُهُم تَشْهَدُ.





لَا تَتَزَوَّجْ مُوَظَّفَةً... نَصِيحَةٌ مِن الْقَلْبِ إِلَى كُلِّ شَابٍّ عَاقِلٍ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بَيْتًا مُسْتَقِرًّا وَيَحْفَظُ دِينَهُ وعِرْضَهُ

خَلَقَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ الإِنْسانَ مِنْ ذَكَرٍ وأُنْثى، وجَعَلَ لِكُلٍّ مِنْهُما طَبِيعَةً

وَوَظِيفَةً تُنَاسِبُ تَكْوِينَهُ الْجَسَدِيّ وَالنَّفْسِيّ وَالْعَقْلِيّ.
الرَّجُلُ جَعَلَهُ اللهُ قَائِدًا، مَسْؤُولًا عَنِ النَّفَقَةِ، وَالْحِمَايَةِ، وَاتِّخَاذِ الْقَرَارِ، وَتَحَمُّلِ الصِّعَابِ.
أَمَّا الْمَرْأَةُ، فَقَدْ جُبِلَتْ عَلَى اللِّينِ وَالِاحْتِوَاءِ، وَخَلَقَ اللهُ فِيهَا الْعَاطِفَةَ وَالرَّحْمَةَ، وَجَعَلَهَا مُهَيَّأَةً لِأَشْرَفِ وَأَعْظَمِ وَظِيفَةٍ: الْأُمُومَةِ.
وَلَكِنَّنَا الْيَوْمَ نَعِيشُ زَمَنًا انْقَلَبَتْ فِيهِ الْمَفَاهِيمُ، فَصَارَ الْحَقُّ بَاطِلًا، وَالْبَاطِلُ حَقًّا، وَأُرْغِمَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْخُرُوجِ لِتُزَاحِمَ الرِّجَالَ فِي الْمَيَادِينِ، وَيُقْنِعُونَهَا أَنَّ قِيمَتَهَا فِي رَاتِبِهَا، وَأَنَّ بَيْتَهَا سِجْنٌ، وَأَنَّ الْأُمُومَةَ عِبْءٌ تَجِبُ مُقَاوَمَتُهُ!
أَيُّهَا الشَّابُّ... قَبْلَ أَنْ تُقْدِمَ عَلَى الزَّوَاجِ، اسْأَلْ نَفْسَكَ سُؤَالًا وَاضِحًا:
هَلْ تَقْدِرُ عَلَى الْإِنْفَاقِ عَلَى بَيْتِكَ كَامِلًا دُونَ اعْتِمَادٍ عَلَى رَاتِبِ زَوْجَتِكَ؟
إِنْ قُلْتَ: نَعَمْ، فَأَقُولُ لَكَ: إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ مُوَظَّفَةً.
لِأَنَّكَ بِهَذَا الزَّوَاجِ تُدْخِلُ فِي حَيَاتِكَ شَرِيكًا خَفِيًّا اسْمُهُ "الْوَظِيفَةُ"، سَيَأْخُذُ مِنْ زَوْجَتِكَ وَقْتَهَا وَطَاقَتَهَا وَاهْتِمَامَهَا وَصِحَّتَهَا، وَمَا يَتَبَقَّى لَكَ وَلِأَبْنَائِكَ سَيَكُونُ "فَضْلَةً" بَعْدَ دَوَامٍ مُرْهِقٍ وَمَطَالِبَ مُسْتَمِرَّةٍ.
وَإِنْ قُلْتَ: لَا، فَالْأَوْلَى بِكَ أَنْ تُصْلِحَ حَالَكَ وَتَسْتَعِدَّ لِتَحَمُّلِ مَسْؤُولِيَّاتِكَ كَرَجُلٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُبَ يَدَ امْرَأَةٍ.
وَلَا تَقُلْ لِي: "هِيَ مُوَظَّفَةٌ، لَكِنْ شَرِيفَةٌ، وَمُلْتَزِمَةٌ، وَبِنْتُ نَاسٍ..."
أَقُولُ لَكَ: الْبِيئَةُ لَا تَرْحَمُ، وَالنُّفُوسُ تَضْعُفُ، وَالشَّيَاطِينُ تَعْمَلُ لَيْلًا وَنَهَارًا.
الْمَكَاتِبُ الْمُخْتَلِطَةُ، وَالرَّسَائِلُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ، وَالِاجْتِمَاعَاتُ الْمُغْلَقَةُ، وَالتَّنَقُّلُ مَعَ "الزُّمَلَاءِ"، وَالسَّفَرِيَّاتُ، وَالضَّغْطُ النَّفْسِيُّ، وَ"الْإِعْجَابُ" وَ"التَّعَوُّدُ..."
كُلُّ هَذِهِ بِيئَاتٌ فَاسِدَةٌ لَا تُنَاسِبُ الْمَرْأَةَ الْعَفِيفَةَ، وَلَا تُبْقِي عَلَى الْمُرُوءَةِ فِي قَلْبِ رَجُلٍ غَيُورٍ.
وَإِيَّاكَ أَنْ تَسْتَمِعَ لِصَوْتِ "النُّوكِي"
أُولَئِكَ الَّذِينَ يُزَيِّنُونَ الْبَاطِلَ، وَيُبَرِّرُونَ التَّبَرُّجَ، وَيُهَوِّنُونَ مِنَ الِاخْتِلَاطِ، وَيَسْتَهْزِئُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ، وَيَقُولُونَ: "نَثِقُ فِي أَخْلَاقِهَا"، أَوْ "الزَّمَنُ تَغَيَّرَ"، أَوْ "الْمَرْأَةُ نِصْفُ الْمُجْتَمَعِ..."

هؤُلَاء سمَاسِرَةُ التّغْرِيب، أَعْدَاءُ الْفِطْرَةِ، لَا همّ لَهُمْ إِلّا إِزَاحَةُ الْمرْأَةِ عَنْ رِسَالَتِهَا، حتّى لَا يبْقى فِي الْبُيوتِ مُرَبِّيَةٌ، وَلَا فِي الْأَجْيَالِ ثوَابِتُ.

يَسْأَلُونَنَا بِسُخْرِيَّةٍ:

"فَأَيْنَ الطّبِيبَةُ لِلنِّسَاءِ؟"

فَنَرُدُّ بِقُوّة:

نَعمْ، نُرِيدُ طَبِيبَةً... وَلَكِنْ بِحَاجَةٍ حَقِيقِيّةٍ، وَبِشُرُوطٍ صَارِمَةٍ، وَبِأَقَلِّ عَدَدٍ مُمْكِنٍ، وَلَيْسَ عَلَى حسَابِ آلَافِ الْبُيُوتِ الْمُفَكّكَةِ، وَالْقُلُوبِ الْمَجْرُوحَةِ، وَالْأَبْنَاءِ الضّائعِينَ!

لَا نُعَمّمُ الْفَسَادَ مِنْ أَجْلِ سَدِّ حَاجَةٍ جُزْئِيّةٍ، وَلَا نُشْعِلُ حَرِيقًا لِنُوقِدَ شَمْعَةً.

وَيَا أَيُّهَا الشّابُّ الْغَيُورُ...

إِنْ أَرَدْتَ زَوْجَةً صَالِحَةً، هَادِئَةً، مُتَفَرّغَةً لَكَ وَلِأَوْلَادِك، تَحْفَظُ بَيْتَكَ وَعِرْضَكَ، وَتَقُومُ بِأَعْظَمِ وَظِيفَةٍ عَرَفَهَا التّارِيخُ — فَإِيّاكَ أَنْ تُفَكّرَ فِي الْمُوَظّفَة.

دَعْكَ مِنِ انْبِهَارِ السّطْحِيّاتِ، وَرَاتِبِهَا الْعَالِي، وَاسْتِقْلَالِهَا الْمَزْعُومِ.

تِلْكَ مَكِيدَةٌ مِنْ مَكَائِدِ هَذَا الْعَصْرِ، يُرَادُ بِهَا قَتْلُ الْقِوَامَةِ، وَهَدْمُ الْأُسْرَةِ، وَتَطْبِيعُ الْفُجُورِ بِاسْمِ "النّجَاح."

الْمَرْأَةُ الْمُوَظّفَةُ لَيْسَتْ بِدًّا، وَلَيْسَتْ ضَرُورَةً، بَلْ فِي غَالِبِ الْأَحْوَالِ هِيَ عِبْءٌ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَيْتِهَا، وَإِنْ ظَهَرَتْ بِمَظْهَرِ "الْمُتَمَيِّزَة."

بِيئَةُ الْعَمَلِ لَيْسَتْ نَظِيفَةً،

وَالّذِي يَقُولُ: "لَا تُعَمِّمْ"، كَمَنْ يُحَاوِلُ تَغْطِيَةَ الشّمْسِ بِغِرْبَالٍ،

وَيُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْوَاقِعِ، ثُمّ يَسِيرُ وَيَصْطَدِمُ بِكُلِّ جِدَارٍ، ثُمّ يَلُومُ الْحِيطَانَ!

هُوَ كَمَنْ يَرَى النّارَ تَشْتَعِلُ فِي الْهَشِيمِ، ثُمّ يَقُولُ: "لَا تَخَافُوا، هَذِهِ شُعْلَةٌ صَغِيرَةٌ، لَنْ تَتّسِعَ"!

الاخْتِلَاطُ شَرٌّ، وَتَعَوُّدُ الْأُنْثَى عَلَى مُزَاحَمَةِ الرِّجَالِ يُفْسِدُ الْقَلْبَ، وَيُبْلِي الْحَيَاءَ، وَيَكْسِرُ طُهْرَ النّفْسِ.

وَمَنْ يُنْكِرُ ذَلِكَ، فَلْيُلْقِ السّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ عَلَى أَحْوَالِ الْوَاقِعِ، وَالْحَوَادِثِ، وَمَآسِي الطّلَاقِ، وَالْخِيَانَاتِ، وَالتّمَرُّدِ، كُلُّهَا تَفُوحُ مِنْ مَكْتَبٍ وَمُؤَسّسَةٍ وَمُسَمًّى وَظِيفِيٍّ!

فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ غَرِيرًا، وَإِيَّاكَ أَنْ تَجْعَلَ دِينَكَ وَغَيْرَتَكَ ثَمَنًا لِرَاتِبٍ، أَوْ اسْتِقْلَالٍ زَائِفٍ، أَوْ طُمَأْنِينَةٍ كَاذِبَةٍ.
كُنْ رَجُلًا، وَاخْتَرْ لِبَيْتِكَ أُنْثَى تَسْكُنُ فِي الْبَيْتِ، وَلَيْسَتْ فِي الْمَصْنَعِ وَالْإِدَارَةِ وَالْبَنْكِ!
وَاخْتَرْ لِأَبْنَائِكَ أُمًّا تُرَبِّيهِمْ، لَا خَادِمَةً تَجْمَعُهُمْ فِي آخِرِ الْيَوْمِ كَمَا تُجْمَعُ الْغَنَمُ فِي الْحَظِيرَةِ.



أخي الحبيب أنا شغال
مندوب وبلف محافظات
كتير وفي أمر غريب جدا
منتشر بين بين البنات
الجامعية والنساء الكبار
في السن 35 لـ 50 سنة
بره وهو عدم لبس
بنطلون يسترهم تحت
الجيبة أو العباية وللأسف
لو بيركبوا عربية أو في
مكان فيه هواء جسمهم
بينكشف بطريقة فاضحة
جدا قد تصل للافخاد
ياريت تقولي حلول عملية
يتم نصح هؤلاء النسوة
ربما هم في غفلة

لَا تَنصَحْهُنَّ، واغْضُضْ بَصَرَكَ عَنْهُنَّ، لَعَنَهُنَّ اللهُ هُنَّ وأولياءَهُنَّ.
أحيانًا يُحاول الشيطان أن يُوقِع الرجل في فتنة النساء، فإن وجده عفيفًا، مُعرضًا، ثابتًا على الطريق، دخل عليه من بابٍ آخر: باب "النصح لهن" و"الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر."
فيُزيِّن له النظر، أو يُسهِّل له الكلام، أو يفتح له باب التراسل والتفاعل، ويلبِّس عليه الأمر بأنّ نيته طيبة، وهدفه الإصلاح.
وهنا تكمن الفتنة،
فكم من قلبٍ تعلّق، وكم من عينٍ زاغت، وكم من رجلٍ سقط وهو يظن أنه في طريق الخير!
قال بعض السلف:
"كم من مريدٍ للخير لم يُدركه".
فالنية الصالحة لا تُبرّر التهاون، ولا تُغني عن الورع والحذر.
واعلم:
أن أعظم أبواب الفتنة: النساء،

وأن الشيطان لا ييأس من مداخل القلب،
فإن أُغلِق عليه باب الشهوة، دخل من باب "الدعوة."
فابتعد، وكن عفيفًا في سرك وعلانيتك.
فالعُزلة عن الفتنة عبادة.
والسلامة لا يعدلها شيء.
قال الله تعالى:
"قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم، ذلك أزكى لهم"
]النور: ٣٠[
اللهم احفظ قلوبنا من التعلق، وأبصارنا من الزلل، ونجِّنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن.



كده كده الزواج ف الزمن ده مش بيكمل كتير والشباب والبنات مبقاش عندهم صبر	انا شايفه ان القائمه كانت صح لحبس الرجال
فيبقي علي الاقل اللي ناوي يهرب من غير ما يديها	اللي مش ناويه تتقي ربنا بس متكونش بالشيء

ليه لازم نكتب قائمة منقولات؟
-علشان نحبس الزوج لو ما اتعدلش وسمع الكلام
-علشان الجواز في الزمن دا كده كده ما بيستمرش كتير، فنطلع منه بأي مصلحة
-علشان "من أمن العقوبة أساء الأدب"، طبعًا!
=طب واللي أمنت المكسب؟
ــ لا دي بتسوء طيارة😀!



مَن هو "الشيخُ المَنسون"؟



هو ذاك الذي نسي قوَامةَ الرّجُل، وتجاهل ما يتعرّض له من مآسٍ يوميّة،

هو الذي أُصيبت بصيرته بالعَمى الانتقائي، فلا يرى إلّا ما تشكو منه المرأة، ولو كانت ظالمة.

الشيخُ "المَنسون" لا يرى أبًا يُنتَزَع أولادُه منه بلا رحمة،

ولا يسمع أنينَ رجلٍ يُسجَن لأنّه لم يستطع دفع قيمة جرامات الذهب المكتوبة عليه في " حتة ورقة " يوقع عليها " الشاري " كما فهمتموه 😀

ولا يتحرّك قلبُه لرجلٍ طُرِد من بيته — الذي بناه وسدّد أقساطه — ليبقى لأولاده وزوجته التي خلعتْه، وبقوّة القانون أصبح هو المُشرّد.

الشيخُ المَنسون لا يجرؤ على الحديث عن "قائمة المنقولات" التي تحوّلت إلى سوطٍ على رقبة الرجال،

تُستخدم كوسيلة ضغط أو انتقام، ويُحبَس بها الرجل ظلماً، لا لشيءٍ إلا لأنه تزوّج وفق عُرفٍ فاسد لا أصل له في الشرع.

أين القِوامة؟ أين ولايةُ الرجل؟ أين تكريمه كما أراد الله؟

أليست القِوامة تكليفًا إلهيًّا مشروطًا بالعدل، لا مسخًا قانونيًّا يُقيّد الرجل ويُطلق يد المرأة في التصرّف كما شاءت؟

المنسونُ لا يتحدّث عن آلاف الرجال الذين يُحرَمون من رؤية أطفالهم لسنوات، رغم التزامهم بدفع النفقة، والسير خلف القانون خطوة بخطوة.

لا يتحدّث عن التهم الكيديّة التي تُوجّه بلا بيّنة: تبديد، ضرب، سب، تهديد...

فقط لأنّ القانون انحاز لطرفٍ واحد، وأعطاه سلاحًا لا يُرَدّ.

ثم إن شكت إليه امرأة، ولو بغير بيّنة، إذا به ينتفض ويصرخ:

"اتّقوا الله في النساء"!

"الرجل ظالمٌ بطبعه"!

"المرأة مكسورة الجناح، مسحوقة في مجتمع ذكوري جائر"!

ونحن نقول: نعم، هناك نساءٌ مظلومات، ونحن ضدّ ظلم المرأة بكلّ أشكاله،

لكننا نرفض أن يتحوّل الإنصاف إلى انحياز، وأن يُصبح الخطاب الديني بوقًا يُكرّر أجندةً غربية لا تعرف دينًا ولا عدلًا.

إذا كانت الإحصاءات الواقعية، والشكاوى اليومية، تُظهِر أن أكثر من ٨٠٪ من ضحايا القوانين الأسرية الجائرة هم رجال،

فمن الظلم أن يكون ٨٠٪ من خطابك لصالح المرأة،

وأن تذكر مظلوميّة الرجال في ٥٪ من كلامك، وعلى الهامش!

يا شيخنا الجليل،

تذكّر أنك مسؤولٌ أمام الله، لا أمام المتابعين.

قل الحقّ ولو على نفسك،

ولا تكن "المَنسون"... الذي نسي الرجولة والعدل من أجل الشهرة والتفاعل!



بقالي فترة بتابع بعض المشكلات اللي بتحصل في بعض الجامعات

وبلاقي في كل مشكلة طالبات بيتعرضن للابتزاز من دكاترة، وتحرش أحياناً، وسب بألفاظ خارجة

وضغط نفسي وتهديدات

وكل مرة بسأل نفسي سؤال واحد:

إيه اللي أجبرهم على كده؟!!

طب إيه الفايدة اللي هتعود عليهم في الدنيا أو الآخرة؟!!

طب ما بناقص التعليم ده!!



كُنتُ أكتبُ مقالًا طويلًا

+١٨ للمتزوِّجين فقط،

ولكن وجدتُ أنّ بعضَ الكلماتِ فيه قد تكونُ غيرَ مناسبةٍ، في الوقتِ الذي لا غِنى عنها في هذا المقام،

فاختصرتُ الكلامَ كلّه فيما يلي:

أغلبُ المشاكلِ الزوجيّةِ سببُها العلاقةُ الزوجيّةُ؛ وإن كانت الأسبابُ المُعلَنةُ غيرَ ذلك.

من أهمّ دوافعِ الزوجين للزواجِ في الأساس: إشباعُ الشّهوة، لا الطّعامُ والشّرابُ.

أيُّها الزّوجُ: مهما كانت الضّغوطاتُ في حياتكَ، لا تغفُلْ عن هذا الجانبِ المُهمّ في حياتكَ الزّوجيّة؛ فالعلاقةُ الزوجيّةُ ليستْ رَفاهيّةً.

الزّوجُ الّذي يُسافرُ أو ينشغلُ انشغالًا كليًّا بجمعِ المال، ويُهملُ إعفافَ زوجتِه، سيُحاسَبُ على ذلك أمامَ اللهِ عزّ وجلّ.

اتّقوا اللهَ في بيُوتكم وأهليكم.



الباحث الإسلامي أحمد رجب

أما الأفلام الجنسية فنحن لا نرى حرمة مشاهدتها من الأصل، ورضا الممثلين بالتصوير جعل منهم سلعة جاز للكل رؤيتها.

هَلْ وَصلَتِ الْجُرْأَةُ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟!

ٱلْبَاحِثُ ٱلْإِسْلَامِيُّ أَحْمَدُ رَجَب يبِيحُ مُشَاهَدَةَ ٱلْأَفْلَامِ ٱلْإِبَاحِيَّةِ!

نَعَمْ، لَا تَتَعَجَّبْ، فَقَدْ خَرَجَ عَلَيْنَا بِفَتْوَى تُبِيحُ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ، وَتَسْتَبِيحُ مَا أَجْمَعَتْ عَلَيْهِ ٱلْفِطَرُ ٱلسَّلِيمَةُ، بِٱسْمِ "ٱلْبَحْثِ ٱلْعِلْمِيِّ!"

أَيُّ بَحْثٍ هَذَا ٱلَّذِي يَبْدَأُ بِإِطْفَاءِ ٱلنُّورِ وَفَتْحِ ٱلْمَوَاقِعِ ٱلْمُحَرَّمَةِ؟!

أَيُّ عِلْمٍ هَذَا ٱلَّذِي يُشْعِلُ ٱلشَّهْوَةَ وَيَخْمِدُ ٱلْحَيَاءَ؟!

بَدَلًا مِنْ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى غَضِّ ٱلْبَصَرِ، دَعَا لِتَوْسِيعِ ٱلْمَدَارِكِ عَبْرَ مَشَاهِدِ ٱلْعُرْيِ وَٱلْفَاحِشَةِ!

وَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَرْبِطَ ٱلنَّاسَ بِٱللَّهِ، رَبَطَهُمْ بِٱلْمَوَاقِعِ ٱلْإِبَاحِيَّةِ!

يَا سَيِّدِي، إِبْلِيسُ نَفْسُهُ قَدْ يَتَحَرَّجُ مِنْ هَذِهِ ٱلْفَتْوَى!

قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"ٱلْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ ٱلْإِيمَانِ"

فَأَيْنَ ٱلْحَيَاءُ؟! وَأَيْنَ ٱلْإِيمَانُ؟! بَلْ أَيْنَ ٱلْعَقْلُ؟!

ٱلْإِبَاحِيَّةُ لَا تُحَلِّلُهَا ٱلنَّوَايَا،

وَلَا تُجَمِّلُهَا ٱلْمُصْطَلَحَاتُ،

وَلَا يُبَرِّرُهَا ٱدِّعَاءُ "ٱلنِّيَّةِ ٱلصَّالِحَةِ."

فَٱلْحَرَامُ يَبْقَى حَرَامًا، وَلَوْ أُلْبِسَ أَلْفَ قِنَاعٍ.

نَصِيحَةٌ أَخِيرَةٌ:

إِنْ كُنْتَ تَرَى فِي ٱلْإِبَاحِيَّةِ بَابًا لِلْمَعْرِفَةِ،

فَمَكَانُكَ لَيْسَ بَيْنَ ٱلْعُلَمَاءِ...

بَلْ بَيْنَ ٱلْمُشَاهِدِينَ فِي ٱلظَّلَامِ.



وكذلك أمي أنكرت. ما العمل الآن؟ ماذا نستطيع أن نفعل معهم؟ وماذا إذا وجدوا شيخا ضعيف الديانة يحلل لهم الرجوع؟

من المرسل؟ حذف

الأوسط سمعنا أبي وه
يطلق أمي ثلاث مرات وكان غاضبا جدا وترك البيت وحينما ذهب أخي الأكبر إليه بعد عدة ساعات وبعد أن هدأ

فَتَاوَى الطَّلَاقِ لَا يُفْتَى فِيهَا عَنْ بُعْدٍ
لَا يُفْتَى فِي مَسَائِلِ الطَّلَاقِ إِلَّا بِحُضُورِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ مَعًا،
بَيْنَ يَدَيِ شَيْخٍ ثِقَةٍ، تَقِيٍّ، وَرِعٍ،
يُحَاسَبُونَ هُمْ عَلَى اخْتِيَارِهِمْ لَهُ،
وَيُحَاسَبُ هُوَ عَلَى فَتْوَاهُ.

فَالسُّؤَالُ وَالْجَوَابُ وَجْهًا لِوَجْهٍ ضَرُورِيَّانِ،

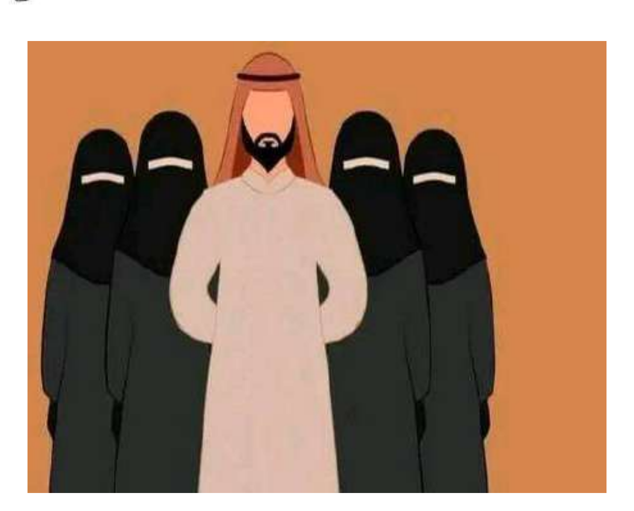
لِأَنَّ أَدَقَّ التَّفَاصِيلِ قَدْ تُحْدِثُ فَارِقًا كَبِيرًا فِي الْحُكْمِ.

لِذَلِكَ:
لَا يَصِحُّ إِصْدَارُ فَتْوَى طَلَاقٍ مِنْ خِلَالِ سُؤَالٍ مُرْسَلٍ،
وَلَا مِنْ خِلَالِ طَرَفٍ وَاحِدٍ دُونَ الْآخَرِ،
وَلَا عَبْرَ وَسِيطٍ،
وَلَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِ الزَّوْجَيْنِ أَنْفُسِهِمَا.
الْوَاجِبُ عَلَيْكُمْ:
الْبَحْثُ عَنْ عَالِمٍ تَقِيٍّ، ثِقَةٍ، مَعْلُومٍ بِالْعِلْمِ وَالصِّدْقِ وَالدِّيَانَةِ،
ثُمَّ إِقْنَاعُ وَالِدَيْكُمَا بِالذَّهَابِ إِلَيْهِ مَعًا، لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا بِعِلْمٍ وَعَدْلٍ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

سلسلة كتاب اقرأ

تَعَدُّد إيه؟! هُوَّ إنتوا مش حافظين من الدِّين غير آيات التعدُّد؟!!
=نِحذِف آياتٍ مِن القُرآن ونعدِّلها علشان تِكون مُناسِبَة لمِزاج حَضرتك؟!
قال الله تعالى:
{وما كانَ لِمُؤمنٍ ولا مُؤمنةٍ إذا قضى اللهُ ورَسولُهُ أمرًا أن يكونَ لهمُ الخِيرةُ من أمرِهِم} [الأحزاب: ٣٦]

سلسلة كتاب اقرأ



طب ما الأَولىٰ بالشباب إنهم يِعرفوا باقي دِينهم الأول!!
=صحيح؛ واللي ما يعرَفش دِينُه دي مشكلته هو شَخصيًّا، وهُوَ هيتحاسَب على تَقصيره أمام الله عزّ وجلّ.
قال تعالى:
{فاسألوا أهلَ الذِّكرِ إن كُنتُم لا تَعلَمون}
[النحل: ٤٣]

هُمّ أصلًا الشباب اليومين دول قادرين يفتَحوا بيت علشان يفتَحوا بيتين؟!!
=اللي هيتجَوّز تاني، هيتجوّز مِن جيبُه مش مِن جيب حضرتك؛ وهيصرِف على بيتُه مِن جيبُه مش مِن جيب حضرتك!!
قال النبي ﷺ:
"كفى بالمرءِ إثمًا أن يُضيِّعَ مَن يَعُول" [رواه أبو داود]

بس مِن شُروط التعدُّد العدل؛ هوّ حد بيعدِل الأيام دي؟!
=العدل أمرٌ تَكليفِيٌّ مِن الله عزّ وجل، يُحاسَب عليه الرّجُل وحده أمام الله عزّ وجل.
قال الله تعالى:
{فَإن خِفتُم ألا تَعدِلوا فواحِدة} [النساء: ٣]
وقال النبي ﷺ:
"مَن كانت له امرأتان فمالَ إلى إحداهُما، جاء يومَ القيامةِ وشِقُّهُ مائل" [رواه أبو داود]

طب ولو الست عارفة إنها هتتظلِم، وجوزها مش هيقدَر يعدِل، وهيّ مش هتقدَر تتحمّل الظُّلم؛ ينفَع تطلُب الطّلاق؟!
=لا يجوز طلَب الطّلاق لمُجرّد التعدُّد؛ فإن حدَثَ ما توقّعَته مِن ظُلم، وأصبح هناك ضررٌ حقيقيٌّ واقِعٌ عليها، جاز لها طلَب الطّلاق بسبب هذا البأس والظُّلم.

طب لو الست، بدون ظُلم، طلَبَت الطّلاق لإنها مش قابلة فِكرة التعدُّد؟!
=لا يجوز؛ لأنها بذلك تكون رافِضَة لشيءٍ أباحَهُ الله عزّ وجل، وكأنها تُحرِّم ما أحلّهُ الله، وهذا تَعدٍ على حُدود الله.
قال الله تعالى:
{تِلكَ حُدودُ اللهِ فلا تَعتَدوها ومَن يَتعدّ حُدودَ اللهِ فأُولئكَ هُمُ الظالِمون} [البقرة: ٢٢٩]
كما أنها تكون قد طلَبَت الطّلاق بغير بأسٍ واقِعٍ عليها.

وقال النبي ﷺ:

"أيُّمَا امرأةٍ سألَت زوجَها الطّلاقَ في غيرِ ما بأسٍ، فحرامٌ عليها رائِحةُ الجنّة" [رواه أبو داود]



قُلتُ: أيُّها المسلمون، لا تُدخِلوا أبناءكم مدارسَ الراهباتِ؛ لا يجوز ذلك،

فأنتم مسؤولون عن دينِ أبنائكم وعقيدتِهم أمامَ اللهِ عزّ وجلّ.

فانْهال بعضُ النصارى في التعليقاتِ قائلين:

"لا تُدخِلوا أبناءَكم مدارسَ الراهباتِ؟! لم يُجْبِركم أحدٌ على ذلك! ابتعِدوا عن مدارسِنا"!

فقلتُ: وهذا ما أقولُه!

فما وجهُ الخلافِ؟!

ولماذا أنتم غاضبون؟!

أيُّها المسلمون: لا يجوزُ إدخالُ أبنائِكم مدارسَ الراهباتِ، فلا تُدخِلوهم.

أيُّها النصارى: أَدخِلوا أبناءَكم مدارسَ الراهباتِ كما تشاؤون.

حلو كده ؟!!





تَرْكُ الحَجِّ والعُمْرَةِ لِأَسْبابٍ دُنْيَوِيَّة

إنّ الدَّعْوَى إِلَى تَرْكِ الحَجِّ والعُمْرَةِ بِدَعْوَى سِياسِيَّةٍ، أَو احْتِجاجًا عَلَى أَنْظِمَةٍ أَوْ سِياسات، دَعْوَى باطِلَةٌ مِن الوَجْهَةِ الشَّرْعِيَّة، وَمُخالَفَةٌ لِصَرِيحِ الكِتابِ والسُّنَّة، وَإِجْماعِ عُلَماءِ الأُمَّة.

فالحَجُّ رُكْنٌ مِن أَرْكانِ الإِسْلامِ، فَرَضَهُ اللهُ تَعالى عَلَى كُلِّ مُسْتَطِيعٍ، قالَ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧].

والعُمْرَةُ عِبادَةٌ مَشْرُوعَةٌ مَأْجُورٌ عَلَيْها، قالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِما بَيْنَهُما، والحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ» (رواه البُخارِيُّ ومُسلم).

وتَعْلِيقُ أَداءِ العِباداتِ عَلَى آراءٍ سِياسِيَّةٍ أَو مَواقِفَ دُنْيَوِيَّةٍ يُعَدُّ ابْتِداعًا فِي الدِّينِ، وتَقْدِيمًا لِلْعَقْلِ والهَوَى عَلَى النَّصِّ الشَّرْعِيِّ، وَهُوَ أَمْرٌ فِي غايَةِ الخُطُورَة.

قالَ الإِمامُ النَّوَوِيُّ –رَحِمَهُ الله:-

«مَن وَجَبَ عَلَيْهِ الحَجُّ، فَتَمَكَّنَ مِنْهُ، وتَرَكَهُ، فَهُوَ عَاصٍ لِلَّهِ تَعَالَى، ويَجِبُ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ، ثُمَّ القَضَاءُ»

(المنهاج شرح صحيح مسلم، بابُ وُجُوبِ الحَجِّ وفَضْلِه.)

فالعِباداتُ تَوْقِيفِيَّةٌ، لا تُشْرَعُ إِلَّا بِنَصٍّ، وَلا يَجُوزُ تَحْرِيفُ مَقاصِدِها، ولا اسْتِخْدامُها كَوَسِيلَةِ ضَغْطٍ لِتَحْقِيقِ أَهْدافٍ دُنْيَوِيَّةٍ. وَمَنْ تَرَكَ الحَجَّ مَعَ القُدْرَةِ عَلَيْهِ، فَقَدْ أَتَى مَعْصِيَةً عَظِيمَةً بِاتِّفاقِ أَهْلِ العِلْمِ.

فَلْنَتَّقِ اللَّهَ، وَلْنُعَظِّمْ ما عَظَّمَهُ اللَّهُ، وَلا نَكُنْ مِنَ الَّذِينَ قالَ فِيهِم سُبْحانَهُ:

﴿وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ٥١].



التعدُّدُ ليس ظُلمًا، بل هو تشريعٌ رَبّانيٌّ فيه رحمةٌ وعَدل.

في زمنٍ كثرت فيه الفِتَن، وازداد عدد الأرامل والمطلّقات والعَوانس، جعل اللهُ التعدُّدَ بابًا من أبواب الرحمة، وسنّةً لمن استطاع العدل؛ لا لإشباع الهوى، بل لإعفاف النفوس، وبناء البيوت، ورعاية الضُّعفاء.

قال تعالى:

﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾

[النساء: ٣]

إنّ التعدُّدَ ليس إهانةً للمرأة، بل هو تكريمٌ لها، وتكليفٌ للرِّجال بإقامة العدل والإحسان. فلا تذمُّوا ما شرعه الله، ولا تظلِموا من اختار هذا الطريق بالحلال والعدل، وفضلّه على طريق الحرام والظلم.






الحكم عنوان الحقيقة.يا ريت نتعلم احترام كلمة القضاء.لا فرق بين مؤذن مسجد أو موظف كنيسة.لو ارتكب أيهما جريمة تحر٨ ش أو هت٨ ك عرض.يؤثم الشخص لا الديانة. لكن المهم ان أي قضية لا تتحول الى فتنة طائفية. ومحاولة استعراض قوة من أي طرف لمحاولة التأثير والضغط مرفوضة ومدانة. لكن في النهاية قضاة الجنايات العدالة عندهم عمياء. وهناك درجات تقاضي ، وهناك استئناف ..الخ
وهذه من مميزات القانون الوضعي الذي يمنح المتهم عدة فرص للتظلم.
اسحبوا الدين من المجال العام. وخلوها قانون فقط

Khaled Montaser

ِ الراهبات أفضل مدارس ف
ف يقتضي ألا يستغل المها
ين أي حادث للهجوم على أ
يم لا يعرف الطائفية بمصر

هل تُصدق أنني مسلم إذا قلتُ لك:

أنا مسلم لكني أكره المسلمين؟

أكره الصحابة؟

أكره السنّة؟

أكره الحجاب؟

أكره رؤية أحد يقرأ القرآن في مكان عام؟

أكره مشهد تجمعات الصلاة في معرض الكتاب أو في صلاة العيد؟

أكره سماع صوت الأذان من مكبرات الصوت؟

...إلخ؟

هل ستصدق أنني مسلم فعلًا، وتبحث لي عن مبررات لهذا الكلام؟!

فكيف إذًا تصدق أن العلمانيين، والكمّايتة، والقرآنيين، وفلان، وفلان، وفلانة الذين يظهرون على شاشات التلفاز... مسلمون؟!



لماذا نختار التعليم المنزلي؟

لأننا نؤمن بأنّ الاختلاط في المدارس والدروس الخصوصية لا يجوز شرعًا، وقد نبّه العلماء علي خطورته على دين الأبناء وأخلاقهم.

ولأننا نُقدِّم صلاحَ الدين والاستقامةَ على الشهادات والمناصب؛ فالعِلمُ الذي لا يهدي صاحبَه إلى طاعة الله، قد يكون وبالًا عليه يوم القيامة.

وقد ثبت أن التعليم المنزلي ليس مجردَ بديلٍ مؤقّت، بل هو نظامٌ معترفٌ به عالميًّا، تتبنّاه آلافُ الأُسر حول العالم، ويُتيح للوالدَين التحكُّمَ الكاملَ في بيئة التعلُّم، ومحتواه، وأسلوبه، بما يتوافق مع القِيَم الدينية والتربوية.

نحن نختار لأبنائنا بيئةً تعليميةً طاهرة، نغرس فيها العقيدةَ الصحيحة، والأخلاقَ الفاضلة، ونُنمّي فيها حبّ العلِم والتميُّز، دون أن نُعرِّضهم لما يُفسد قلوبَهم، أو يفتنهم عن دينهم.

فالدِّين أوّلًا، ثم يأتي بعده كلُّ شيء.

فإن لم يكن ذلك مهمًّا بالنسبة إليك، فلا بأس، أكملْ كما تُحب.

الطبيب ليس من طائفة الخصيان؛ ولذلك قلنا: لا يجوز أن تكشف المرأة عند طبيبٍ رجلٍ بأي حالٍ من الأحوال.

والمدرس وزملاء الدراسة ليسوا من طائفة الخصيان؛ ولذلك قلنا: لا يجوز الاختلاط في التعليم.

وزملاء العمل ليسوا من طائفة الخصيان؛ ولذلك قلنا: لا يجوز العمل المختلط.

والرجل الكبير الذي في عمر والدك ليس من طائفة الخصيان؛ ولذلك قلنا: لا يجوز أن يُسلِّم الرجل على المرأة، ولا أن تُسلِّم المرأة على الرجل.

هذا هو حكم الشرع، ويوافقه في ذلك العقل، والطبيعة، والفطرة.

ويخالفه طائفة الخصيان، وأهل الدِّياثة، والمفرِّطون في أعراضهم.

أما عن تأييد هذا الرأي في واقع اليوم ، فيشهد له الطبيبُ الجرّاح، والمجرمُ العجوز، ومغتصبُ الطفلة، والحطّابون في الصحراء، والبطاريقُ في القطب الجنوبي..



قضية ياسين

فضيحة للعلمانيين والملاحدة أمثال خالد منتصر وإبراهيم عيسي وما تشابه علينا من البقر

حتي وصلت البجاحة بيوسف زيدان المنكر للسنة النبوية أن يكتب

"إذا بُليتم فاستتروا "

فهل حربهم علي الإسلام وأهله فقط أم هم تنوريون وعقلانيون ومثقفون حقاً ؟!!



"قائمة المنقولات ومقاصد الشريعة الإسلامية"

حين تستفتي أحدهم فتجد أن فتواه لا تراعي حفظ نفسك، ولا عقلك، ولا مالك، ولا دينك، ولا عِرضك؛ فاعلم أن هذه الفتوى خاطئة، لأنها خالفت مقاصد الشريعة الإسلامية.

ومن أمثلة هذه الفتاوى، هذا الحوار المتكرر:

س: يا شيخ، ما حكم قائمة المنقولات؟

ج: جائزة.

س: وما هو الضامن لمالي حين يُسلب مني ظلمًا عن طريق المحكمة التي تحكم بما أمامها من أوراق؟!

ج: ربنا يسترها!

هذه الفتوى خاطئة، لأنها لم تكترث لضياع المال، مع كثرة تكرار أكل أموال الأزواج أمام أعين الناس، وهذا ينافي مقاصد الشريعة.

والصحيح: أن لقائمة المنقولات — إن وُجدت — ضوابط شرعية، لا تجوز إلا بها، وهي:

أن يُثبت فيها ما اشتراه والد الزوجة بماله فقط، بقيمته وصفته الحقيقية، دون زيادة أو نقصان.

فإن زادت القيمة أو زاد الوصف عن الحقيقة الموجودة، كان ذلك غررًا لا يجوز.

وألّا يكون المهر مكتوبًا ضمن القائمة، لأن القائمة في القانون ملك للزوجة وأمانة عند الزوج، وخداع الزوج بما يخالف الواقع القانوني نصبٌ لا يجوز.

والأسلم من ذلك: أن يُجهِّز الزوج بيت الزوجية كاملًا، ولا يكتب قائمة منقولات أصلًا.

انتبهوا لمقاصد الشريعة، وأنزلوها على الواقع.



"ألسنة الهوي"

تنطق زوراً وتخرس أحياناً

حين نقول عن الشيء حرام بالأدلة النقلية والبراهين العقلية الواقعية

تنطق ألسنة الهوي وتحتد علينا بالسب والإتهام تارة بالرجعية والتخلف وتارة بعدم العلم والفهم!!

وحين تقع الكارثة ويحدث ما حذرنا منه من أسباب التحريم

تخرس ألسنتهم الآثمة وتنقطع كلماتهم الباهتة ؛ وتُغلق أفواههم الخبيثة

(التعليم المختلط حرام)

=متشددون ؛ رجعيون ؛ متخلفون ؛.....

(مدرس يتحرش بطالبة – يغتصب طالبة – طالبة تحمل من مدرس – طالب وطالبة يمارسان الرذيلة) .... -

=صمت مطبق ؛ صمٌ بكمٌ عميٌ فهم لا يعقلون

(النقاب فرض ؛ خاصة في هذا الزمان الذي انتشرت فيه الفتن)

=متشددون ؛ رجعيون ؛ متخلفون ؛ ......

(فتاة تتعرض للتحرش – شباب علي النواصي ينتظرن مرور السافرات لإشباع أعينهم باللحوم التي لا يوجد لحفظها رجال – فتاة تتعرض للمضايقات والمعاكسات والتغزل في جسدها ولونها) .... -

=صمٌ بكمٌ عميٌ فهم لا يعقلون

وهكذا في كل مسألة!!!

أما آن لهذه الألسنة أن تخرس للأبد ؟؟!!

أما أنا لهؤلاء المعاتيه قليلي العقل ؛ عباد الهوي

أن يسكتوا ؛ وأن يتركوا الكلام لأهل العلم والرجولة والغيرة والنخوة من مَن يفهمون مقاصد الشريعة ؛ وواقع الناس فيبنون لهم طريق الله كما أمر الله ؛ ويحفظون علي الناس دينهم وعقولهم وأعراضهم وأموالهم وأنفسهم بحفظ الله ؟؟...!!!

ألا قطع الله ألسنة الهوي.



براءة محفظ قرآن من تهمة التعدى على طفلة فى الدقهلية

بيقولك مرة مُحفظ قرآن محترم تم اتهامه بالتحرش بطفلة بتحفظ قرآن عنده!!

طبعاً الصفحات والجرائد والصحف وبرامج الملاحدة فضحوا الدنيا ومسكوا الميكروفونات ولفوا في الشوارع 🎙يا أهل البلد الكرام فيه شيخ اتحرش بطفلة عنده في الدرس 📢

وبعد سنة و ٣ أشهر تمت تبرئة الشيخ من التهمة المنسوبة إليه وهنا سكتت الألسنة وأُغلقت الأفواه وعميت الأبصار وصُمت الأذان زي ما بيحصل دلوقتي مع قضية اغتصـــاب طفل اسمه ياسين في مدرسة الكرمة الخاصة للغات بدمنهور!!

طب ليه الصحف ساكتة خالص كده وما بيعملوش مع المتهمين زي ماعملوا مع المحفظ البريء ؟؟؟!!!

لإن المتهمين في قضية مدرسة الكرمة نصاري

ينفع ملاحدة يفضحوا نصاري ؟!!

طبعاً لأ الملاحدة والعلمانيين والنصاري تخصصهم حرب علي الإسلام والمسلمين فقط

ومع ذلك فيه شيء مهم لازم نقوله دلوقتي

وهو أنني لا أدري كيف لمسلم عاقل أن يترك ابنته مع رجل ليعلمها ؟!

حتي ولو كانت صغيرة ولو كان يعلمها القرآن!!

وتعظم المصيبة حين تكون فتاة بالغة وتذهب كل يوم إلي عدد من المدرسين الرجال بل والشباب لتتعلم الفيزياء والكيمياء والرياضيات واللغة الإنجليزية!!

أيمكن أن يكون التعليم المزعوم أهم عند هؤلاء من أعراضهن؟!!

ألي هذا الحد من انعدام الرجولة والنخوة والغيرة وصل هؤلاء ؟!!

👈وكيف لمسلم عاقل أن يلقي بابنه المسلم في مرحلة تربيته الأولي وتشكيل عقله ووجدانه بأيدي أناسٍ علي غير دينه وملته ؟!!

ألي هذا الحد من انعدام الخوف علي ديانة أبناءنا وبناتنا وصلنا ؟!!

لا حول ولا قوة إلا بالله



تمت الرسالة ولله الحمد لشهر ذي القعدة المنصرف ١٤٤٦هـ

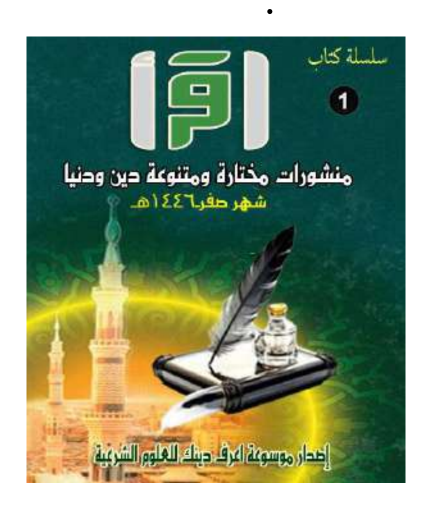
ويليه بأذن الله عدد ذي الحجة العدد ١١من هذه السلسلة

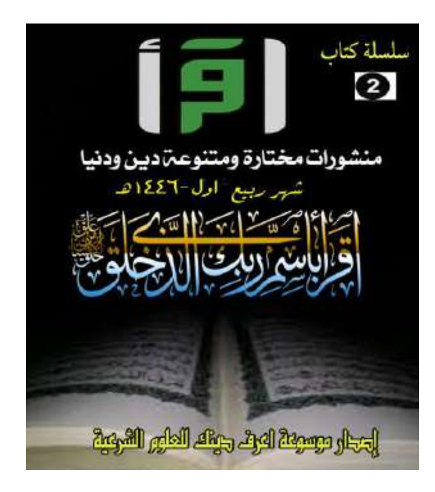
مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني

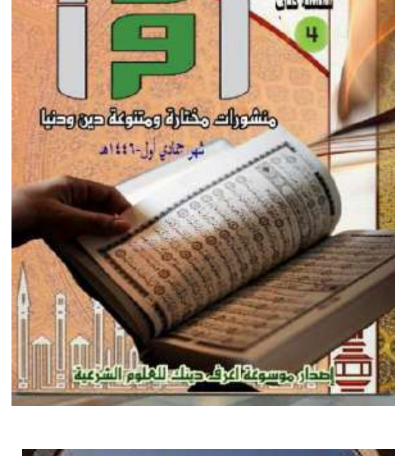


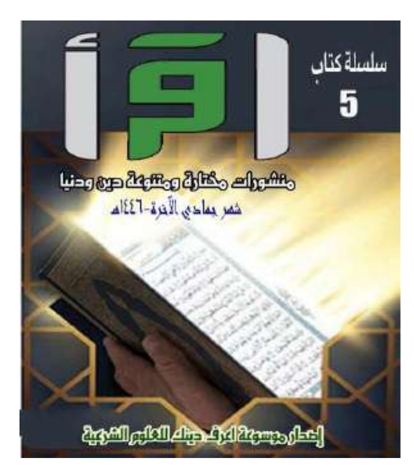
صدر من هذه السلسلة



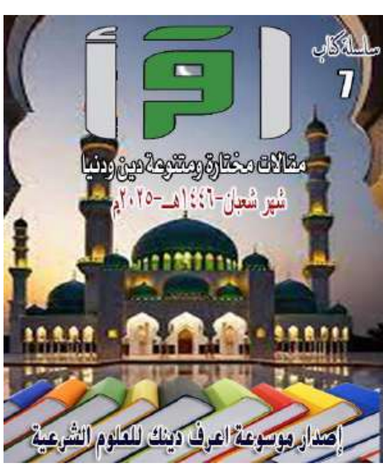


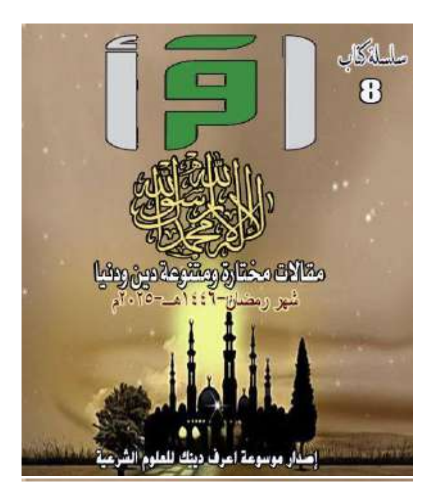




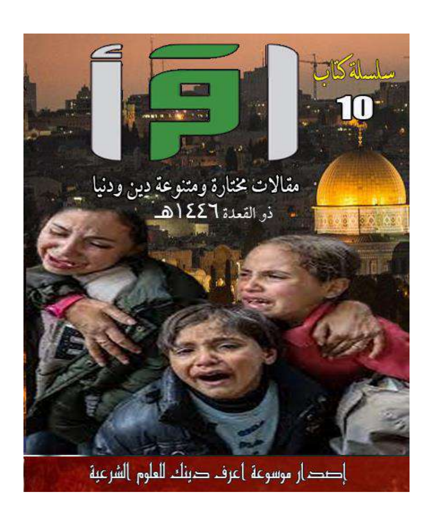











سلسلة كتاب
10
أوّاه
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية